

انتفاضة الأقصى

عبدالله
الغضنفر

انتفاضة الأقصى

المجلد (١٤)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعارف

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠



روايتان مختلفتان

عن حادث رام الله

اختلف الفلسطينيون مع الاسرائيليين حول توضيح حداثيات حادث مقتل الجنود الاسرائيليين في رام الله.

ففي حين تقول الرواية الفلسطينية (كما ورت في بيان لقيادة السلطة)، انه «بينما كان الآلاف من الفلسطينيين في رام الله يشيعون جازاة احد شهداء العنوان، توسطتهم سيارة تحمل رافعا اسرائيليا وفيها اثنان من المسلحين مما عرّض السيارة وركابها الى رنود فعل غاضبية من الجماهير».

واشار الى «ان قوة من الشرطة الفلسطينية حضرت فورا وحاولت بكل الجهود تخليصهما وحمايتهما لكن رنود الفعل الغاضبية حطمت كل ما في الشارع وجرح نتيجة ذلك ثلاثة عشر شرطيا، وضابط فلسطيني».

واضاف البيان «ان هذا الحادث المؤسف هو نتيجة لسياسات التصعيد التي تنتهجها حكومة اسرائيل والتي حذرنا من نتائجها مرارا والمثمنة في قتل الاطفال والذين هدم البيوت وحرق المساجد (...) وبلغت حصيلتها اكثر من مائة وعشرين شهيدا وما يزيد عن اربعة آلاف وخمسمائة جريح».

جنود احتياط

اما الرواية الاسرائيلية وعمما نقلتها المحطة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي عن مصادر عسكرية فتقول ان الجنود (وعددهم اربعة) كانوا يستقلون سيارة مبنية وهم ليسوا اعضاء في وحدة خاصة بل من وحدة الاحتياط وقد ضلوا طريقهم ووصلوا الى احياء رام الله بواقع الصيفة دون ان تكون لديهم اي نية في الاستفزاز او هدف في الاعتداء: «واكدت المصادر ان القتيلى عددهم ثلاثة وليس واحدا كما تقول الشرطة الفلسطينية».

وقال مسؤول عسكري سمعت رواية زوجة احد الجنديين، التي اتصلت به عبر الهاتف المحمول ورد عليها فلسطيني قال لها، نحن الان نذب زوجك.

ترسيم الحدود من جانب واحد

للقدس - الحبيب - كشف نائب
وزير الدفاع الإسرائيلي اريئيل
شاليت أمس أنه مكلف بدراسة إمكان
قيام إسرائيل بترسيم الحدود مع
التيار الفلسطيني من جانب واحد.
وقال شاليت خلق ظروف تعاضد
بالإتفاق للتبادل ولكن بسبب عدم
توصلنا إلى مثل هذا الاتفاق، فإننا
على استعداد للقيام به من جانب
واحد. وأشار إلى أن للمشروع
يتعلق أيضا بالفصل بين الشعبين
في حدود ما هو ممكن للتطبيق.
وبين مسائل الأمن.

وأشار شاليت إلى أنه
مفاده أن تمارس الحد الأدنى من
السلطة على الفلسطينيين مقابل
الامتثال بالحد الأدنى من الأمن.
ولم يوضح إلى أن هذه
الخطة تقضي نتيجة الأمر الواقع
وليس بشكل قانوني بضم
مجمعات المستوطنات التي ترغب
إسرائيل في الاحتفاظ بها.

«إننا قوم جبابرة»

غزة - رويترز - في اول تعليق له
على الهجمات الاسرائيلية الجوية
قال رئيس السلطة الفلسطينية
ياسر عرفات ان الشعب
الفلسطيني سيبقى الوبا
وسمو اصل مسيرته للانضالية حتى
تصبح القدس عاصمة للدولة
فلسطينية مستقلة.
وقال للمصالحين انهاء زيارته
لمجلس حكم الفلسطينيين في
مستشفى في غزة يمكن في علمكم
اننا نحن الفلسطينيين- القوم
الجبارون كما جاء في قراننا...
شعبنا لا يهزم ولا يتردد في اكمال
المسيرة الى القدس عاصمة الدولة
الفلسطينية المستقلة.

بعدما قتلت الجموع الغاضبة جنودا
للاحتلال تسللوا الى رام الله
باراك استنفر قياداته العسكرية
والفلسطينيون طالبوا باجتماع
مجلس الامن

الطيران الاسرائيلي يقصف مراكز السلطة ويوقع عشرات الجرحى

رام الله ١٧ في غزة بينهم ١٣
شربيا وضابطا فلسطينيا فيما
ذكرت وكالات أخرى سقوط بعض
الشهداء في غزة.

وفي التفاصيل، إن أربعة
جنود اسرائيليين شوهدوا
يتجولون بسيارة منية ومعهم
أسلحتهم بين شوارع رام الله
بعدما تسللوا الى داخلها،
مستغزين بذلك مشاعر
الفلسطينيين الذين كانوا
يشيرون أحد الشهداء، لتجمع
المشيرون ومعهم مئات آخرون
محاولين أرغام الجنود على
مفادرة المنطقة إلا أن هؤلاء لم
يتمثلوا، فصار عناصر من
الشرطة الفلسطينية واصطحبوا
الجنود الى أحد المراكز
لحمايتهم من غضب المواطنين،
فما كان من الجماهير المحتشدة
إلا أن اقتحموا مركز الشرطة
مطالبين بتسليم الجنود، ودار
اشتياك عنيف داخل المركز وهجم
الفلسطينيون على الجنود
فقتلوا ثلاثة منهم طعنا وأسروا
الرابع.
وقال شهود عيان إن نخبة
لحدهم القيت من نافذة مركز
الشرطة على حشد من مكات
الشبان كانوا متجمهرين في
الخارج.

القدس - احمد عبدالفتاح
والوكالات:

شهد الوضع في الأراضي
الفلسطينية أمس تدهورا
دراماتيكيا مفاجئا وبلغ
الخطورة عندما شن الجيش
الاسرائيلي عدة غارات جوية
على مواقع للسلطة الفلسطينية
والمؤسسات التابعة لها في رام
الله وغزة، اثر مقتل ثلاثة من
جنود الاحتلال واسر رابع في
رام الله.

كما عمدت القوات الاسرائيلية
الى اغلاق المدن الفلسطينية
واحكام طوقها عليها وعلان
حظر التجول بعد عزلها المدن
بعضها عن بعض وقطع التيار
الكهربائي، وقد سارعت عواصم
الدول المعنية الى التحرك لوقف
هذا المنهج الخطير للاحداث،
وعلق الامن العام للأمم المتحدة
كوفي عنان من بيروت على
الوضع بالقول «هذا لن يسجل
الامور.. بل سينتهي بتفجيد»،
وذلك قبل أن يغادر لبنان الى
اسرائيل والمناطق الفلسطينية
على عجل.
وتحدثت بعض وكالات الانباء
عن سقوط نحو ٢٠ جريحا في

وإثر القصف الإسرائيلي
مغضب واستياء السلطة
الفاصلية التي دعت إلى
تدخل دولي فوري لوقف
العدوان.

ووصف وزير الاعلام العدوان بأنه «سير على درب الجنون» فيما اعتبره وزير التخطيط أنه «محاولة حرب شاملة تشنها حكومة اسرائيل ومجزرة جديدة» مطالبا باجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي.

وكانت السلطة حذرت من تنفيذ تهديدات الجيش الاسرائيلي بقصف مراكزها، مشيرة الى ان القوات نفسها من اسفها لحدث رام الله. واسدلت يمانا عتريته التهديدات بقصف مراكزها بانها «استمرار لسياسة القصف التي تنهجها الحكومة الاسرائيلية، وتعملها القتال في القرى الفلسطينية».

تهجم اسرائيلي

وعلق ايهود براك على حادث
رام الله بالقول «انه تطور خطير
للغاية»، مضيفا ان اسرائيل
تعرف ما ستفعل.

وعلى الفور، جمع ياراك
السلوليين العسكريين والامينين
وبحث معهم تطور الوضع
الامني وقرروا تحذير السلطة
وطلبوا منها اخلاء مراكزها
تهدداً بتنفيذ التهديدات.

وقال نائب وزير الدفاع ايرام سنيه، «ما حدث لا يمكن غفرانه والتسامح معه.. نحن انشأنا دولة حتى لا يتعرض اليهود للقتل، ولم نذهبها كي يقتل جنونا».

واضاف، لا يمكن لدولة ذات سيادة أن تسمح بذلك.. لقد اعتبروا ضبط النفس من قبلنا ضعفاً..

وجمل المتحدث باسم الحكومة
التشام شاي عرفات المسؤولية
الكاملة تجاه الصاب والتهور
بقتل الجنود. وقال «السلطة
أعطت الحرية لجامعيها
لتنصرف كما يحلو لها.. وهذا
يكشف في حد ذاته طبيعة الناس
الذين تتعامل معهم، ويكشف
لفرة عرفات على أشغال النار في
الشرق الأوسط كله».

رام الله مدينة اشباح
وبعد فترة وجيزة من اعلان
نابا مقتل الجنود، حلت طائرات
هليكوبتر اسرائيلية فوق رام
الله، ودعت السلطة الفلسطينية
الجيش ودعيت للصوت
مخافة المنطقة. وحدث اولياء
امور السلامة على التوجه
للمدارس لاعادة ابنائهم والتزام
المقاتل.

وما هي الا دقائق قليلة حتى تحولت رام الله، ومدن وقرى اخرى، الى مدينة اشباح، وازداد الوضع توترا بارتفاع حدة التهديدات الاسرائيلية بالرء والمؤلم، ويتنفيذ ما كانت تهدت به حكومة بئارك اليسومين الماضيين وهو نصف مركز

قيادات السلطة، واعطت عرفات مهلة ثلاث ساعات لانقراخ جميع مراكز السلطة ومؤسساتها تمهيدا لتدميرها.

.. ونفذوا التهديد!!

وبالفعل تقلت طائرات عسكرية إلى ١٦٠، ومروحيات عسكرية غارات متتالية على رام الله وغزة مستهدفة في رام الله مراكز قيادة ومراكز الشرطة وإذاعة صوت فلسطين التي تولقت عن البث، كما دمرت مركز الشرطة حيث وقع الحادث تدمير كليا بالإضافة إلى إصابة عدة مدان سجناء وتجارية.

وفي غزة تركز القصف على
مكتب ياسر عرفات ومقر
البحرية وتدمير مركز حركة فتح
ومقر مجلس المدينة ومقر قوات
الـ ١٧ (الحرس الجمهوري).

ورغم غزارة القصف الجوي، انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة باتجاه المواقع المستهدفة وتحدى الوجود الفلسطيني بأجسادهم إلى القصف والتدمير.

وسارع الجيش الإسرائيلي
لإعلان أن الغارات التي نفذت
مهاضي إلا «انذار رمزي» إلى
المسؤولين الفلسطينيين، مشيراً
إلى أن أهدافه «أختبرت بعناية»
وليس لديه أية مشكلة في
توسيع هذه الأهداف.

طلب تدخل دولي

من المستوطنين مدرسة ثانوية في بلدة «سيلة»، يدعم من القوات الإسرائيلية التي راحت تطلق النار على سيارات الاسعاف لنقلها من نقل المصابين.

كما أعلن أمس عن استشهاد الطفل سامي أبو جزر (١١ عاماً) متأثراً بجراحه بعدما كان أصيب بطلق ناري في رأسه خلال مشاركته في تظاهرة في الخيم (ضفة غزة).

واستشهد معه عناصر أمن الرئاسة الفلسطينية وهو خليل بدر (٢٦ عاماً) خلال تصديه فجراً للاسرائيليين عند معبر بيتونيا.

أراضي الـ ٤٨

كذلك اعتقلت الشرطة الإسرائيلية نحو ١٠٠ شخص خلال اشتباكات بين عرب إسرائيل ومستوطنين في منطقة الجليل، ووقعت نواتج الاتهام بحق ٦٣ آخرين، ومدت اعتقال ٢٢ شخصاً ممن وصلتهم بالمشاغبيين، واعتكر ناطق عسكري إسرائيلي أمس يتعرض أكثر من عشرين موقعا، تابعة لجيش الاحتلال والمستوطنين، لإطلاق النار والزجاجات الصاروخية وبالمحجزة على أيدي الفلسطينيين، مما أدى إلى إصابة عدد من الجنود والمستوطنين.

لم يعد هناك سلام

وسبق أحداث رام الله والقصف الجوي تصعيد كلامي إسرائيلي، جاء أولا على لسان وزير الاتصالات بنيامين بن إليعازر الذي دعا بلاده لاتخاذ تدابير احتائية الجانب، وقال «أن عرفات قرر في مرحلة ما سلوك طريق العنف والمواجهة.. نحن لم نرغب في تلك الحرب لكننا على طريق المواجهة والمصير بها هو عرفات»، مضيفا «لم يعد هناك سلام».

وتشاركه الرأي نائب وزير الدفاع افرام سني، مضيفا إلى ذلك أنه من بين الخطوات التي ستخذ «تغيير ترتيبات المرور ونصب أسيجة وموانع أخرى».

وأشار سني إلى أن فرض التهاور قد استنفدت.

استشهاد طفل ورجل أمن

على صعيد متصل، حاول مستوطنون يهود احراق مسجد في قرية حوارة الفلسطينية جنوب نابلس والصقوا به اضرارا كبيرة، مما اثار مواجهات بينهم وبين السكان.

وقد الجيش الإسرائيلي على نظام حظر التجول المفروض منذ فترة على القرية.

وأصيب عشرة طلاب فلسطينيين عندما هاجم قطاع



تحليل باراك يطلق النار اخباري في كل الاتجاهات!

كتب محرر الشؤون العربية:

قبل يوم ٢٠٠٩/٩/٢٠ كتبت عميلة «هارتس» الاسرائيلية ان
اتفاق سلام مع الفلسطينيين وهذه سينتقد رئيس الوزراء
الاسرائيلي باراك من الضياع السياسي. وحذرت من انه اذا لم
يحز مثل هذا الاتفاق حتى منتصف أكتوبر الجاري فسيفقد النار
في كل الاتجاهات. وقد يحاول تشكيل حكومة «وحدة وطنية» مع
«الليكود» وحزب «أخرى.. أو اللجوء الى انتخابات في ربيع
٢٠٠٩.

واشارت «هارتس» انذاك الى ان باراك يعرف ان ضم شارون
(رئيس الليكود) الى حكومته سيكون اعلانا عن موت السلام
وخسارة تليده العالم وأحراج الأميركيين، لذلك لا يعرف ما اذا
كان اعلانه أسس عن استعداده لتشكيل حكومة وحدة وطنية هو
مناورة للضغط على الفلسطينيين وقطع الطريق على القمة العربية،
أو محاولة جديدة، خصوصا ان شارون لا يريد بدوره الانتخاب
السياسي بالانضمام الى حكومة مستمرة في الصلتها مع
الفلسطينيين والسوريين. لذلك سيطلب بوقف كل الاتصالات
والملحى بكل الأحزاب الاصولية معه، مما سيسقط كل الاصلاحات
التي وعد بها باراك.

لقد لخصت الصحيفة الاسرائيلية مازق باراك بوضوح، وقد

تفادى هذا المازق خلال الايام
القليلة الماضية، وبدأ باراك فعلا
ب«منازلة» السخار في كل
الاتجاهات، عسكريا وسياسيا،
بعد ان هدد باجتياح مناطق
السلطة الفلسطينية، وهو يعرف
ان ذلك لا يعني اسقاط للتسوية
مع الفلسطينيين، إنما اسقاط كل
اتفاقات السلام في المنطقة
وبمعناها نحو فوضى شاملة
ستهدد المصالح الغربية، وهو ما
ان تسمح به الولايات المتحدة
واوروبا بالفاكيد. هذا عدا عن ان
«الاجتياح» سيفرق اسرائيل في
حرب عصافيات لا تنتهي.

لذلك تراجع باراك عن تهديده
وارسل مستوطنيه لمهاجمة
الفلسطينيين، وانتقل امس الى
قسصف مناطق السلطة
بالبليكويتز وكلها بدائل للعجز
عن تنفيذ الاجتياح، وان كانت
تضره سياسيا بمستوى نفسه.

مما لا شك فيه، ان رئيس الوزراء الإسرائيلي يجاول بواسطة تصعيد وثيرة القتل والتدمير دفع الفلسطينيين الى تفاهم يستحق القمة العربية المقررة في ٢١ الجاري في القاهرة، ومحاولة تعطيلها اذا امكن حتى لا يحصل للفلسطينيون على تفويض عربي واسلامي يعزز موقفهم التفاوضي. وفي الوقت نفسه، يبدك باراك ان دفع الاسر الى انهيار التسوية نهائيا سيدفع لعنه وحده، وسيكون مصيره كصير سلفه ثنائيانو. وفي تلك مكن المازق للخارج عن الهروب الاسرائيلي المستمر من حل مستوازن. فيما الفلسطينيين يكسبون سياسيا رغم الزمن الكبير الذي يتبعونه باستمرار.

«قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم»

بقلم: صلاح الفضلي

أتعجب من الذي يستغرب ما يحصل في الأقصى من انتفاضة، فالوضع الطبيعي هو ما يحصل الآن، وأما غير الطبيعي والشاذ فهو المسك الذي يسلكه من يفاوض من اغتصبوا أرضه وانتهكوا حرماته وقتلوا شعبه.

الصراع مع اليهود ليس مؤقتاً، ولا هو نتيجة لظروف صراع مرحلي على قطعة من الأرض، بل هو صراع استراتيجي عقائدي يقوم على عداوة اليهود للمسلمين كما ينص على ذلك القرآن الكريم بقوله «ولتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود». والصراع مع اليهود لا ينحصر في الاختلاف الفكري مع انصرافهم الفكري، بل يتعداه إلى الصراع المسلح، لأن هؤلاء مع عداوتهم للترسفة للمسلمين يسمعون ما استطاعوا إلى إبادتهم، ولذلك يحض القرآن الكريم على مقارعتهم وكسر شوكتهم ويعد المسلمين بالقلية بقوله «قاتلوهم يذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم». وحتى لو تخاذل البعض من الأمة الإسلامية عن القيام بواجبهم

«فصوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أنذلة على المؤمنين أئمة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم».

اليهود مع كل ما يمتلكون من أسلحة وقوة أضعف من أن يواجهوا المسلمين، ولا يقتصر من يرمي هذه القوة لأن النصر ليس مقيداً بالقوة المادية فحسب، بل القوة الروحية المستمدة من نصر الله أقوى وأعمق، وفي قصص التاريخ يوجهنا القرآن إلى ذلك بقوله «هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر». ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم

الربح يخربون بيوتهم بأيدي المؤمنين
فاعتبروا يا أولي الأبصار.
منذ خلق الله الخلق وهناك قانون مسائر في
البشرية ينص على أن الحق لا ينال ولا يحافظ عليه
إلا بقوة تحميه، وأن لا مجال لنيل الحقوق المسلوقة
إلا بالكفاح والجهاد، وفي ذلك يقول أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب في وصف الجهاد «إن الجهاد
باب من أبواب الجنة فتحة الله لخاصة أوليائه، وهو
درع الله الحصينة وجنته الوثيقة، من تركه رغبة عنه
ألجسه الله ثوب الذل وشمله البلاء». إن لغة
القوة والسيوف هي اللغة الوحيدة التي يفهمها
اليهود، ولا جدوى من مفاوضاتهم، لأنهم، كما يقول
القرآن الكريم، لن يرضوا عنكم حتى تتبعوا
ملتهم.

ولا تسألن الناس فضل نوالهم
والله والجيش المصورم فاسال
فالسيف أكرم مستعداً يمحسه
وإذا تلوذ به فسامع مغل
وأجعل رسولك إن يبعث إلى العدا
زئق الأصنة فهي أصمق مرسل
مسكينة هي الشعوب الإسلامية التي تفلي في

هذه الأيام غسباً على ما يصدر لإخوانهم
ومقدساتهم في فلسطين، فهم يترقون لنصرتهم
ولكن ما إلى ذلك من سبيل. في الوقت نفسه، يخيم
صمت الأموات على أنظمة العرب - إلا القليل منها -
أزاء ما يجري، ولا يبدو أن مشاهد الأطفال الشهداء
الذين يواجهون مدافع العدو يصدرهم العارية
تحرك أية مشاعر لديهم، ولا أن مناظر الجنود
الصهاينة وهم يضربون النساء تمنى لهم شيئاً.
وبعد القتل والتي، فكروا في عقد قمة لمناقشة
الموضوع، ولأنها مسألة غير ذات أهمية ولا تشغالهم
فيما هو أهم فإنهم يفكرون في عقد ما بعد شهرين
في صلالة عبيد الفطر بعد أن يكونوا قد أتوا
صياهم القبول.

منيناً لكم جنات الخلد يا شهداء الأتمسى بما
أمرتم دين الله، والفخر لموائل الشهداء الذين
أنجبوا مثل هؤلاء، وتحية إكبار وإجلال لمن انتفضوا
نصرة لحرمان وكرامة المسلمين، والمار كل العار
لن يصفاح عدوه وهو يقتل أبناء شعبه.

زورق مطاطي ينفجر بالمدمة لحظة رسوها
للتزود بالوقود

انفجار «كول» في عدن يروع اميركا.. واوكرانيا تتوعد

■ ٥ قتلى و٣٥ جريحاً وعشرة
مغتـقـودين من قـوات المارينز
■ المدمة كانت في طريقها الى الخليج
للاضـمـام الى مراقبة العراق

وقال ب.ج. كروي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في نيسيت الايض حشرك في احتمال ان يكون هذا هجوم اراهيبيا» وأضاف مدخن لم تتوصل الى هذا الاستنتاج» وأوضح ان الولايات المتحدة ستوفد محققين للانضمام الى فريق موجود في المنطقة بالفعل من لفة مكافحة الارهاب التابعة للبحرية.

وصف الحادث

وقال المتحدث باسم الوزارة بريان وايمان لوكالة فرانس برس «لا أعرف كيف أصف هذا الحادث، لقد وقع انفجار على متن المدرسة كول التي كانت راسية في ميناء عدن».

وأوضح المتحدثات دارين بيلي ان مصاعدا المحق في

السفارة الأميركية وهو برتبة ميجور شاهد زورقا مطاطيا يصطدم بقوة بجانب السفينة قبل الانفجار» وأشار المتحدث الى ان السفينة يبلغ وزنها ٨٦٠٠ طن وتقلطاقا من ٢٥٠

جنديا على متنها، كانت تتزود بالوقود في عدن عند وقوع الانفجار.

ورفض بيلي القول ما اذا كان الانفجار ناجما عن اعتداء او عن حادث عرضي، كما لم يتمكن من تأكيد ما اذا كان الزورق ينقل متفجرات، وقال «لا

استطيع ان اؤكد ان متفجرات كانت على متن الزورق».

الى الخليج

وكانت الممرة الأميركية في طريقها الى الخليج في اطار عمليات بحرية لرقابة العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق.

وقد عبرت قناة السويس في التاسع من أكتوبر الجاري عن طريق البحر الأحمر قبل ان تصل الى عدن محسبا ذكر الضابط في سلاح البحرية الأميركية.

عسدر، واشمنطن - الذهب - روبرتز. قالت البحرية الأميركية ان زورقا مطاطيا ارتطم بالمدمرة «كول» محدثا انفجارا مدمرا» اسفر عن مقتل خمسة من البحارة (قوات المارينز) وجرح ٣٥ آخرين بينهم خمسة بجالة الخطر اضافة الى اعتبار عشرة من البحارة مفقودين. ولو وضحت البحرية ان الزورق كان يساعد المدمرة على الرسو في ميناء عدن جنوب اليمن.

واعلنت البحرية باسم البيت الايض ثابذا شيدر ان الرئيس بيل كلينتون «دفع» عند سماعه بالحادث، وطلب الكشف عن كامل ملبساته، وهو بانتظار معرفة الوقائع، وقد رفضت وزارة الدفاع (البيتاؤون) تأكيد فرضية الاعتداء والعمل اراهيب في الوقت الحاضر، في حين أكدت وزيرة الخارجية ساليين لوليسرايت ان واشمنطن سترد بالوسائل المناسبة اذا ثبت ان الحادث ناجم عن عمل اراهيب.

تحقيق فوري

وفي واشمنطن أعلن مصدر رسمي ان محققين من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) ارسلا الى عدن ليحسواوا بالذنسق مع وزارة الدفاع لقاء الضوء على الحادث. وقالت وزيرة العدل جانيت رينو في مؤتمر صحفي قدمت خلاله تعازيها الى ذوي الضحايا «سنقوم بكل ما في وسعنا لتكشف اسباب هذه المأساة».

واشمنطت ان مكتب التحقيقات الفدرالي اوسل الى مكان الحادث محققين من خبراء المتفجرات والشرطة العلمية. ورفضت رينو وصف الحادث بأنه اعتداء اراهيب» وقالت «لا اعتقد ان بإمكاننا الإلزام بتعليقات قبل حصولنا على معلومات كاملة».

الانتفاضة الفلسطينية بين الطموح والواقع

بقلم: اللواء الركن وفيق السامرائي

على الرغم من ان النتائج المتحققة حتى الآن تبدو محدودة على كل المستويات، فإن الانتفاضة الفلسطينية الجارية أخذت طابعاً يختلف عما جرى في الحالات السابقة، وذلك نتيجة تواجدها بقيادة الفلسطينية على ارض فلسطينية، والتي لا شك أنها أعطت الإشارة بيده الأحداث الجارية من خلال تصير عناصر من أجهزة الأمن ومنظمة فتح عمليات الاشتباك، كما حصل تطور في الموقف الشعبي العربي، وإن كان لم يتعد المساندة المعنوية بعيداً عن الدعم اللوجستي أو القتالي.

وعلى الجانب الآخر عاد القائد السياسي الاسرائيلي الى فلسفة استخدام القوة لفرض الأرادة، وهذا هو الخيار الاسرائيلي الذي سيقتي الجوه اليه لمرأ معتاداً ما دلم الصراع العربي الاسرائيلي قائماً.

وتعالت صيحات اسرائيلية تصف الصراع بأنه صراع وجود لا صراع حدود، والحقيقة انه كذلك على المدى البعيد، لأن التعاضد بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يبدو معقداً جداً لأنه يستند الى معتقدات متضادة، وكل منهما يريد أولاً شيئاً بصرف النظر عن التباين في تداخل الحطب الزمنية، والتأكيد مسألة صعوبة التعايش أكد براك مجدداً انه لا بد من ان تكون القدس عاصمة ليدية اسرائيل، وإن لا انسحاب الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ أو قريباً منها، وهو ذلك نصف كل توجهات لتفاوض شديداً تماماً. وهذا هو الواقع المطلوب لاسرائيلياً.

قمة التناقضات

وبتيجة الأحداث الأخيرة غلت الدعوة الى قمة عربية ما لتلك دول تطالب بها منذ أربع سنوات، وكأنها هي اللامه التي تتريق عنده كل خياراته وأفاق العمل العربي المطلوب لتصرة الفلسطينيين. لكن الدعوات كانت تصطبغ برغبتين وارانيتين متضادتين، واحدة تطرح موضوع حضور النظام في العراق لقمة للقطرة، وأخرى لا تريد ان ترى من القمة باباً لإعادة تحميل صدام حسين، وذلك لأن استمققات التامل لا تزال غير متوافرة، ومع ذلك ولكي لا يتصلم الطرف الأخير مسؤولية تاريخية لا صلة له بمعطياتها، لم يتردد باعطاء للرافقة للحضور من دون شروط ثم جاء الاعتراض من طرفين عربيين آخرين مما الرئيسان لايبني واليمنى، حيث تشاركاً الرأي بعدم جدوى

القمة وفيما نخب الرئيس القذافي الى توقع "مفسيحة" كان للرئيس علي عبد الله الصالح رأي مفاده ان الاجدى بالقمة قطع الارتباط للقاتم مع اسرائيل ومساندة الانتفاضة عسكريا مضيقاً طو ان اليمن حدوداً مع فلسطين لفتحها بالسلاح وغيره وذلك لاني باللائمة على دول الجوار. وهكذا طفت الخلافات العربية على السطح قبل ان تبدأ القمة التي ان تكون اوفر حظاً من سابقاتها، والتي ستؤدي بعد ان يفج حبر البيان الى فقدان هذه الورقة غير اللينة، وعندئذ يقال انه كان الافضل لو تم الاكتفاء بالتوقيع بالقمة، لا وضعها موضع التنفيذ، ومع ذلك تسلط الحجة وتثبت صفيقية عدم جدوى اقيم، طالما ان روح التصدي الاستراتيجي للشامل لم تعد كما كانت.

وعلى الرغم من هذه الوقائع والاحتمالات المرجحة فإن الفلسطينيين يريدون قمة عصى ان تسهم بقراراتها في مساندهم، مع ان الدلائل تشير الى ان زمن القرارات الفاعلة لم يعد ممكناً. وتريد دول اخرى القمة لتعزيز تحركاتها التجارية باتجاه صدام حمص، والنظام في العراق يريد القمة لفرض الضغوط وتوجيه رسالة مفادها انه عائد الى الصورة العربية يصرف النظر عن مدى لثة الوصف مقارنة بالتنتاج. وفي جميع الاحوال فإن من غير المتوقع ان يحضر صدام القمة في حالة علقها، رغم انه اعتاد على اتخاذ خطوات مقلية.

ركود الجبهات

ان الصراع العربي الاسرائيلي تحول من القناعة العملية الفاعلة الى صراع اسرائيلي - فلسطيني، فالجبهات العسكرية والامنية كلها سكنته ويتفاق او من نون اتفاق، قبل ان يسخن لبنان خط للجبهة، وتمكنت السلطة الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو من نقل نشاطاتها الى الارض الفلسطينية مباشرة، وعليها فرضت زمام للقيادة المباشرة والملازمة للاحداث. وتمكنت من تسليط الضوء الاعلامي للركن على مرحلة حساسة من مراحل الصراع. وانتقلت من حالة كانت متهمه بسببها بالازهاب الى وضع التفاوض برعاية الدولة الاخرى في العالم وصاحبة الاتهام. وما حققت منظمة التحرير الفلسطينية منذ اوسلو يعد عملاً كبيراً بكل المقاييس، لكن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني كان كبير من لتفاق اوسلو بكثير، وسيبقى كذلك وفقاً للمسايات الامنية والعسكرية على كل المستويات. هكذا تنظر اليه القيايات

الاسرائيلية بمختلف توجهاتها.

وبناء على المخرجات الاسرائيلية تتحدث عن حرج الوضع الامني الاسرائيلي على المدى للتوسط امام عاملين اساسيين هما: التزايد السكاني غير الاعتيادي للفلسطينيين مقابل زناة محدودة في نفوس الاسرائيلية. والوضع الجغرافي الحرج الناتج عن ضيق المساحات والتدخل في الواقع.

لقد أخذ الاسرائيليون يشعرون ان ما تحقق في اوسلو يمثل قفزة نوعية لصالح الفلسطينيين، لانه يؤدي في الحصلة الى قيام دولة فلسطينية مستقلة، يمكنها التمدد على كل الشريط اللقية التي تفرض تحديات على التوسع في قدراتها العسكرية والامنية، وهو ما يجعل الوضع الاسرائيلي طلقاً على المدى للتوسط وخطيراً على المدى البعيد (وفقاً لوجهة نظر

15

وأوضحه. إلا أن القدرات العسكرية الإسرائيلية تعتبر عنصر تفوق مستمرا إذا ما استخدمت للدورات والروحيات على نطاق واسع. حيث لا يمكن وفق الحسابات للمنطقة أن تستخدم البندقية لمحاربة الدبابات، وبإمكان قوة للدورات استخدام نيرانها عن بعد إذا ما تقرر اعتبار المدن أهدافا مشروية وبإستثناء تصعيد لبنان، وهو ما يعرض لبنان لتحمل اعباء مكلفة. فإن العرب باتوا غير متفهمين لاتخاذ قرارات عملية فاعلة لنصرة للفلسطينيين، أو غير مهتمين بالتأشيش مع مشكلة طالت أكثر مما يحبه، وكل له اسبابه. فحتى بغداد لم تبادر الى اتخاذ

اية خطوات عملية لمساندة الانتفاضة، على الرغم من الموقف الفلسطيني للعروب الى جانب النظم في بغداد، والذي خسر بسببه الفلسطينيون نسبة عالية من مصادر الاسناد الحيوي الاستراتيجي السابق.

كما ان الدول العربية للجاورة لم تعد مستعدة لخوض حروب جديدة من أجل القضية الفلسطينية، ولم يعد هناك من يريد ان يضرب طاقة هجومية ولعدة عدا حزب الله، ولم يكن هناك من هو مستعد لاطلاق تحذير عملي جدي لأن التحذير ينبغي ان يستند على قاعدة من الاستعداد لوضعه موضع التنفيذ إذا ما تطلب الأمر التحرك، وهي حالة لم تعد موجودة، وعلى الفلسطينيين ادراك هذه الحقيقة فلا اخبار عن متطوعين عربيين ولا جيوش تمتد، ولا لومات رافضة، ولا مند مالي خليجي. كما كان قبل عام ١٩٩٠، ولا حدود مجاورة تقسم لعمليات قتالية خاصة، ولا توريدات لأسلحة من دول عربية. وهذا كله يفرض على الفلسطينيين ظروفًا قاهرة، ويجعلهم وحدهم في الميدان في فترة انحصار للد القومي والشعارات الثورية. كما ان الدول الاسلامية لم تحرك ساكنا وكفها ليست معنية بكل ما يحصله وانما هزت عدم مبالاة ببيت المقدس الذي توقفت زيارات المسلمين اليه منذ ثلاثة وثلاثين عاماً.. وهذه حقائق باتت معروفة لدى الاسرائيليين ويصنفون بموجبها في عمالة من التراجع عما اتفقوا عليه، ومعروفة لدى الفلسطينيين الذين يتشبثون بقشة للوائف السابقة وسط طرفان يمكن ان تقود اليه الاحداث يوما ما.

ان مسألة التوازن الاستراتيجي لم تعد عنصراً مهما في مناقشة وتحليل احتمالات المستقبل طالما غابت الإرادة العربية بقبول للجبهة، فالحكام العرب اليوم يفترون ببناء بلدانهم، كحصولية طبيعية لهجمة من العوامل الحاكمة، فضلاً عن أن حركة التاريخ لم تعد تسمح للحكومات للبقاء المستقر في حالة توافق حركة التنمية الجيانية. وسواء عقدت للقاء كما هو متفق عليه، أو لم تعقد، فإن الوضع العربي سيبقى على ما هو عليه لأنه فقد إرادة العمل للوجد لصاب للطلاقات القنوية.

البحث عن خيارات أخرى

لم تعد حادثة استشهاد الصبي الفلسطيني محمد جمال فترة خافية عن أحد، فقد انتشرت صورها في كل انحاء العالم، وعبر كثير من القادة عن مشاعر الأسى، لكن لا شيء غير



التعبير عن مشاعر الام والحزن. وينبغي ان تخرج القيادة الفلسطينية بدروس قاسية عن حقيقة الوضع وجدلية للواقف التي فرضتها أحداث الثاني من اغسطس ١٩٩٠، وما تلاه من مواقف وأحداث، ولن تنتقل الى استراتيجية العمل بالممكن، وأن لا تحسب الأمور طبقاً للأوضاع التي كانت قائمة في المراحل الأولى للأزمة الفلسطينية، حيث لم تكن للقيادة الفلسطينية امتلاكات سلبية مع دول عربية، ولم يكن العرب من شغل شاغل غير المسألة الفلسطينية التي خذت بريقها مع خفوت التطلعات العربية الثورية وتشابك الأزمة الخليجية.

ضمنان المستقل لا يمكن ان يتم من دون مراعاة للمصالحات للناطقية لتوازن القوى، ومن المستبعد ان تقبل اسرائيل حتى بالأوضاع القائمة حالياً، حيث ستفرض التطورات الديموغرافية نفسها على القرارات والمحافظة على الوجود الفلسطيني في منطقة الضفة الغربية وضمن حدود ١٩٤٨ تشكل وحدها هدفاً استراتيجياً قد تصعب المحافظة عليه في حالة تصاعد الأحداث وحالات الاضطراب، وإذا ما وصل الصراع الى معاملات حادة من مطلقات تهديد الوجود، ليكن، فإن للرشحين للخسارة هم الذين لا يمتلكون الوسائل القتالية الكافية.

ان هناك خطراً جدياً يتمثل في ان يتعرض الفلسطينيون في حالة تطور العمليات الى حرب واسعة في مرحلة ما ليست بعيدة، تتسبب في نزوح شامل يقدح الى فتح ملفات الوطن البديل، مقابل تعويضات مالية، في وقت التمرق العربي، ويمنع تصحيح اسرائيل من النهز الى البحر، وهذا هو ما تريده بعد ان فقحت القدرة على تنفيذ شعار من الغرات الى التليه مقابل التحييد.

صورة دلالة لكنها ليست بعيدة عن الفكر الإسرائيلي الذي يظهر رفضاً لما جرى التوقيع عليه. وتراجع الالتزامات العربية منذ كامب ديفيد، وما عززها من لفرزات الثاني من اغسطس. انه زمن القوة، وباتت للوازنة في اتخاذ القرارات بيد الفلسطينيين منذ رفعوا شعار استقلالية القرار الذي قادهم الى اوسلو، فهل يتبنون استراتيجية طويلة الأمد للبقاء على الأرض كسباً للمستقبل؟

طفل مصري يهرب الى الانتفاضة

القاهرة - الحبيب - ذكرت صحيفة «الجمهورية» أمس أن طفلا مصرية في الثانية عشرة هرب من منزله متوجها إلى ميناء لكي يحاول الوصول منها إلى قطاع غزة للمشاركة في انتفاضة الأقصى. وتلقت عن والد الطفل أحمد شعراوي ولحد اعتناقه أنه خرج من المدرسة واستقل الحافلة حتى ميناء العريش أملا في عبور نقطة رفح الحدودية مع قطاع غزة. وقال صديقه كريم إن «أحمد كان في حال نفسية سيئة منذ أن شاهد في التلفزيون صور محمد كنزة وهو يموت بين لراشي والده». وعثر على أحمد شعراوي ليل الأربعاء الخميس في رفح على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع قطاع غزة وأعيد إلى أسرته.

المؤتمر الاسلامي يدعو للجهاد مع استنفاد سبل السلام

القاهرة - القيس:

في حضور عشرة آلاف من العلماء المسلمين ومندوبي المنظمات الإسلامية والعربية دعا المؤتمر الإسلامي العالمي المنعقد في الأزهر الشريف أمس جميع العرب والمسلمين إلى نصرة فلسطين والقدس الشريف والمسجد الأقصى.

وجاء في بيان صادر عن المؤتمر - الذي افتتحه شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي، أنه كما يجب علينا أن نحافظ على الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة يجب علينا كذلك أن نحافظ على المسجد الأقصى ليقفل طرقات الاستمرار وركناه في أمن وصلاح، وطالب المؤتمر بتشكيل لجنة تحقيق دولية، وإشاد بيان المؤتمر بانعقاد القمة العربية لمطابقة.

وقال البيان إنه إذا لم تستجب إسرائيل لدعوات السلام العادل فإن علماء الأمة يعلنون أن الجهاد -حين تستنفد كل سبل السلام- يصبح فرض عين على كل مسلم في العالم.. وحينئذ يكون الموت استشهادا في سبيل الله.



١ ٥٠٠ طفل تظاهروا في عين الحلوة

بيروت - ١٠ شباط - تطلعت عثمة روضات أطفال في مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب في مدينة صيدا بجنوب لبنان مسيرة لأطفالها اس داخل شوارع المخيم شارك فيها حوالي ٥٠٠ طفل فلسطيني تضامنا مع اخوتهم في فلسطين المحتلة.
وقد حمل الأطفال في مسيرتهم هذه الاعلام الفلسطينية والفتات كتبت عليها اسماء كرى وبلدات فلسطين إضافة إلى شعارات تطالب بمودتهم إلى وطنهم ومجسمات للمعجدين الأقدس، كما رفع الأطفال لوحة كبيرة حملت اسماء الأطفال الذين استشهدوا في فلسطين المحتلة بينهم محمد النرة وسارة عبدالحق.



ابليس يواسي كليفتون

● اعرب رئيس وزراء بريطانيا
طوني بليز عن مواساة للرئيس
الاميركي بيل كلينتون بالشعبايا
الذين سقطوا في حادث الذمرة
مكوله، وعرض بليز خلال اتصال
هاتفي دعم الجهود الاميركية
الرامية لاهياء الموارد السياسي
في الشرق الاوسط.

الامان، النقابات
تطالب بطرد
السفير الاسرائيلي

عمان - كونا - طالب مجلس النقباء الذي يمثل النقابات المهنية الأردنية بطرد السفير الإسرائيلي من عمان.

وقال رئيس المجلس بالانابة عزام الهندي في مذكره رفعا الى رئيس الحكومة علي ابو الراغب: «لننا نحن خطوتكم بعدم ارسال السفير الازلي المحين لدى امسراثيل وبطرد السفير الاسرائيلي»

واضاف الهندي ان قرار
الحكومة وقف المسيرات
والتظاهرات في البلاد مخالف
للمستور الاثني الذي يمنح المواطن
حق التعبير بحرية. وقد كان لقرار
الحكومة وقف المسيرات في الأردن
اثر سلبي ليس على خرقه للمستور
فحسب بل على مشاعر الشعب
الأردني.

حرمة الاقصى اكبر من الخلافات

وبهذه الكلفة والعنف ما يعني عدم الاكتراث باستمرار السيرة السلمية أو فشلها تأهيك من رفض براك حضور قمة شرق الشيخ لاختواء الأزمة.

الثاني: ثمة إسرائيليات خبيثة ميّنة للأقدام على عمل إجرامي كبير يتخلف بالاسم المسيحي الأصغر وأراد شارون أن يلبس ردة الفعل الإسلامية لطمع بحساسية موضوع المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين فإراد أن يعرف ماذا سيحدث لو اقتسم ذلك المسجد الذي يولفه المسلمون، ماذا لو اقتسمه ومن ثم دمره؟

أما القول بأن هذه الزيارة من قبل زعيم حزب معارض قام بها تكتاية بحكومته فهو قول مريبود عليه إذ أن هذه الزيارة حظيت بقباع مسلمات من قبل رئيس الحكومة كما أن القوات التي أطلقت النار على الفلسطينيين ولقتلهم لم تكن قوات معارضة.

يجب أن نعلم جميعاً قادة وشعوباً أن الدماء الفلسطينية والمقتسات الإسلامية في فلسطين أغلى وأكبر بكثير من أي خلاف عربي، وإننا أمام أحداث ليست هيئة، نتعرض هيبة الأمتين العربية والإسلامية فيها لخطر داهم يحتاج لوحدة الصف وصداية الموقف وأن لم تكن ردة الفعل العربية الإسلامية على مستوى الأحداث فلننتظر أن المزيد من الضيم والهوان وهوان أكبر من أن نرى أخواننا يقتلون ويهدم بيوتهم وترمل نساؤهم ويترك أطفالهم ومقتدساتنا تقتلهم حرمدها، والتهديدات يطلعونها بمنة ويسرة دون أن يكون لنا ثورة تنخلع لها القلوب ويحسب لهولها الف حساباً؟

للفلسطينيون وحدهم الآن عزل من سلاح يتلقون بصندوق مفتوحة ثيران اليهود دون هوانة وهم لا يابهنون فلا أقل من تدريبهم وتسليحهم جيداً كي يواجهوا هجمة جند إسرائيل وسنؤططها. فاشتب الفلسطينني أعزل في مواجهة شريرة وجيش منججين بالسلاح ولا يتورعون عن إطلاق النار على أطفال سلاحهم الحجارة. إضافة إلى أن المستوطنين اليهود مسلمون أيضاً ويهاجمون الثرى الفلسطينية.

فلا مبرر الآن لبقاء الشعب الفلسطيني أعزل فاطم بعوت محروماً من فرصة الدفاع عن نفسه استدعرا لفشلقة من عالم لا يعرف الرحمة مجرد من العدالة الإنسانية مالت كفته فكال يمكنه.

محمد خليفة

سالت بحور من المجاهدين فوق أرض فلسطين المحتلة دفاعاً عن حرمة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مقدمين أرواحهم الغالية رخيصة دفاعاً عن واحد من أهم المقدسات الإسلامية لدى المسلمين جميعاً حين نسه بزيارته أحد مجرمي الحرب اليهود ذلك المخزوف لندعو شارون، غير أن المواجهة الفلسطينية الإسرائيلية والتي توالت أحداثها متسارعة وتاججت ثيرانها بطريقة توحى بتصعيد خطير للموقف، نتيجة للاستخدام الغاشم للقوة ضد المتظاهرين متمثلة في إطلاق الخيخرة الحية والصواريخ واستخدام الطائرات الحربية وتكان إسرائيل تشوش حرباً شعواء ضد قوات مدججة بالسلاح وإيسوا أطفالاً وشباباً لم يجدوا إلا الحجارة يذالعون بها عن مقدساتهم ويربون بها استفزازات اليهود المتتالية، والتي تدمر عن استخفاف سافر بالعالمين العربي والإسلامي، حقا من أمن العقاب لساء الألب وهذا هو حال اليهود.

غير أن الدماء الفلسطينية التي سالت على الأرض المقدسة نياية عن نماء كل المسلمين في العالم إذ لا يدافع الفلسطينيون عن قضية تخص فلسطين وحدها بل هي قضية إسلامية قبل كل شيء لا يجوز بأي حال من الأحوال أن نذهب هيما منثوراً ولسان الحال يقول واعتمتصاه فهل من مجيب؟

فلم تدع إسرائيل وسيلة للاستفزاز إلا ومارستها فأغارت على لبنان ودمرت منشآت الخفية وحطرت تحت المسجد الأقصى نفقا بحجة البحث عن هيكل سليمان المزعوم، واليوم وسط أجواء ما يسمى بالسيرة السلمية والتي يرددونها في الحفيلة مسيرة استسلامية يقوم شارون بزيارته هذه التي لا موقف لها إطلاقاً على خريطة الأحداث، وفي هذا التوقيت بالذات إلى الحرم القدسي لتشتعل الأحداث وتجري بما علمه الجميع.

فماذا بقي حتى يتحرك العرب والمسلمون دفاعاً عن كرامتهم العربية ومقدساتهم الدينية؟

فزيارة شارون هذه لا تعني إلا واحداً من أمرين: الأول: نفس عملية السلام يرمدها وأعلن عدم رغبة إسرائيل في استمرارها يؤكد ذلك المساندة الحكومية لهذه الزيارة متحذلة في ردة فعل عنيفة من خلال استخدام قوات حكومية ضد المتظاهرين الفلسطينيين

«زورق انتحاري» يفجر مدمرة
أميركية في عدن
إسرائيل تقصف
«السلطة» ..
وأوسلو

باراك قرر تأليف
حكومة «شارونية»

القدس، نيويورك، واشنطن، القاهرة - القدس :

قام رئيس الوزراء الإسرائيلي ليلة أمس بتسوية يوم الحروب التدميرية ايركنز تابعة للسلطة الفلسطينية بإعلانه العزم على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع اليمن المتطرف في غضون أيام قليلة، وهي ستكون بمثابة حكومة حربية أبرز نجومها الإرهابي أرييل شارون الذي تسبب في تفجير انتفاضة الأقصى. وإتمام باراك بشارون مستجرا آية الشريعة الأفضل والإجرا

مسبق ذلك سلسلة عسكرية وتطورات سياسية من شأنها الإجهاد الكامل على عملية دافوسو، والاتفاقيات والتعهدات المتعلقة بتأسيس الفلسطيني، وتضع الشرق الأوسط على فوهة بركان على حد تعبير الزعماء الأوروبيين. وكان يوم أمس قد شهد اصطدام المصرة الإسرائيلية، كوله بزوق مطاطي متفجر في ميناء عدن فانفجرت وقتل خمسة من المارينز وأعجز ١٠ مفقودين وأصيب ٣٥ بجراح. ورجحت الإدارة الإسرائيلية أن يكون وراء هذا الانفجار عمل إرهابي بواسطة تزوق انتحاري. وقد تبيحت عواصم المصالح سلسلة المفاوضات على مدار يوم أمس وبخاصة مقتل جنديين إسرائيليين (أو ثلاثة) وأسر جندي آخر على أيدي الجموع الغاضبة في رام الله بعد تسلطهم الاستفزازي إلى وسط المدينة. أعقب ذلك تصدير إسرائيل إلى السلطة للفلسطينية بإخلاء مراكزها ومؤسساتها خلال ثلاث ساعات تمهيدا لتدميرها. ثم بدأ التنفيذ العملي وشملت التفارقات مكاتب ياسر عرفات ومراكز الأمن والبحرية ومباني سكنية عديدة، ويبلغ عدد المصابين ٣٦ جرحيا. وحتى فجر اليوم الجمعة استمر القصف على أحياء سكنية في نابلس والخليل وغيرها.

واعلنت القيادة الإسرائيلية ان التفارقات الحالية قد تولقت أوباما يعني تهديدا بالتمادي لاحقا، فيما دعا الرئيس المصري بيل كلينتون وأمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان وزعماء أوروبا إلى وقف إطلاق النار ونفاي مزيد من التدهور.

القمة العربية

ولد تسارعت الاتصالات العربية لتنسيق الموقف إزاء مرحلة الحرب الإسرائيلية المتسوفة على

الفلسطينيين وسوف تعقد عدة قمم ثنائية وثلاثية في السعودية خلال أيام، ونفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود فكرة لتقريب موعد القمة العربية (المعدة في ٢١ و ٢٢ الجاري).

مجازرة مصرية

و صرح موسى مساء أمس انه يخطط إلى التدهور السريع للموقف في الأراضي الفلسطينية، طالب الرئيس حسني مبارك رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوقف الفوري للمعاملات الموجهة ضد الشعب الفلسطيني، كأساس ضروري لأن تتوقف في الوقت نفسه مختلف أنواع الصدام وعوامل التوتر.

وقد سوافسلة الحكومة الإسرائيلية على ذلك، سيقترح الرئيس المصري على كل من عرفات وباراك دعوتها إلى اجتماع يعقد في حصر لتكريس عودة الهدوء والاتفاق على خطوات لإعادة بناء السلام.

وفي نيويورك وجهت للمجموعة العربية في الأمم المتحدة رسالة عاجلة إلى رئيس مجلس الأمن مارتن أنجباي دعت فيها إلى جلسة طارئة لآلية التفارقات الإسرائيلية والدعوة لوقفها.

واستضت المجموعة العربية إلى عرض لمصلح للأوضاع قفمه مراقب فلسطيني، ناصر القدوة، والتفق المنويون للحرب على تعزيز التحرك وحجروا أن أنه إذا حالت الولايات المتحدة لوزن عقد هذا

ميريت
للنشر والمعلومات

الاجتماع لسوف يطلبون دعوة الجمعية العامة لاستئناف جلساتها الاستثنائية العاشرة بصورة عاجلة، وذلك بدعم من مجموعة عدم الانحياز، كما ان هناك مصدر دبلوماسي عربي له "القبض" في نيويورك.

٧ «السلطة» تفرج عن معتقلي «حماس»

غزة - الحبيب - أخرجت السلطة الفلسطينية أمن عن غالبية المعتقلين بمن فيهم معتقلو حركة حماس.

نسوية لانعامه

قلت الوزيرة اولبرايت متحركة في عالم ممتلئ بمختلف الأخطار،
لكن هذا لا يعني أننا سنذهب الى وضع مماثل لوضع الانعامه. نحن
نسوية

لم يفلح

قال المسجونون في البيت الأبيض إن كليلتون أجرى اتصالات سريعة بالرئيس عرفاته ولكنه لم يفتح بالاتصال بزوجوه باراك قبل ظهر الخميس، ولم يكن من الواضح ما إذا كان باراك قد رفض التحدث مع كليلتون لأنه يريد موقفا أميركيا متشددا أكثر من العسكرين. أم أنه كان مشغولا بالمثل في اجتماعات مع مساعديه

تطورات «رؤيت» كلينتون

اتصل مستشار الأمن القومي صامويل بيرغر بالرئيس كلينتون
حوالي الساعة تساعاً صباحاً في منزله الخاص في بلدة تشابلكو
بولاية نيويورك لإعلامه بالتطورات (الطريق الأوسط) والتفجار المدمر
التي درعته كلينتون وفقاً لوصف البيت الأبيض، فطلب الرئيس
المزيد من المعلومات عنها.



صباح الأحمد لتوقف إسرائيل نسف السلام

أدانت دولة الكويت الاعترافات للوحشية الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ودعت المجتمع الدولي لوقف هذه الاعترافات الأثمة. وقال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في بيان له أمس، أوردته وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، إن دولة الكويت وهي تدعو الاعترافات الإسرائيلية الأثمة على الشعب الفلسطيني الأعزل لتدعو كافة الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي للوقوف في وجه هذا الاعتداء، ووقف هذا النصف المتحيز لكافة الجهود للطمع التي تشهده السلام الحقيقي والمعايل في المنطقة.

وأضاف الشيخ صباح إن المجتمع الدولي مطالب بتكثيف الجهود واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني وحقق دماء الأبرياء للعزل من أبنائه.

مسقط أغلقت مكتبها لـ التجاري في تل أبيب

مسقط، الحبيب، أغلقت سلطنة عمان أمس علاقاتها التجارية في تل أبيب وكذلك المكتب الإسرائيلي في مسقط. وتولت وكالة الأنباء العمانية بياناً صادراً عن وزارة الخارجية العمانية جاء فيه أن السلطنة تطلق مكتبها التجاري في تل أبيب والمكتب للتجاري الإسرائيلي في مسقط بناء على دعم السلطنة لقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف.

عمود دخاني وحطام متطاير

● نذكر شهود عيان أن عموداً من الحديد ارتفع من الميناء، وأن الشرطة أقامت حزاماً أمنياً حول المركب لمنع أي شخص من الاقتراب من مكان الانفجار. وذكر بعض الشهود أنهم رأوا قطعاً من حطام السفينة وقد تطايرت بفعل الانفجار.

زمن جديد

الموت لاسرائيل وليس لاميركا

بقلم: طلال عبدالكريم العرب

التهنئات الحاشدة التي اقيمت في
جمعية الخريجين خرجت من
الحناجر لتعبر عن الغضب الكويتي
ضد ما يرتكبه الصهاينة من
فظائع في حق الشعب الفلسطيني
البطل.

ولكن... اذا كان ولابد من العودة
الى رفع الشعارات، فلتكن على الاقل
شعارات على مستوى الحدث وفي
حدود المسؤولية.

فلا يجب ان ينسى المتظاهرون ان
عليهم ان يراعوا المصلحة والامن
الكويتي.. الموت لاسرائيل مليون
مرة، ولكن اميركا، فرجاء قبل ان
تتمنوا الموت لها فعليكم ان تترثوا
كثيرا.

فلو ان السيدة اولبرايت وزيرة
الخارجية الاميركية تنتمي الى العالم
الثالث عشر الذي تنتمي اليه المنطقة،
وسمعت بهتافات جمعية الخريجين
وهي تجاز يموت بلدها، اما كان رد
فعالها المتوقع، الغضب، وهو سحب
الغطاء الامني عن الكويت؟ يا اخوان
اتدرون ماذا يعني هذا؟ سنرى
جسافا لصدام حسين في النهار
نفسه وهي تزحف الى الكويت، بدون
اي رادع، والسبب هو صرخات
اطلقها اناس اخذتهم حمية ونسوا
انتمهم.

ان منظر الطائرات الكويتية وهي
تحط في مطار عمان الدولي محملة
بالادوية والمساعدات الانسانية لهي

بلاغة لا يحايلها اي شعار، فما
فائدة الانتفاضة من رجال بعضهم
يرتدي ملابس غريبة لا تليق به
واخرون يتحدرون باعلام، بينما هم
يرفضون الوقوف تمية لعلم وطنهم؟
وما هي مصلحة شهداء الانتفاضة
من السباب والدعاء بالموت؟ هل هذه
الصرخات هي التي ستحرر اوطاننا
المغتصبة، وترد عنا كيد الظالمين؟..
قليل من التفكير قبل الانجراف وراء
العواطف.

١ مليون ريال من هيئة الاغاثة الاسلامية الجزائر: بلحاج يطلب من بوتفليقة إرساله الى فلسطين للجهاد

■ المعارضة الموريتانية تطالب بانتهاء العلاقات مع اسرائيل

الجزائر- غازي سليمان:
عواصم - وكالات :

قامت هيئة الاغاثة الاسلامية لمطالبة التي تتخذ من جدة مقرا لها مبلغ مليوني ريال، ٩٢٠ ألف دولار، كخطة اولى لمساعدة الشعب الفلسطيني في صحتة.

ودعا الأمين العام للهيئة عثمان بن خليل بلقا إلى المساهمة في انقاذ الشعب الفلسطيني، وتقديم كل المساعدات الممكنة والتمثلة في توزيع ألف دولار لكل أسرة شهيد و ٥٠٠ دولار لكل أسرة جريح و ٢٥ ألف دولار لدعم كل مستشفى في فلسطين في القدس والقطاع كمساعدة اولية.

واضاف ان حملة جمع التبرعات التي تقوم بها الهيئة تهدف ايضا إلى تأمين مبالغ لشراء سيارات تسعاف مجهزة للحرم للقدس لتفريق وعادة آلاف الدواجن لتجهيز غرفة طوارئ في عيادة المسجد الاقصى للاستعافات الأولية السريعة وللتنقل الجراحي السريع، إلى جانب مركز اطباء للحرم القدس.

مشاركة في الجهاد

وفي الجزائر طلب نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانتقال لحظيرة

علي بلحاج السلطة الجزائرية وبسماع له بالتوجه إلى فلسطين للمشاركة في الجهاد الذي يقوم به المجاهدون الخبير هناك ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وعني بلحاج للوجود بسجن البليدة المسمى منذ ٥ سنوات في رسالة وجهها إلى الرئيس عبدكزيز بوتفليقة في ٥ أكتوبر وان يسمي له بمفكرة السجن والتوجه إلى الأراضي المحتلة للوقوف إلى جانب المجاهدين والتماع مع القدس الشريف وتعهده بالمصروف إلى السجن بمجرد انتهاء مهمته.

وقال سامي لستشهد هناك وإذا اطلق الله عمري لاق يا سيادة الرئيس، موجهها كلامه للرئيس الجزائري داني مساعد وعن طواعية إلى زائر التي بالسجن.

وكان بلحاج الذي يستقضي مدة عقوبته بعد سنتين قد قرر في رسالة وجهها العام الماضي إلى الرئيس بوتفليقة عدم الاتصال بالنظام مهما كانت الظروف إلا أنه تخلى عن هذا الموقف بسبب ما سماه قضية القدس الشريف.

وقال لحد لراد عائلته بالقدس ان السلطات سمحت له بإخلاء الكتي التي يطلبها إلا أنها ما زالت تمنع عنه الصحف والجلالات ومن جهة أخرى منعت السلطات

الجزائرية اس مسيرة دعت إليها المعارضة لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

ولمات قوات تشريعية ومكافحة الشعب بشارف منات الأشخاص حاولوا التظاهر في حين قامت بطوق رؤوسهم ٣ نصرا وبواب بالبرلمان ومنعتهم من الحركة إلا أنها لم تستعمل ضدهم القوة.

واستمرت حركة اللوات والعدل (الحد طلب الإبراهيمي) وحزب العمال (الوزة حنون) وحركة الإصلاح (الشيخ) جاب الله عياله) مواقف السلطة واعتبرته تخليا مضموحا عن موقف الشعب الجزائري لدعم للشعب الفلسطيني.

تظاهرة

وفي نوكتسبورغ تظاهر ألفا موريتاني على الاقل في شوارع عاصمة موريتانيا لإبادة قنات الامن الاسرائيلية للفلسطينيين ودعوا الحكومة إلى قطع علاقاتها مع دولة اليهودية في الوقت نفسه دعا الحزب الجمهوري الاجتماعي الديموقراطي الحاكم في موريتانيا التي تعد ثالث بلد عربي بعد مصر والاردن بفتح علاقات مع إسرائيل كاملة مع إسرائيل إلى مسيرة مساندة للفلسطينيين يوم السبت.

إلى «الذرة»

محمد

بقلم: د. هاشم عبدالكريم الحراكي

كانت صورتك وأنت خسانف
ترتجف لا يكاد يحميك من شدة
الصهابة سوى يد والدك العائرة،
التي كانت تستصرخ الجبناء حينما
وتحاول يائسة نره الرصاص حينما
أخبر، أقول كانت صورتك
كابوساً يلاحقني في صموتي
ومنامي.

كانت صورتك تشعرني بالعجز
والعار والخزي، ويأبني قزم أمام تلك
الخطرات والدموع... وأبني مكبل
اليدنين مشلول عاجز عن فعل شيء
لرد الموت عنك.

وتك اللقطات المعاد بثها كان بها
مطارق تنهال على رأسي، ترى هل
تكفي الدموع لأزالة نفسك
الظاهرة؟.. أم أنها دموع الصبح
والضفء؟ ترى هل تصبح صورتك
مجرد صورة تضاف إلى «اليوم»
سابقاتها من أمراق الاقصى وبحر
البقر وصبرا وشاتيل والحرم
الخليلي وقانا؟ لم لا وهناك من يجهز
له «البومات» قادمة.

صورتك متلازم بالي وضميري
وستذكرني بأن لا سلام مع هؤلاء
الانجاس، وتحثني على عدم نسيان
بأن لي حقاً في الاقصى ولا بد من
استرجاعه، ومن لا يطالب بحقه لا
يستحقه.

رحمك الله يا محمد يا ذرة شهداء
الاقصى ولك الله يا قدس فصلاح
الدين لم يعد بيننا.

المثقفون يتحركون.. ونور الشريف يدعو للكفاح المسلح المؤتمرات الانتخابية في مصر تندد بوحشية إسرائيل

القاهرة - القيس :

تبرعات .. ونداء

لاستيراد كافة الحقوق الفلسطينية والعربية سوى القوة والكفاح الجماعي للمسلح.. محذرا الحكومات العربية التي تلقى حائط صد بين النخبة الثقافية والجماعية لتوصيل رسائلهم وفتاواهم الى الشعوب. داعيا الى عدم قمع الحركة الثورية التي تجرت في كل أنحاء العالم العربي.

هذا ورأى ان الأجهزة الأمنية المصرية السماح بمسيرة سلمية تحصل اسم الطلح كنزة في مدينة رفح على الحدود المصرية . الفلسطينية كان من المقرر ان يشترك فيها عدد كبير من المثقفين والفنانين.

تحذير محلات

الى ذلك اتسم طلاب المدارس اعدادية والثانوية بضاحية عين شمس (شرق) اسم بتحطيم ثلاثة محلات تابعة لشركة سيسميري المالحة التي قيل انها تتبع رجال اعمال اسرائيليين. وقال مصدر امين القيس، ان سلطات الأمن استأجرت السيطرة على الموقف وغرض حصار مكلف على موقع الأحداث.

وتناري مرشحو البرلمان في تقديم التبرعات للجرحى والنصابين الفلسطينيين بصورة بيت كانها لحد لوائح الحركة الانتخابية. وخاصة بين مرشحي دواش الجيزة. بعدما تبرع لارشح عبدالقادر ابو هجلة (مستقل) بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه مصري. فالتفغ كل المرشحين للتبرع. واحمهم بها في مؤتمر شعبي لجمع التبرعات.

وتلاحقت ردود الفعل الساخنة من القاهرة مصمما اسم الاول على الوحشية الاسرائيلية. حيث وجه امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالقادر نداء الى ياسر عرفات بضرورة اطلاق سراح جميع المعتقلين من محاسن والجهاز الاسلامي.

وفي ندوة فنية من سينما المقاومة عقدت لنادي كتاب مصر دعا المثقفون والفنانون الى رد عسكري ضد اسرائيل. وقال نور الشريف دعي الجميع الوصول لقاعة واحدة مؤداهما انه ليست هناك اى وسيلة

للمرة الاولى في الحياة البرلمانية المصرية تخرج للمؤتمرات الانتخابية عن فلولون الحلية لتندد باسرائيل. فيما ازادت حماسة النخبة الثقافية والفنية في مصر لدعوة صراحة لعمال عسكري لحماية الحصى واعمال الحقوق العربية. خاصة بعدما رفضت الأجهزة الأمنية قيامهم بمسيرة سلمية في رفح ضد الوحشية الاسرائيلية.

واعلن رئيس البرلمان المصري الدكتور احمد لطفي مرسون ان لارئيس حسني مبارك رفض اقتراح الرئيس المصري ميل كليتوتون بشأن عقد قمة خمسية في شرم الشيخ بسبب سياسات اسرائيل.

وقد تحولت غالبية للمؤتمرات الانتخابية استعدادا لانتخابات مجلس الشعب . التي تبدأ في ١٨ الجاري الى مؤتمرات غضب ضد اسرائيل. وراح الحاضرون صورا الشهيد محمد البررة والعالم الفلسطيني.

واقعدسياه

بقلم: محمد سالم الخنفر

اطن يوم ٢١ أكتوبر الحالي موعدا لاجتماع القمة العربية في مقر جامعة الدول العربية، لمناقشة قضية القدس والاعداءات المتكررة على المصروب والمسلمين في فلسطين والتي طالت مقاساتنا بالحرق والسلب والنهب والقتل. لقد فسدت للشعوب الثقة في جدوى الاجتماعات وكثرتها، فنتيجتها احتياج وشجب واعتراض ودعم مادي لا يمسد الرق، وقد اجتمعوا مرات ومرات وسيجتمعون ولكن قلوبهم شتى وليست جمعا وتفكيرهم وبهم الأول والآخر هو الكرسي الذي يتسبدون عليه، فرهم الله السلطان عبدالحميد في المهد العثماني الذي باع الكرسي والملك من اجل الدين والمحافظة على المقنسات الاسلامية.

نرجو ان تكون هناك ولو مرة واحدة نتيجة ايجابية لهذا الاجتماع بما يحقق امال الشعوب باستعادة المقنسات فيها حكماء الامة العربية ان الهدف الذي ينتظره شعبكم العربي هو ان تتحد على مقاومة العدو حتى تسترد حقوقنا ونستعيد كرامتنا التي اصبحت تحت المصفر. بهذا نكون قد حققنا ما نريد ويكون المؤتمر قد نجح وصدقتم في ان الاجتماع قد حقق امداده. لقد جريتنا نداءات السلام فهل استجاب العدو لصوت السلام؟

انهم يريدون الهيمنة وقلوبهم مظلمة. لذا ان الجهاد في سبيل الله هو سبيلنا الوحيد للحصول على حقوقنا.

افتحوا الحدود لمحرب الكفاح المسلح مثلما فعل ابنان الصليب وبشرون كيف ترضخ دولة اسرائيل بعد ان دألت من العذاب والموت على ايدي الابطال والمجاهدين وسوف تذكركم الاجيال القادمة والتاريخ الذي سيكتب اسماءكم بحسروف من الذهب وتكونون عند الله من المحسنين لانكم تاسرتم الدين. فيا زعمائنا واشوتنا في الدين هل تحققون هذا المطلوب؟

باراك يخسر نقطتين .. مواجهة التصعيد والرأي العام العالمي

تألم: لي هوكستيد (الواشنطن بوست)

ترجمة: عبدالله رشيد

السيبل للدموع والرصاص اللطيف ويوجهون المدافع الرشاشة والأسلحة المضادة للدبابات وطائرات الحelikopters إلى المواطنين العزل ولدت عصفية موجة من الانتقادات في العالم ضد «باراك» الذي يرى أنه ذهب إلى يمد يده إلى مكان يجب أن يذهب إليه.

بين اليهود الإسرائيليين هناك إجماع على أن الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش عالية وأنه ليست هناك مخالفات في استخدام القوة... السلطات الإسرائيلية وكذلك المسؤولون في حكومة «باراك» لا يرون في كل ذلك ما يخالف قوانينهم في مواجهة الثورة الفلسطينية وهي محاولة لإيقاف مجموعات من الشبان وهم يرشقون الجنود بالحجارة وقذائف (البولنوك)، فهم يبررون مواجهة كل ذلك عن طريق إطلاق النار عليهم من البنادق الآلية والدافع الرشاشة حتى لو أدى ذلك إلى قتلهم.

وهذا الجدل بين اللطيفين الإسرائيليين الداخلي واللقب الدولي وضع «باراك» في موقف حرج للغاية. وبدأ هناك صغر ياتخذ السيطرة والإمساك بزمام الأمور... ومن هنا كان لاستخدام الشرطة للسلح الناري ضد المظاهرات والمحتجين العزل، وازدادت عزلة إسرائيل مع تولد المزيد من الانتقادات في العالم حيث انتقد الجميع بأن ما يفعله الجيش الإسرائيلي اليوم يفرق بكثير ما فعله في الانتفاضة الأولى قبل خمسة أعوام، لقد ردت مصداقت الجيش أكثر من ٩٠ شهيدا و ٢٠٠٠ جريح خلال مدة لم تزد عن عشرة أيام وهو رقم يفرق ما كان يمارسه לפני الجيش في الانتفاضة الأولى... ليس هذا حسب، بل مصدر «باراك» يبتذل على شعاعه السيطرة على الوضع ضد فيه يستعد أسلوب أقوى إذا استمرت المواجهات.

وبت الصورة واضحة أكثر الآن، فمع كل دفعة جديدة من الشبان الفلسطينيين للتلططين إلى الشهادة وإلى المواجهة فإن عدد الضحايا يتضاعف، ومع أية زيادة في أعداد الضحايا فإن «باراك» يفقد المزيد من العصبية

عندما كان «يهود باراك» فلندا الجيش الإسرائيلي في التسميمات، كان من المتأكد أن يضع على مكتبه لفظة من زجاج الكريستال لشرح لزوجره كيف أن باستقامة الدولة العبرية هزيمة أعدائها دون أن تلجأ إلى خيار الحرب الشاملة. ولو كان «باراك» أنذاك يعلم للكان الصحيح الذي يجب عليه أن يشرب، لضرب يمينه أمام زوجه وقتلت الزجاجة حتى لو بقي شكل القطعة الزجاجية فوق مكتبه من دون تغيير.

محل إسرائيل وليد مستشاري «باراك» الذي جهر أكثر من جلسة واستمع إليه وهو يشرح قوة الدولة اليهودية حين كان الأخير فلندا للجيش يحول أن فكرة الجنرال كانت تخلص في التلطي... إسرائيل ليست بحاجة لكي تدمر ٢٠٠٠ دبابة سورية التي تتركز في المنطقة الجنوبية... فقط علينا أن نعرف أين نضع عنق الزجاجة... ولكن بعد الثورة التي تسلمها الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤخرا... بدأ «باراك» الذي كان يمد من المقصور حتى وقت قريب وكفله تحول إلى رئيس وزراء لا يصرق ماذا يريد، فقد فشل في أن يحطم تلك الثورة أو حتى يوقف انتشارها في بقية أنحاء الأراضي المحتلة أو... على أقل تقدير... في أن يزعج فتيل الأزمة. وفي الوقت نفسه فإن «باراك» ظهر أمام الرأي العام العالمي في صورة الشخص الذي لا يمتلك لاصية الحل وفقد الوصية الطبيعية الصحيحة لكي يوازن العنف الذي تستخدمه قواه... وبدلا من ذلك فإنه أمر باستخدام المزيد من العنف الذي وضعه تحت وجل من الانتفاخات الدولية للأفراط في فرد على استخدام قواه.

والحقيقة هي أن المفهوم الإسرائيلي للتعاطف الثورة في الأراضي المحتلة أكد أثر انتقادات عنيفة ضد السياسات التي يتبعها رئيس وزراء إسرائيل «يهود باراك» ضد الفلسطينيين ليس على المستوى العربي حسب، بل وعلى المستوى العالمي أيضا. الصور والفيديوهات التلفزيونية للجنود الإسرائيليين وهم يطلقون النار وقذائف الغاز

الديارات والأسلحة الثقيلة يكلف الخزينة الكثير .. وهذا ما أدى إلى خلق نوع من الانقسام داخل الحكومة والمجتمع الإسرائيلي.

وقد انقسم المجتمع الإسرائيلي لمسيبين الأول هو أن هذه القوة يرى الإسرائيليون أن الجيش لا يواجه فقط الشقي المجنونة (الهلوفوف) بل آخرين يحصلون (الكلابنيكوف) .. كما أن المجتمع الإسرائيلي انقسم بمسبب ما يزعمه البعض من أن «دولته» قد قدم تنازلات لأمير عربات على طولة المفاوضات فيما يخص الجزء الأخير من القدس.

وحتى بالنسبة للعالم من بين الإسرائيليين ، فإن
هناك « يستمر الرجل الذي ساهم في إعطاء عرشات
والفلسطينيين جميعا أكبر ما يستحقون ذلك معاوية
كديديس في وقتنا في أوروبا المضي . اسأل
هيريونج ، المتكبر في شخص أيريس أوزار ، ومحب في
ذلك القول ، قد دفع كل حباته ولم يبق شيء في
يأمنه . لقد سمع كل آثار أن تطرح في المرافئ
البحرية . ولكن الوحدة الوطنية في إسرائيل أمام
معظم طيور ، التي تواجه اقتصاديين استراتيجيين الإهمال
كبيرة صواعبه هذا تفقدت الهائل من التحسين
والفلسطينيين المسلمين الأجساد والأرواح ، تارة
والصالحات تارة أخرى ، وتبعثها هذا الهجوم والتفكك
من التزايد من أجل العلم بعد سياسة استخدام القوة المسلحة
في بلدنا .

أن مقتل الطفل محمد (١٢ عاماً) بين أحضان
والده في مستشفي درامي وألمه العلم عبر كبريات
التلفزيونات أدى معجب العربي والعمالي العلم أيضاً ...
ومقتل الشاب عيسى (١٧ عاماً) الذي قُتل ربه
عن جسده بعد هجوم بالبنادق في مدينة مراكش ...
أقبل طائرة هليكوبتر ألقت مشاعر العلم أيضاً ...
جوية وحسية بكل ما تشتمل الكلمة ... غداً حفظ وحيد
والجرحين في مستشفي النساء في غزة ...
موتاً جده لأب ... خلافاً للانتمائية الأولى لم تشهد
منازعة الحلال ... أحدهما صمد جداً ...

والسعة أمام العلم
والسيرة التي يتحدث عنها ليس الإسرائيليون فقط
بل كل العالم بل ديارك الذي جاء إلى السلطة على
مبدأ أنه سوف ينفي عقودا من العنف وسوف يضع حدا
للعرب جديدة في الشرق الأوسط على أن سوف
يصبح متوجعا جدا للخلاص من أيون الدولة العبرية ، كل
الكلمات تدبر وتخبث وأرجح الرباط ، وعلى العكس
من ذلك ، فهناك من إعادة صياغة الإسلام في النقطة وجد
ديارك ، فليس متوقفا في واحدة من أكثر القوات
والاحتجاجات دعوية في المنطقة منذ أواخر الثمانينيات حين
انتهت الانتفاضة الفلسطينية آنذاك.

وبعد أن دخلت الإنشاصة أسبوعها الثاني بدأ بارك
فاني كان في بداية عهده ميالاً للحزبية المرفقة ، وبدأ وكلفه
القتل عسكرياً يفد زمام الأمر ويحول إلى شرس يد
ويشوع بارقة المزيد من الحماة فبدأ غاروا في القرق
والدمج و هو يتولى ألام عسكريه مدبر استعانة من أهل أن
البحر يستمر إلى هذه اللحظة المصيبة . الصراع لن يكون
سهلاً وقد يستغرق زمتاً طويلاً جداً ، وسوف تكون
أحلاماً وضحايا أيضاً أخرى . ولكننا سوف نواجه هذه من
الصعوبات مستقبلاً . تنصاع

[illegible]

موسكو: الأحداث لاتسير في الاتجاه الصحيح

■ البينا - ألب، اصرب ووزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف أمس أثناء زيارة من بضع ساعات إلى البنا عن نفسه بأن الأحداث في الشرق الأوسط لا تسير في «الاتجاه الصحيح». وأعلن ايفانوف في ختام مباحثاته مع نظيره اليوناني جورج بافانديو أن «الأحداث في الشرق الأوسط لا تمسير في الاتجاه الصحيح». ينبغي على كل الدول أن تساهم في تطبيع الوضع ولقدنا لقرارات الأمم المتحدة». وقام الوزير الروسي في الأيام الأخيرة بزيارة إلى الشرق الأوسط في إطار مساهمة روسية للتصالح في دفع عملية السلام. وأعلن ايفانوف أن «الوقف الروسي معروف. ينبغي أن تتوصل المفاوضات لإيجاد حل من أجل التقدم والاستقرار في المنطقة». واعتبر بافانديو من جهته أن «الوضع في الشرق الأوسط متعلق للغاية على الرغم من أن التوصل إلى حل كان وشيكاً». وأضاف بافانديو أن «تداخل المشاكل الفنية معهم في اختيار العوامل المتطرفة وإعمال العنف وأن هذا التصعب الذي لم يؤد على الإطلاق إلى حل وإنما قد تكون له انعكاسات غير متوقعة». وأعرب بافانديو عن تلميحه إصعاعاً هادئة، مشيراً إلى أن المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية «تؤثر بشكل مستويز على المسألة القبرصية».

المؤتمر الإسلامي العالمي : الجهاد فرض لتحرير المقدسات

القاهرة - الاتحاد

أكد المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عقده الأزهر الشريف أمس بمشرفة علماء من خمس دول عربية أنه إذا لم ترفض إسرائيل لنداء المقل ودعوة السلام المائل فإن إعلان الجهاد حين تستنفذ كل سبل السلام مع إسرائيل يصبح فرض عين على كل مسلم في كل بقعة من العالم ويجب أن يكون الموت استشهاداً في سبيل الله.

وأعلن المؤتمر تأييده الكامل لمقد القيمة العربية الطالوة لمواجهة الأحداث الدامية في الأراضي المحتلة. وأعرب علماء الإسلام عن أملهم في نجاح أعمال القصة، وإرجاع الحق لأهله واسترداد الوطن للفتنص والقدس الشريف والحلال السلام المائل والتماضى السلمي.

وطالب المؤتمر، الذي صعد برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيها يجري على ساحة القدس وفلسطين من انتهاكات الاحتلال الحق ورد الحقوق لأصحابها وعودة اللاجئين وودع الباطل حتى ينهض.

وأكد المؤتمر أن القدس ومسجدنا الأقصى ومقدساتنا جزء من الأراضي العربية المحتلة، وأنه لا سلام بدونها.

أبدى تفاؤلاً بعد محادثاته في دمشق سولانا يتوقع بدء تحقيق دولي قريباً

■ دمشق -الاتحاد وولم، وصل للشعوب السياسي الأوروبي لشؤون الأمن والمخاض والسياسة الخارجية خافيير سولانا في دمشق أمس لمتابعة جهود خط الوساطة التي يقومها الاقتصاد الأوروبي من أجل إطلاق الجند الأسرى الفلسطينيين الثلاثة الذين أسرهم المقاومة اللبنانية يوم السبت الماضي، بعدما أعلن في عمان قبل ذلك بساعات أنه سيبحث قريباً لتحقيق في مصالمة الأراضي الفلسطينية.

وقال سولانا في تصريحات للصحفيين عقب وصوله أن الأطراف العربية والأمريكانية تشارك، تماماً كما لا بد من أن يكون آخر من الحوار السياسي والتفاوضي إما كانت الظروف والصعاب وأن التحقيق هو الصيغة الوحيدة للمكثمة وللقبول دولياً في منطقة الشرق الأوسط.

ووصف للشعوب الأوروبي الذي يقوم بمهمة صعبة ككله بها مجلس وزراء الخارجية الأوروبي في الاجتماع الطارئ الذي عقده قبل أيام في لوكسمبورج التصعيد الأخير الذي شهدته الأراضي الفلسطينية بأنه خطير جداً... لكنه أعرب عن تفاؤله بتحقيق تقدم بعد لقاء مع وزير الخارجية السوري فؤاد المصطفى حمره المبعوث الأوروبي ميجيل مورانتوس، قبل أن يحضر الجميع لقاء مع الرئيس بشار الأسد.

وأوضح سولانا في تصريحه أن الأولوية للمنطقة في زيارته التي قلته حتى الآن إلى مصر وإسرائيل ولبنان والأردن هي المساعدة على تحقيق حدة التوتر والتخفيف من الترتيبات والأزمات اللازمة لمنع تدهور في أعمال استنزافية معتبرا أنه من الضروري تشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي أسباب اندلاع المواجهات الأخيرة بين الأسرى الفلسطينيين والفلسطينيين. وكشف سولانا أنه يطرح حالياً فكرة أوروبية جديدة لإعادة الصمود إلى المنطقة ولاستئناف المفاوضات الأسرى الفلسطينية الفلسطينية الصلوة إلى اتجاه المسار السوري متشدداً على قفل الحوار الأميريكي وخميساً في هذه الظروف الصعبة وهي ظل خافيير منازة الثقة بين الأطراف.

وفي عمان قال سولانا أنه متفائل من أن تحقيقاً دولياً في المصالحات التي تفرقت منذ أسبوعين في الشرق الأوسط يمكن أن يبدأ قريباً جداً.

وقال سولانا الذي لدى بعده تصريحات بعد محادثات مع الملك عبد الله الثاني عامل الأردن أنه يمكن وضع المصمت التنحنية في غضون ساعات للجنة التي أعلنت عنها الأمم المتحدة وترأسها الولايات المتحدة في محاولة لوقف الملف بين الأسرى الفلسطينيين والفلسطينيين.

وقال سولانا للصحفيين قبل أن يتوجه في دمشق «أنتي اعتقد بالفعل أننا قريبون وأمل في المصالحات القادمة أن تكون هناك إمكانية لآلاف مثل هذه الآلية لتحقيق». وأضاف أنه يوجد «أجسام الآن على إنشاء آلية لتحليل ما حدث وسبب حدوثه لكن لا يوجد اتفاق كامل على تشكيل الفريق الفعلي للآلية المطلوبة».

وقال سولانا أنه وسيعود الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط سيجعل تحليل مورانتوس عقداً محادثات متمرة للغاية مع ذلك عبد الله بشأن الجهود الدولية لاتهاء المصالحات الدائمة.

وقال مسؤولون أن الممثل الأرضي بلغ سولانا أن القوات الإسرائيلية يجب أن تنهي أولاً العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين للسماح للجهود الدبلوماسية المحمومة بأن تنجح في انقضاء عملية السلام.

فشل في إقناع مصر بعقد «الرباعية» كوك : لا بديل عن عملية السلام



كوك خلال لقائه مع عرفات في غزة. (رويترز).

■ دمشق - وكالات الأنباء، أجرى الرئيس السوري بشار الأسد محادثات أمس مع وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك فور وصوله إلى دمشق ليستضيف حدة التوتر في المنطقة وخاصة على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وقال جبران كورية المتحدث الرسمي السوري إن وزير الخارجية فاروق الشرع حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة.

وأشار كوك في تصريحات للصحفيين لدى وصوله قادما من منتجع شرم الشيخ المصري إلى أن الوضع في المنطقة خطير جدا « ونحن مضطرون أن نساعد بأية وسيلة لإنهاء العنف والموت لمحاولة المفاوضات ».

ورحب وزير الخارجية السوري بكوك وقال « بدون شك الوضع في المنطقة يمر بمرحلة عصبية وخطيرة ».

وكان كوك قد بدأ جولته في إسرائيل وزير غزة قبل أن يتوجه إلى مصر. كما زار الأردن في وقت لاحق لكنه تفادى زيارة لبنان.

وقال الوزير البريطاني في حديث مع هيئة الإذاعة البريطانية أن الوضع خطير جدا « في الشرق الأوسط » ولا بديل عن عملية السلام. وأضاف « كل الأشخاص الذين التقينهم كانوا يريرون وضع حد للعنف الذي ساء في الأسبوعين الماضيين ».

واعتبر كوك أن عملية السلام يجب أن تكون شاملة وتضم سورية.

وحاول كوك التلعب على مفارقة مصر لعقد قمة تتناول الأزمة الإسرائيلية الفلسطينية إلا أن مصر أكدت أن الوقت لم يحن بعد لعقد قمة. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحفيين أن موقف مصر هو أنه يجب أولا خلق الجو المناسب

لنجاح مثل هذه القمة أولا بما يعني أنه لابد من انحياز القوات الإسرائيلية إلى مواقفها السابقة ويجب إنهاء سياسة الانذارات. وأضاف أنه لا يمكن عقد اجتماع في ظل الانذارات. وأجرى كوك محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك وموسى في منتجع شرم الشيخ بالبحر الأحمر.

وصف كوك محادثاته مع مبارك بقها « حكيمة وجادة وصافية للغاية ». وأضاف قائلا « كنا نعترف أن الأحداث التي وقعت في الأسابيع القليلة الماضية أحدثت انكسار في عملية السلام ». ولم يدل بمزيد من التفاصيل عن المحادثات.

وكان كوك قد قال للصحفيين على متن طائرته أنه سيتقل درسا في تلقيتها في إسرائيل وفلسطين وخاصة استعداد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للرجوع إلى مؤتمر قمة لخمه المصريون من قبل ».

مبارك وكلينتون يبحثان الوضع المتفجر مع عرفات فرنسا تطالب بمعاقبة المسؤولين عن مقتل الجنديين الإسرائيليين!

الاسرائيليين وقتلتهما عمل خطير. اتنا تطالب السلطات الفلسطينية أن تتسبب بصورة عاجلة الاجراءات الشاملة المناسبة لإعادة النظام ومعالجة الفاعلين».

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أنه «وفي الوقت نفسه ومع تقدم الانتماءات المشروعة لفتي تولدها مثل هذه الأحداث، ندعم السلطات الاسرائيلية إلى التحرك بوزلة لتجنب تدخل أعمال العنف».

وقد أقرت المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ماري روبنسون أمس في استراسبورج عن «للقها للترديد» بعد مقتل الجنديين الاسرائيليين في رام الله بالضفة الغربية.

وقال روبنسون أنها «مقلقة للتوتر المتزايد» في الشرق الأوسط معتبرة أن التطورات الأخيرة تشكل «خطرا واضحا على تدهور العلاقات» بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

أما وزير خارجية النرويج ثوربيورن باغلاند فقد أعرب عن الأمل بوقف المواجهات في الأراضي الفلسطينية قريبا في الوقت نفسه أكد أنه «شوق أوسع في أوسلو».

وأضاف باغلاند في تصريحات للصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الاسرائيلي يغنييه شاموون بن عباسي أمس أنه «سيبلغ رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لدى اجتماعه بضرورة العمل على وقف المواجهات في المناطق الفلسطينية».

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية المصنوعة عن بن عباسي قوله بعد الاجتماع مع باغلاند أن هناك دلائل على أن عرفات يمتدح تصعيد حدة المواجهات مع اسرائيل مشيها أنه إذا تضح أن عرفات يتورع خوفا للمواجهة مع اسرائيل فإلا أن أرفع للحد واستمير نحو المواجهات.

وكان باغلاند قد وصل إلى اسرائيل أمس الأول على رأس وفد من الاشتراكية الدولية للانضمام إلى الجهود الدولية الرامية إلى وقف أعمال العنف.

■ عواصم الصلح - وكالات الأنباء، قال نزيل أبو دينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أن الأخير تلقى الصالحين هاتمين من الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس للعربي حسني مبارك تناول التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية والمنطقة. كما تعاقب الرئيس الأميركي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك أمس وبعت معه التطورات الأخيرة التي توترت عن مقتل جنديين إسرائيليين في رام الله.

وقال أبو دينة لوكالة فرانس برس «إن الرئيس عرفات تلقى اتصالا هاتميا من الرئيس كلينتون حول آخر التطورات الجارية وضرورة بذل الجهود لتهدئة الأمور».

وأضاف «دم الاتصال على الاستثمار في الاتصالات لإوجها ما يمكن أن يتبع عن هذا التوتر والتصعيد».

وأشار أبو دينة إلى أن عرفات تلقى أيضا اتصالا من مبارك الذي «بعت معه آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية وذلك ضمن سياسة التنسيق والتشاور المستمرة بينهما على مدار الساعة».

في الوقت نفسه جت رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أمس الأطراف المعنية بالعمل على تهدئة التصعيد الأخير وأمر اتصالا هاتميا مع الرئيس كلينتون بحث فيه إمكانية إجراء عملية للأولويات في الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم بليز إن رئيس الوزراء البريطاني يتبع بقلق ولاء التطورات الأخيرة التي تسجلت بالرغم من السلطة الفلسطينية وبعت برسنتين لعرفات وباراك طلبهما فيها بإخف كل ما من شأنه وقف تدهور الأوضاع قبل أن تفلت عن السيطرة.

من ناحية طلب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الفلسطينية معاهدة الشبان الذين تسببوا بمقتل جنديين إسرائيليين أمس وبت اسرائيل على ضبط النفس تجنب تدهور الأوضاع وإعلان فورسوا ورياسو أن «خطف الجنديين

مبارك وعبدالله بحثا لتوحيد المواقف بشرم الشيخ قمة مصرية سورية سعودية خلال ساعات

■ القاهرة - «الاتحاد»

ولدى أن تكون هناك دعوات عربية للتصعيد في اتجاه العرب..
وقال، لا أحد يتحدث عن موضوع العرب.

وهول وجود سلف معين للخيارات المطروحة أمام القمة
العربية في ظل استمرار الاعتدالات الإسرائيلية قال، دعونا
نتناظر القمة.

وكثرت الرئيس قد استقبلت أمس الأول وزير الخارجية
الاردني الدكتور عبدالإله الخطيب حيث أقيم خلال زيارته
القصيرة بإجراء مباحثات مع نظيره السعودي الأمير سعود
الفصل تركزت حول الأوضاع الخطيرة بالترافق الفلسطينية
والترتيب للزيارة المرتقبة للممثل الأردني للمسوية.

وعلى صعيد متصل وفي إطار التحرك العربي للتدريب
للجنة الطويلة أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى كذا
تستضيف بلاده القمة أن الاتصالات بين الرئيس المصري
حسني مبارك والقيادات العربية وفي مقدمتها القبطان
السعودي والسوري مستمرة بصورة يومية من أجل الأعداد
للجنة مشيراً إلى وجود تسيين لكثي حول جميع نقاط الأعداد
للجنة. وفي الوقت نفسه شدد الصنف السوري على ضرورة
اتفاق العرب على موقف موحد في القمة العربية المقبلة في
مواجهة تحديات التصعيد العدواني الإسرائيلي الذي يستهدف
الوجود والأرض.

واقبلت صحيفة كشور أن المرحلة الحظية التي تمر بها
للنطقة تتطلب من العرب أن يرتكوا بنضالهم وعلمهم للتحرك
إلى مستوى مواجهة التحديات وإلى مستوى التفكير
الاستراتيجي القمعي الذي تصود ساحات الوطن العربي من
للحيط إلى الخليج مطالباً بتحرك قومي لمواجهة الأخطار التي
يطرحها هذا التصعيد العدواني الإسرائيلي.

ومن ناحية أخرى صفيقة أكدت أن الوضع العربي الذي كان
سائدا في المنطقة قبل التكتفظة والذي كان ينافس أركانها
ومهازباته يتغير ويتبدل بسرعة مذهلة وأن ثلاث أبعاد الدم
الفلسطيني التي مازالت تتخفق منذ تسعينين لا يمكن أن
تذهب سدى بل ستد كبر إسفين في لعش الأمير لاطورية
التروية للزعومة. ووضعت امتداد طبي التنكفية في عرب
٧١٨ قبل تبدل حقيقي في قواعد الصراع العربي الإسرائيلي.

■ علنت «الاتحاد» أن قمة مصرية سورية سعودية ستعقد
خلال ساعات. تجمع بين الرئيسين المصري للمصري حسني مبارك
والسوري بشار الأسد وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن
عبدالمعز ليست ما يمكن عمله أثناء التصعيد الخطير الذي
تتعرض له الأراضي الفلسطينية المحتلة والوضع الفلسطيني
الذي لا يهدأ من غزة والصور والقدس وتحريك قواتها العسكرية باتجاه
الأراضي الفلسطينية.

وقد بحث الرئيس المصري والممثل الأردني في ١٠ شخصاً
أمن يستبعد شرم الشيخ الأوضاع للتدريب في الأراضي
الفلسطينية المحتلة وسبل إحتواء الموقف الذي يزداد تدهوراً
تسبباً لتصاعد العدوان الإسرائيلي ضد الأراضي المحتلة
الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن الرئيس مبارك
والملك عبدالله الثاني نقشا ما ستضمينه القمة العربية القادمة
من موضوعات والأصناف إلى التطورات الجارية التي تشهدها
المنطقة والاتصالات المصرية الأردنية والمصرية السورية
والاتصالات العربية فيما يتعلق بالوضع في الأراضي العربية
الاحتلة. وحول الأحداث الأخيرة في رام الله وغزة قال موسى
إننا نلعب ما يحدث أولاً وأول وهو جزء من الموقف الخطير الذي
تتعرض له الأراضي المحتلة الفلسطينية والأراضي المحتلة
وأننا لن يتوقف استخدام القوة من جانب إسرائيل وما
يصاحبه من عمليات ضد الشعب الفلسطيني حتى يهدأ
الموقف الخطير..

وحول عدم جدوى الجهود الدبلوماسية للبلولة قال، لا
استطيع أن أعدد متى تصل إلى حد خطيرة ولا أرجو أن تصل
الأمور إلى حد خطيرة أو أي نهاية مأساوية وإنما المطلوب أن
يصل الموقف الذي نتج عن الفعل كلما خاطئة ويبدو العمل إلى
تفعله يمكن منها وقف الاتصال العسكرية وإحلال الهدوء
وانسحاب القوات الإسرائيلية وهذه مسألة ضرورية وأزمة
حتى يمكن بعد ذلك العمل على إحياء عملية السلام بطريقة
قائمة يمكن أن تعود فعلاً إلى تفاهل.

مقتل « مستعربين » بأيدي متظاهرين غاضبين في رام الله

عدوان إسرائيلي شامل على الأراضي الفلسطينية

قصف جوي وبحري وبري على مزارع

عرفات و« السلطة »

فلسطين تطلب تدخلًا دوليًا.. وواشنطن تدعو لوقف إطلاق النار

غزة - علاء المشرفاوي،

مواقع فلسطينية وجاءه ذلك في الوقت الذي حلت فيه طائرات عسكرية إسرائيلية فوق باقي مدن الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال القصف الإسرائيلي مبنى للجامعة الذي يتخذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مقرا له في رام الله وتجرى فيه اجتماعات الحكومة الفلسطينية، لكن مسؤولين فلسطينيين أكدوا أنه لم يصيب بدماء. وأكد وزير الإعلام ياسر عبد ربه أن القصف أصاب مقر عرفات في رام الله لكنه لم يكن بالخطير، مؤكدا أن إسرائيل تسير على درب الجنون كما قامت الطائرات الإسرائيلية بقصف مقر للتلفزيون الفلسطيني في مدينة رام الله.. وبدأت الطائرات الإسرائيلية في قصف بعض المناطق في قطاع غزة. وجرى عملية إزبال بحري على شواطئ مدينة غزة. وتم قصف الميناء الذي تصاعدت منه كسنة النصب والدخان وجاء ذلك في الوقت الذي بدأت فيه الدبابات الإسرائيلية في الزحف على باقي المدن الفلسطينية وتطويقها. كما قصفت الطائرات مقرى القناتى البحرية والشرطة الفلسطينية في قطاع غزة. وقصفت أيضا مقر الدفاع المدني في المدينة على بعد ٢٠٠ متر فقط من مكتب عرفات. وتواصل سيارات الاسعاف نقل الجرحى في القصف الإسرائيلي للتواصل لمدينة رام الله وغزة.

ولي واشنطن دعت وزيرة الخارجية الأميركية مكلاين وأوبرايت إسرائيل والفلسطينيين إلى وقف القتال على الفور واستئناف المفاوضات لإنهاء أزمة الشرق الأوسط. وقصفت في مونتري صرحافي بينما تصعد القتال في الأراضي

صعدت إسرائيل أسس عدوانها للتواصل على الفلسطينيين جوا وبحرا وقصفت بطائرات مواقع سكانية واستراتيجية في كل من رام الله وغزة. في غارات استمرت حتى مساء أمس، مستهدفة أن ذلك مجرد «لنار رمزي» للمسؤولين الفلسطينيين، وذلك بعد قيام الفلسطينيين بلسر عدد من الجنود الاسرائيليين المصريين «المستعربين» وقتل اثنين منهم.

واتهم الجانب الفلسطيني إسرائيل بشن «حروب شاملة»، ونشاند المجتمع الدولي التدخل. كما دعا إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي، بعدما تعولت الأراضي الفلسطينية إلى مناطق أشباح حيث خلف الضواorch من اللوة والسيارات بينما أكد أنه ٢٧ شخصا على الأقل حتى مغرب أمس.. ودعت واشنطن إلى وقف قوري لانطلاق النار والعودة إلى المفاوضات.

لقد قصفت مروحيات إسرائيلية هجومية مقر القيادات الفلسطينية في مدينة رام الله وغزة ابتداء من بعد عصر أمس وشوهت سحب الدخان تصاعد من هذه المقار. وسمعت أصوات سيارات الاسعاف وهي تتوجه إلى للمقر الرسمية الفلسطينية في مدينة رام الله. ومن بين هذه المقار التي تعرضت للقصف مقر الشرطة الفلسطينية ومواقع كان يتواجد فيها مدنيون فلسطينيون. كما تم تدمير محطة إذاعة الفلسطينية في رام الله.

كما بدأت دبابات تمركز حول مدينة رام الله في قصف

المعاقب المدني وفي راء الله تتقدم ديمتهم وسامي الآن
الوروق البحرية الاسرائيلية تقرب من ضوايل غزة.

واقصفت شمت «انها حرب شاملة يشنها الرئيس الوزراء
الاسرائيلي ايهود باراك على الارض الفلسطينية وفي كل
مكان وهي النتيجة الحتمية للتصعيد المستمر والاستنزاف
الذي قام به طيلة الاسابيع القليلة».

واوضح شمت «اننا اتصلنا في كل العالم ونريد اجتماعا
عاجلا لجنس الامن الدولي ونريد من اجناتنا الصرب ان
يتدخلوا وطيننا تمكلا دوليا ابغوا الى جانبنا ولكن شعبنا
سيبلغ عن نفسه على ارضه».

واعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات
الاسرائيلية تعتبر بمثابة «انذار رمزي» الى المسؤولين
الفلسطينيين. وقال في بيان له ان «مروحيات الجيش
هاجمت مباني الشرطة الفلسطينية حيث تمزق الخان من
احتياطي الجيش للصرب حتى الموت، بالإضافة الى اهداف
اخرى». وأضاف ان «هذه العملية تعتبر بمثابة انذار رمزي
موجه للفلسطينيين لالاعصم بقنا ان نبض مكتوفي الايدي
في مواجهة العنف».

وجاء ذلك بعدما اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي في بيان
له امس ضرب عسكريين اسرائيليين في راء الله حتى الموت
«تطورا خطيرا للغاية» مضيفا ان اسرائيل «تعرف ما
ستفعل». وقال باء كما جاء في بيان لرئاسة الحكومة «انه
تطور خطير للغاية لا زلنا ندرس تفاصيله». وأضاف باراك
الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع «دعوا ما ستفعل».

وأضاف البيان ان باراك جمع بعد ظهر امس في تل ابيب
للسؤولين العسكريين والامينين لاتخاذ قرار بشأن الخطوات
العملية للوجوب القيام بها. وذكرت الحطة التقنية للتفزيون
الرسمي الاسرائيلي ان قرارات «عملية» اتخذت ولكنها لم
تتمها. وفي تصريح صحفي قال نائب وزير الدفاع افرام
سنيه «لا يمكن لمولة ذات سيادة ان تسمح بذلك» وأضاف
«لقد اعتبروا ضبط النفس من قبلنا ضعفا».

وكشف سنيه عن اعداد خطة في وزارة الدفاع تقضي
بالتخاذ خطوات اسرائيلية لاحقية الجانب اولهمه استمرار
للمجاهدة مع الفلسطينيين. ونقلت الاناعة الاسرائيلية عن
سنيه قوله انه سيتم اعتماد هذه الخطة اذا تبين انه لا يمكن

معالجة الامر الواقع في الأراضي الفلسطينية من خلال اتفاق
مع الفلسطينيين. وأشار سنيه الى ان من بين الخطوات التي
ستتخذ لتجسير ترتيبات المرو بين اسرائيل والنطاق
الفلسطيني ونصب اسجة ومواقع اخرى في بعض الاماكن.

واعلن الجيش الاسرائيلي انه فرض حصارا على كل
منطلق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية ومنع
دخول السكان فيها او خروجهم منها. وقال ناطق عسكري ان
«الحصار فرض على كل منطلق الحكم الذاتي في الضفة
الغربية. وأضاف ان «هذا القرار يعني انه ايسر بوسع احد
المخول في هذه النطاق او الخروج منها». ويتسلسل هذا
الجراء للندن الفلسطينية التتماني التي تتمتع بحكم ذاتي في
الضفة الغربية. من جهة اخرى اعلنت اسرائيل اليوم الصانع
على التوالي في حصار الضفة الغربية ونطاق غزة ومنعت
سكان هذه النطاق من المخول في اسرائيل بما فيها القدس.

معها كانت التضحيات. وقال للفراس صلاب عريفات
«ما نشعده مورب شاملة على الشعب الفلسطيني». وكان
يتحدث عقب إطلاق طائرات هليكوبتر اسرائيلية النار على
مسجدة راء الله. وقال عريفات لتسبيكة (مسي. ان. ان)
التلفزيونية الاميركية «دعوا للجنس الدولي الى التدخل
الغوري».

كما طلب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني
نيبال شمت عقد اجتماع علني لجنس
الامن الدولي مستخدما ان الحكومة الاسرائيلية اعتلت
«حربا» على الفلسطينيين. وقال نيبال شمت لوكالة فرانس
پرس «نحن نواجه حربا شاملة تشنها حكومة اسرائيل
ومجازرة جديدة تمدها بعد ابناء شعبنا. اتنا في غزة ارى من
الوقى الطائرات العسكرية الاسرائيلية تصصف مبنا
الصيادين في غزة ومقر الشرطة البحرية الفلسطينية ومقر

الفلسطينية «نحن في فترة تبيت على الاناس ومصفوفة
بالصعوبات البالغة في مساعي السلام».

وقالت الولايات المتحدة انها تشعر «بقلق بالغ» من
احتمال تصاعد القتال في الشرق الاوسط وقالت انها تبذل
كل ما في وسعها لئلا هذا. وقال جيم. بي. كراولي المتحدث
باسم مجلس الامن القومي الاميركي بعد ان هاجمت القوات
الاسرائيلية اهداف الفلسطينيين «اننا نركز الآن على ضمان
ان يتصاعد هذا الموقف الى شيء اكبر». وأضاف «نحن نلصق
لكل الخسائر في الازواج. ونشعر بقلق بالغ من امكان تصاعد
احداث من هذا النوع بمسحولة الى شيء اكشتر خطورة.
واقراميس بيل كليتوتون بترك مدى خطورة الموقف. اتنا نبذل
كل ما في وسعنا لمنع المزيد من التصعيد».

واعلن اكشتر من مسمر فلسطيني ان هذا الصصف
الاجرامي قد زاد الامور تعقيدا وان الفلسطينيين لن يرضخوا

هكذا أسر وقتل «المستعربون» الإسرائيليون

كنا يخططون لاغتتيال
شخصيات فلسطينية

■ غرة - «الاتحاد» ■

القائد العسكري لحركة حماس من
القتل ثلاثة من جنودها في عملية
عصيرة قضائية لدى محاكماتهم
الغيبية فيما ابتلوا مختار ليرة بديا
بقضه رام الله أثناء وجوده على سطح
منزله بعد أن اشتبهوا فيه بالخطأ.
وفي الوقت نفسه صدر بيان عن
السلطة الفلسطينية يوضح ما جرى
في مدينة رام الله وكان ناصه ما يلي،
بينما كان الآلاف من المواطنين
الفلسطينيين في مدينة رام الله
يشيرون جنزة أمد شهداء المودون

الإسرائيلي على شمشين، توسعتم
سيارة تعمل راملا إسرائيليا وبها ثلثان
من المصلحين، مما عرض للسيارة
وركلها في ردود فعل غاضبة من
الجمهور، وقد حضرت قوات من
الشرطة الفلسطينية قورا إلى مكان
الحادث ومسؤولت بكل الجهود
الطبيعية وحمايتهم، ولكن ردود

الفعل الغاضبة عطلت كل ما في
الشارع والحيوات المدنية وجرح
تسببه لذلك ثلاثة عشر شاربيا
واسطابا، وتكثرت الشرطة بالرغم من
كل هذه الظروف من التمسك أمد
المسلمين وبمما توفي الآخر متأثرا
بجراحه، وقامت السلطة الفلسطينية
بتمسكهم الجريح والجثة إلى

الإسرائيلي، وهذا الحادث المؤسف هو
نتيجة لسياسات التصفيد التي
تتمسكها حكومة إسرائيل والتي
حقرت السلطة الوطنية الفلسطينية
من نقلها مرارا، والتي يشهد العالم
يوميا أحداثها التفتتة في قتل
الأطفال والمجنين، وهدم البيوت
وحرق المساجد واستخدام الفرعات

والطائرات والصواريخ ضد شعبنا
الأعزل والتي بلغت حصيتها حتى
اليوم أكثر من مائة وعشرين شعبيا
وما يزيد عن أربعة آلاف وخمسمائة
مواطن وحرق وهدم عشرات المنازل،
وكذلك الجرائم التي يرتكبها
المستوطنون المسلحون الذين يغطون
الطرق ويهيرون السكان ويقتدون
على محلتهم وأرواحهم وإذ تأسف
السلطة الوطنية الفلسطينية لهذا
الحادث الذي وقع اليوم نتيجة

القتل شعبان الانتفاضة ثلاثة
جنود إسرائيليين من الوحدات الخاصة
تسللوا إلى المستعربين مع جندي آخر
إلى مدينة رام الله بسيارة خاصة
تعمل لوحة إرقام فلسطينية تحتوي
على كميات كبيرة من الأسلحة
الصنوبرية وأكوا على مايجود في
طريقهم لأرتكب مجزرة جديدة في
صغوف أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال شاهد عيان رفض الكشف
عن اسمه أنهم كانوا يقدون السيارة
وسط مدينة رام الله بشكل أخل
الترتيب والانتباه في قلوب الناس
فالتفتهم في مركز الشرطة
الفلسطينية القريبة من دار المنارة
حيث تم توقيعهم لاتخاذ الاجراءات
اللازمة تجاههم، وما أن سرى الخبر
في صغوف الشعب والمواطنين حتى
هاجموا المركز بالنايات والقنعموا للكان
الذي كان يحتجز فيه جنود الاحتلال
حيث أوسعهم ضربا وركلا حتى
لفظوا نفاسهم الأخيرة فيما يلي
أحدهم على قيد الحياة بعد أصفته
بجروح، وأوصمت الصغار أنها ليست
المرارة الأولى التي يتهم فيها جنود
إسرائيليين متخفون بملابس عربية
مسندا وقري فلسطينية حيث
يستخدمون في بعض الأحيان

سيارات اسفك للتعمية بهدف القتل
أو خطف نشطاء الانتفاضة
والشخصيات الفلسطينية.

وقال مصدر موقر في الشرطة
الفلسطينية أن الجنود الذين كانوا
يحوزون أسلحة فتاة داخل سيارتهم
كلوا على بعد أمتار من مركز الشرطة
الفلسطينية وسط المدينة فصاعدا
المعتزة صيلا عندما تلمعوا بعد أن
سلكهم أمد ثلاثة عن اسمهم
فأشاروا قورا واستسلموا للشرطة
الفلسطينية.

يشير إلى أن جنود الوحدات
الخاصة لاسميا المستعربين، يمدون
لأعلى استعداد قتالي، حيث يخططون
لعمليات تدوير خفية ومكثفة إلا أن
هذه الوحدات منيت بالقتل الأربع
مؤخرا حينما ألق محمود أبو الحنود

للممارسات الإسرائيلية وجرائم
المستوطنين، تؤكد أيضا مطالبات
ملتزمة بسياسة ضبط النفس وواجب
حملة شمعنا ومقدساتنا في مواجهة
العدوان الإسرائيلي وجرائم
المستوطنين ضد شعبنا وأرضه مهما
كال الثمن ومهما غطت التضيقات.
وتصدر المنظمة الوطنية
الاحتجاجية من الإضرابات
الإسرائيلية التي تم إعلانها للسلطة
بغرب مراكز القواعد الفلسطينية.
وتستمر ذلك استمرارا لسياسة
التصعيد التي تنتهجها الحكومة
الإسرائيلية وتصلها النتائج للترتبة
على هذا التصعيد.
الإسرائيليون كنا فقط الذين ولده
سلما إلى السلطات الإسرائيلية وقام
المواطنون بتعطيل سبلتهما والهجوم
عليهما وغربهما.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠١٠٧٥٧٥٠٠ / فاكس: ٢٠١٠٧٥٧٥٠٠
E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

تعديل مسميات وزراء إسرائيل من «الوكالة» إلى «الإصالة»

غزة - أ ش أ ، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس أن الوزراء الذين يشغلون مناصب وزارية لحسرى بالوكالة إلى جانب وزارتهم الأصلية سيصبحون وزراء بالإصالة . وقال إن هذا الأمر يتم بموجب قانون للحكومة الاسلسي . وذكر راديو إسرائيل أنه بموجب هذا الاعلان يصبح وزير الأمن الداخلي شلومو بن عاصي وزيرا للخارجية أيضا ويصبح وزير المواصلات بنيامين بن إليعازر وزيرا للبناء والاسكان أيضا ويكون وزير العدل يوسي بيلين وزيرا للشؤون المالية أيضا وتحسنه الى وزير المالية ابراهيم شوعط حفيظة اصفالية هي البنى الشخصية .. بعدما يكون الوزير حفيظ رامون وزيرا للماطلة .

إسرائيل تبحث استدعاء الاحتياط

القدس - أ ف ب، أعلن قائد القسم العمليات في قيادة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال جوبورا إيلاند أمس في تل أبيب أن إسرائيل قد تستدعي الاحتياطيين. وقال خلال مؤتمر صحفي: "الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات أكثر خطورة مستوجب دعوة الاحتياطي الجيش، التي تمخضت حتى الآن على مستوى محدود".
وأضاف: "نأمل ألا تكون هناك مشكلة على المستوى الدولي وأن نتجح الجهود الدبلوماسية في إعادة الهدوء".
واعتبر الجنرال إيلاند من جهة أخرى أنه لا يوجد أي علاقة بين ما يجري في الأراضي الفلسطينية (الغولان المحتلة) والحوادث الحاصلة على الحدود الإسرائيلية اللبنانية. وبعد إقدام حزب الله اللبناني على إطلاق ثلاثة جنود إسرائيليين الأسرى للمهمي.

أعلنت موت عملية السلام... وتشكل حكومة وزير دفاعها شارون

إسرائيل تبدأ الحرب

قصف جوي وبحري وبري على الضفة وغزة يطول مقر عرفات ومواقع «السلطة»

■ عواصم - «الاتحاد»

■ وضعت إسرائيل للنتيجة أمس في حالة حرب حقيقية وشنت عدواناً واسع النطاق على أهداف حيوية وأمنية فلسطينية في رام الله وغزة والخليل ونابلس بينها مسكن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في هجمات جوية وبحرية كانت لاثراً مستمرة حتى مساء أمس وسقط خلالها عشرات الشهداء والجرحى الذين انضموا إلى شهداء وجرحى «انتفاضة الأقصى» التي دخلت يومها الخامس عشر من دون توقف. وجاء الصوان الإسرائيلي الذي اعتبرته تل أبيب

مجرد «رد رمزي» بعد مقتل «مستمرين» على أيدي متظاهرين فلسطينيين غاضبين في رام الله إثر تمثيل فرقة المستعربين إلى الأراضي الفلسطينية بهدف اغتيال أو خطف شخصيات فلسطينية. واستقبلت الفلسطينيين مجلس الأمن الدولي طلبين عند اجتماعه حاول له بينما اعتبر عرفات ومسؤولون آخرون أن الصوان الإسرائيلي هو إعلان حرب شاملة، مؤكداً أن ذلك لن يرهبهم، بل اعتبار أن «إسرائيل تمسح على قرب الجنود»، وتنفذ عرفات المواقع التي ضربتها إسرائيل مساء أمس، بينما أعلنت «السلطة»

التراجع عن عدد كبير من المتطلبات من بينهم مقتل «محمدين» التي توعدت إسرائيل «دفع ثمن بهاء» لعدوانها. ولم تنق إسرائيل في خط للرجعة، حيث بدأت أمس مشغولات بتشكيل حكومة حرب يتولى فيها مجرم الحرب الإسرائيلي مسكن مسرور وشاكيا إرييل شارون وزير الدفاع عملية موت عملية السلام، وإقامة أن عرفات اختار طريق العنف والواجهة. وعلى الفور بدأت الاتصالات مصرية نشطة كان طرفها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي تحدث إلى زعماء المنطقة، بينها دعت وزيرة خارجيته سافلين أولسبرات إلى وقف قصوري لاطلاق النار والمضي إلى مفاوضات المفاوضات، كما تكثفت الاتصالات الدبلوماسية التي عبر القاتلون عليها ومن بينهم أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان ووزير خارجية بريطانيا روبن كوك، عن تضالهم كبير إزاء تطورات الأحداث التي تستمر وزير الخارجية الروسي إيغور إيغارف لها لا تسمير في الاتجاه الصحيح.

ولم يستطع عنان أن ينفي، مثل مسؤولين دوليين كثر، تميزه الموقف لإسرائيل، حيث اختصر زيارة لبنتان وأعلن أنه لـ «مكتة رام الله اليوم» قبل أن يعود إلى تل أبيب التي حارها المقاومة الفلسطينية من أمتها جاهدة لارد على أي عنوان يتعرض له لبنان، وذلك بعد أوامر للجيش الإسرائيلي بقتل القناصين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني.

وقدما تسارعت الجهود نحو عقد قمة عربية مصغرة في الرياض، أعلنت سلطنة عمان إغلاق مكتبها التجاري في تل أبيب، ومكتب لتمثيل التجاري الإسرائيلي في مسقط.

والد شهيد تعرف عليه من خلال شاشة التلفزيون

✓

غزة- والاتحاد «فوجي» والد الشهيد صلاح فوزي النجمي (١٥ عاماً) بصورة جثة ابنه على شاشة التلفزيون الفلسطيني الذي طلب من المشاهدين التعرف عليه، وذلك بينما كان في منزله في مخيم الخاوي للاجئين.
وانطلق فوزي النجمي (٥٥ عاماً) مصراً إلى مشافي الشفاء برفقة زوجته وشقيقته للتأكد من هوية الشهيد المجهول، وما أن دخل إلى قلاية الجبني حتى تعرف على جثة ابنه ويمكن ما كان متوقفاً ظل على ربهلة جلسه ولم ينطق إلا بعبارة: «الله يرحمك يا صلاح». بلغ سلامي للأتية والضحك، وأدت لقاء اللاقي «لم قبله في جيبه وانصرف.
محنة والد الشهيد عامل نظافة في وكالة الموت وله ٧ أبناء ويقتل حينما سألته عن رد فعله على استشهد ابنه قال «أبناقي الستة سألهمم لقاء اللاقي شعباً ولن أفرح عليهم دفعة واحدة».

أربعة شهداء وعشرات الجرحى .. برنامج لمواصلة الانتفاضة «مزارع شوك» إسرائيلية على غرار كوسوفا الاحتلال يستعد لمجزرة تحصد وتهجر آلاف الفلسطينيين

■ غزة - علاء المشهراوي،
القدس المحتلة - وكالات الأنباء،

■ بدأت إسرائيل أمس تحركات عسكرية غير مسبوقة وإجراءات مريبة تشير إلى بداية تنفيذ خطة تقتل عليها تل أبيب اسم «مزارع الشوك» هدفها تطهير سياسة العمل العنصري ضد الفلسطينيين، من خلال إعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية والقصاص العشوائي للمدن الفلسطينية وحصارها وتهجير سكانها.

وكشفت الأنباء أن الخطة التي وافق عليها الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال قمة شرم الشيخ الأخيرة ستؤدي إلى مقتل عدة آلاف من الفلسطينيين.

فقد أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام مطار غزة للمرة الثانية على التوالي خلال أسبوعين، ولجعت بتعزيزات عسكرية غير عادية إلى الضفة الغربية والقطاع. في إطار خطة الفصل العنصري وفرض «حجود» من جانب واحد وعزل المدن والفقرات الفلسطينية.

وأوضح العميد الإسرائيلي إسامة العلي رئيس لجنة الأمن الإقليمية لقوات الإحتياط الفلسطينية أن الجيش الإسرائيلي لم يحترم تفاهم شرم الشيخ، وإعاد احتلال أراض تابعة للسلطة الفلسطينية وسط قطاع غزة، وركز قواته على الطرق الرئيسية للقطاع الذي انقسم بذلك إلى قسمين وقام جنوده بتفتيش السيارات والمارة.

وأوضح شهود عيان وراسل «الاتحاد» أن قوات الاحتلال تشرط العديد من المدنيين في مناطق متفرقة

من القطاع وحول المستوطنات، وإن المواجهات أصبحت تفصل شعالي غزة عن جنوبها.

وقالت قوات الاحتلال بإجراءات مماثلة في الضفة الغربية لمنع التواصل بين المدن والفقرات، وحاصرت منطقة بيت جالا وبيت ساحور وبيت لحم، عقب ليلة من القصف بصواريخ الدبابات وطلقات الهايكوتر. وبينما طالب حزب «الليكود» بإعادة احتلال المدن والفقرات الفلسطينية، كشف النقيب عن إن الجيش الإسرائيلي ينفذ خطة وضعت قبل أشهر وقبل الانتفاضة الحالية باسم «مزارع الشوك»، لإعادة احتلال بعض أراضي السلطة الفلسطينية وفق خطة سرية كما ذكرت صحيفة «نيويورك» الأميركية.

وكشفت باحثة إسرائيلية معروفة تدعى تافيا راينهارت من جامعة تل أبيب النقيب عن أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون وافق ضمنًا خلال مباحثات شرم الشيخ على خطة إسرائيلية تتضمن اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية وتهجيرها من السلاج. وقالت في مقال بصحيفة «هاآرتس» إن الخطة تتضمن غزوات جوية وقصفاً مدفعية ولغمات مدفعية

شبهها بما حصل للمسلمين الألبان في القام كوسوفا قبل عامين، وأضافت أن التقديرات العامة تظهر احتمال مصرع ما بين ألفين وثلاثة آلاف فلسطيني خلال العملية التي قد تتركز منتصف الأسبوع المقبل. بينما قال قائد الجوّ الميجور جنرال دان هارون أن سلاحه سيضطر إلى تغيير شغلاته وعملياته مكثفة ضد عدد أكبر من الأهداف.

وأضافت الباحثة إن الجيش قد يقوم في إطار هذه العملية بإجلاء أعداد كبيرة من الفلسطينيين من أماكن سكنهم بحجة حملتهم من القصف. وهذا الأسلوب يذكر ما قام به اليهود في عام ١٩٤٨ لطرد الفلسطينيين، وتطهرت بواكره أمس عندما دعا رئيس الأركان شاول موزاز لأعلى بيت جالا إلى مغادرة منازلهم عند بدء القصف. وكُن المستوطنون في (جبلو) القاعة على أراضي بيت جالا قد شاركوا في المظاهرات على المنطقة قبلية قبل المصحية وهم يحتفلون «الموت للعرب» ويطلقون الحكومة الإسرائيلية بطرد الفلسطينيين إلى شبه الجزيرة العربية.

وجدت قوات الاحتلال البنية التحتية لفصلها المنطقي لمنطقة بيت جالا وأعاد أن التمرر الطلقت على «جبلو» والمقاومة!!

وتواصلت «انتفاضة الأقصى» أمس، وقالت شبكة (سي.إن.إن) أن الضفة والقطاع شهدا اشتباكات حقيقية أمس، واستشهد أربعة فلسطينيين وأصيب العشرات برصاص الاحتلال. واتلفت القوى الوطنية على برنامج كفاهي لمواصلة الانتفاضة، وتتضمن بشكل خاص القيام بمسيرات لمسافة ذكري الاسرارة والممرحاج لفرق الحصار الإسرائيلي والتوجه إلى القدس لأجابه هذه الفكرة المبركة.

المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل

■ الرباط - ويختز، أعلن المغرب أمس قطع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل احتجاجاً على أعمال العنف التي تعرضها أحد المدينتين في المناطق الفلسطينية. وقلت وكالة المغرب العربي للأنباء في بيان مقتضب إنه «نتيجة لعمليّة السلام بسبب العنف الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين المستمر منذ عدة أسابيع فقد قرر المغرب إغلاق مكتب الاتصالات الإسرائيلي في الرباط ومكتبر التمثيل الدبلوماسي المغربي في تل أبيب».

وجاء قرار المغرب نتيجة لما قال البيان إنه «مسلط متعمد من جانب إسرائيل تجسّد في اعتلائها عن وقفة في عملية السلام».

١/ حزب الله يؤكد التزامه بضبط النفس وينفي تدريب مجموعة تابعة لبن لادن

بيروت - وكالات الأنباء، أكد الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لجماعة «حزب الله» في لبنان أن حربه يلتزم حتى الآن بسياسة ضبط النفس غير أنه شدد على حقه في أن يقاتل من أجل تحرير كافة الأراضي اللبنانية، وقال أنه بالفنسية للبنان فإن مزارع شبعا لا تزال تحت الاحتلال كما أن قضية المسجونين لم تحل وبالتالي فإن من حلتها القتل حتى يتم تحرير أرضنا وإطلاق سراح أبناء لبنان.

ويشأن الجنود والفصائل الاسرائيليين الذين تم أسرهم في مزارع شبعا التي تعتبر أرضا لبنانية.. قال أنهم جاءوا إلى لبنان في مهمة تجسس ضد «حزب الله».

وأشار الشيخ نصر الله إلى أن الاسرائيليين يحتجزون عددا كبيرا من اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وأن هدف «حزب الله» هو إطلاق سراحهم وقال أننا نذكر في كل هؤلاء لأنهم مسجونون بسبب مواقف سياسية وسبب الاحتلال أيضا.

واستطرد قائلا أن المعلومات يمكن أن تساعد على إطلاق سراح هؤلاء المسجونين، ونحن على اتصال بالفصائل الأخرى، وبالممثل الشخصي لوكلي عتال سكرتير عام الأمم المتحدة في بيروت، ودعا نصر الله الفلسطينيين إلى مواصلة الانتفاضة، لأن طريق للفلسطين لم يمد عليهم إلا بالليل. وفي الوقت نفسه نفى «حزب الله» اللبناني صحة مزاعم جندي سابق في الجيش الأميركي عن أن «حزب الله» درب مجموعات تابعة لبن لادن لائتلاف التسميات. وأكد مصدر مسؤول في الحزب نفى هذه المزاعم وأن ما أورثته وكالات الأنباء ووسائل الإعلام أمس الأول نقلا عن المريب السابق في الجيش الأميركي ويحس على أبوالمصود مجرد اتصالات مختلفة وغير صحيحة جملة وتفصيلا.

وكانت بعض الصحف اللبنانية قد أوردت أمس تقريراً فضائياً للمعصية الفيدرالية في مكالمة بين مدينة نيويورك الأميركية يتضمن قرار هذا الجندي بالتمسك للوجهة إليه في إطار الهجومين اللذين استهدفا السفارتين الأميركيةين في نيروبي ودار السلام بكينيا وتنزانيا وألحقا ٢٢٤ قتيلا بينهم ١٧ أميركيا.

وذكر المتهم في اعترافه أن أسامة بن لادن هو الذي اغتال شخصيا المصطفين لإيقاع أكبر قدر من الضحايا، وتكررت المصطف اللبنانية أن المتهم كين قد حصل على تشييرة دخول إلى الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ وبات موطنا أميركيا.

كما بعد قصصها موقع إنترنت « حزب الله » إسرائيل تخرب موقع لجنة المتابعة

بيروت - والاتحاد :

في إطار الحرب المستمرة بين إسرائيل وحزب الله « اللبناني ، عسكرياً ، سياسياً ، وإعلامياً ، وبمهما نجحت إسرائيل تكنولوجياياً بقصف موقع الإنترنت الخاص بإعلام الحزب ، عمقت الدولة العبرية إلى نصف موقع الإنترنت الخاص بلجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية . وكشفت للشرق على صفحة الإنترنت للجنة غني تحفوي ، أن موقع اللجنة على الإنترنت تعرض لاختراق من قبل هجمات إسرائيلية من داخل الأراضي المحتلة ، كما وردت إليها رسائل شتائم وتهديد على ما تقوم به في الخارج . وأشارت تحفوي إلى أن اللجنة بدأت بتنظيم حملة دولية مضادة للحملة الإسرائيلية التي استهفقتها ، وذلك بتوجيه رسائل إلى المنظمات الانسانية الدولية والعربية ولجنة الاعتقالات التمسيلية في الأمم المتحدة . وأوضحت بأن اللجنة وضعت على صفحة الإنترنت تقريراً عن مقتل الحياض وشهداء لاسرى الذين خربوا في ٢٢ مايو الماضي ، إضافة إلى نشاطاتها في الخارج والزيارات التي قامت بها إلى كل من إيطاليا والفرنسا والبرونزا ... ودعت تحفوي إلى التطوع في وحدة الإعلام والإنترنت في لجنة المتابعة من أجل تطوير صفحة الإنترنت ومواجهة الحملة الدولية للمسيرة المشهقة الحقيقية التي تشنها إسرائيل والمتمسكين معها في العلم . واللائات أن إسرائيل تمكنت تخريب صفحة الإنترنت للجنة ، في اعتاق عملية السامع من أكتوبر التي تمكن خلال « حزب الله » من أسر ثلاثة جنود إسرائيليين عند بوابة شبعاء على الحدود الدولية اللبنانية- الفلسطينية ، وأسّر العقيد الإسرائيلي في ١٦ منه ، حيث أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً حظرت بموجبه على وسائل الإعلام الإسرائيلية وتلك العاملة في الأراضي المحتلة تذكير مسألة الاسرى تحت طائلة المسؤولية . وريحت مصاصر مرابلية بعد لصيف إسرائيل موقع اللجنة على الإنترنت ، والمفاوضات السرية التي تجري بعيداً عن الأنظار لاتمام صفقة تبادل الرهائن والاسرى بين « حزب الله » وإسرائيل . وتولعت أن تسند هذه اللعبة إلى اللقيا ، بعد موافقة الحزب على وصالة بون . رغم اعتراض إسرائيل على هذه الوسيلة . وريحت المصافر أن تتحرك عملية حلف التبادل بين « حزب الله » وإسرائيل ، أواخر الشهر الجاري ، حيث سيزور بيروت المستشار الألماني هيرغارد شرودر على رأس وفد رفيع يضم وزير خارجيته ، وقد يكون ضمن لقاات شرودر في العاصمة اللبنانية لقاء مع أمين عام « حزب الله » حسن نصرالله الذي يتولى بنفسه متفكرة حلف تبادل الاسرى . يذكر أن صحيفة «ديموت» الإسرائيلية ذكرت أن إسرائيل رفضت الوسيلة الالمانية من أجل تبادل الاسرى ، وقالت : « أن الرهائن الإسرائيلي يبيع من الخشية من أن تفاوض إسرائيل مع «حزب الله» سوف يعرض إسرائيل كطرف ضعيف ، الأمر الذي يشجع الفلسطينيين على القيام بعمليات اختطاف لمدنيين وجنود إسرائيليين . وكشفت الصحيفة الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي لديه اقتارات ملموسة حول ذية «حزب الله» تنفيذ عمليات ضد الجنود الإسرائيليين بهدف أسر المزيد منهم ، ولفت أن يكون الحزب قد قلص تواجده على الحدود واللائات ، أن كل ما فعله الحزب هو « تخفيض ظهوره » الأمر الذي تنحصر قيادة الجبهة الشمالية الإسرائيلية على أنه استمداد لعمليات من جانب الحزب .

قوات الاحتلال أعادت إغلاق مطار غزة

٣ شهداء وعشرات الجرحى في الانتفاضة المستمرة إسرائيل تحاصر بيت جالا عقب قصفها بالصواريخ

رام الله - تقريده بصفحة
النفس الحية - وكالات الأنباء

استشهد أمس ثلاثة مواطنين فلسطينيين وهم عثمان الطمير (١٧ عاماً) وأشرف أحمد حبيب (١٤ عاماً) في نالاس متقربين واصلت في الرأس برصاص جيش الاحتلال فهما استشهدت في طولكرم ندى سمح السروجي (٤٢ عاماً) عند مقرتها عند حاجز الطيبة الفاصل بين المدينة والبلد الأخضر .

وفي غزة جرح نحو ١٧ شخصاً جروحاً خفيفاً منهم خطيرة نتيجة اصابتها برصاص مطلي في الرأس في المواجهات التي اندلعت بين الأهالي وقوات جيش الاحتلال قرب حاجز التفاح غرب مخيم خان يونس وبوابة صلاح الدين في رفح عند معبر بيت حانون شمال غزة. كما اغلقت قوات الاحتلال مطار غزة الدولي ومنعت طائرات أجنبية من الإقلاع وفرضت طوقاً أمنياً عليه بما يمنع الإقلاع طائرة اليوم محملة بجرحى خلفهم خائفة أن يكون مصيرها نفسهم إلى الأردن ومصر والسعودية.

وقال سكان يقطون غرب مخيم خان يونس وشمال حي الأمل إن جنود الاحتلال يطهرون في ساعات الليل زحازحاً كثيفة من رشاشات ثقيلة ويطلقون عشرات القنابل الصوتية على المنازل بحجة أن بعض المسلحين يطلقون النار على مواقع احتياطية مؤكدين أن الرصاص الإسرائيلي الذي ينطلق بكثافة يومياً يسبب حالة من الرعب لدى الأطفال والنساء الأمنيين إضافة إلى ما يلحقه من خسائر مادية بالممتلكات، ونشأه الأهالي للجمع الدولي التدخل لمصالحهم من الخطر الذي تشكله المستوطنات والذي لن يزول الا بتفكيكها .

ولفت جنود الاحتلال بشكل عشوائي ثيران لملتهم على سيارات الأجرة قرب معبر بيت حانون شمال قطاع غزة وكلفت الميريات متوقفة لنقل عمل المنطقة الصناعية والأهالي

أثناء جرتهم اليومية. وأدى الحادث إلى إغلاق قسراً مغلقة بالغة في العديد من السيارات.

وفي بيت لحم شجعت المدينة مواجهات عنيفة عند محيط مسجد بلال بن ربه أسفرت عن جرح ١٥ شخصاً كما وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش الإسرائيلي والأهالي قرب البلدة القديمة في الخضر.

وفي قلقيلية تحدثت الاشتباكات بين قوات الجيش الإسرائيلي والمتطوعين وأسفرت عن إصابة الممرات كما عززت من تواجدها حول المدينة وطلعت بدنها حولها.

وفي طولكرم شجعت المواجهات جنمناً الشديدة لدى السروجي من مخيم طولكرم التي قتلت نتيجة مطرقتها من قبل قوات الاحتلال.

وفي القليل شجعت المواجهات الشهيدين نائل الزمايرة وعماد الحوامدة أمم وانطلقت مواجهات في شارع السكينة السليم الحديث والزواية وأسفرت عن إصابة الممرات وأعلن عن أن الشاب سعيد جولفات في حالة خطيرة جداً.

وفي جنين كتلت قوات الاحتلال من وجهها وطلعت بدنها حول المدينة بينما اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان ولم يبلغ عن إصابات.

وفي رام الله نظمت القوى الإسلامية

والوطنية مسيرة سلمية حملت خلالها نعشاً كتب عليه «الفتنة العربية» وطلعت المظاهرات الوطنية والنادية إلى استمرار الانتفاضة وتوجهت المسيرة إلى للسكن الشمالي للمدينة. وتمتد لها قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص المطلي والقنابل للسيلة للدموع وأصيب الممرات باختناق جراء استنشاق الغاز.

وفي نالاس مهد المستوطنون من اعتدائهم على الأهالي خاصة الذين يعمدون بقطف الزيتون في القرى القريبة من المستوطنات. وعززت قوات الاحتلال من وجودها وأقامت الحواجز العسكرية واعتبرت منطقة عسكرية

وشبعت الخفية حشم الشهيد سقند
الطعمو وشرف حيايل السليس
استنمها لمس متاقرين بهرحمها في
الواحات.

وسطم الأهالي مسيرة منسعين
بالأجراحت الإسرائيلية وتميزتها
العسكرية. بينما أخطت قوات عسكرية
بمخيم عسكري.

وأحد شهود عيان بنى عددا من
الشبان تعرضوا للضرب من قبل قوات
الاحتلال لمؤقتهم دخول نجلهم
وأصيبوا بجروح نقلوا على إثرها إلى
المستشفى.

وفي غضون ذلك تعرض الجيش
الإسرائيلي حصونا متصدا على مدينة

بيت جالا الفلسطينية منذ الليلة قبل
الخاصة، وقال أحد سكان البلدة في
اتصال هاتفيا مع «كونا» أن الجيش
الإسرائيلي يتفقد كل النافذ المؤدية
لمدينة ويضع حتى سيارات الإسعاف
من دخلها.

وكان الجيش الإسرائيلي قصف
بيت جالا ومخيم اللاجئين عائدة للجوار
بالمروشات الثقيلة والذخايف
الصاروخية، مما أدى إلى وقوع عشر
إصابات بين السكان المدنيين وأحد مدنا
بعدد من المنازل.

وقد تعرضت نهاية متمردة الأذوار
تستخدم كقلعة للمصروح إضافة إلى
معمل للخام. ومصرق وبه لثافي
ويجاسي، كما أدى القصف إلى قطع
التيار الكهربائي عن مدن بيت جالا
وبيت لحم وبيت سلخور.

ونقل راديو إسرائيل عن متحدث
عسكري قوله أن دبابات ومروحيات
قامت أيضا بقصف بيوت في رفح
جنوب قطاع غزة.

وكانت مروحيات إسرائيلية قد
قصفت الليلة قبل الماضية مخيم عائدة
لللاجئين الفلسطينيين للجوار لمدينة
بيت لحم.

وكان رئيس الأركان الإسرائيلي
شفيول موفز قد أعلن صباح أمس عن
فرض طوق أمني على بيت جالا وحجة
إطلاق النار على مستوطنة «جياو» قرب

القدس الليلة قبل الماضية.
وأكد موفز أن هذه الخطوة تعتبر
خطوة أولى من ضمن خطوات إنفاذية
ستتأجها أيضا قوات الجيش الإسرائيلي
في كل مكان تتعرض فيه حياة
إسرائيليين للخطر.

ولكن راديو إسرائيل أن رئيس
الأركان دعا سكان بيت جالا إلى مغادرة
منازلهم في حالة تجد إطلاق النار. لأن
الجيش الإسرائيلي سيورد بشدة على
هذه المنشآت ومختلف الوسائل
التطورة لديه.

وأضاف موفز أن إطلاق الصواريخ
والقذائف من قبل المروحيات والديابات
كان بمثابة إشارة لما قد تقوم به قوات
الجيش الإسرائيلي في المستقبل إذا لم
يتمكن السكان في القبط الإسرائيلي
من مواصلة مغوى حياتهم الطبيعي.

وفي سائر الضفة الغربية سجل
تسببات لإطلاق النار ليلة بين
الإسرائيليين والفلسطينيين من دون أن
يوقع إصابات.

وتعرضت قاعدة لحرس الحدود قرب
طولكرم في شمال الضفة إلى إطلاق نار
ورد علىصورها حسيما أكد الجيش.
وولمت حوات بمقلة قرب مستوطنة
«مسانوت» اليهودية القريبة من رام
السه وكذلك قرب بيت ساحور بين
القدس وبيت لحم.

وقال الجيش الإسرائيلي أن تبادلنا
كتيلا لإطلاق النار واقع في قطاع غزة
قرب نقطة الحدود في رفح من دون
تسجيل إصابات.

وتشهد المعلومات بأن الفلسطينيين
حسّن الحيايل أصيب بجروح خطيرة
عندما أطلق المستوطنون الإسرائيليون
الرصاص بكثافة على الفلسطينيين
عند مدينة دير البلح بالقرب من
مستوطنة «كاف دايوم» أمس.

وتقوم الجرافات الإسرائيلية بهرج
أرض قرب قرية سلبيت بمحافظة
نابلس بهدف إقامة معسكر وموقع
ثلاث لقوات الاحتلال عليها.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر
مطلعة في نابلس أن القوات الإسرائيلية
تخطط لإعادة احتلال قرية حوران.

7A

79

إسرائيل أعلنت الحرب

تظاهرات الغضب تتواصل في العواصم العربية والإسلامية

بغداد - «الاتحاد»
نواكشوط - وكالات الأنباء

وفي الوقت نفسه دعا الحزب الحاكم (الجمهوري الاجتماعي الديمقراطي) في موريتانيا التي تدهت ثأنت بقد عربي بعد مصر والأردن بلمع علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل، إلى مسيرة أسبوعية للفلسطينيين يوم غد السبت.

ونظم الاحتجاج الذي جرى في نواكشوط يوم الأربعاء تحالف لجميع أحزاب المعارضة لآلافه إسرائيل بسبب عدوانها ضد الفلسطينيين.

ودعا بيان لائتلاف القوى الديمقراطية وهي جملة معارضة بارزة، إلى إنهاء العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل وإطلاق سراح المتظاهرين الفلسطينيين الذين أقي القبض عليهم في مظاهرات سابقة.

وقال البيان إن الشعب الموريتاني يطالب السلطات بإنهاء تطبيع العلاقات في الحال مع إسرائيل، مضيفاً أنه يتعين ألا يكون هناك تطبيع للعلاقات بدون الانسحاب الكامل لإسرائيل وقبول دولة فلسطينية.

وأعلن الحزب الجمهوري الاجتماعي الديمقراطي في موريتانيا الحاكم أمس أنه سينظم مسيرته لدعم الشعب الفلسطيني يوم غد السبت، وفي عمان قوت التظاهرات

الهنية الأردنية (١١ نكبة) العمل على تنظيم مسيرة شعبية حاشدة لنصرة الفلسطينيين على غرار مسيرة الرباط التي شارك فيها أكثر من نصف مليون شخص الأسبوع الماضي.

وقال رئيس لجنة التنسيق النقابية الدكتور طارق طهريوب نائب الأمين العام، إن تنظيم هذه المسيرة الشعبية يهدف إلى إقامة الجبال أمام المواطنين الأردنيين للتصوير عن أنفسهم مع المواطنين العرب في الأراضي المحتلة، في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية للتواصل معهم منذ أسبوعين.

وكالات الحكومة الأردنية قد قررت الأسبوع الماضي حظر المسيرات والتظاهرات للجنة الفلسطينية والمنعدة بإسرائيل.

تواصلت أمس تظاهرات الغضب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وبينما استمرت التظاهرات العراقية في بغداد ومختلف مدن العراق والكويت طابعت تطوع للقتال في فلسطين، حصل تطوع العراق دعوة إلى الجهاد ومقاتلة المستعبد اليهود المحتلين. ونشرت صحيفة «العراق» الناطقة باسم الأحزاب الكردية صوتاً للثوار أربعة من كبار رجال علماء الدين في مدينة النجف (١٦٠ كم جنوب بغداد) بخط أيديهم، وهم حسين بحر العلوم وعلي السستاني، ومحمد الطباطبائي وشيخ الحنفي.

وبدأت الصحف العراقية نشر أعداد للتطوعين من الرجال والنساء حسب المحافظات العراقية، وأعلن مدير مكتب أمانة سر قيادة طلع العراق في حزب «البعث»، الحاكم أن أعداد للتطوعين من الرجال بلغت حتى العاشر من هذا الشهر خمسمائة وأربعة وأربعين ألفاً وخمسمائة وتسعة وثلاثين رجلاً، بينما بلغ عدد النساء مائة وسبعة وأربعين ألفاً وتسعمائة وست وستين امرأة.

ولقد مسؤول في الحزب عبد المنين تطوعوا للمشاركة إلى جانب الشعب الفلسطيني استجابة لنداء الرئيس العراقي صدام حسين بأكثر من مليون شخص، وقال في تصريح لوكالة «فرانس برس» «الاقبال على مراكز التطوع شديدة وتواصل يومياً ما يجعل الوصف على أرقام للتطوعين بـ«كلا صعباً» وأوضح أن التطوعين «من كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار».

وفي نواكشوط تظاهر لها موريتاني على الأمل لمن في شوارع عاصمة موريتانيا لآلاف قاتل القوات الأمن الإسرائيلية للفلسطينيين، وعصوا الحكومة إلى قطع علاقاتها مع الدولة اليهودية.



Y Y

المصدر									
التاريخ									

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: (٢٠٠) ٥٧٥٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أطفال فلسطين في عين الحلوة يتظاهرون تضامناً مع الانتفاضة

■ بيروت - ٥ الاتحاد ■

■ نظمت روضات الأطفال الفلسطينية في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان أمس مسيرة داخل شوارع المخيم شارك فيها نحو نصف مليون طفل، تضامناً مع أطفال الانتفاضة في فلسطين. وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية لافتات كتب عليها اسماء قرى وبلدات فلسطين وشعارات تطالب بموئدهم الى وطنهم، ومجسمات للمسجد الأقصى، ولوحة كتب عليها اسماء الأطفال الشهداء بينهم محمد الفرة وسارة عبد الحق. وسلم الأطفال رسالة الى مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المخيم تدعوهم الى دعم اطفال فلسطين، وتوجهت الى المدير العالمي لولف الجايز الاسر اليمانية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. ونلت شعار «بالدم تنحصر فلسطين» تبرع للثلاث من الشبان اللبنانيين بمعالهم ضمن حملة التبرع بالدم التي نظمت في بيروت. وشاركت مؤسسات نسائية لبنانية بالحملة والتي شملت منطقتي لبنانية اخرى. وسيتم نقل وحدات الدم التي تم التبرع بها الى فلسطين بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي.

الحركة مازالت متوقفة في المستوطنات تحذيرات من عمليات «كوماندوز» إسرائيلية في لبنان المقاومة هددت العدو وحركت دورياتها

■ بيروت - «الاتحاد»

الاسرائيليّ درس على الطبيعة امكانية اتخاذ تدابير عسكرية جديدة في مزارع شبعا متشبعة لتنتل التي كان يتخفها في الشريط الحدودي قبل الانسحاب. ومن هذه التدابير عمليات تمشيط يومية، وعمليات استكشاف جوية دائمة، وقائمة كمالين متقدمة واستعمال السيارات للصنعة.

وتعددت الطلوعات أيضاً عن امكانية اعطاء ما يتبع من فلول عناصر عملاء لحد الفارين في اسرائيل في القعدة العسكرية مجدداً في مزارع شبعا. اذا لم ينجح الجيش الاسرائيلي ان الوضع يمكن ان يطول على هذا المنوال، وتصبح هذه المنطقة هدفاً للعمليات العسكرية.

ووفق الخطة فإن اسرائيل تلوح بحشر المعلاء في خلية شمعية، وتضمهم امام خيارين احدهما هو اللجوء هناك، العودة الى لبنان للمحاكمة، او الانتقال الى مزارع شبعا لمواجهة مصيرهم القمعي بالقتل، خصوصاً ان استخدام

هؤلاء المعلاء يمكن ان يكون من خلال الدورية قرب الشريط لشلالك لتلقي الضربات الأولى بعد محفلة الجيش الاسرائيلي قدر الامكان على حياة جوده.

واقبلت التقارير الامنية ان الوضع على طول الحدود الدولية لم يطرأ عليه اي جديد، وبقيت اجواء السكون تهيمن على المستوطنات القريبة من الحدود، وظلت الطوق الحفوية للحدود في الطرف الاسرائيلي خالية من الحياة، بحيث لم تمر بها أية دورية عسكرية.

ويحت كل المناطق المحتلة بما فيها للمستوطنات مفرقة لخاص، بحيث لم يشاهد اي جندي من مستوطنين، وظلت كل الفوش الزراعية، وعمليات شق الطرق، وعمليات تصمين

الواقع العسكرية متوقفة تماماً.

اما نقاط الواجبة الرئيسية على «بوية فاطمة» وعلم العبد، وبوية رامية، فقد شهدت بعض التوتر، وبعد الزوار الى هذه البويات الى رجم جنود الاحتلال في الطرف الآخر بالمصاراة، وسط استنفار لافلت لعناصر المواقع الاسرائيلية داخل مواقعهم، واتت عمليات التفرق الى اقفل طريق «بوية فاطمة» التي فتحت حديثاً، بسبب استعمال عناصر العدو الاهالي والاراة بالحجارة، اما في مقام العبد فقد التصورت الواجبات على تبال الشتم.

واستمرت حالة الخفر والترقب محيطة على بوية رامية-مروحين اليوم الساكن على التوالي، بعد التمرات الاحتجاجية التي نفذها الفلسطينيون امام مدخل البوية واتت الى صدامات مع جنود الاحتلال واستمرت عن استعمال فلسطينيين وخرج ٢٠ آخرين.

والاقت ان دورية مشتركة لقوى الأمن الداخلي وفرقة مكافحة الشغب» مؤلفة من ١٥ عنصراً وشاغلة عسكرية وجيب تمرزت قبلة قبولة ورسدت تحركات الفوية في المنطقة لاساعات ثم عادت واتسحيبت، بينما اتخذ جنود الاحتلال في الجانب الآخر اوضاعاً قتالية، وتحصنوا داخل مواقعهم، وجوهوا عبر مكبرات الصوت بتعليمات في عدد من المتطهرين الذين احتشدوا على البوية بطلاق النار.

والقت مصفراً اضحية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي

حشرت مصفراً دولوماسية في بيروت من قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة قد تشبها محاولة لاغتيال بعض كواد «حزب الله» لرد على اسر الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

واشتدت هذه المصار في ان اسرائيل حصلت كما يبدو على غطاء دولي للقيام بهذه العملية التي يعتقد انها ستتم بعد استكمال تحركات يقوم بها مبعوثون دوليون في المنطقة.

واتخذت اجراءات احتياطية غير عادية من قبل الحزب لتعصيا لمثل هكذا عملية وحشرت المقاومة من ان مثل هذه العملية ستشكل اسرائيل غالياً وانها بذلك قد تعرض الجنود الثلاثة لخطر استتعمال مسؤوليتها.

ورث المصفر نفسه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك قد يقدم على هذه الفامرة بعد ان يحصل على الفطاء الدولي وتأيير من الضغط الداخلي الاسرائيلي ومحاولة تحويل الانتظار عما تشبه الاراضي المحتلة.

وسبق لاسرائيل ان قامت بمثل هذه العمليات كان لخطر العملية التي نفذتها وحدات من الكوماندوس الاسرائيلي في شمارة في محاولة لخطف مسؤولين من حزب الله وهي العملية التي كلفت اسرائيل ١٦ جندياً قتلوا في كمين للمقاومة.

وتواصلت الحشود العسكرية الاسرائيلية امس وخيم الحذر الشديد على طول خط للواجهة الممتد من الناقورة غرباً وحتى جبل الشيخ شرقاً على طول أكثر من ١٦٠ كيلومتراً.

وعادت التحركات العسكرية الاسرائيلية الى الجانب الجنوبي من «الخط الأزرق»، تحت غطاء جوي كثيف، واستخدمت الدوريات التي ظهرت للمرة الأولى منذ عملية اسر ثلاثة جنود اسرائيليين عند بوية شبعا يوم السبت الماضي الكتيبات والسيارات العسكرية للصنعة.

وعاد عناصر المقاومة الى مراكز للرغبة التي اخلوها عقب العملية.

ورصد فريق مراقبة الصنعة الدولية قيام وفد عسكري اسرائيلي وربع المستوى بجولة ميدانية على مرتفعات كفرشوبا وعلى مزارع شبعا المحتلة، مستطلعا الاوضاع في هذا الحذر، وشملت الجولة مواقع رمتا، والمصفقة، ورويسة العلم، وتوجه الوفد بواسطة ١١ سيارة مصفقة في ظل تحريك كثيف للمرضيات، والمطارات التجمس من نوع دام ١٠٠ له في اجواء المنطقة.

وتوقف الوفد الاسرائيلي في مكان عملية اسر الجنود الثلاثة، وراقب المتطهر الطرق القريبة من المكان والتي يمكن ان يكون عناصر «حزب الله» قد سلخوا، ولوحظ أن هذا الوفد سلك طرقاً داخلية ترابية في تنقلاته متحفظاً الى حد كبير استعمال الطرق للحمية للعافية للشريط الشاذن تحسباً لامكانية وجود عيون تلسف على.

وسيرت الجبارات الاسرائيلية «للويس» بواسطة عملائها في الجنوب، معلومات مفادها ان الوفد العسكري

وكنهية مصادر مطلقة عن وجود أية لدى المنظمة الدولية بتخليص عديد الجنود الدوليين، أو سحبهم لتحميل لبنان مسؤوليات أمن الحدود، وهو ما كانت والاتحاد قد حذرت منه في وقت سابق، وفي حال تم ذلك فإن الحضور الأمني اللبناني على الحدود سيتمزج لتقائمه الأوضاع مختلف وفق الصالح.

الاجتماع لكن خرازي قال انه قال انه نقل رسالة من عتات الى نصرالله وان الأخير سيهد من خلال القنوات اللبنانية. وكان خرازي قد التقى الرئيس لحود وفسله رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي دعماً لليثان. وقال، لقد اكدت في اللقاء على الدور المميز الذي لعبه الرئيس اللبناني بالنسبة للوطن الوطني في لبنان، وعلى دور لبنان المتميز وخاصة بعد الانتصارات الساحقة التي شهنتها الساحة اللبنانية في الجنوب، والتي ما كانت لتتحقق لولا الوحدة الشاملة بين شرائح المجتمع اللبناني ولولا التنسيق الشامل بين لبنان

ومسوريا. وسأل خرازي وفي حال وافقت اسرائيل على إطلاق سراح المستقلين اللبنانيين مقابل الاسرى الاسرائيليين، فهل ترفضون هذا الحل؟ فخلج، هذا لا يعود الينا، ولما يعود الى «حزب الله» هل يقول هذا الامر أو لا. وراى الوزير الايراني ان هناك اژداجية في المقييس والعامل في الصاحة الغربية للنسبة لموضوع الاسرى وقال، ان ما يدعو للاستغراب ان أي حركة او انقلاب لا تقوم به الدول الأوروبية في الوقت الذي يستشهد فيه مئات الفلسطينيين في الانتفاضة الاخيرة، ولكن عندما يطرح او يشار موضوع الاسرائيليين الثلاثة القتل وتترك في هذا الاتية. وأوضح الوزير الايراني أن الرئيس خاتمي اصبر تعليقه الخاصة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، لدراسة

كيفية عقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية الدول الاسلامية لمحكة سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية. وتطرق الى القمة العربية وقال، ان القمة العربية بفضل اتاحة قرارها الصائبة والقوية يمكن ان تتخذ موقفاً صلياً في هذا المجال، وأكد ان بلاده ستوظف كل امكانياتها لوقف التمهيد للانسار للجيش لان الظروف الراهنة هي ظروف طارئة وخطيرة جداً. وقال خرازي بعد لقائه منصف ثم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، انه اجري مباحثات شاملة مع الرئيس الحص شملت القضايا اللبنانية والقضية الفلسطينية، وأكد أن الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة مدعومة من جميع الدول العربية والاسلامية، باعتبارها مهدت الارض لتطور اقليمي، وهددت الحوافز تجاه اسرائيل.

من يوفّر مطلوب عقلية جديدة
من أجل سلام حقيقي

الحماية للفلسطينيين؟

- حقوق الإنسان الفلسطيني تنادي «أصحاب الضمان» ودعاة الشرعية!
- تهويد القدس خيار استراتيجي صهيوني مجمع عليه رسمياً وشعبياً
- الجريمة المنظمة تشكل ايدولوجية

نابذة متصلة في الفكر الصهيوني المعادي للعرب

■ معين أحمد محمود

« مرة أخرى تؤكد الدولة المبرية أنها ما زالت تميش بمقالية الماضي ، أسيرة لأوهام القوة و رغبات المهمة والقدرة على فرض املاءاتها وشروطها التي تليي مطالبها في أراضي العرب وثرواتهم . . . والدليل هو سلوك جنرال الحرب السابق الراهبي « الاسرائيلي » ارييل شارون المدعوي وتدنيسه للحرم القدسي الشريف يوم الخميس ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠ ، حيث استمرت زيارته الاستفزازية حوالي خمس وأربعين دقيقة ، منع خلالها أعضاء من حزبه والقوة فيها من

دخول المسجد المرواني والأماكن المقدسة الاسلامية ، في الوقت الذي نشرت فيه القوات الصهيونية نحو ثلاثة آلاف عسكري « اسرائيلي » مما جعل ساحات المسجد الأقصى المبارك تتحول الى كتلة عسكرية ، حيث انتشر المئات من الجنود المدججين بالأسلحة وقاموا بالتدقيق في هويات المدافعين عن قدسية الحرم والذين حضروا من عموم فلسطين وكان منهم فاعليات من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ، وأربعة نواب فلسطينيين في الكنيسة تطلق قميص وسيرة أحدهم الدكتور عزمي بشارة بالدم ، وهو يحمي شيخاً كبيراً من هراوات جنود الاحتلال ، كما شرب فيسكل المسيحي على رأسه .

وعلت المتطلبات التي أكدت على حرمة الأقصى وإسلاميته وفلسطينيته ورفض احتلاله إضافة إلى التكبير «... الله أكبر... الله أكبر...». وكان قد تنادى إلى التواجد في الحرم القدسي الشريف العديد من الشخصيات الوطنية والطلبة لتلبية لنداء القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، ووصف بعضهم كثافة الوجود العسكري الصهيوني، بأنه عادة لا تحتلل المسجد الأقصى، وقالوا إن هذا المشهد لا سابق له منذ العام ١٩٦٧، وأصيب نتيجة تعرضهم للضرب بالرصاص المطاطي والحرارات أكثر من عشرين فلسطينياً من بينهم خمسة أسرى وبإصابات نارية.

وظاهر الطلبة وقشبان الفلسطينيون في جملة بير زيت والقبيرة ورام الله وأبو ديس، ضد سلك شارون العنصري. وأرتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مجزرة جديدة يوم الجمعة الموافق ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٠، حيث أطلقت القنابل عسائرية من مسافات قريبة على المصلين في المسجد الأقصى المبارك مما أسفر عن استهداف خمسة فلسطينيين وإصابة أكثر من مائتين آخرين، من بينهم الكثير من النساء والأطفال والشيوخ، بجروح متفاوتة خلال المواجهات العنيفة التي استمرت لليوم الثاني في الحرم القدسي الشريف الذي تحول إلى ساحة حرب. وليل إن يهدم لم شهداء الأقصى قدم للصهيونية على ارتكاب مجزرة جديدة يوم السبت ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٠، واكتفت باستحسانها هذه المرة كل المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع حيث سقط خمسة عشر شهيداً وجرحي وخمسائة والمجتمعة، ولم تتورع عن الجلاء إلى الروحيات والديانات والرصاص التي للحرم تولى، وخوفاً من خروج المصلعين عن السيطرة خصوصاً بعدما شاركت قوات الشرطة الفلسطينية في إطلاق النار طعناً في النفس في قطاع غزة، وبمدا أصبحت هدفاً لجوئد الاحتلال، سرعت تل أبيب إلى إعلان وقف إطلاق النار.

واستمرت هبة الأقصى حتى شتاء هذه السطور، حيث سيطر العنصرات من الشهداء الأبرار والشباب من الجرحى، تنجيلاً للغة التهديد والوعيد التي نطق بها أكثر من مسؤول «إسرائيلي» رسمي في محاولة لإرهاب الفلسطينيين وتخويفهم والسيطرة عليهم. والاعلان صراحة وبكل صراحة إن «إسرائيل» لن تتردد عن القيام الأراضي الفلسطينية وإعادة احتلالها وتصلبها وجود السلطة الفلسطينية، وإنهاء خيار التفاوض لتمام.

لذلك فإن مسلسل ارتكاب للجرائم والجسور في الأراضي الفلسطينية والتي ما زال مستمر، لم يكن في حكم المجازلة لنا والكثيرين من تشككنا - دائماً - في جدية القبول الصهيوني بإقرار السلام، ولكنه جاء بمثابة الصدمة لباقيتنا لكل من اعتقدوا إن الدولة العبرية مهما يبلغ فتنتها وعجزاتها ومهما تنظم مظاهرها وإعلامها فلا يستطيع أن ترفض قيد الفلسطينية المدمومة طلباً للسلام بكل هذا القدر من المغشقة والاعتدال والورقة. إن ارتكبت هذه الجرائم الوحشية والظلم إلى الروحيات والديانات والرصاص التي للحرم تولى ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني التي تظهر رداً على إلقاء الأرماني شارون وتابعه بتدنيس الحرم القدسي الشريف ومحوه التلاعب بالمجتمعات الإسلامية وهناك كرامتها، يمثل تمجيرواً دقيقاً عن الإيديولوجيا الصهيونية والمناهج «الاسرائيلية» ضد العرب. وفي هذه الاعتقاد صراحة ما كان قد استقر في العمل العربي لسنوات طويلة، من إن الدولة العبرية لا يحكم تعاليمها لتتصل مع العرب سواء كان السليخة في بن جوريون أو جولدمانير أو أشكول أو تانياهو أو باراك جميعهم لا يعرفون سوى لغة للتنازع والقوة وطمع، ولهم - في لغة تل أبيب - لا يلجأون للتفاوض إلا إذا استمروا أن مبيعة التفاوض يمكن أن توفر للدولة العبرية الفناء القانوني والسياسي لتلبية مطالبها التي استحال أن تحصل عليها بالتفاوض.

أساليب يوربية

وبموا بعد يوم يثبت الكيان الصهيوني قدرته القادرة على اختراق أفضى الأساليب العبرية في معاملة الجاهل شعبنا العربي الفلسطيني. أجهد حملات الانتفاخ والحظر والنسف للبيوت التي تمتعتها الدولة العبرية كسلوب ارتكبه الشعب الفلسطيني، فتفتت العمل والقضية التي يتكلمها مع نزع كل دور. وبعد فرض الحصار الشديد على مسدق لدن الفلسطينية، جاءت القرارات لتستحدث من سلوب محضاري، صهيوني ليكرهه السلطات الصهيونية

ضرورة إيجاد تدبير فعالة تمهيدية عسكريين،
وتستعمل الدولة لتسمية قوات ضخمة وموحدة من
حيثها في تمهيد هذه الحملة لتسمية توحشية غير
المرة والتي أسفرت عن سقوط ضحايا من تقتل
والمرحى الفلسطينيين الذين هموا نساء - تالفي
الزواج، والتي لم تكن عمالية عشوائية بل فاعلة وحذرة
لها الإرهابي زبول شلون، والتي هي جزء من سياسة
توزيع الاوار - وتمت تخطيط ورعاية حكومة يهود دار-
وما عجز عنه المستوطنون لتسمية كعكة جيش شارب
المصريين، ومن لم يمت برصاص المستوطنين فليمت
برصاص الجيش في حملة مصرية غشمة.

... ان هذا العمل الوحشي المصري الجديد، وفي
تواقيع القتل، فليمنه يسمي العالم كله ان يقاتل معاقبات
السلام بعد ان وصلت الى الطريق لاسود بغل لالات
المصريين، والتي جعلت دون تقييد في اطار لحي
المعالي، ومع اقتراب موعد الثالث والعشرين من سبتمبر
الجاري سوسد إعلان قيام الدولة الفلسطينية، تأتي
دمرنازل، لشجوه طاعة اخرى الى كل هذه "الجهود"
والتيكف وزهر الفلسطينيين وتضيق عليهم وتضعهم
من إعلان تولتهم في الوجود الجديد.

لقد كان مقترفا ان يكون بحوزة الفلسطينيين الآن
أكثر من ٢٠ من الأراضي الفلسطينية طبقا لاتفاقيات
«أوسلو» والاتفاقيات لكامب ديفيد، «واي ريفر» و«شرم
الشيخ»... ولكن ما حصل عليه الفلسطينيون حتى الآن لا
يتجاوز ٢١٠ فقط.

فهل يمكن ان يتوقع أحد ان تضي الدولة المصرية
بالزراعها، وتكمل انجازها، وييسد الفلسطينيين
سيطرتهم على ٢٠ من أراضيها المحتلة ولم يبق سوى
كثلة اسير فقط على موعد الاتفاق النهائي؟
«اسرائيل» تتحدث عن السلام وتزرع البوت والهدوء،
لها تعلق أمام العالم لجمع عن رغبتها في السلام ولكنها
تمارس في الواقع العملي ما يعرف كل جهود السلام
لفخر الانتصار والقتل.

الاعتداءات المتكررة على الأقصى
منذ قيام الدولة اليهودية وهي تمارس الإرهاب
بالزراعة في المنطقة. ويطول الحديث كما رأينا ان نمسد
الجرم التي ارتكبت ضد أهلنا في فلسطين قبل قيام
الدولة اليهودية وبمعد، ولكننا سنكتفي في هذه العملية
بمعرض سريع لأهم الاعتداءات على المسجد الأقصى
البارك والوقفيات الإسلامية.

أول يوم ٢١ أغسطس ١٩٦٦ كان يوماً أسود للمسجد
الأقصى عندما دخل ميكيل زوهان وهو يهودي اسراني،
ولتعلل قاتل في المسجد الأقصى بالبرك... وبدأوا أن
هناك مخططا مسجونين يهودي لتقليده بعد المسجد الأقصى
يخطط لعمه من أجل بناء الهيكل الزعم مكانه، حيث
بدأت محاولات عدة لاستعدادات متكررة على المسجد
الأقصى وما حول تنفيذه ما يدور في الأذهان... فقد وضع
من جويرين أول رئيس وزراء لكتيان الصهيوني لقيادة
اعتبرها اليهود وصية للتفويض حين لال، «لا معنى
لإسرائيل بدون القدس». ولا معنى للقدس بدون
الهيكل.

بدأت الحفريات حول المسجد الأقصى البارك وأسفله،
وكذلك بدأ فتح الاتف السرية المتتالية. وقد كشف عالم
الأثار الصهيوني، «دان باهات» والجن من إسرائيل وزارة
الأركان الصهيونية أن عدد الحفريات حول المسجد الأقصى
البارك وأسفله وصل حتى عام ١٩٩٤ الى ٦٤ حفرة.

يتلخص في تركيز مجموعة من الفلاسفة فوق سطح
النزاع في الضفة والقطاع سمعتها اسطيد الأطفال
بالرماس القاتل.
وانه ان المؤسف جداً ان يحصل كل هذا والدواعي من
الكبار وفي ملتصقهم الولايات المتحدة الأمريكية لأخلاق
حقوق الإنسان مباهتون عن هذه الممارسات الصهيونية
التي تشكل البذر البومبي لسلطات الاحتلال في معاملتها
للشعب العربي الفلسطيني فوق أرضه.

يحصل كل هذا تحت رايات السلام والمصالحة
يسمونه في «سلام دائم وإيمان» في المنطقة العربية
ينفي صبرا عريبا - إسرائيليا ما زال قلعا ممتدا أكثر من
خمسين عاماً.

على تنصت تمسك دائرة الإرهاب الصهيوني أحد
جماهير شعبنا العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة
في الوقت الذي يؤكد فيه الفلسطينيين على تحقيق
السلام؟

مثل هذا التساؤل لابد منه سواء في مكان وزمانه بعد
امسار حكومة يهود بارك وفي ظل جولات المفاوضات
على الاستمرار في سياسة انتهاك حقوق الإنسان
الفلسطينية وفي كافة الحالات وبعد ان سجلت رعبا
قاسيا في معصرة الأراضي وبناء للمستوطنات، خصوصا
وان السلطة الفلسطينية كان لها دور في العمل على
إسفلت بنهدين نتنايلهم، وتشجيع قتلهم يهود بارك،
وهو ما دفع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لأميرا الى
الاعلان صراحة عن مسؤولية يهود بارك بشأن معتد
المفاوضات نتيجة تنصله من التزامه وعوده السهلة.

لقد سفلت ورقة القوت وظاهر يهود بارك على
حقيقته واكتشف العرب أن بارك كان مخادعا في رفع راية
السلام، لان كل موقفه اتجهت عكس المسار المطلوب،
وان بدلا من أن يؤكد التزام الاسرائيليين بالانصراف
بالموقع الفلسطينية المشروعة، طبقا للاتفاقيات التي
سبق توقيع عليها... فإن بارك راح يلب ويصور من أجل
دفع الفلسطينيين لتتقدم نزلات هو أول من يعرف أنها
فوق طاقة وقدره أي مسؤول فلسطيني.

وهكذا اضطر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى
أن يعلن مرحلة - ما كتسمه في نفسه «فويلا» - وان يصر
بوضوح وعلانية في خيبة أمه في بارك قدي راعن عليه
وصير طويلا على ترده وعضوه، على أمل أن يفي الياب
مشترياها لاطاع فرصة حاسية للسلام... فجاء الرد
المصريين، سريعا بالتصريحات والوعود والبالجود
لاستخدام القوة وإنهاء وجود السلطة الفلسطينية وإعانة
تصالحا من خيار السلام.

لذلك جاءت الجازر الصهيونية لتصير عن الواقع
للموقف لعملية السلام الآن التي اختلف منها روح البارك
وجرا لا تقل القرارات الصمبة من قبل الصهيونية...
خصوصا وأن الدولة الميبرة ما زالت حتى اللحظة تحت
تأثير سمعة الانتصاف للتل والجن من جنوب لبنان،
فصارت تمارس الجازر في محاولة منها لإرهاب
الفلسطينيين وتكوينهم والضيق عليهم للتبليو بما
يعرض عليهم.

ومصير السلام

حملة العنف الجوي الجديدة وسلسلة للجازر الجديدة
التي تشنها الدولة العبرية في مدن الضفة الغربية وقطاع
غزة أعنت العنكب الاسرائيلي الامور الى نقطة جديدة.
لقد اخذت كل أييب مدينة القدس بالتحديد تمارس
هذه العملية الوحشية في وقت اجمع العالم كله على

الهيكل، اليهودية المتطرفة معضرة صممة جون، تسحق وحاولوا الدخول إليه لأداء طقوسهم تيميدية ذهي. ساعته، قاضي حراس المسجد الأقصى التيزر، وعدد من الشيف القلمسليين الذين تودعوا ولكن لم، وظلوا دون دخول تلك الجامعة إلى سلمة، المسجد الأقصى الميزر وإقامة طقوسها هناك.

تكررت صيغة هذا الأمر، الصهيونية يوم ٥ ستمبر ٢٠٠٠ إن علماء التزيع، لبرارة التيزر الصهيونية، يرمون منذ فترة يحفر نقر آخر تحت محيط الحرم القدس الشريف. ويبدو في الوصول في نفق بئرته حوالي ٢٠٠ متر من تحصد الروماني، فسترة البئر ميرولوس يحر تحت راحة طيط البراق (التاخنة للمسجد الأقصى من الجهة الجنوبية الغربية) أ، اكتشف خلال الشهر الأخيرة في طلال الحفريات التي يقوم بها هؤلاء منذ سنوات في المنطقة، بما عن بقايا ما يزعمون أنه لتفص هيكل أليد اليهودي الثاني. وهذا بدوره يؤكد مدى سعي الاحتلال للسيطرة على الحفريات الإسلامية. وأما الحفريات في محيط الحرم القدس الشريف، فلهذه الصهيونيين من زوالها هو تدريس أساسيات للمسجد الأقصى المبارك وللشعوب المسلمون في الحرم، تمهدا لتنفيذ مخطط للتطرف اليهودي في المنطقة، ما يزعمون أنه الهيكل المتطرف. لكن نفس الذي يقوم فيه للمسجد الأقصى وبمسجد أبة الصخرة.

التهوديد ايدولوجية قائمة

ولقد رعت هذه الاستعدادات وهذه الجرائم الصهيونية ومن جديد على كل السيلت الصهيونية للتعاوية تخدم ايدولوجية لبنة لإسرائيل وتمتددة في الفكر الصهيوني وهي أن تخدم مدينة القدس خيار استراتيجي صهيوني مجمع عليه رسميا وشعبيا. وهنا ينبغي أن نسل بلاتز للوقوف البطولي لوطاني القدس العرب لا أبده من قدرة الفتنة على الصمود وإسراع على تحدي إجراءات الدمج القمري الصهيونية ومحاولات طمس الهوية العربية، وتشويه الثقافة القومية وبسجل لأهل القدس لإشغالهم محاولات بعض العائلات اليهودية السكن بينهم، وإجبارهم في احتفاظ المركز التجاري العمري في البنية المقدسة بهويته العربية. وفي الإضافة على تفعيل لحرقة التجارة والصناعة والفنانية، البنية، والتجارات الجميعة كغذرية ونظامي التعليم والصحة، في الوقت الذي تعمل فيه الدولة اليهودية لاستصدار قرار تشريعي جديد يؤكد على سيادتها على القدس الموحدة عاصمة لدية لها. وتظهر برهنا قنراج، السيادة الأسلامية على القدس ومقتضاها، وتعلن الحرب على الشعب الفلسطيني وسلطته الميانية بهدف تعزيز رسالة الفضة مقصدا سياسي - عسكري - ومغلقا أن تل أيب لا يمكن أن تتناول من القدس للحرب معها كل الأسب والجزيرات. وقد سبق للجيش الإسرائيلي مؤخر رئيس هيئة الأركان الصهيوني أن أطلق تهديدات قنارية يوم ١٩

وفي أغسطس ١٩٨١ التمعت جماعة عوش اليهوديين الاستيطانية الصهيونية سلمة للمسجد الأقصى المبارك، بعد كسر لعل قبل المغاربة في أول تألية الصلاة اليهودية في المساجد.

ولقد حاول الحادام الإزاهي حاذير كلفنا الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك أكثر من ملة مرة، كان أخرها يوم ٢٧ أبريل ١٩٨٢، وجاءت بعد محاولة الحادام جرشون سلومون يوم ٢٩ إبريل ١٩٨١، وكذلك محاولة جماعة أمية جبل الهيكل الذين أمضوا حجر الأساس لبناء الهيكل حيث يزن ٥٠٢ على أولمعه في سلمة للمسجد الأقصى المبارك يوم ١٢ سبتمبر ١٩٨١. ولقد اكتشف حراس المسجد الأقصى المبارك أكثر من مرة كميات كبيرة من المتفجرات زوت في أماكن متعددة في سلطات للمسجد الأقصى لتفجير.

وفي ١٠ إبريل ١٩٨١، التمدد اليهودي المتطرف وجيلدلمان، صحن الصخرة للشرفة لقتل الذين من الحادين وجرح نحو ملة. وبمها بعد ذلك الفخمة ارجسية في سلمة الأقصى يوم الأول من أكتوبر ١٩٩٠ حيث استشهد عشرون فلسطينيا وجرح ثلاث، وتبع ذلك أحداث فتح الحلق تحت الأقصى يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩١، حيث استشهد ثلاثة وجرح ثلاث أيضا. واستمرت سياسة فتح الفتحة، ففي يوم ٩ سبتمبر ١٩٩٢، جرت محاولة أخرى لفتح جزء من نفق آخر، إلا أنه سرعان ما عطلت الحكومة الصهيونية عنه بسبب الدلائل للأباحت والاستجابات. ولقد رعد المجلس الأعلى لعمال اليهود والحكومة الصهيونية ضد المسجد الأقصى المبارك والوقفيات الإسلامية، فقد نبش اليهود أكثر من ٢٢٠ قبراً في المنطقة الشرقية للحرم القدس الشريف، ونحو ١٢٧ قبراً في مقبرة «لمن لله» غربي سور القدس، بسبب الحفريات الصهيونية وأعمال الهدم والاستيطان.

وقلت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في تقرير لها صدر في نهاية عام ١٩٩٨، أن الاحتلال الصهيوني هدم أكثر من ٢٥٧٠ معلما إسلاميا تراثيا منذ احتلال المنطقة عام ١٩٦٧.

ولا زالت أعمال الحفريات الصهيونية، وكذلك معضرة امتداد أعمال الترميم للوقفيات مستمرة، فقد نظفت سلطات الاحتلال الصهيوني في نهاية شهر أغسطس ١٩٩٨ نافذة كانت تميز متنفسا للمسجد البراني في الطابق السفلي للمسجد الأقصى. ومنعت أعمال الترميم في نفس الشهر في «بعل الكرد» وهو مكان إسلامي بجهة الناحية لتوسع للبنات.

وأصدرت الحكومة الصهيونية في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٨ في عهد بنيامين نتانياهو قرارا بفتح أعمال الترميم للمقدسات الإسلامية في القدس إلا بعد مراقبة الحكومة الصهيونية.

ولحظ يوم ١٠ يوليو ٢٠٠٠ محاولة يهودية لتدنيس الحرم القدس الشريف في المسجد الأقصى المبارك، عقب قيام الحفريات من جماعة ما يسمى «هلهل جبل

إسرائيل مستوطناتها الثلاثة حتى تزول سمعها وهي الاحتلال الاسرائيلي لقري اريسي شمري لثمة عام ١٩٦٧ وانا كنت حاضرا تمول شمريه حيث قدمت لثمة اميريكية شديدة بهدف تفكيك تحصيل الانصاف العربي حول الدولة اليهودية، حيث تمت عينة نوي اثاره شي منورسها وتضمن مع لثمة وم حيث عينة شمريه هذا بعيدا، بحيث اسفقت بعض لثمة شمريه وسون اقتناء وهي باب مرعاة بعض الامتيازات الفلسطينية والدولية، فإن مخالفت الحرب الخفية التي اعتدت على لثمة ضد الشعب العربي الفلسطيني تقتضي عينة قبول إضافة الخطر في قرارها واتخذت بقرار مجلس الجامعة بعدم الحفاظ على القضية، والجامعة المعمر، في العشر في لثمة من مطالبتها بتسليم لثمة الخطة في ظروف كراهية ومستلزم الخشب التي تفتت، الدولة العربية لا تسمح بخطة هذا القرار في لثمة لثمة تقوم فيه الدولة العربية بقتل العرب كخمس.

وفي هذا السياق وتوجب على الجامعة العربية التوجه في مطالبة هيئة الأمم المتحدة بمعالجة الفلسطينيين والعمل السريع على وقف جماع لثمة العرب الفلسطينيين ضد الشعب الفلسطيني، وأرضه وفلسطين، كما يتوجب على الجامعة العربية المطالبة بإجراء التحقيقات الدولية حول الجرائم الصهيونية المبتعة ومحاكمة المسؤولين والبرازيليين، عنهما أمام المحكمة الختلفة الدولية.

إن إقدام الدولة الصهيونية على استمارة التمزيزات العسكرية الضخمة بمن من الصفا وغزة واستعدادها الروحيات والدرعات والصواريخ في أصعب المناطق الفلسطينية وانتقال الواجبات في مدن وقرى فلسطين المحتلة عام ١٩٦٨، إنما هو بمثابة خولس حرب، وأمر دولية، شاملة على الفلسطينيين، وهو لأرض يرهان وأقوى دليل أمام الرأي العام الحالي وهيستعظم على أن الصهيونية المنتهية لا تباي وبهم ولا تخش سلطة قانون ولا تباي وبهم، وقد وأسلد، ولا تستمع لنداء السماء، وإنما هي في سيطرة في غيها موقفة في مطالبتها مستصلحة بمشاعر مئات الملايين من المسلمين والمسيحيين في العالم، المتعلقة قلوبهم بعدا المكان الطفر، ولن نصي «إسرائيل» في حربها الشرسة وغير المبررة ضد الفلسطينيين لم يغايي، أحدا من المؤمنين للأحداث في الشرق الأوسط، لأنها حتى الخطة لم تلن رد فعل من قبل الدول الفائزة في مجلس الأمن، تها العدوان الصهيوني القائم.

إن حكام تل أبيب الذين ملأوا الدنيا صهيوبا كاذبا في رغبتهم في السلام كشدوا ويكشدون الآن من حقيقة نواياهم في فرض شروطهم وإصرارهم على الاشتغال بعظم للنفاق العربية الختلفة في الصفا وغزة والولان وبما يطالبون بالنسبة لثمة القدس من سياسة التمييز وتدنيس الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، إياها بتد على العرب وتتوسع على حساب أرضهم وتعلن في تشريد شعب فلسطين وترفض الالتزام بالي من قرارات الأمم المتحدة ولكن دون أن تود من يحلهاها في تحسب على يدها وهي وزعم الخراطها في عملية السلام لا تتوقف لحظة واحدة عن أساليبها وعمرستها الاجرامية القمعية، ولم تبدأ رغبة حقيقية في تعيد القوي أمام إضافة السلام المعال والشامل، وإنما ما ظل العرب على ما هو عليه غير المستمعين أن تدهل عاب السلام ويصرح أي بأقل في الشرق الأوسط.

وعلى كل حال، فإن سياسة القمع التي يراهن عليها بارك لاحتواء السلطة الفلسطينية وفرض شروطه، عليها، إن تلت من عزيمتها وهي لتنازل وخلفها كل جصاعير الشعب العربي الفلسطيني، وإن ترسخ وستواصل التلوية والكذب حتى يزول الاحتلال وتل شعب فلسطين كافة حقوقه بما فيها حقه في العودة وإقامة دولته المستقلة وعصمتها القدس الشريف.

يوتون ٢٠٠٠ باستخدام المخابرات والمخابرات الروحية ضد أية انتفاضة فلسطينية جديدة مختلفة، وهذا هو الجور الصهيوني، وتلته لثمة صريحة والمثورة ويحول للنفاق الفلسطينية في ساحة حرب، في صهيونيه صهيونية مآكرة للتصدي للوقوف الفلسطيني السياسي التلوي.

فالجيش الصهيوني يرتكب الجازز ويقتصد بالمخابرات والمخابرات لثمة لثمة السلطة الوطنية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني يملك حجارة الانتفاضة فحسب، لا ديال لثمة، ولا طائرات، شب أعزل وسلطته الوطنية عزلاء إلا من قوتها الشرعية التي لا يقاس لها على الإطلاق، أمام قوة الدولة المصرية للجهة لثمة الأسلحة الاميريكية المتطورة، والمسلح الفلسطيني لثمة لثمة الصهيونية والاستفانة عن المخابرات الوطنية الفلسطينية، من القدس عاصمة دولها لمسلمين، ومن عودة اللاجئين الفلسطينيين ووقف فروق الأمم المتحدة رقم ١٩٤، قبل خسين عا، ومن المصلحة الفلسطينية الكفلة على كامل ثواب الصفا الشرير، وقطاع غزة يحدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، ولا فإن فروق التقسيم رقم ١٩٤ لا يزال باقيا للعودة إليه، كما يتلوه حسب هذا القرار الدولي، أن دولة فلسطين للثمة ستتم بمودها في داخل كثير من الأراضي الواقعة في الدولة العربية نفسها.

وهذا ما يرغب لثمة الكيان الصهيوني، فيتعلم الي إعلان الحرب على شعب أعزل وسلطة عزلاء، لثمة العقلية الصهيونية الانتفاضة التوسعية للسيطرة.

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

حماية الفلسطينيين

وهنا يبرز السؤال، من يوفر الحماية للفلسطينيين في العمل الصهيوني للتأثير بفترة القومية الاحادية، لا يلم وزنا كبيرا للنفس العربية، ولا لثمة وسلطتها، لم أن محور التطويل والصوتين، لم تكن أعمالا غير، مسبوقة في التاريخ الصهيوني، في يامر فليد، بن-جورون يشهد للورخ الصهيوني، في يمرس «بغزة» الفلسطينيين بالقوة من أراضيهم، لم يامر اسحق رابين باستخدام الأراضي المروقة وأعمال الانتفاضة الجماعية ضد الشعبين الفلسطينيين الفلسطينيين والميناني.

كل هذه الأسباب تل على أن الفلسطينيين لن يعرفوا طيب الأمن، واتهم صهيون مرمية إلى الزيد من الجوز وأعمال التنكيل والقتل، بل ستزده هذه الأعمال السوء وتعا على أمل أن ينجح بارك في فرض شروطه على الجانب الفلسطيني، بشبكة اميريكية بلزلة لثمة الشرور.

فهل يجوز ترك أبناء الشعب العربي الفلسطيني يولجون الصفاة وحدهم؟

ول يمكن للعرب أن يتخلوا لثمة هذه الجازز؟ ول يمكنكم الضغط على «إسرائيل» لمخلف من لثمة والقتل؟

لثمة سبق لجامعة الدول العربية أن اتفقت موقفا سلبيا، وذلك في أعقاب مجزرة الخليل، عندما طالبت هيئة الأمم المتحدة بمعالجة الفلسطينيين، بيد أن الجامعة، في الأمانة العامة قادرة على تفكر والتفكير الأحداث وريها التأثير لثمة، وهي في الجامعة العربية مسؤولة مستويا وتاريخيا عن أمن الفلسطينيين ومستقبلهم، إذ أن الشعب العربي الفلسطيني شارك وبأسلحة مندوب عن هو السيد موسى العلمي في محادثات تأسيس الجامعة، عندما خلقت الدول العربية العرب الأولى من أجل إنشاء فلسطين والفلسطينيين، وكان ذلك تحت راية الجامعة وتسجعا مع هذا الدور مفروض على الجامعة المودة في قرار الخطة العربية

حدثان متزامنان يرفعان من درجة الغليان ويدخلان
المنطقة في نفق مظلم ويضعانها على حافة الجهول

حرب اسرائيلية على الفلسطينيين وتفجير مدمرة اميركية في ميناء عدن

مروحيات ومدمرات جيش الاحتلال قصفت مراكز السلطة
في رام الله وغزة ونابلس والخليل رداً على مقتل ثلاثة من جنوده

⑤ مقتل 5 من المارينز وفقدان 10 واصابة 35 في عملية المدمرة..

واشنطن تتعهد الانتقام وعلي صالح يطلب لجنة تحقيق مشتركة

⑤ اتصالات مكثفة لعقد قمة مصرية - سعودية - سورية

عاجلة في الرياض ودعوات لتقريب موعد عقد القمة
العربية الموسعة

الإراضي الفلسطينية - عدن - عولم - الوكالات - صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي حربها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الأمل اسم واصلت مروحياتها وزورقها الحربية لتكصف المدن والحقين الأرياء انتقاما لقتل بندين لها على أيدي الجماهير الفلسطينية، وذلك تزامنا مع عمل انتحاري استهدف مدمرة أميركية في ميناء عدن أسفر عن مقتل خمسة جنود أميركيين وإصابة 34 آخرين اعتبرته الولايات المتحدة عملا إرهابيا وتعهدت الانتقام من الفاعلين، في حين تواصلت ردود الفعل العربية القاضية ضد العريضة الإسرائيلية وسط أدباء عن الاتصالات لعقد قمة ثلاثية (مصرية - سعودية - سورية) واتخيم موعد القمة العربية في حال تصاعد العنف في الأراضي الفلسطينية.

وفي مؤشر خطير على تدرج الأوضاع في المنطقة قتل خمسة أميركيين على الأقل وجرح 34 آخرون ويات عشرة في عداد المفقودين لمس في انتحار نجم عن صدم زورق مطاطي سفينة عربية أميركية متوقفة في ميناء عدن للتزود بالوقود. وقال المتحدثان دارين ديكنز إن مساعدات السحق في السفارة الأميركية وهو برتبة ميجور شاهد زورقا مطاطيا يصطدم بقوة بجانب السفينة قبل الانفجار.. وأضاف المصدر نفسه في اتصال هاتفي من مقر قيادة الأسطول الخامس الأميركي في ألبيرين صعدنا عن مقتل أربعة أشخاص وجرح 31 آخرين وفقدان عسكري واحد.

وتذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن الفوج الأميركيين نقلوا بسيارات اسعد إلى اثنين من مستشفيات عدن، الجمهورية، وصابر.. وأوضح أن السفينة وهي المدمرة كول، التي تبلغ حمولتها 8600 طن ونقل طلقها من 350 شخصا على متنها كانت تتزود بالوقود في عدن لدى وقوع الانفجار. وأضاف أن الانفجار أحدث فجوة يراوح قطرها بين ستة أمتار و22 مترا في هيكل السفينة التي مالت عن سطح المياه أربع درجات.. وقال تمت السيطرة على تسقق للمياه ولم يتدخل أي فريق.. وكانت المدمرة الأميركية في طريقها إلى طار عمليات بحرية لمراقبة المظبوطات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق، وقد عبرت قناة السويس في التاسع من أكتوبر عن طريق البحر الأحمر قبل أن تصل إلى عدن مصحبا ذكر الضابط في سلاح البحرية الأميركية. وذكر شهود عيان أن عمودا من الدخان ارتفع من الميناء وأن الشرطة ألقمت حزاما أمنيا حول المرفأ لمنع أي شخص من الاقتراب من مكان الانفجار. وذكر بعض الشهود أنهم رأوا قطعا من حطام السفينة وقد تطيرت بأصل الانفجار...

وفي واشنطن صرحت متحدثة باسم البيت الأبيض أن الحادث روع الرئيس كليفتون، الذي وصف العمل بأنه إرهابي وديان وقالت المتحدثة لندا شير أن الرئيس روعه الحادث وطلب لكشف عن كامل ملابساته وينتظر معرفة التلذذ.. وكان كليفتون مضى الليل في مقره الخاص في شايكوا قرب نيويورك وأبلغه مستشاره لشؤون الأمن القومي ساندې بيرغر بالحادث مبدا، وقام كليفتون على الفور بالاتصال بوزير دفاعه وليام كروين، وعاد إلى واشنطن تقرا. في غضون ذلك أعلنت متحدثة باسم البحرية الأميركية لمس أن الانفجار انما وقع في زورق مطاطي كان يرصد للغمرة في سفينة الرسو.

وقالت اللارج أوف ميكان سكرتار كة لم يعرف بعد ما إذا كان القارب للفظلي يحمل مفجرات بهدف القيام بعمل إرهابي.. وأضاف أن القارب الصغير الذي وقع عليه الانفجار كان يرصد للمدمرة على الرسو.. وأوضح المتحدث أن الانفجار شاعل بأن تكون للمدمرة هدف بدات بالتردد بالوقود عندما وقع الانفجار لأنها لم تكن قد وصلت بعد إلى الرصيد.

وقالت أيضا أن سفينتين أميركيتين انتهتا لمس إلى عدن للمساعدة على عمليات الإنقاذ ونقل الجثث الناجين.

وكان البيت الأبيض اعان لمس أن الولايات المتحدة تعتبر أن للمدمرة جواس كول، يمكن أن تكون استهدفت باعتداء في ميناء عدن إلا أنها لا تملك بعد الأدلة على ذلك.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض بي في كروالي نقرا الألفاظ شهود عيان تحقق في فريضة وقوع اعتداء محتمل ولكننا لم نتوصل بعد إلى هذه النتيجة.. وأشار كروالي إلى أن فريقين من الخبراء من مكتب التحقيقات الفيدرالي بلد بي أي

الى وشع حد نهائي للعنف.

وذكر كلبان، بإملاء الجيش الإسرائيلي بأن تكون الرسالة قد وصلت وتم استيعابها.
في هذا الصدد أضاف قائد قسم العمليات في قيادة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال
غويورا إيلاند إمام في تل أبيب أن تسدعي للاحتياطيين.
وقال خلال مؤتمر صحفي أن الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات أكثر
خطورة يستوجب دعوة احتياطي الجيش التي تحققت حتى الآن على مستوى
محدود.

وأضاف، إنهم لن لا تكون هناك مشكلة على المستوى الدولي وإن نتجح اليهود
الديموقراطية في إعادة التهود.

واعتبر الجنرال إيلاند من جهة أخرى أنه لا يوجد أي علاقة بين ما يجري في الأراضي
(الغضبية) والقتول المصالح. المحور الإسرائيلي الفلسطينية، بعد تقدم حزب
الله اللبناني على خطف ثلاثة جنود إسرائيليين الأسبوع الماضي.
وفي بادرة لتخفيف حدة التوتر مع المعارضة الحزب السلطة الفلسطينية إمام عن
غالبية المعتقلين بمن فيهم معتقل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) المعارضة
لعملية السلام والتي هددت إسرائيل به دفع ثمن بلاءه، كما أعلن مسؤول من
الحركة.

وقال إسماعيل هنية أحد قادة الحركة في قطاع غزة أنه تم الإفراج عن جميع
المعتقلين السياسيين باستثناء عدد لم يتأكد وبين قندين إسرائيليين رافهم عبد العزيز
الرتبيسي ورافهم للقائمة وهما من كبار قيادات حماس.
وأضاف، سوف أصبح الآن كل الشعب الفلسطيني سلطة وشعبه في خندق المقاومة
والجهاد ضد العدو الصهيوني ويجب أن يدفع الثمن بأهنا لله هذه الجزار.
وأضاف شهود عيان أن عشرات المعتقلين غادروا للسجن المركزي في غزة الواقع ضمن
مجمع سكني يضم مقر الأجهزة الأمنية الفلسطينية.
وتؤكد الحركة أن السلطة كانت تعتقل نحو 120 من عناصرها في الضفة الغربية
وقطاع غزة.

من جهة ثانية دعا المسؤولون الأميركيون إمام الإسرائيليون والفلسطينيين إلى
وضع حد فوري، لدولة العنف وإعلان وقف إطلاق النار.
وذكرت وزيرة الخارجية ساليان لولريبات الأسرة الدولية على حش عرفت على اتخاذ
لتعديلات الضرورية من أجل وضع حد لدولة المواجهات المسلحة، كما طابعت من
الحكومة الإسرائيلية بوضع حد فوري للعمليات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي.
ومن جهة، ذكر البيت الأبيض أن الرئيس بيل كلينتون يشعر «بقلق عميق». وكان
الرئيس الأميركي تحدث هاتفيا صباح أمس مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر
عريف حول مخاطر التصعيد.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض بيج- كراولي أن التطورات الحالية تعزز القناع
الرئيس بأنه يتعين على الطرفين بذل كل ما في وسعهما لتخفيف العنف.
وأضاف أن الرئيس كلينتون لم يتمكن من الاتصال برئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود
باراك نظرا للاجتماع الطارئ الذي عقده الحكومة الإسرائيلية.
وكانت مستعدة باسم البيت الأبيض أعلنت في وقت سابق أن كلينتون أجرى
اتصالات هاتفية مع عرفت وباراك.

وأوضح كراولي أن عرفت أكد للرئيس كلينتون أن قول الأمن الفلسطينية في رام
الله بذلت كل ما بوسعها من أجل إبعاد الجنود الإسرائيليين عن المجمع الفاشية.
وأضاف كراولي أن عرفت، استنكر العنف، مؤكدا أن كلينتون سيقيم بكل ما في
وسعه للقيام به للتوصل دون حصول تصعيد.
في القاهرة دعا العامل الأردني للثلاث عقده الثلاثي والرئيس المصري حسني مبارك
في بيان نشرته وكالة الأنباء الأردنية إسرائيل التي بوقت جميع أعمال العنف ضد
الشعب الفلسطيني الشقيق.

وذكر لرعيان في هذا البيان الذي نشر بعد اجتماع عقده في شرح الشيخ بمصر
إمام رفضها لثة التمييز والعنف التي من شأنها تصعيد الوضع والفضاء على لمل
السلام والاستقرار في المنطقة.

وأضاف البيان أن الزعيمين طلبا به بوقت جميع أعمال العنف ضد الشعب
الفلسطيني الشقيق، مؤكدا على ضرورة بذل كل جهد ممكن من أجل تهدئة
الأوضاع وإعادة عملية السلام إلى مسارها الصحيح.
وأوضح أن العامل الأردني والرئيس المصري أجرى خلال اللقاء اتصالا هاتفيا مع ياسر
عرفت في غزة جرى خلاله بحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية والجهود المبذولة
عربيا ودوليا لإنهاء حالة العنف وإجواء التوتر.

الخرافي وصباح الاحمد دانا الاعتداءات الاسرائيلية

الكويت تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لحماية الشعب الفلسطيني

الكفيلة حماية الشعب الفلسطيني ومكان دماء الابرياء العزل من ايداعه من جهته استنكر رئيس مجلس الامة جسيم الخرافي بشدة القصف المستمر في الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة خصوصا بعد استخدام القوات الاسرائيلية المروحيات والطائرات للروحية الهجومية في قصف مناطق السلطة الفلسطينية فيما يشبه اعلان الحرب من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين. ودعا الخرافي في بيان صحفي امس ثلثت السياسة، نسخة هذه الزعماء العرب والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وعلى رأسها الولايات المتحدة وروسيا الى سرعة التدخل لوقف عمليات الدم في المناطق الفلسطينية. وأوضح ان استخدام الالة العسكرية الاسرائيلية

استنكرت الكويت حكومة وشعبا بشدة مجددا لمس الاعتداءات الوحشية التي تشنها القوات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الاعزل ودعت المجتمع الدولي الى التدخل الفوري لوقف هذه الاعتداءات الالمة. وقال رئيس مجلس الوزراء والدينية وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في بيان صحفي ثلثت تكوفا، نسخة منه ان الكويت وهي تدين الاعتداءات الاسرائيلية الالمة على الشعب الفلسطيني الاعزل لدعم جميع الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي للوقوف في وجه هذا الاعتداء ووقف هذا التمسك للتعهد لجميع الجهود للخدمة التي تشهد السلام الحقيقي والمعاد في المنطقة. واضافت الشيخ صباح ان للمجتمع الدولي مطالب بتكثيف الجهود واتخاذ الاجراءات

للخدمة بهذا الأسلوب في مواجعة الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يكون له أي دور على الإطلاق. وقال: من غير المألوف أن يكون الرد على قتال جنديين إسرائيليين هو استخدام الصواريخ والمجانيات والطائرات المروحية الهجومية في الوقت الذي ارتفعت فيه حصيلة الشهداء الفلسطينيين إلى ما يزيد على ثلاث وعدة من الفرض، معشورا ما يحدث محاولة متعمدة لتصفية للنديين ليطال فتنة الحارة.

وكان الفزاني أن صوت الحال يجب أن يرد في مدة الفترات الحرة قبل أن تجمع كل العمال لتصفية السلام الفامل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، مبيها أن مثل هذه التصرفات أن تجمع في فرض أي حلول مستعجلة يعمل الإسرائيليون من أجل الحصول عليها من السلطة الفلسطينية.

ووجد الكهده بان القدس ليست قضية فلسطينية قديمة ما هي قضية كل العرب والمسلمين. في ذلك طالب النائب بـ وليد الطبطبائي لمس وزارة الإعلام إقامة يوم إعلامي لدعم المقاومة للمسجد الأقصى يضم خلال التلفزيون والأذاعة برامجهما خدمة القضية وجمع التبرعات والمعدات والركبة من أجل الرزدين تحت الاحتلال اليهودي أسوة بالفترة للمنازة للتفزيون السعودي.

وقال في تصريح صحفي له لمس تسلفت «السيدة» نسخة منه طيس معقولا أن يرى الشاهد الصوريخ التي تطلقها الرومجات اليهودية على غزة والمدن الفلسطينية الأخرى والإصليات بين صولات الصامدين أمام الرصاص في دين يستمر التلفزيون الكويتي في عزدي برامج للتوعات والأغني الهلينة.

وتمنى الطبطبائي على وزارة الأوقاف الأيثار إلى الأمة المساجد تخصيص ليلة تلام فيها صلاة التهجيد والقيام في كل مناطق الكويت من أجل الدعاء إلى الله أن ينصر عباده ويخلد لأبرمين اليهود.



الشيخ زايد يدعو الحكومات العربية الى موقف حاسم

■ ابو ظبي - احبب ، دعا رئيس دولة الامارات العربية للتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اسم الحكومات العربية والاسلامية الى تبني موقف حاسم لدعم الشعب الفلسطيني وحملته وتكثرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد خند بشدة بالعدوان الوحشي الذي شنته القوات والجيوش والسفن الحربية الاسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين العزل في الضفة الغربية واقطاع غزة.

واضاف ان هذا التصعيد الخطير من جانب الجيش الاسرائيلي انتهك سائر لكل الوثائق والاتفاقات الدولية، مؤكدا ان غياب الوسيط الدولي للمصالح ليس لاجل اسرائيل لان تضليل وتحويل وتقصير وظائفها وديالتيها وولوجها للجنين والاداء السكينة. وقال الشيخ زايد ان المجتمع الدولي لم يتدخل في الزمة الخطيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية منذ اسبوعين الا بعد سر لجندو الاسرائيليين الثلاثة بينما كان حريا به ان يتدخل بقوة منذ اليوم الاول الذي شهد الاستفزاز الخطير الذي قام به ازعهم للطرسة اليمينية في اسرائيل ليريل شارون ا في الدرع القمسي الشريفة.

من جهة، صرح نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان الاعتداءات الاسرائيلية وما خلفه من شهداء وجرحى بين الفلسطينيين لكت ان اسرائيل ما زالت حبيسة منطق الاعتداء على اصحاب الحق والارض ولها بعد ما تكون عن خيار السلام.

واضاف ان باستعمال اسرائيل كايها وظفارتها العسكرية في فصلها اوقع طيرة للسلطة الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية خطوة لكت بما لا يدع ميلا للشك بان للنطق الاسرائيلي منطق معاد لجمعوع للمساقي التي يبدلها للجمع الدولي لانتواء للونز في الشرق الأوسط.

وتكثرت وكالة انباء الاماراتية عن الشيخ سلطان خلال استقباله عددا من جرحى ومصابي المقاومة الاساسي، وصلوا الى مطار ابو ظبي مساء أمس على متن طائرة خاصة لتلقهم من مطار عمان الدولي، دعوته الى موقف عربي موحد لواجبة الاعتداءات الاسرائيلية داخل الاراضي الفلسطينية (ـ) وحركة سرورية من المجتمع الدولي ليلت هذه الاعتداءات.

بعد اصابة عشرة عناصر من الشرطة المصرية وتحطيم 15 سيارة القاهرة: النائب العام يحقق في احداث العنف الطلابية والقاء حجارة على موقع اسرائيلي على الحدود مع مصر

المصرية» ولحقوا العلم الاسرائيلي
قبل ان تتدخل الشرطة لتخريبهم حيث
يظهر للتظاهر في الطرق العامة في
مصر.

وتظاهر الال الطلاب ايضا في
جامعتي القاهرة (جنوب العاصمة)
وعين شمس (شمال) واطلقوا عنايات
مما أدى لاسرائيل ومزودة لصفوف
للطسطين في القدس.

وخرج طلاب مدرسة للممجة
بالقرب من جامعة القاهرة بعد التظاهر
الى الشارع وحاولوا التوجه الى
الشارع الاسرائيلية على بعد مئات
الامتار عنهم لكن الشرطة منعتهم من
ذلك. وتظاهر طلاب مدارس ايضا في
حي الاميرية الضمعي (شمال شرق)
وكنك في مدن ليو قواص وبني مزار
ومخافة في محافظة للثيا في صحيد
مصر على بعد حوالي 300 كيلومتر
جنوب القاهرة.

وجرت تظاهرات طلابية ايضا في
جامعتي للثوية (للثا) واليوم (على
بعد نحو مئة كلم جنوب القاهرة).
وتظاهر محامون ايضا بعد التظاهر
امام مقر نقابتهم في وسط القاهرة.
وتواصل التظاهرات الطلابية منذ

القدس- القاهرة- اب بـ
رويترز: لقد بيان للجيش الاسرائيلي
ان زجاجات غازية وحجارة ألقيت أمس
الاربعاء على مواقع عسكرية اسرائيلية
من الأراضي المصرية.

والضباط من جنودنا ردوا
مستخدمين أدوات جمع للتظاهرين
واطلاق نار ممددة بدون تحديد مكان
وجود هذا الموقع العسكري.

من جهة اخرى اطلق جنود
اسرائيليون في قطاع غزة رصاصا
مطاطيا لتفريق مجموعة من للتظاهرين
كانت تحاول تمهيد السبيل للمعبد
بمستوطنة نويي نيكاليم اليهودية
ورفع علم للسطيني على المكان كما
اضاف النيران الحسكوي لكن بدون
الاشارة الى سقوط ضحايا.

واصل الطلاب أمس الاربعاء
تظاهراتهم للمخافسة لاسرائيل في
القاهرة وعدد من مناطق للثا وصعيد
مصر.

وتظاهر حوالي الالف طالب من للمعهد
التنماعي الفني في الشارع امام معبدهم
في وسط القاهرة.
وهتف التظاهرون دايون هو للجيش

أكثر من أسبوع في القاهرة لدعم
القطريين في التوجهات التي تجري
في الأراضي للصحة، ونظم عدد من
القطريين للثنية أيضا اعتصامات لدعم
القطريين.

وقالت مصادر أمنية أمس الأربعاء إن
مكتب النائب العام للصوري أعطى
أوامره ببدء تحقيق في الاشتباكات
الطلابية مع الشرطة التي وقعت
بجامعة عين شمس ثاني أكبر جامعات

القاهرة الثلاثة أثناء مظاهرات
مناهضة لإسرائيل، وتظاهر نحو خمسة
الآلاف طالب من جامعة عين شمس داخل
الحرم الجامعي أمس الأول وسأولوا
الخروج من الجامعة لتقليل الاحتجاجات
إلى الشوارع إلا أن أمن الجامعة وقوات
الأمن منعه.

وتكررت مصادره أنه كسر فعل هدم
الطريقه نواخذ حبان ادارية والصقوا
المضاربا بما يصل إلى ١٥ سيارة بينها

خمسة سيارات خاصة بالجامعة
وخمسة خاصة بالشرطة أما بقية
السيارات فخاصة بطلبة جامعيين
وبالأساتذة والعاملين بالجامعة.
وأصيب ضابط شرطة وتسعة جنود
في الاشتباكات. ومن المتوقع أن تركز
التحقيقات على تحديد من فجر العنف
وتسبب في تدمير المكتبات.

وستتم مساعدة النائب العام لشهادة
ضابط الشرطة الذي ما زال يحتاج في

الاستشهادي والشهادة خمسة جنود
تعاقدوا، وواصل طلبة جامعتي عين
شمس والقاهرة مظاهراتهم أمس
الأربعاء ضد ما وصفوه بالمدون
الإسرائيلي على الفلسطينيين.

واسفر أسبوعان من الاشتباكات بين
القوات الإسرائيلية والفلسطينيين في
إسرائيل والضفة الغربية وغزة عن 91
قتيلا بينهم باستثناء خمسة من
الفلسطينيين أو عرب إسرائيل.

سولانا: ليس هناك متسع من الوقت لتحريك عملية السلام

الأوروبي الخاص إلى الشرق الأوسط ميهيل
أنخيل موراتينوس وصل ليل الثلاثاء الأربعاء
إلى القاهرة قادماً من إسرائيل لإجراء
محادثات تهدف إلى خفض التوتر في الشرق
الأوسط.
ويؤيد سولانا بعد القاهرة لبنان وسورية.

محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك
«ليس هناك متسع من الوقت ونريد استغلاله
بطريقة ذكية».
وأضاف «لنتي أمل في تراجع حملة
التوتر».
وكان سولانا الذي يوافقه مبعوث الاتحاد

القاهرة. أف ب، اعتبره للممثل الأعلى
لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير
سولانا أمس الأربعاء في القاهرة أن «ليس
هناك متسعاً من الوقت لتحريك عملية السلام
في الشرق الأوسط».
وقال سولانا أمام الصحافيين في ختام

كوهين يحذر من انتشار العنف في الشرق الاوسط

من التعليقات مفيها مستهلي كاله الطويات التي تستهدف ميوسيفيتش وزيرته. وايد كوهين مطالب حلف شمال الاطلسي بتقديم ميوسيفيتش الى محكمة جرائم الحرب الخاصة بيوغوسلافيا السابقة التابعة للأمم المتحدة في لاهاي. ويرفض الرئيس اليوغوسلافي المجهد فوسلاف كوستونيتشا هذه الخطوة. وقال كوهين موبشك جوهري فان اهدا ان يقلت من لافسي. يتسوق لافسا ان ميوسيفيتش سيحاسب عن الاحمال التي اقترنها وسيظل عرضة للمحكمة في لاهاي. وحاول بعض اللثويين في مؤخر حلف الاطلسي التقليل من أهمية تقديم ميوسيفيتش ومتهين آخرين باركتاب جرائم حرب الى المحكمة الدولية لثلاثين ان على رأس اولوياتهم ارسام الديمقراطية. (روبيرز)

احراز تقدم واضح. وقال الرئيس كلينتون لا يزال مشاركا بدرجة كبيرة ومهمكا في محاولة تهدئة للشاعر الخاجة الآن ويأمل ان يعيد الاطراف الى مائدة المفاوضات. والساد كوهين بثورة يوغوسلافيا المسلحة التي اطاحت بسلوبودان ميوسيفيتش الذي تنهيه الامم للقعدة بارتكاب جرائم حرب ووسفها بانها قد تفسر بفترة استقرار في منطقة البلقان للشعب. وقال رغم انه لا تزال هناك مشاكل عديدة في البلقان لكن الان من الممكن تصور منطقة استقرار مستقبلة من الاطلسي الى الاولاد. واريد باراز الشعب ليوغوسلافي اسقاط ميوسيفيتش يقدم املا في الحرية والسلام والرخاء. وقال ان الولايات المتحدة تؤيد قرار الاتحاد الاوروبي رفع بعض العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا. وقال ان واشنطن ستتخذ موقفا لثلاثين مماثلا

■ برمنغهام (انكلترا) - رويترز: وجه وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين تحذيرا صريحا الثلاثاء من ان العنف في الشرق الاوسط قد يخرج عن نطاق السيطرة وتكون له عواقب مدمرة. وقال كوهين للمصافيين في نهاية اجتماع غير رسمي لوزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي في برمنغهام بوسط انكلترا بالخطر انه سيتشتر. واصاف مستطيع ان ترى انه قد يندلع بسرعة كبيرة ويتشتر سريعا عبر كثير من الحدود. وتابع بالخطر قائم انه اذا استمر هذا دون تصد فمن الممكن ان نشهد صراعا واسع نطاقا بكثير مع ثروة مزيد من الدول وسيكون هذا مصمرا لجميع الاطراف المعنية. والساد كوهين ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يواصل جهود الدبلوماسية لتسوية الأزمة رغم عدم

كوك يأمل ان يستعد الشرق الاوسط عن حافة الهاوية

كل ابييب من دوبينيك ايلانز:

مهما للشابة للمساعدة في تهمة الخشب الصام بين الفلسطينيين لتكتم قتلوا ان بريطانيا ترى انه مجرد خطوة أولى في اطار جهود اصلاح للفكر الذي لمحي بمحادثات السلام المستمرة منذ سبع سنوات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. واعادت للمصاحبات الأخيرة للمحادثات الرافعة الى التوصل لاتفاق على تسوية نهائية للصراع المستمر منذ 55 عاما. وانبت بريطانيا لقراراً للجلس الأمن يتخذ استخدام القوة ضد الفلسطينيين لكن كوك مسحور على عدم معارضة ضغوط كبيرة على مضيجه الاسرائيليين خلال المحادثات. وكان كوك في زيارته لاسرائيل عام 1998 قد اغضب رئيس الوزراء في ذلك الوقت بنحاسين كيتنباو بزيارته موقع مستوطنة يهودية في القدس الشرقية. ورد لنتاهاو بالقاء غداء عمل كان مقرراً معه. ومن المنتظر ان يجري كوك محادثات في كل ابييب مع شلومو بن عامي القائم بأعمال وزير الخارجية قبل ان يتوجه الى القدس للقاء باراك. ومن المتوقع ان يتناول أعضاءه في وقت لاحق في غزة مع عرفات. وسيواجه كوك اليوم الخميس الى الارض ثم الى سورية لاجراء محادثات مع الرئيس بشار الأسد. قال انها ستتركز على مساعي الحفاظ على الهدوء على الحدود اللبنانية الاسرائيلية. (روترز)

وصل روين كوك وزير الخارجية البريطاني الى الشرق الاوسط لمس الزعماء واعرب عن امله في ان تتمكن المنطقة من الخلاص عن هاوية أعمال عنف كثر سودا. واجتمع كوك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمس الزعماء. وتشيف زيارته كقلا لعملية دبلوماسية مكثفة تستهدف انتهاء مصاعبات مستمرة منذ اسبوعين اولت بحياة 91 شخصا من الفلسطينيين. وابلغ كوك المصالحين على من طائرته القادمة من بريطانيا الى كل ابييب بالوضع في المنطقة بالغ الخطورة لذلك لتسهم هذه الزيارة بالجدية الشديدة. وأضاف كوكي لتشجيع الطرفين على الابتعاد عن حافة الهاوية والتحرك نحو طاولة للمفاوضات. وأشار الى ان بريطانيا لا تسعى لمحي قوات جديدة للتفاوض بين الجانبين وإنما لضم صوتها الى تصريحات القلق للجامعة للصاعدة عن المجتمع الدولي. وقال كوك انه سيستهدف فرص التوصل الى اتفاق بين الجانبين بشأن اجراء تحقيق دولي في اعمال العنف المستمرة منذ اسبوعين. وقال مسؤولون ان بريطانيا تمخير التحقيق

سعودي تبرع بمنظار وآخر، برشاشه الشخصي، اربعون مليون دولار للفلسطينيين في حملة جمع التبرعات في السعودية

بامر من الحاكم السعودي الملك فهد،
وزير الداخلية السعودي الامير فهد
بن عبد العزيز.
وكان الحاكم السعودي وولي العهد
مشتا الاثنين هذه الحملة باعلانهم
التبرع بـ 18.7 مليون دولار.
واعلن وزير الدفاع السعودي الامير
سلطان بن عبد العزيز الثلاثاء خبره في
2.7 مليون دولار، كما تبرع رجل الاعمال
السعودي الوليد بن طلال بـ 2.4 مليون
دولار.
ولا تشمل الاربعة مليون دولار التي
تم جمعها الثلاثاء هذه التبرعات.

التلفزيون ويخصص على كرسي
متحرك.
ورأى كعكات علماء الدين نظرات
تعرض بالفضاء البيطوري للفلسطينيين
وهم يوشقون الحجارة.
ورحب سفير فلسطين في الرياض
مصطفى ماضم بيب بالتحفيز الذي
وجهه ولي العهد السعودي الامير عبد
الله الذي كعد الاثنين ان بلاده لن تكف
مكثوفة الايدي لذا نكذ رئيس الوزراء
الاسرائيلي يهود باراك تهديته ضد
سورية وليتان.
والد أعلن بدء الحملة التي تجري

الرياض - اف بي: نكر التلفزيون
السعودي ان حملة جمع التبرعات
«الاحبال للسطح» التي انطلقت في
السعودية سمحت بجمع حوالي اربعين
مليون دولار الى جانب هبات مبدئية.
واوضح التلفزيون ان السعوديين
والفلسطينيين العرب كتبوا باعداد كبيرة
الثناء الذي وجهه الملك فهد الذي امر
بفتح محطة التبرعات لايصال
الانقاذ في فلسطين.
وقد نكذ التلفزيون مباشرة هذه
الحملة التي شملت كل مناطق المملكة
ويفترض ان تستمر في الايام المقبلة.

وسمحت الحملة التي بدأ التلفزيون
بها منذ بعد ظهر الثلاثاء وحتى فجر
امس الأربعاء بجمع حوالي 150 مليون
ريال (حوالي اربعين مليون دولار)،
جسمهما نكر التلفزيون الذي لم
يجب اي تقديرات من الهبات
العينية التي تمكنت خصوصا باكتساب
من اللوحات وقيود وارض زراعية
وسيارات فاخرة وحتى قطع بضع 100
رأس غنم.

ويفترض ان يخصص ربع بيع هذه
الهبات للفلسطينيين.

وتبرع سعودي بمنظار مساعدة
الفلسطينيين الذين يوشقون الحجارة
على كشف للقائمة الامعاء، بينما
تبرع آخر برشاشه الشخصي.

واكتفى الاثراء بالتبرع بمصطف
او بالدم او راتب شهر بينما ارسلت
شركات شركات او اسهما.

واصل عدد كبير من علماء الدين
بالفلسطينيون لحد سكان المملكة على
معاينة افعالهم.

وقال بعضهم ان منح الهبات يمكن
ان يشفي من الامراض، مما دفع عدد
كبير من المرضى والمعالين الى صحن

عريضة الكترونية الى الامم المتحدة لفتح تحقيق حول مجزرة الاطفال الفلسطينيين

محمد البدر الذي سقط في 30 ايلول (سبتمبر) على يد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. وأضافت الرسالة للوجهة الى كوفي امان ولقد تمكنا من جمع عشرة الاف توقيع عبر العالم لبدء فتح تحقيق وبالتنسيق مع محكمة للجرائم الدولية.

وجاء في نص للمريضة «نتمنى ان نواكم، وبصفتكم مسؤولا رفيعا وايضا، نتحركون وفتحنون تحقيقا مرصاة للاطفال الفلسطينيين. ويدعو موقع الانترنت زواره الى توقيع للمريضة في اعقاب مقتل الطفل الفلسطيني وامي

■ دبي - اف ب، وقعت عريضة الكترونية تحمل توقيع عشرة الاف شخص من كافة انحاء العالم عن طريق مواقع للانترنت الى الامن العام للامم المتحدة كوفي امان تحثه على فتح تحقيق حول «مجزرة الاطفال الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية، كما أعلن صاحب الموقع.

اسرائيل اتلفت سيارات الاسعاف لمنع انقاذ الجرحى في الضفة والقطاع ومنعت نقل مصابين للعلاج في الخارج على الحدود المصرية والاردنية

من طريق منفذ العوجة وهو منفذ لتقل البضائع على الحدود المصرية الاسرائيلية في حين مازالت ترفض دخول العونات عبر منفذ رفح، واخضاف انه تمت الاستعانة بالصليب الاحمر الدولي في نقل الجرحى عبر منفذ رفح الى مطار العريش لمفسر الى بعض الدول للعوية لعلاجه منها قطر والسعودية، وقال علي بن يوسف للاممائل لطار في الاراضي الفلسطينية خلال عمليات نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في قطر ان الجمعيات الاعلية والخيرية في قطر قدمت مساعدات شملت 14 سيارة اسعاف بدلا من السيارات التي يمرتها القوات الاسرائيلية واجهزة لاطفاء الحرائق بالمسجد الاحمى وعبادة طيبة لعلاج الصابين بالقدس

مسيفة لنقلهم الى الاردن. ونقل عدد من الصابين الفلسطينيين برا او جوا الى مستشفيات في دول عربية خلال الاسبوعين الماضيين. وقال ابو حميد ان عشرات اخرين يحتاجون الى علاج عاجل. واضاف ان المستشفيات الفلسطينية امتلأت تقريبا بالجرحى. وقال وزير الصحة الفلسطيني للوجود بصمير رفح الجري طى الحدود المصرية الاسرائيلية ان عدد الجرحى في الصالنامات الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بلغ اكدو من 4354 جرحيا منهم 2700 بالضفة الغربية وقطاع غزة و1654 جرحيا داخل اسرائيل. ولكنه اشار الى ان اسرائيل وافقت على نقل للمساعدات الطبية والادوية والعونات للاغاثية الى الفلسطينيين

القدس-رفح-رويتز-قال رياض الزهون وزير الصحة الفلسطيني لمس الاربعاء ان اسرائيل تمزقل نقل الجرحى الفلسطينيين للعلاج في الخارج ومطليات لجلاهم وان الجنود الاسرائيليين انلقوا عددا كبيرا من سيارات الاسعاف لمنع نقل وانقاذ الجرحى. وقال مسؤول طبي فلسطيني ان اسرائيل منعت فلسطينيين مصابين بجروح خطيرة من العبور الى الاردن لتلقى العلاج لمس الاربعاء، وقال موسى ابو حميد مدير المستشفيات التابعة للسلطة الفلسطينية لرويتز ان اسرائيل منعت سيارات اسعاف، تحمل خمسة مصابين فلسطينيين اصيبوا في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية على الرغم من الحصول على موافقة

واعلن ان للمعونات الطبية والادوية التي
قدمتها قطر بلغت قيمتها اكثرون 100 الف
دولار وهي 20 طناً من الادوية وجاري تقديم
معونات غذائية تقدر بعشرين طناً. صرح
الدكتور سامي مصلح مدير الصحة والسكان
بشمال سيناء ان سيارات الاسعاف المصرية
الجهزة قامت صباح امس بنقل 11 مصاباً في
المصابات الى مطار العريش بعد وصولهم
الى منفذ رفح الحدودي حيث كانت في
انتظارهم طائرة قطرية قامت بنقلهم في
الساعة المباشرة والنصف من صباح امس الى
قطر للعلاج.

واضاف ان اعمار المصابين تتراوح بين 12
عاماً و44 عاماً ومعظمهم مصاب بخلطات نارية
بمنشأ اعيرة «مدمم» محرمة دولياً.

اجتماع حضور عرفات ووزراء خارجية عرب الجلسة الخاصة للجنة حقوق الانسان

وترغب الدول العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي في توجيه مقوضة حقوق الانسان العليا في الامم المتحدة ماري روبنسون وكل الوفودين الخاصين للجنة وبينهم المقرر للجلسات باعمال التعذيب والاعتقال التعسفي الى

وقال ممبري ان هذه الدول ترغب ايضا في ان تحدد اللجنة للمسؤولية

الاساسية للاضطرابات الحالية للريطة بـ باستقرائز، زعيم الميكود الاسرائيلي ارييل شارون الى باعة الحرم القدسي.

من جهة اخرى يلتزم ان تدعو اللجنة الى وقف بالاستخدام غير القانوني للقوة من قبل الجيش الاسرائيلي ضد للفلسطينيين وذلك باعمال القمع الدامية واوضاع حماية

دولية للفلسطينيين، وكذلك الى تشكيل لجنة تحقيق في الاحداث الاخيرة. وكان عرفات طلب تشكيل لجنة تحقيق دولية في اعمال العنف.

ووضح السفير الجزائري انه في حال تطور تشكيل مال هذه اللجنة فهي لا يمكن ان تشمل الا في الاتفاقي الفلسطينية التي تشملها اسرائيل في وسط عملية دولية.

جنيف. الف ب: لقائد مستعد دولي سياسي عربي امس الاربعاء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدنا من وزراء خارجية الدول العربية يمكن ان يشاركوا في الجلسة الخاصة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المقرر عقدها في جنيف في 18 تشرين الاول (اكتوبر) لتفلي.

واوضح النوب الجزائري في الامم المتحدة محمد صالح ممبري بصفته رئيسا لمجموعة دول الجامعة العربية في الامم المتحدة ان طلبة اللجنة الفلسطينية للفلسطينية (لدى الامم المتحدة) في جنيف اعربت عن اعلمها في حضور ياسر عرفات هذه الجلسة الخاصة.

واضاف خلال مؤامر صحافي كان اي هي لم يتقرر بعد في هذه المرحلة. وقررت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الثلاثة عقد جلسة خاصة

حول الوضع في الاتفاقي للجنة بعبارة من الجامعة العربية ودول منظمة المؤتمر الاسلامي. وسبقها هذه الجلسة في 18 تشرين الاول (اكتوبر) ادة الفضاها ثلاثة ايام.

وصوتت الولايات المتحدة ضد هذا الاقتراح لحيما استتعت كندا عن التصويت ولم تعط ثلاث دول ردها هي روسيا والبيروا ويونان.

حشود فلسطينية غاضبة خطفت ثلاثة جنود اسرائيليين من مركز الشرطة وقتلتهم انتقاما لشهداء انتفاضة الأقصى اسرائيل تقصف مقر السلطة الوطنية في رام الله وغزة بالصواريخ والطائرات

رام الله - القدس العربي - وكالات، تحولت فلسطين أمس إلى ساحة حرب حقيقية بعد قيام عيان فلسطينيين غاضبين بقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في مدينة رام الله انتقاما لاعتداءات المستوطنين الوحشية وأكثر من مئة شهيد سقطوا في انتفاضة الأقصى بينهم ثلاثين طفلاً. وشتت اسرائيل مدولنا شاملاً على كافة المدن الفلسطينية، وقصفت بالصواريخ مقرات السلطة ومرافقها الحيوية في رام الله وغزة. وسمح دوي انتحارات في أماكن مختلفة رام الله، فجمعا ضربت اسرائيل عدة مباني بالصواريخ، وقصفت طائرة ميكوكيتر مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتصلعت أعمدة الدخان في رام الله بعد سماع انتحاريين عقب مقتل الجنود الاسرائيليين. وانقطع التيار الكهربائي في كافة أنحاء المدينة فيما كان الناس يلهون في كل الاتجاهات. وقال شهود عيان ان طائرة ميكوكيتر اسرائيلية مسلحة أطلقت أربعة صواريخ قرب مركز الشرطة الفلسطيني الذي قتل فيه حشد يضم مئات من الشبان الفلسطينيين الجنود الاسرائيليين الذين كانوا من وحدات الاستعماريين. وإلغاد شهود آخرون ان مقر السلطة الفلسطينية في رام الله أصيب أمس الضميس بصواريخ لتراشيلية.

رام الله - القدس العربي - وكالات، تحولت فلسطين أمس إلى ساحة حرب حقيقية بعد قيام عيان فلسطينيين غاضبين بقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في مدينة رام الله انتقاما لاعتداءات المستوطنين الوحشية وأكثر من مئة شهيد سقطوا في انتفاضة الأقصى بينهم ثلاثين طفلاً. وشتت اسرائيل مدولنا شاملاً على كافة المدن الفلسطينية، وقصفت بالصواريخ مقرات السلطة ومرافقها الحيوية في رام الله وغزة. وسمح دوي انتحارات في أماكن مختلفة رام الله، فجمعا ضربت اسرائيل عدة مباني بالصواريخ، وقصفت طائرة ميكوكيتر مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتصلعت أعمدة الدخان في رام الله بعد سماع انتحاريين عقب مقتل الجنود الاسرائيليين. وانقطع التيار الكهربائي في كافة أنحاء المدينة فيما كان الناس يلهون في كل الاتجاهات. وقال شهود عيان ان طائرة ميكوكيتر اسرائيلية مسلحة أطلقت أربعة صواريخ قرب مركز الشرطة الفلسطيني الذي قتل فيه حشد يضم مئات من الشبان الفلسطينيين الجنود الاسرائيليين الذين كانوا من وحدات الاستعماريين. وإلغاد شهود آخرون ان مقر السلطة الفلسطينية في رام الله أصيب أمس الضميس بصواريخ لتراشيلية.

وقال ياسر عرفات وزير الاعلام الفلسطيني ان

للتطهزين الاسرائيلي الذي خرج من جلسة طارئة للحكومة الاسرائيلية في وزارة الدفاع بثل ابيب ثلاثة عمكرين قتلوا ضريبا اليوم (أمس) في رام الله وهي مسألة لا يمكن للسكوت عليها، فيما قالت مصادر من للشرطة الفلسطينية ان جنتين طمنا حتى للوت. بعد فترة وجيزة من اعلان نيا الجنود حطت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فسوق رام الله ودعت السلطة الفلسطينية الحشود بمكبرات الصوت الى مغادرة المنطقة. وحثت اولياء امور القتلى على التوجه للمدارس لاعادة اطفالهم للمنزل. وخلال دقائق تحول قلب رام الله الى مدينة اشباح. وفي اسرائيل لاجتمع ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي بكيار مسؤولي الامن واصدو بياننا قال فيه ان اسرائيل تنظر الى عملية القتل على انه حادث خطير للغاية، ومستعوف ماذا تفعل.

والقى ناثام شاي المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية اللوم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال دسا من شك في ان السلطة الفلسطينية متورطة وما من شك ان الحشود الفلسطينية اعطيت الحرية للتصرف كما يظن لها. هذا يكشف في حد ذاته طبيعة الناس الذين نتعامل معهم، ويكشف ان ياسر عرفات يفعل كل ما بوسعه لاشغال النار في الشرق الأوسط كله.

وهو يتفقد آثار العسلو الذي خلفه الاعهادات الاسرائيلية. وتقل عنه قوله ان الشعب الفلسطيني سيهيلى قويا وسيواصل مسهرته التضالية حتى تصبح القدس ماصمة لدولة فلسطينية مستقلة، مشيرا الى انه يعتبر ما يجري في الاراضي الفلسطينية دهربا.

وانهم للفاوض الفلسطيني صائب عريقات اسرائيل يشن حرب شاملة، وناشد المجتمع الدولي التدخل.

وقال عريقات في تصريح الى شبكة دسي ان انه امريكية يجب ان يحصل تدخل دولي على الفور لوقف هذه التصرفات الجنونية. وأضاف دسا نطسهه هو حرب شاملة على الشعب الفلسطيني.

واقترح شجان فلسطينيون في وقت سابق أمس مركزا للشرطة الفلسطينية في رام الله وطمنوا حتى للوت ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا محتجزين هناك. وقال شهود ان جثة احدفما على الاقل القيت من نافذة على حشد من مئات الشبان الفلسطينيين في رام الله للتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني. كما احرقوا سيارة كان يستقلها الجنود فيما يبدو. وقالت وسائل اعلام ان الجثث نقلت الى مكتب اتصال تابع للجيش الاسرائيلي بالقرب من رام الله.

واكد وزير اسرائيلى مقتل الجنود الثلاثة. وقال وزير الاتصالات بنيامين بن الجايز محتبا

وقال مروان كنفاني مساعد عرقات للصحافيين في غزة ان الشرطة الفلسطينية حاولت حسمية من كان يداخل للسيارة الاسرائيلية من غضب للتظاهرين. وصرح بان 13 من ضباط الشرطة الفلسطينية جرحوا.

وقال الفلسطينيون انهم يشبهون في ان يكون القتلى جنود يعملون تحت طلاء. لكن الجيش الاسرائيلي نفى ذلك قائلًا انهم من جنود الاحتياط ضلوا طريقهم الى داخل الأراضي الفلسطينية. وقال مصدر في الجيش دون ان يحدد للمدد دخل جنود الاحتياط رام الله من طريق الخطأ وقتلوا.

وقال شهود ان حشدا يضم مئات الفلسطينيين تجمع عند مركز الشرطة بعد تسرب انباء عن وجود الاسرائيليين بالركز في رام الله التي شهدت اشتباكات عنيفة خلال الانتفاضة المستمرة منذ اسبوعين. وقالت الشرطة الفلسطينية انها حاولت تفريق الحشود باطلاق النار في الهواء. وشوهدت بقع دماء على حائط وناقذة المركز التي قال شهود ان احدي الجثث القيت منها.

واعربت السلطة الفلسطينية عن أسفها للحادث. وجاء في بيان صادر عن مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دتأسف السلطة الفلسطينية لهذا الحادث الذي وقع اليوم (امس) نتيجة للممارسات الاسرائيلية وجرائم

للمستوطنين.

واضاف البيان ان السلطة تؤكد انها ما زالت ملتزمة بسياسة ضبط النفس وواجب حماية شعبنا وممتلكاتنا في مواجهة العدوان الاسرائيلي وجرائم المستوطنين ضد شعبنا ولوحنا مهما كان الاثمن ومهما عظمت التضحيات.

واوضح البيان ان السلطة الفلسطينية وتمنر اسرائيل من تنفيذ الاجراءات التي تم ابلانها للسلطة بضرر مراكز القواعد الفلسطينية وتعتبر ذلك استمرارا لسياسة التصعيد التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية وتحملها لنتائج القوية على هذا التصعيد.

واضاف البيان ان هذا الحادث للأسف هو نتيجة لسياسات التصعيد التي تنتهجها حكومة اسرائيل والتي حذرت السلطة الفلسطينية من نتائجها مرارا والتي يشهد العالم يوميا احدثاتها للتمثلة في قتل الاطفال والمجنين وهمد البيوت وحرق المساجد واستخدام الدروع والطائرات والصواريخ ضد شعبنا الاهزل والتي بلغت حصيلتها حتى اليوم اكثر من مئة وعشرون شهيدا ومسا يزيد من اربعة آلاف ومستمائة جريح وحرق ومستم عشرات للنازل وكذلك الجرائم التي يرتكبها المستوطنون المسلحون الذين يطمعون الطرق ويهون السكان ويعتمدون على الممتلكات والارواح.

السلطة الفلسطينية تفرج عن المعتقلين وحماس تهدد إسرائيل بـ (دفع ثمن باهظ)

ويجب أن يدفع الثمن باهظا لقاء هذه
الجازور.
ولساد جهود صهيان أن عسرات
للمعتقلين غادروا السجن المركزي في
غزة الواقع ضمن مجمع سكاني يضم
مئات الأجهزة الأمنية الفلسطينية.
ولأكد الحركة أن السلطة كانت
تستقبل حوالي 120 من عناصرها في
السلطة الثورية وأطاع غزة.

إسرائيل برهن أنه تم الإفراج عن
جميع المعتقلين السياسيين باستثناء
عدد لم يسكنه وبين الذين أطلق
سراحهم عهد العزيم الكرئيسي
وإبراهيم للقامة وهما من كبار القيادات
حماص.
والصاف موقد أصبح الآن كل الشعب
الفلسطيني، سلطة وشعبا، في خندق
للقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني

■ غزوة.. آلاف يذ الفرجت السلطة
للفلسطينية أمس الخميس عن غالبية
للمعتقلين من فهدم معتقلو حركة
للقاومة الإسلامية (حماس) المعارضة
لعملية انسلاخ والتي هدت إسرائيل بـ
مدفع ثمن باهظ، كما أعلن مسؤول من
الحركة.
وقال اسماعيل هنية أحد قادة
الحركة في قطاع غزة لوكالات

استشهاد طفل فلسطيني متأثرا برصاص الاحتلال



أم الشهيد سامي تودع طفلها قبل دفنه (أ.ب.)

وقال الجيش الاسرائيلي ان الجنود فتشوا التار على صبية كانوا يلقون حجارة وقنايل حارقة على موقع للجيش في رفح بقطاع غزة بعد ان شبت النيران في سترة جندي من قنبلة حارقة. وراى المصافهون الصبي وهو واقف بالقرب من احد الأركان مع مجموعة من الشبان والأطفال كانت تلقي الحجارة عندما انطلقت رصاصة. وتلفت سيارة أسفاهت الصبي إلى أحد المستشفيات.

■ غزة - رويترز: قال مصدر بمستشفى ان طفلا فلسطينيا يبلغ من العمر 11 عاما استشهد أمس الخميس بعد يومين من اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباكات بقطاع غزة. وزادت وفاة الطفل سامي ابو جزر عدد الشهداء إلى 100 شهيد على الأقل خلال الانتفاضة المستمرة منذ اسبوعين بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والفلسطينيين.

غرفة عمليات خاصة في البيت الابيض كلينتون غاضب من عرفات لمقتل الإسرائيليين

■ القدس - والوطن - القدس العربي - وكالات : قالت الولايات المتحدة أمس الخميس انها تشمر بقوة بالغ من احتمال تصاعد القتال في الشرق الأوسط وقالت انها لنزل كل ما في وسعها لمنع هذا. وقال جيمس بي. كراولي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي بعد ان هاجمت القوات الاسرائيلية أهدافا فلسطينية هنا نركز الآن على ضمان ألا يتصاعد هذا الموقف إلى شيء أكبر. وأضاف متحدث ناسف لكل الخصائر في الاوراق. وتشمر بقوة بالغ من امكان تصاعد أحداث من هذا النوع بسهولة إلى شيء أكثر خطورة والرئيس بيل كلينتون يدرك مدى خطورة الموقف. لذا لنزل كل ما في وسعنا لمنع المزيد من الضحايا.

والصاف كراولي ان كلينتون تحدث عبر الهاتف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ورئيس الوزراء البريطاني توني Blair لبحث أعمال العنف الأخير. وأشار إلى أن كلينتون حاول الاتصال مع عرفات ان يعرف مزيدا من التفاصيل بشأن مقتل الجنود الاسرائيليين. وذكرت الإذاعة المصرية أن كلينتون غاضب على عرفات، وذلك على خلفية تدهور الوضع وعلى مقتل الجنود الاسرائيليين. وكان جورج لوبنيت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية يعقد اجتماعات في المنطقة أمس.

من جهة أخرى ذكر انه التفتحت في البيت الابيض غرفة عمليات خاصة لمراقبة تصرف قوات الجيش الاسرائيلي للقرات السلطة الفلسطينية. كما أن الرئيس كلينتون يجري حاليا اتصالات ماراثونية وعكفة مع زعماء منظمة الشرق الأوسط لندارس الأوضاع للوقوف.

ليفي: قد نواجه قريباً جبهة عربية موحدة مصادر فلسطينية تتحدث عن احتجاز جنديين إسرائيليين

وطالب إيهيلي رئيس الوزراء الإسرائيلي بتشديد قبضته والرد بحزم على المخروقات، وما وصفه بأعمال العنف للاتصال من قبل الفلسطينيين، كما دعا إلى تشكيل حكومة طوارئ وطنية فوراً لمواجهة ما يجري على الأرض من أحداث.

من جانبه أكد وزير الاتصالات الإسرائيلي بنيامين بن اليعمرز بلنتا نقف على حساسة للولوجية مع الفلسطينيين ولا استبعد وقوع عمليات انتحارية. وأشار الوزير في الحكومة الإسرائيلية إلى أن مصدر الشخصيات والتحلي بضغط النفس قد ولى في أعقاب حادثة رام الله، موضحاً أن ما حدث اليوم لم يهاجمني لآله كغالي الأعداء التي وقعت في قبر يوسف لمرقة للباطل التي تصبغ بدخول المناطق الفلسطينية.

هذا ودعت عضو الكنيست الإسرائيلية ليمور ليفات من حزب ماكنود اليميني للتطوّل إلى وضع حد لسياسة قسيت النفس، وذلك بالاستعانة قوة الردع الإسرائيلية.

■ الناصرة-ق: بدأ الفلزيون لعمري نقلا عن مصادر فلسطينية أن جنديين إسرائيليين محتجزان لدى الشرطة الفلسطينية، وذلك في أعقاب محاولة جنود من وحدة المستعربين اليهود للتسلل إلى المناطق الفلسطينية، حيث قتل الثّان ولتمجز الثّان آخران، ولم يؤكد هذا القيا من أي مصدر آخر. فيما ذكرت إسرائيل لاحقاً أن القتلى ثلاثة.

وفي إطار ردود الفعل الإسرائيلي على مقتل الجنود استنكر وزير الخارجية الإسرائيلي السابق دافيد ليفي بشدة عملية القتل التي تعرض لها الجنود في رام الله أمس.

وقال ليفي إن الوضع الحالي هو الخطر وضع عرفناه حتى الآن، وقد نواجه قريباً جبهة عربية موحدة، وأضاف أن التفكير الذي حول اليهض عليه الأسال يخرق جميع الاتفاقات والالتزامات، ويقوم بإطلاق سراح عناصر حماس ويوجد جميع قوى الدمار القائمة حالياً في الطرف الفلسطيني.

حالة استنفار في المستوطنات والمستوطنون يختبئون بالملاجئ الجيش الاسرائيلي يفرض حصارا على المدن الفلسطينية

واضاف ان دلق العام للشرطة في وسط غزة اعطي كاجراء احتياطي.

والاد شهود ميان ان رجال شرطة ومناصر في اجهزة الامن انتشروا ايضا في محيط مقر السلطة الفلسطينية ومؤسساتها.

واعلنت حالة التامب والاستنفار في جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واطلقت في العديد من المستوطنات الغربية من رام الله والبيرة صفارات الإنذار، ودعي سكانها إلى النزول إلى الملاجئ، بينما شوهت قوات ووحدات عسكرية إسرائيلية معززة بالآليات والمضخمات تتخذ مواقع حول هذه المستوطنات.

واعلن قائد قسم العمليات في قيادة لركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شويورا أيلاند في تل أبيب ان اسرائيل قد تستعفي الاحتياطيين.

وقال خلال مؤتمر صحافي ان الوضع حساس للغاية وقد يتجه نحو تطورات أكثر خطورة تستوجب دعوة احتياطي الجيش، التي تحققت حتى الآن على مستوى محدود.

■ القدس - غزة - القدس العربي - وكالات، أعلن الجيش الاسرائيلي أمس انه فرض حصارا على كل مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية في الضفة الغربية ومنع دخول السكان إليها أو خروجهم منها.

- وقال ناطق عسكري لوكالة دفرانس برس ان المصنار فرض على كل مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

واضاف ان هذا القرار يعني انه ليس بوسع أحد للدخول الى هذه المناطق أو الخروج منها.

- ويشمل هذا الاجراء المدن الفلسطينية للحماني التي تتسمع بهكم ذاتي في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

من جهة اخرى اعلنت اسرائيل لليوم السابع على التوالي على حصار الضفة الغربية وقطاع غزة.

- وأعلن مسؤول امني فلسطيني ان قوات الامن الفلسطينية في غزة وضعت أمس في حالة تامب وتم

أخلاء دلق العام للشرطة. وأكد للمسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة دفرانس برس ان دقواتنا وضعت في حالة تامب.

اسرائيل تزعم ان اعتداءاتها رد رمزي، الفلسطينيون يدعون الى اجتماع عاجل لمجلس الامن

الوسط كانت متصدمة منذ البداية
وانه جان الوقت الآن لان تركيز على
السلام كخاية لا على العملية
كخاية.
وقال الجيش الاسرائيلي ان
اعتداءات امس مجرد رد رمزي على
مقتل الجنديين الاسرائيليين، وقال
بيان للجيش تعليقا على اعتداء
طائرة لاهيكوبتر هذا العمل اشارة
رمزية لقيادة السلطة للفلسطينية بان
الجيش الاسرائيلي لن يهلس مكثف
الايدي عند ارتكاب اعمال عنف،
وتابع البيان يهدعو للجيش
الاسرائيلي الفلسطينيين من جديد
للقول للوري لعمال العنف واعمال
التحريض التي تؤدي للعنف.
وقال رئيس بلدية القدس ايهود
أوليبرت ان الوقت قد حان كي يتحمل
عريفات والمسؤولية عن تصرفات
شعبه.
وقال أوليبرت انه يحمل عريفات
مسؤولية العنف الاسرائيلي-
الفلسطيني طوال الاسبوعين
للمعنيين، على حد قوله.

به طيلة الاسبوعين للمعنيين-
واوضح شمس باننا الصلنا في كل
الامم ونريد اجتماعا عاجلا لمجلس
الامن الدولي ونريد من اخواننا للعرب
ان يتدخلوا وطينا لندخل دولنا ليقولوا
الى جانيها ولكن شعبنا سيدافع عن
نفسه على ارضه.
من ناحيةها دعت حنان عسراوي
عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
للمجتمع الدولي الى الضغط على
اسرائيل لوقف مهاجمة المدن
الفلسطينية. وقالت عسراوي في
مقابلة مع قناة ماي تي ان
التلفزيونية لانياء على العالم كله
ان يقول لاسرائيل ان توقف قصف
للمدن وان توقف قصف مدنا وان
تخرج من الاراضي المحتلة.
واضافت لقد ان للعالم ان يكف من
التعامل بمنطق الصد من الخصائر
وإدارة الازمة وان يبدأ في التفكير الى
القضية للحالية وهي استمرار
الاحتلال الاسرائيلي لارض
الفلسطينية.
وقالت ان عملية سلام الشرق

■ غزة - القدس - القدس العربي -
وكالات: طلب وزير التخطيط
والشؤون الدولي الفلسطيني نجيب
شمس أمس الخميس عقد لاجتماع
عاجل لمجلس الامن الدولي، معتبرا ان
الحكومة الاسرائيلية اغلقت مصراة
على الفلسطينيين من خلال قصفها
اهدافا في غزة ورام الله.
وقال نجيل شمس نحن نواجه حربا
شاملة تشنها حكومة اسرائيل
ومجزرة جديدة تصدها ضد ابناء
شعبنا، اذا في غزة ارى من قواي
الطائرات العسكرية الاسرائيلية
تقصف مينا العمادين في غزة وممر
الشرطة البحرية الفلسطينية وممر
الغصاع المدني، وفي رام الله تتقدم
بواباتهم وامصاصي الآن الزوارق
البحرية الاسرائيلية تقترب من
بؤايط غزة.
واضاف شمس بانها حرب شاملة
تشنها (رئيس الوزراء الاسرائيلي)
يهود باراك على الارض الفلسطينية،
في كل مكان وهي النتيجة المضمرة
للمصعد المستمر والاستنزاف الذي قام

باراك يتحمل مسؤولية هذا الغرور ومعه كل المتأثرين بأفعاله المسيرة السلمية بلغت نهاية الدرب لان الفلسطينيين يؤسوا منها واختاروا الصدام

مجزوء.

لقد بلغت المسيرة السلمية لنهاية الدرب لان الفلسطينيين ياسوا منها واختاروا سبيل الصدام. مباح لهم ان يقدروا ما يخدم اعدائهم، ولكن ما هي مساهمة اسرائيل في هذا الوضع اليائس؟ الكثيرون يتشخصون الازمة كرامة كفضائل لمسيرة اوسلو، ولكن هذا خطأ جسيم، لقد بدأت الازمة عندما فرض يهود باراك شعار «نهاية النزاع» على مسيرة تدريجية، كثيرة الاهداف الانتقالية القابلة للتحقق، والتي هي روح اوسلو. ولم يأخذ بالتحذيرات من مغبة وقوعه بخطية الغرور. اما العقاب على تمدد القوي العليا فيقوم في نظرة الى الوراء حسب النتائج - الامر الذي لا يمد غريباً على مذهب باراك - وليس حسب النوايا.

ان باراك يتحمل الآن العقاب على خطيئة الغرور، ومعه كل المتأثرين بأفعاله، والان وبعد ان فهم خطاه وعاد يتحدث عن مسيرة تدريجية، انتهت أجدته ولم تعد الآلهة الفاضية تسمح له بشكل عام، بفوضىته ثانية. وآخرون هم من عللون بمصداقية فقرات بني البشر غير الخالدين، سيبدلون الزعم للغرور فيقتضون شعوبهم من ثنائية اما نهاية النزاع او حرب الوجود حتى لو انتفضي زمن قبل ان تنفضي الكرامة وتذاع اجراء للصالحه والادارة الحذرة لآزمة متواصلة.

دوائر الهيمن تتخطى الكرامة والعنف ولكن هذه فحمة مريضة، هيست الكرامة هي التي خلقت النزاع بل النزاع هو الذي يشعل اول الكرامة، وما هي تعاطف السليبات التي تبعد الجماعات البشرية عن حافة الهاوية، وحتى هذه الازمة الحادة ستنتفضي، ومعه سيتميز الفهم بان اليأس والاهام وحلول اللا ليست مستشريين مصداقين.

ميرون بلانتسني
(مترس): 12/10/2000

■ من المحزن رؤية ياسهم والاحساس بغضبهم واستشغاف خيبة أملهم، كل انبياء «نهاية النزاع» اولئك ممن وعدوا بان «النهاية» للنشوة توجد بالفعل في متناول اليد. فوجدوا انفسهم يقفون امام العداة والعنف اللذين انتلعا على حين غرة. اليأس والغضب كانوا على علاقة نسبية مباشرة مع حجم الازمات للضملة، كيماء، الحلول الابداعية، ما كان بوسعها ان تغفر للفلسطينيين تجرؤهم على رد العروض للسفينة والطرح ليرة واحدة محددين بأنفسهم مذهبهم وسبل كفاهم بما في ذلك الضحايا البشرية لتحقيقه.

ولا شريك للسلام، صرح اولئك الذين سعوا لتحقيق «نهاية النزاع» ضمن بغض واكتشفوا ان مثل هذا السلام يراه الطوط الآخر نظريدا للظلم، ومن يصرح بان لا شريك للسلام، يفرض عمليا انه موجود في حرب وفي الحرب للغرور «مباح كل شيء» حتى ما لم يجرؤوا على فعله ايان الانتفاضة تلك الفترة التي وصف فيها الوضع بأنه «محرر وجوده». وهكذا يولي يرضع مئات من الفلسطينيين للسلاحين بالكلاشينكوفات مزاجاً للحرب وجوده على امة قوية ذات خيال نووي وجيش عظيم فيما يطور زعماء جنون الاضطهاد والوحدة الوطنية في لحظات الطوارئ».

سيدفع الفلسطينيون ثمنا باعظا لقاء انتفاضتهم وتجروهم على ان يستغيثوا سلاح الضعفاء مرة اخرى، فهم ان يتحسروا فقط للقتل والاصابة بل واجراءات العقاب الجماعي للسماة الفصل من طرف واحد، بل وربما يدفعون الى عمل يائس «كاعلان الدولة»، والذي سيلقي عليهم لائحة الاخيرة بضان تصفية لمسيره السلمية. ولكن على الرغم من كل ذلك فلا يوجد وضع محيط للأمال اكثر من الوضع الذي ينتحصر فيه الاسرائيليون في كل صدام عنيف ولكن الفلسطينيين لا يتحسرون لهم للتمتع بانتصاراتهم وسرعان ما يتحول الانتصار الى انتصار

اسرائيل لا تواجه صراعاً شاملاً بل استنزافاً من اطراف عديدة الحرب الاقليمية الشاملة لن تندلع نتيجة للانتفاضة وربما ستحدث بسبب عمليات حزب الله

ويمكنها من الانتصار العسكري، ولكن من الواضح ليهابك ومكومتك وقادة المعارضة ان العرب للنهاية انها ستكون مدخلا لتكاثر قوة وطنية، الم من سقوط الخصمايا ومساندة من الاطراف الاقتصادية ومواجهة شديدة بين الفسورة الاسترالياجية والعدالة القومية، وفي النهاية من يديه قدرة على الحرب فاته يلتحق الى المصلحة، ومن لديه الرغبة يلتحق الى القدر.

ولم ذلك هناك سياترير محتمل واحد من اندلاع مواجهات بكشافة، وهذا السيناريو هو هجمات متكررة من حزب الله على الجيش والسكان في الضعفاء ورد صعب من اسرائيل من شأنه ان يصل الى حد ليس بيسورية ومن هنا يصل الى التصعيد في، سباق التسليح الاقليمي، والى حالة أزمة، ولكن باراك الذي لا يقل من تفتاها في قدرته على امدال اسرائيل في حالة معرعة أثبت كركس حكومة أنه يمكن الاعتماد عليه في العمل من خلال الكلام بصوت مرتفع والتكوير بعضا لليلة ولكنه يجر جدا من الحرب بها بدون ضرورة.

الآن هل يكون المستحيل خيرا؟ ليس تماما، صمبح ان اسرائيل لا تملك الآن امام حرب القومية، ولكن امامها مرحلة مستمرة من الاستنزاف الوطني: للتصديقيون وحزب الله سيستغلون، والتصديقيون سيصبحون، والاصحابون في الجانبين سيحتفلون، وخطر سلاح الصغار ان يتخطى، هذا لا يدعو الى السورور ولكنه ليس حربة.

مير شتيفليس
٢٠٠٥/١٠/١٢ (يديوت احرونوت)

شعار «لا يمكن وقف القتال» اوسلو، أي ان الفرصة ضحلة جدا، لذا لا نرى ان الحرب الاقليمية تحتاج الى ان يتوفر أحد الطرفين على الأقل رغبة شديدة في نصف المفاوضات، وعندها التفسير «الواقع بان الحرب كن تشكل كارتة وطنية وقبائية بالنسبة له، ولكن الوضع الاقليمي هو انه يوجد أعداء اسرائيل رغبة شديدة في اللس بها لتكم يدرون جيدا ميزان القوى وحقيقة انه في حالة نجاحهم في توحيد قواهم فان نتيجة للواجهات لتسلية ستكون بالقضية لهم كارتة.

من اجل شح حرب يجب ان يكون مياره متصفا جدا للهاد الى درجة ان يستعد للمخاطرة في تدبير جهشه في سينا و الانهيار الاقتصادي المصري في أعقاب وقف المساعدات الأمريكية، ويجب ان يؤمن الرئيس الاسد الشاب بأن اسرائيل لن ترد بصورة قوية من شأنها زعزعة سلطته على عملية خافطة في هضبة الجولان ولا ترد بصورة شاملة في حالة ان يستند ضمها للصواريخ، ويجب على ايران ان تجازف بإمكانية استغلال الولايات المتحدة واسرائيل الازمة لمهاجمة قواعد الصواريخ الباليستية والبنى التحتية غير التقليدية قبل تحولها الى ميدانية، ويجب على صدام ان يحدد تشكيل جهشه للصواريخ والبنية التحتية، ويحتاج الامر الى الكثير من الضجاء كشرقي للتدريج مع الخوف طافوهم من اجل تقدير ما اذا كانت لدى هذه الشروط ستتحقق حتى منتصف هذا العقد، بالنسبة لاسرائيل، صمبح ان تاولها الاستراتيجي غير مشترك فيه،

حرب شاملة تقوم حول الشرق الأوسط، وزير الدفاع الاسري يمدح من خطر اندلاع حرب القومية شاملة في المنطقة، مصدر اممي كبير يدعو الى مكافحة تخلص ميزانية الدفاع، وتتلون كبار في اسرائيل وخشي في الولايات المتحدة يجهون للتهديد الوجودي الى الصدارة، هذا هو الجو، ولكن الواقع مختلف، ان الحرب الاقليمية الشاملة هي نتاج هستيريا قبادية واعلامية وجماعية وليست خطرا حقيقيا يمكن في الظروف الامة السياسية.

كيف عدنا الى كابوس الحرب الشاملة، حرب الجميع ضد الجميع؟ اولاً لأن الدم في الشوارع والنخاع فوق السطح هو الوصفة الكسيدة لانهيار شبح العرب، وقد عدنا ذلك في أحداث الخلق والعمليات الانتصارية في عام ١٩٩٦، ولكن في هذه المرة كان الوضع لخطر يتكرر، فمن الجانب الاسلامي فان الاسباب المركزية للظيان هي تهديد ايران من مغبة ليس بطفلة سورية، واعلان صدام حسن بالقضاء على اسرائيل وخاصة - بالظواهرات المضافة التي عمت الدول الاسلامية بدما اندونيسيا وحتى الغرب، ومن الجانب الاسرائيلي فان الاسباب المركزية للظيان هي تحرك الجيش باتجاه الحدود الشمالية وتهديد بيروت ومشرق و «الذرة» باراك، هذا اذا كان الامر كذلك، فما هي فرصة اندلاع حرب شاملة في الاونة القريبة؟ انها تشبه فرصة ان يكف الصبور عن التواخ بان اسرائيل تلتف نفسها عن وعيه وان يتوقف الصمائم، عن ترديد

مثلما أجبرنا السادات على زيارة القدس سنجتاز محيط الكراهية الفلسطينية ونعيدهم للسلام!



شالوم بن موشي

والأرهاب الذي يطرُق اليهود، ألا حين يسطرون ثأنته إلى اجتيازهم من أجل الانتصار. ذلك لأنه ليس لهم خيار - لا في داخل إسرائيل ولا في الحدود اللبنانية. إن الأخطر من ذلك هو الثمن الباهظ في الضحايا، إن أخطاء القيادة الإسرائيلية المعياء في 1973 زادت من ثمن الدماء التي كفلها النصر. والحزبون الجالسون في الحكومة اليوم يكررون نفس الأخطاء بظروف أشد خطورة من ذي قبل - في الوقت الذي نعم فيه الكراهية والأرهاب داخل الوطن. وبعد كل ذلك كان هؤلاء هم نفس اليهود الذين أبعدا من السلطة حتى الزعماء المعظم مثل غولدا مائير وموشي ديان.

أوري دان
(مغاريب) 2009/10/12

إلى إسرائيل من كامب ديفيد. ولكن الفلسطينيين أحاطوا الشعب كله بالمجازرة وثوران الرشايات، بالمثل والأرهاب في الوقت الذي كان بن عاصي يتنقل بين الطائرات والفنادق الفاخرة في أنحاء العالم في محاولة بأشدة لترويج أوامهم في السلام. وخلال ذلك أخطر البروفيسور إلى عرس أطراف أصابعه في الدم الذي أغرق إسرائيل، دم الفلسطينيين واليهود الذين قتلوا وجرحوا بما في ذلك من نيران المراد شرطته.

إن انفجار مميم الكراهية العربية العتيلة هذه هي لشار مفهوم خاطئ يندر بالكارثة وهو أن عرفات مشرك سلاه إلى درجة تسلمه السيطرة على القدس مقدسات الشعب اليهودي وهو الأقصى.

لقد جاء الانتصار، قناعة السويس عام 1973 في أعقاب انهيار مفهوم خاطئ، وهو عدم الخوف من مبادرات الحرب المصرية والسورية. وكان التفوق يكمن في دماغ إسرائيل عن مواضعها من خطوط بعيدة عنهم في اللقاة وضعية الجولان، ولكن انهيار المفهوم الكاذب بسلام عرفات بالسلام الآن أسهل الجبهة مباشرة إلى داخل وطن اليهود في عكا والناصرة والجليل ويافا والقدس.

وفي النهاية ثمة انتصار السلام حرب مشعا يريسون ويحبون، حرب الطيار عندما نضع السكن العربية على عتق اليهودي، يحاول كل الحزبين ومهم صهاقيون ابعدا والصهم عن المسؤولية تحت عنوان جميعنا مذنبون، الآن تشويش مسؤوليتهم عن تعرض وجود الدولة اليهودية إلى الخطر، وما زالوا يواصلون ترويج المفهوم المعطاني الذي انهار - لأنهم لا يستطيعون تشويش مسؤوليتهم عن بحر الناز

في حرب يوم الغفران (أكتوبر) 1973 كان على الجيش أن يجتاز قناة السويس وأن يسير متوجها إلى القاهرة من أجل أن يضمن لإسرائيل النصر الأكبر في تاريخها والذي أجبر في نهاية الأمر الرئيس أنور السادات على زيارة القدس وعرض السلام. في حرب يوم الغفران 2000 سيضطر الجيش إلى اجتياز محيط الكراهية الفلسطينية المدعومة بالدعم العسكري لتدول العربية من أجل أن يعيد الصرب إلى طريق السلام الحقيقي. من الذي يقود هذا النجاح الجزل شلومو بن عاصي؟ أو الفيلدمارشال يوسي بيلين ويوسي ساريدي؟ هذا انتقام التاريخ المرير. لا هم ولا رسلهم الذين أقسموا بالشعب في حسماد دام والخطاريات جديدة قنارون على قيادة النصر التاريخي القادم الذي لا مفاض منه.

إن البروفيسور في التاريخ بن عاصي، ويسمى رفاقه في هذا العمل السياسي، يتلقى الآن درسا حقيقيا في التاريخ الصهيوني سيدفع ثمنه الشعب كله، أنه هو الذي تفاخر أمام ثوم سقيب (مارش) كيف جلب السلام في كامب ديفيد بنفسه، والان ها هو ويام عينيه يرى يذوق العلف والوث.

إن نفس البروفيسور هو الذي أصدر الآن أوامر فتح إطلاق النار لمشرقة التي اضطرت إلى قتل الظاهرين الفلسطينيين بصورة شرعية. أنه هو بن عاصي الذي رفع يأس عرفات ومثقلة التصريح للفلسطينية طوال سنوات إلى مصاف والشركاء في السلام، والان ها هو يضطر الآن لتسحب عرفات قائلا أنه وغير شريك في السلام، أنه البروفيسور الذي لم يتعلم شيئا من التاريخ الصهيوني، والذي تفاخر وتباهى في صيغة هارنس: هم يحيطوننا بالباريش والغفران عندما عدنا

أحمد الطيبي غاندي وشارون العرب ولا يرى إلا حقيقة واحدة: العنف



أحمد الطيبي

العربي الاسرائيلي من الممكن القول ان لا يوجد هناك سوى بين متطرف، ليس ثمة هناك من يمكن معه التشابه الابدي والانطلاق للتطاح من أجل السلام، وعلى أحمد الطيبي ان يكون جيدا في المكان الذي يصعد فيه.

بأبيل بلز- ملهيد
(معاريف)، 12/10/2000

كبيرة جدا على الشعب الفلسطيني، انه زعيم من الجيل القديم لا يفهم التحولات التي طرأت في المنطقة ولا الضغوطات التي يطبقها لبارك وحكومته، مثل معظم الاسرائيليين للسلام، او كان هذا الوضع في السياسة الاسرائيلية كان التيسار الاسرائيلي قد شن الهجوم ضد مثل هذا الزعيم وكان قد حشد الجماهير في ساحة رابين احتجاجا على سياسته. كان من الممكن ان تتوقع حدوث هذا الامر ايضا وسط القيادة الفلسطينية المتحدة ذلك لانه من المتوقع ان يكون في جانبهم انصار سلام يحضرون الى عرفات ويقولون له ان طريقه لتقود الى طريق سدود وان الامور ستتجه في نهاية الامر الى طائلة المفاوضات، لذلك من الضارة ان يسقط عشرات او مئات الضحايا في الطريق، ولكن خذ الصمت. لا احد من وسط الفلسطينيين وفلسطينيين 48 ينسب بكلمة ضد عرفات، الجميع يقولون آمين وراء سياسته التي تلقد الفلسطينيين الأمل بالبعاء الطيبي في دولة خاصة بهم.

هذا هو الألم الشديد للتهجير الاسرائيلي، الاعتراف بعدم وجود طريق في الاحلام والآمال. لا يوجد يسار فلسطيني ولا يوجد يسار عربي اسرائيل، وبالنسبة من التوزيع

الاقوال لكنه لم يصغ، انه سمع التحريض، التطرف الشديد، وربما الكراهية، ولكنه تعامل معها بتسامح. السنة اخوة في درب السلام، وليست هذه سوى كلمات.

ثمة وجهتا نظر متباينتان تلتقيان في اساس الرؤية الصهيونية، وجهة نظر اليمين التي تؤمن بأن المعركة على هذه الارض لا تتمسك الا بالقوة لان هذه هي اللغة التي يفهمها العرب، ووجهة نظر اليسار الذي يؤمن، وما زال بان من الممكن حل الصراع فقط بالوسائل السياسية والسلمية، ليس ذلك اي حل عسكري، ونحن نصغي الى اقوال الطيبي لا نجد مناصا من التفكير بأنه يتحالف فكرنا مع الجميع، انه لا يؤمن بالحل السياسي بل بحل القوة. ان الذي لا يريد ان يسلمه كل حال لتسوية تمتا الى تنازلات كبيرة لطرفين، لا يؤمن عقلا بالسلام ان القيادة العربية للاسلاف الشديد، غير مستعدة لان تسمع عن تنازلات، وعسان على اليسار الاسرائيلي ان يفهم ذلك ان صاحبنا ام أجلا، ولو لم تكن قد ولما اسرى مليون قتال بيننا وبين فلسطينيين 48 نتنا قد قلنا هذه الاقوال عن الطيبي منذ وقت طويل وربما لم كنا قد فوجئنا الى هذا الحد.

ان ياسر عرفات أخذ بالظهور ككارة

الناكيب أحمد الطيبي هو اسرائيل محترم ومعمروف، لا يوجد برنامج لتفزيوني لم يدع اليه، وفي مرات عديدة شاعده وهو يجلس مع اصداؤه اسرائيليين في المقاهي والمطاعم المشهورة، حتى نشرات التهمة كرس له جانباً غير قليل، يعتبر أحمد الطيبي في نظر اليسار الاسرائيلي صديقا هاديا وشريفا في الرأي والدرج، درب السلام، اني ان جادت الاحداث الاخيرة واضطرابات فلسطينيين 48، ولطم الكثير من انصار معسكر اليسار على رجوعهم. لقد اتضح ان أحمد الطيبي هو غاندي واريك شارون العرب، انه رجل متطرف يرى حقيقة واحدة، وليس لديه اي تسلم للجانب الآخر. معاندا، أحمد الطيبي يتنقسم مع المتطرفين جدا في المجتمع العربي او أنهم هم الذين يتنقسمون معه، ان كل صلبالاته الاخيرة في التفزيون والرايو تذل على ان الزعيم الشاب المحبوب هذا يفكر تماما مثل اليمين المتطرف جدا، لم يبق يوسع اليسار سوى لنق جراحه، وان يفكر أين الخطأ، يمكن الخطأ في أننا لم نصنع جيدا الى اقوال الطيبي، مثلما لم نصنع الى عربي عشاره، فانها من عبد لذلك دهامشة.

ولا كان اليسار يرى في الطيبي وزلفاه شركاء في الدرب فقد سمع

عرفات لا يسيطر على الارض بشكل كامل واسرائيل تستخدم معيارا مزدوجا معه

الى الخصم الاساسي للجيش، في حالة التصعيد فإن اللشطاء الكبار سيعملون هذا للتفاحة الاسرائيليين ولجهة الامن قلقة من الاضرار التي قد تلحقها فتح بصورة لا تكل من حماس. وتفسير حاشيا: فالأوراق عن أسرى حماس من السجناء الفلسطينية هو أن الحديث يدور عن قوة لخص من عرفات الى حماس للتفدية عمليات انتحارية كبيرة.

وأما أمين سر للجنة الحركية العليا في فتح مروان البرغوثي، أمس لوسائل الاعلام بتصريحات مختلفة حول مسألة ما إذا كان قد حصل على أسر من عرفات بوقف النار، وفي كل الأحوال فإن وقف النار محدود الضمان، حيث أعلن شدة من يوم فسخه لآخر في المناطق من شأنه أن يؤدي الى تصعيد آخر.

قال صحفي فلسطيني أمس بأن الشارع في المناطق ما زال غاضبا. هذه ليست مسألة موقف البرغوثي ملكا تقولون انتم، على عرفات ان يرض على رجاله الجزاء حقيقيا من أجل ان يوقفوا العنف.

في الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات لمقدمة سياسية قد تؤدي بعض الشرارات الى احراق المناطق بكامل الخوف وقد تكون إحدى الشرارات خطأ من قائد دبابات، يطلق قذيفة تصيب ويبدأ او اطلاق او عملية انتقامية كبيرة من المستوطنين ضد الفلسطينيين.

وعلى الأقل فإن السبيل الثاني كما يبدو هو مسألة وقت، حيث ان صبر للمستوطنين لقد عاشوا اسابيع من اطلاق النار ورشق الحجارة على سياراتهم ويهتفون، وهذا يكفي. وما حدث

يذكر يوسف الذي تنسحب منه الجيش يؤكد ان الكل طلع ليس لمة لأي شخص في الجيش او حاشيا: بأن الانتقام سيأتي - بصورة محدودة (حوادث في الطريق) أو كجيرة (عملية طلاب مدرسة قبر يوسف).

وقال شايك كبري بخدم في لقطة الغربية أس ان الجيش لا يستطيع ان يسلم طوال الوقت باطلاق النار على المستوطنين في الطريق، واشتد ان هذا الوضع غير مقبل. وكان الغاضب جدا في صياغة الاستنتاج للكتاب من قوله: ان لم يؤمر

أن حالة اطلاق النار، جنوبى نابلس امس بوسر اول مشال للتمط الذي سيعبر نفسه في المناطق في الايام القليلة القادمة الفلسطينيين يوشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة (المستوطنون يرمون باطلاق نار في الجو (هذه مرة) وباتجاه امارات السيارات الفلسطينية، وسرعان ما تطور معركة واسعة بين الفلسطينيين وجنود ومستوطنين بالاستعانة بالمعدات والروحيات.

لقد لوحظت طلبات، وليس السلطة الفلسطينية بأسر عرفات بوقف اطلاق النار على ارض حتى ساعات مساء، ولكن في التسامح الشامة، وفي الوقت الذي بدأ فيه ان جهود مقد لمة لا تسفر عن شيء، استؤنف القتال فجأة في هذه المناطق.

ان سيطرة عرفات على الارض ليست كاملة، وشدة شأنه انه يريد ان تكون كاملة، لمة دائما من ضمن استخدام الذخيرة المناسبة لفتح النار، وخاصة وسط رجال معسكر بلاطة وعكر كهل في منطقة نابلس الذين يعملون منذ وقت ليس بقليل. وفي هذه القضية تستخدم اسرائيل معيارا مزدوجا لزام عرفات، حيث يدعي الجيش طوال الوقت ان كل شيء ملوث بالرئيس، ولكن حين سئل ضابط كبير هذا الاسبوع عن اعمال العنف وسط المستوطنين لاجاب: مستعمل على يقين الفوضى، ولتكتنا لا نستطيع السيطرة على بل انسان.

كل هذا يضع الجيش امام واقع مختلف من حيث الجوهر عن الايام التي سبقت الاضطرابات، حيث انتقلت الحرب الآن الى محاور الطرق، وهجمات لاغضب واغريب، خاصة في القتل مريحة جدا للفلسطينيين، وهي لا تتطور عموما الى معارك واسعة وخسائر كثيرة من جانبهم والتي لا يقل أهمية هو انه يصعب على الاسرائيليين تخصيص لسلول عن العملية، يحاول الجيش الاستعداد لذلك بواسطة بوريات مختلابة في الشوارع ونصب لكاميرات للموقع، وفي التقارير للوضع التي جرت امس تقرر عدم للتخفيف حاليا من حجم القوات في المناطق، وقال قائد احد الفطحات صمب القوات في المناطق، وقال قائد احد الفطحات في الضفة دان رياح الحرب ما زالت تنضب ولم تعد الى الحياة الطبيعية.

واللتحذير الآخر هو ان حركة فتح تموت الآن

الجهش بتغيير الواقع قلناه سيئاً في المناطق
مناخيات مملحة يسرها أن تقوم باللمحة بدلا
طعم
ملوس، غريكل
(عقودتس) 2000/10/12

1.2.8

عرفات لم يستنفد بعد أوراق اللعبة ولديه مفاجآت كثيرة في الجيب معارضو السلام سيجرون الزعماء العرب لفتح حدود بلادهم للمساعدة أو الحرب مع إسرائيل

(لقاء هذا وزيراً هناك، واللقاءات السياسية لا تفتح غمراً باسداً). سيجبر في الأيام القادمة للاختيار بين حل عدم الإحتلال في الأرض وبين قطع العلاقات مع إسرائيل ودعم اللطريين في العالم العربي، هؤلاء اللطرون سيجبرونه إلى درجة فتح حدودهم للمساعدة أو الحرب مع إسرائيل.

وكذا الأمر بالنسبة لبارك، والمصريين، داعية عن لبنان الذي من شأن كل شرارة فيه أن تؤدي إلى حريق شامل، كذلك الحملة الدولية التي اشادت ببريقتنا في إدارة للسيرة السلمية في الأيام الأخيرة - ستجد صعوبة في المصمود أمام ضغط التصور والاثبت للتفزيوني، الميداني الذي يصل كل بيت في العالم، الصور التي يظهر فيها جنود الجيش يطلقون النار بلاذعاً عن أنفسهم أمام الجمهور الغاضب الذي يطلق النار ويرشق الحجارة ويتلقى خسائر.

الاستنتاج المطلوب في مثل هذا الوضع هو أنه لم يتغير الوضع (ولا يبدو لي أنه سيتغير في هذا الوقت) فأننا سجد القسنا نندهور إلى حالة أكثر صعوبة من تلك التي أحبطها اليوم.

لكن درجة الحرب الحقيقية، هذا هو الوقت، لأن تعترف باله، بأن السيرة السلمية - التي تكتسب أمريكا متحمساً في رسم معانيها في مراحلها الأولى لكافة القضايا.

عبد غزوت وأخرون
(مباريت وديموت، عزروتون).
2000/10/12

من الغضب الفاسل عن السلطة الفلسطينية، والنشاطات الوقائية من الشايات. أن الحقيقة التي تبينها الآن قوات الأمن لشهجة للوقت العالم بطبيعة الحال، إضافة إلى الشائعات للناطق ستعيق كل من يخطط لعمليات، والخطر الأكبر هو إنشاء للهوى، حيث عندما يعم للهوى تخلف الجهازية واليقظة.

أن الهدف القادم لعرفات هو القوة العربية التي ستحمه دعماً وتأييداً آخرين إضافة إلى الانجازات التي حققها على الساحة الدولية. ولا كان لا يورد الوصول إلى هذه القوة في كل هوى في المناطق فإنه يحرص على أن لا تخاف الآخرين.

هذا وكتب اللواء (احتياط) زوني ووششيد في جبهته لصورته تحليلاً تحت عنوان بالفسول من الشهرة جاء اسمه أن العالم العربي للانقسام كود الآن حول الألقى وللقصص الإسلامية ومن شملته أن يجد نفسه متورطاً معها في كساد سياسي وعسكري ضد إسرائيل.

في مجال للمفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، فشل عدد من الدول العربية بطلب لمطالبة وهوى في للنص السياسي وعدم الإبقاء لثراء من سيان. ولكن في الحالة التي نتجت في الأيام الأخيرة سيجبر هذه الدول وراء الأحداث، مثلاً أنه أن تلك الأراضي - التي كان يفضل الحفاظ على نفس المستوى من التدخل الذي إبداء في العملية السياسية في العام الأخير

في الطريق إلى القمة العربية في القاهرة بعد عشرة أيام، يحرص ياسر عرفات على أن لا تخاف الآخرين، ولكن دون أن تخرج تماماً عن السيطرة. وخلفه التي أجتلت نفسها في العشرة أيام الأخيرة تستند إلى مبدأ يهد الصل وأيضاً في نفس الوقت: حيث يامر الشرطة الفلسطينية بوقف التيران لكنه يري الصل لحساس، ومحيطاً يري عدة حبال في نفس الوقت.

أجست هناك وسيلة أخرى للتعبير قراره بدعوة ممثلي المعارضة الإسلامية للمشاركة في جلسة السلطة والأفراج عن عسكرات الخشطاء من حماس والجهاد الإسلامي من السجناء الفلسطينية سوى برغبته للترويج إبداء أنه لم يستنفد بعد أوراق اللعبة وأن لديه مفاجآت في الجيب.

حتى الآن لا يوجد دليل قاطع على أن عرفات سمح لحماس بتقليل عمليات تفجير في داخل إسرائيل، ولكن أيضاً لا يوجد دليل يعاكس بأنه اشترط الأفراج عن المعتقلين بفتح قنصلهم بأي صل كذا.

تكتن لشبكة الإسلامية مثلاً للفصح، في الطريقة التي تقصر فيها قيادة حماس الأفراج عن النشاطات: هل هي يهود رغبة لعرفات بتهدد إسرائيل أو كضوء لخطر للقتل.

يجب القول أن الذراع العسكري لحماس يظهر حاجة للأفراج عن نشاطه آخرين من السجناء الفلسطينيين كي ينفذ عملية. أن الصعوبة الأساسية التي تعيقه عن العمل حتى الآن مكونة

لتنأروا لشهداء انتفاضة الأقصى: قاطعوا الشركات الأمريكية

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

هؤلاء ايسروا لاساس للشكلة. لكن هذا الفصل من عدم فعل شيء. وهذا شيء نستطيع ان نقوم به. وهذا يمكن ان يحدث اذا شاركنا جميعنا في فعل ذلك جيدا. لا تفكروا ان زجاجة من الكوكاكولا ان تؤذي الى شيء. مصفاوي، أي شيء صغير سيساعد في اقناع الاراسماليين القداميون لاسرائيل ان موقفهم ان يحكم مصالحهم. للال هو اللغة الوحيدة التي يفهمونها لذلك نعوذنا نصبرهم في المكان الذي يورجهم حقاً. لنقف كلنا معاً.

لمعد هيد الفلاح
(بريد الكتروني)

ولا لحنية زمزمان، ولا لاطقات القمار صناعية من ماركة بنجامين، ولا للنتجات الجلوية لنسطة. ولا منطقات ايروال وبرسول، ولا بنطاول اويشيس، وسوني، وكوخي الحفر تينج، أي شركة تبدأ Bin أو تنتهي بمان، أو Mann أو Stein. ولا مكرونال، كنتكي، فرايد تشيكين، تشيليس، لا مطاعم Friday's، أو بيسستروا، لا علكة تشكليس، لا ماكياجيات ويظون، لا مشجات والف لروين، كالذن كلالين، ايروال، سن سبيلك، لا بيبسي، كوكا كولا، لا سبائر امريكية، لا ملبات امريكية (ماينز، هوفست الخ...)، لا افلام امريكية، لا فنادق امريكية (التركوننتال، ماريتوت، هيلتون، شيراتون)، لا بطاقات ائتمان من سوني بانك الخ... اذا اعلم ان هذا صعب لكل منا، كمنا اعلم ان

لقد سمعت رايها يقول: اذا لم نستطيع ان نساعد للفلسطينيين فعلى الأقل يجب ان لا نساعد الاسرائيليين. مساعدة الاسرائيليين ليكون لديها جيش قوي، مستوطنات، صناعة، هي بمساعدتهم اقتصاديا، وكيف تقوم بذلك؟ بتركهم يستهدفون كل مصانعهم، دون ان يكون لنا دور في ذلك، وذلك بالقوقف عن شراء أي منتجات، يكون لدينا انبي شك ان هناك فاشة لاسرائيلية منها. ذلك يعني ان لا نشترى موطبات مثل كوكا كولا، فانتا، سيرايت، ولا قمصان بن شيومان،

ضحكات زعماء الافراح!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ان الله يهمل ولا يهمل.. سترى فيكم يوما يا زعماءنا، وتسأل
الله ان ترى فيكم قريبا يوما نضمت فيكم وفي اماليكم الافريقين.
اما انت ايها الحبيب وأمي تلك الجنة.. ولأهلك الصبر والسكون
ستلقت غدا مع هؤلاء الذين يسمون انفسهم بالزعماء وستشهد
عليهم.
اما انت يا قدس الانداس فسنرى من يريد ان يسبحك بسوق
للخفاصة الامريكية.. الصهيونية يدا ان شاء الله باقدام الاطفال.
عيد لملك عبد الجبار
لندن

من اللجل ان تشاهد الفضائيات العربية وترى فيها
زعماء الأمة العربية يحضرون حفلات الافاعي والزيارات
وترتسم على وجوههم الضحكة والابتسامة.
اليس لديهم احساس للمسؤولية لم ان كل شيء في
مرفقهم وقربهم ونحوهم قد مات الا يخشون ان يموت
اولادهم وهم في احضانهم للتمعة الا يخشون ضحية
الامة للكبوتة؟



القدس

ميريت

حول الدعوات لتفجير القنابل وقتل اليهود: لا تصبوا الزيت في النار

الاستاذ رئيس التحرير
تمية طيبة وبعد،

موظفيها واكتسبوا باثلامكم لتوضيحوا
الصورة للزيفة من للاعلام الاسرائيلي
قولا لهم بالصوت والصورة واللوعة
المصنعة، ما الذي يجري في القدس
اكتسبهم واكتسبوا في جدرانهم
تظاهروا وارتفعوا اللافتات ولكن حاشاكم
ان تقتلوا فلا تزيدون بذلك غير صب الزيت
في النار.

انا مثلكم والله اتاكم كثيرا، وان لي سبع
ايال ابكي.. كلما اسمع عن شهيد واقول في
نفسى يا الله اهذه خير امة اخرجت للناس؟
قواله لو تطوعوا لياب الجهاد لتروني
قدمت للقدس ولكن كيف وكل التوافذ
مطلقة، ومذاتجها مع الانظمة العربية.
هذا مني لكم يا كل اخوة العرب في انهاء
اوروبيا وامريكا والقارتين، ان السلام
الوحيد هو بجهودكم ومحاضراتكم
واعلامكم في الانظمة والتلاميذ، واي من
ممكن انما يفتح فيكم اعدادكم.

وليد الكريسي

كودي من العراق قديم في كويهاغن

مطلقو هذه الدعوات، من سيدافع عني ومن
سيحميني اذا تعرضت لحلم في القرية التي
وصلت اليها عربيا من ظلم حكامنا فندحت
ابوابها لنا.

ان هذه القنبلة التي لا اعرف كيف تصنع
والتي تقتل وتخجر ليس الاخر ان يجرها
مطلقو هذه الاقوال في قصور الحكام الظالمين
لشعوبهم والمتطرمسون.

ليس هذا الفصل من ان الحور واقتل في البلد
الذي اقيم فيه واخرق وارشوه سمعة الآلات من
الاجانب للقيمين، ويصبحون مكرومين فقط
لانهم مسلمون؟ الكراهية مستزاد واصحاب
البخيرات السعراء معروضون لنا لا لامة
والانتماء بانهم لرهابيون، وتلتصق فكرة لرهاب
للمسلمين من الارهابي الذي يفجر مركز
نيويورك الى الذي يخطف ويقتل السياح في
غابات اللطيف وغيره من الاحداث التي تجري
في الساحة، وتكون نحن هنا في الغربة
والمسلمون، معروضون للمضايقات وذلك
بجبرية تصرفات شخص او مجموعة افراد.

اضم صوتي لكم، لنظروا للكتاب والسفارات
الاسرائيلية في الدول العربية واطردوا

معرضت قناة الجزيرة بثها الاسبوعي
لبرنامج والاتجاه للماضي، والتي كانت
مخصصة لانتفاضة القدس وانتفاضة
الاقصى. ما اذهمني في البرنامج عندما
قرأ للمد فاكسا من احد للشاهدين يناشد
فيه كل من يستطيع ان يصنع قنبلة ان
يستخدمها بتدمير المنشآت اليهودية وقتل
الناس واي اليهود. لقد فهمت سبب هذا
الشعور لدى هذا الاخ والكثيرين غيره، لكن
في رأيي ان القنابل التي تقتل الابرياء في
اوروبيا وتدمر وتخرب انما تسبب للمشاكل
للاجانب للقيمين في هذه البلدان، هذا اذا
اضفنا الى ان اقلية كبرى من الشعب
الاوروبي والامريكي يرفضون الاجراءات
التي تستخدمها الحكومة الاسرائيلية. فما
ذنب مجتمعات برية واقلية تقيش في
الغربة لتجر الى هذه المشاكل في الوقت
الذي يعيش فيه الحكام العرب ومسؤولوهم
مرتاحين في قصورهم وبيوتهم، واذا اسأل

حول انتقادكم لولي العهد السعودي؛ في الحلق شجى!

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

استغربت عند قراءتي لحزاي القصص في العدد 3551 الذي تتخذون فيه ولي العهد السعودي لعدم توجيهه التهديد لإسرائيل لما تفعله بالفلسطينيين. فقد سأملت ولي العهد السعودي يتحدث عبر قناة الجزيرة صباح يوم الثلاثاء 10 تشرين الأول (أكتوبر) عن اللبالب التي تبرع بها هو وللك عهد لنصرة الشعب الفلسطيني، وقام شخصيا بتوزيع الاسلحة والناشين على الجرحى الفلسطينيين الذين يعانون في مستشفيات الملكة. فإنا تزيرون نصرة أكثر من هذه؟ هل تريدون قطع النفط عن الولايات المتحدة وتصريض الاقتصاد الأمريكي والشعب الأمريكي (العزیز) للخسرة؟ لم تريدون منح الطائرات للامريكية والبريطانية من الطيران من قواعد في الملكة لمصنف المرتكبين دهاعاء

عن ارواح وسلامة الفلسطينيين الامريكان والبريطانيين؟ أم لحكم تريدون ان تعطن السعودية الحرب على إسرائيل والولايات المتحدة؟ ان اعظمه ما قام به الجيش السعودي هو اعلان الحرب على العراق وتقديم ارض الملكة قاعدة لقوات التحالف الصهيوني؟ ثم لماذا تحون كاعلاميين على التصعيد؟ اتمموا تصريحات الرؤساء العرب للطلابة بالتحلل والاعتقال؟ الا تعلمون ان الحروب لا تتم بهذا الشكل بل يجب الاعاد لها؟ ما يجري لهذه الامة يجعل في المعين فذى، وفي الحلق شجى كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (كرم الله وجهه). كنت ارجو ان يسارع العرب الى عقد قمة دون اعداد جيله لها مثلما فعلوا عام 1990 حينما قرروا للمشاركة في تدمير العراق. وان يعلن حكام السعودية والكويت ان الدعم للقادم لامريكا سيتوقف فوراً ما لم تقم بكبح جماح الفطوسة الصهيونية. وكنت ارجو ان تمنع

السعودية والكويت الطائرات والصهيونية من مهاجمة العراق من اراضيها حفاظا على كرامة مائتين الدولتين واحتراما لدماء شهداء الانتفاضة. وكنت ارجو ان يتم عقد القمة العربية في بغداد البطة لتكون رسالة العرب الى الصهيونية واضحة جلية، وهي اننا سنفلح مما تطالبنا به شصوبنا ولن نسمح للصهيونية بالتمادي على حسابنا وكنت ارجو وارجو وارجو، لكنني اخشى ان يذهب العرب الى قمة باهتة تدعو الى ضبط النفس ومساواة الفلسطينيين بالعمر، وسيستمر بعضهم في رفض زعم الحصار عن العراق، وسيبقى القادة العرب بياننا ختاسيا كتب في واشنطن بالانكليزية وترجم الى العربية تماما مظما حدث عام 1990. هل نحن امة تستحق الحياة؟

ياسر الجواليدي
استكندافيا

في ألف باء حقوق الانسان؛ من حق القوة الاسرائيلي الى قوة الحق الفلسطيني

**محمد حافظ يعقوب *
هيثم مناع ***

باعتبارها حرب بقاء لوجود أو لا وجود، الامر الذي منحها من التعاطف في الرأي العام العالمي ما يفوق اللوبي المستنقير للحداد عنها. ولم يفتح الوعي الغربي عينيه على الطبيعة العدوانية والاستعمارية لدولة اسرائيل حتى حرب 1967، حيث ولأول مرة ابصر العالم اسرائيل وهي تحوض حرباً للفناء على الاخر لا لصحابة وجودها كما ادعت باستمرار. وبمها فاعلت عدة صحبات في اوروبا تطالب بالتعامل مع اسرائيل باعتبارها دولة كغيرها. وقد وقف للعديد من مثقفي اللوبي الصهيوني يوسها يحذرون من تطبيع التعامل مع اسرائيل، يدعوى ان الحديث عما يقوم به جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان بشكل عادي سيهدد شعاع المضاء للسامية، وينبغي بالتالي توافر نوع من بالتصنيف الضروري في كل مرة يجري فيها الحديث عن اسرائيل. ومهما قيل بخصوص ان للصهيونية هي استجابة لمعاداة اليهود، وان هدفها المركزي هو تفكيك امة سياسية جديدة، وليس ايقاع الاندى بالفلسطينيين، فان الشك لا يمكن له ان ييب القضي لا صه براءة تعفيه من لسؤالية الخلفية والسياسية، ولا ان يكون بعد ذاته مصدر امتياز يطوبه على الآخرين. فلا الشكاء لفصلية بما هو كذلك، وليس والوصه في الماضي او كتفجعة للماضي يجعل منه والقة لا راد لها، وغير قابلة للتزميم. ولا يعني موت للصهايا الكثيرين لا صه براءة للذين نجوا ولا يعطهم من مسؤلياتهم، ان لم يكن يماثلهم منها. وفي الزات الصعوبة التي غذا الشكاء للمصدر الوحيد للشرعية السياسية، لم يثبت للشمعون دلما انهم ارتفعوا يشكاهم الى الرتبة الانسانية لانيوا انهم تظهروا به ومنه، اقتضرا ما صار للحد والانتقام والتعويض من الضضر البشري مدبروا ليس لانتاج عالم ظني فقط، بل ولقاء على سياسة ممكنة في اطار جدية من الملحق المزروع في منطق التشبي. الا يعني تحميل الفلسطينيين مسؤالية تكليفهم بقول انهم خادروا نوعا والو كلبية لنداء قادتهم او تقفده لهم غيور اصحابا في الشر والالما يصير

خلال سنوات قوامها الاولى، وظلت اسرائيل والكرة الصهيونية بشكل ممتاز صورة الضحية في الوعي الجماعي الغربي، وقد نهجت الى حد كبير في القيام بمهمة نقل لشعور بالاذنب عند الاوروبيين للصهايا التي قامت بها النازية الى نوع من المحاسبة الواقعية لدولة اسرائيل التي ظلت تم تقديمها باعتبارها دولة الناجين من الهولوكوست والاضطهاد التاريخي الاوروبي للشرقي، ولعل من اهم عناصر القوة الاعلامية للكرة الصهيونية انها نهجت في تحويل الجريمة المنصورية بحق اليهود الى عبء خلفي على كامل البشرية كلها. هذا تمكنت من اهراس ريط للثقاني بين صورة الضحية اليهودية والاسرائيلي جنديا كان او ديهلوا ماسيا او مالنيا او تاجر سلاح، بحيث اصبح الهجوم على الجندي الجليل يعادل الهجوم على الضحية للجودة. وليس من قبيل الصدفة ان السينمائي الفرنسي كلود لانتزمان صاحب احد اهم الافلام الوثائقية حول الهولوكوست (شروا) هو نفسه صاحب احد تكثر الافلام بلغاما عن الجيش الاسرائيلي (فلم تصهيبي). كيف يمكن تصوير عن مهزلة دير ياسين من غير بقاء ملك او شيفيتز ملاصقا باستمراره وكيف يمكن تحويل اثر الصهيوني الذي انتج الكتيبة للفلسطينية الى عنصر لجماع اسرائيليين من غير تحويل يهود اسرائيل كهم الى صهايا باختيار؟ قدمت اسرائيل نفسها للحالم بوصفها دولة مفارقة، اي مختلفة على غيرها من الدول، باعتبارها الوصي الاخلاقي على النازيين التي عانى منها اليهود الاوروبيون. وقد اتفقت عملية توظيف الماساة بشكل مشهدي ناجح من صهايا متحلف القمص الى اختلاف ومحاكمة احد اهم رموز النازية (ايتمان). ورغم تلوفا العسكرية الدائم كانت اسرائيل تقدم كل حرب تخوضها

الاسرائيليون الهجوم على التتكرار لحقوق الفلسطينيين ولحقا ابداء كل العمل والاوليات كل منطلق انساني؟ وهل يتحسنى بتوسل الشفاعة لتسوية الاستيلاء على بلاد الفلسطينيين وبيوتهم وممتلكاتهم ثم منهم من العودة اليها؟

كان لاطفال الانتفاضة فصل فتح شرع جديد في صورة الاسرائيلي للمسلم للهدد من جيروانه. اما مؤثر مخبره فحساء يعطى جديد لم يكن لاستراتيجية الاعلام الاسرائيليين للتقبة اليه واحساسه؛ لم تعد صورة داعية السلام ورقة اسرائيلية. بل لنقل مستحيلين سنوات الاخلاق والتخبط في عملية التسوية، اصبح السلام يبدو للعديد من التواقين كشافا لجنبة الاجتماع الاسرائيلي، بل ويشكل خطرا عليه، ليس لان الاخبر سيتمزق اربا في حروب اهلية داخلية بغياب العدو الخارجي العربي كما يقول البعض، ولكن، وقيل كل شيء، ان دولة اسرائيل لا تملك مقومات السلام مع محيطها، اي ليمتد مستعدة لاعطاء الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية لحد عادل وشامل كما يقول اليساسيون، بل اكثر من ذلك هي اعجز عن الاستجابة لحد فلسطيني براغماتي ينطلق من ميزان القوى الخامس عربي فلسطيني مقابل ترسانة سلاح مخفية من القوة العظمى الاولى في العالم اليوم.

فالمشكلة كل المشكلة تكمن في اسئلة تم تجاهلها حتى اليوم ليمتد العمل في كتاب دافيد الثاني: هل يمكن لأي حل يراغماتي ان يتحاضى قضية القدس العربية؟ هل يمكن لحد كهذا ان يحتمل استمرازا لخزام الابارتايد الذي يؤسس له الاسرائيليون منذ مشروع ألون وتصارعت وتآثرت منذ أوصلو؟ هل يمكن اغلاق ملف اللاجئين الفلسطينيين قبل فضحه؟ واخيرا وليس اخرا كيف يمكن للتعامل مع المستوطنات الاسرائيلية التي تمزق احتمالا أي تماسك جغرافي لدولة توحى بالثقة عند استعمال الاسم؟

امام وضع كهذا، وفي ظل أزمة سياسية لتبلعت الانتفاضة الثانية بعد الطريق للسود الذي وصلت له للماضيات السياسية. وقد كان من اول الملاحظات على ما حدث في الاسابيع الاول لانفج موجة بين الشعب الفلسطيني العزل ومختلف اسلمة الجيش الاسرائيلي القابلة للاستعمال منذ الانتفاضة تانطان:

الاولى: هي ان الطليقة السياسية الاسرائيلية هي بنت مكايدة واحدة وجهاز واحد، وان أي خذل يصيب هذا الجهاز يتطلب باستمرار وحدة مقدسة بين الاطراف المكونة والداعمة له. وفي وضع

كهذا، لا يوجد يسار ويمين في الحركة الصهيونية، والجميع متفق على استعمال القوة كحق اساسي من حقوق دولة اسرائيل، مهما كان الزمن الذي ينفعه الانسان الفلسطيني.

الثانية: ان هذه الاحداث قد كسحت الهزيمة الخلقية لصورة اسرائيل في الراي العام العالمي، ولم تبق امام الدافع عن اسرائيل غير ان يستعمل ما يشاء من تماثيل كحطلة استراتيجية او بلد صديق للغرب او ضرورة ولغة للشعب اليهودي مع الدولة اليهودية الوحيدة في العالم... اما الخطاب القديم فلم يعد يفتح حتى اصحابه.

ويشعل لهذا ان السؤال الطروح اليوم هو الاثني، كيف يمكن توظيف الهزيمة الخلقية للدولة العبرية على نطاق الحقوق الانسانية الفلسطينية؟ كيف يمكن لحداث الثقلة الضرورية من محق القوة الاسرائيلية الى طوقه الحق الفلسطيني؟ لا بد للدفاع عن أي حق من حد صاحبه وتحريره، ولقد حرصت اسرائيل حتى اليوم على رفض مفهوم الاحتلال لاراضي التي تحتلها مما يتركها دولة دون حدود ثابتة وباتتالي يسمح لها بضم الاراضي الواقعة تحت الاحتلال، ويلاحظ كيف زرع اللوبي الصهيوني مصطلح الاراضي مغلقة كلمة للثقة في تعبير يفتح عنه أي مفهوم قانوني دولي. كذلك تركت حكومات اسرائيل على اختلافها للواطن الفلسطيني خارج تعريف المواطنة في ما هو اكثر من دولة وخارج حقوق الانشاص فيما هو شعب يعاني من الاحتلال، بل وحسني في الوضع للفلسطيني الانتقالي، لرفض اسرائيل احترام توقيدها للحد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهي تتعرب من لتفافيه جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في ظل الاحتلال، ورغم ضمتها للقدس والجلولان، فلا تعامل اسرائيل مع سكانها كمواطنين اسرائيليين كاملي المواطنة. ويصعب حصر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان في ظل الاحتلال الاسرائيلي بل حتى انتهاكاتها لحقوق الانسان للفلسطيني الحاصل للمجسية الفلسطينية.

لثقله الخطاب الاسرائيلي لا بد لنا من خطاب يجمع بين العقلانية والبعيد الحقوقي الدولي ويتجنب قدر الامكان الخطاب الاستطوي الذي يمزج بشكل مباشر او غير مباشر اسطورة القاسيس الاسرائيلية عبر الدخول في معركة للقراءات الخاصة للتاريخ.

تقوم الدولة العنصرية في شكلها الاسرائيلي

على أن أمتها مكونة من شعب الله المختار وبقدرة ما تمنح الهالة المقدسة لابنائها بالانقياد بقدر ما تحول وجود من سواها إلى حالة لا إنسانية. فنحن أمام جماعات بشرية مستتقة من عالم الحقوق وهي للحر الوحيد لعدم إلقاء قانون حالة الطوارئ الليبراني في القمامة. وبشر أيتام الأخرى الفلسطينيين عن الإنسانية بقدر ما يحق للاسرائيبي أن يتعامل معه بالوعونة والوحشية التي لا تدخل في قاموس حقوق الإنسان. هناك مشاهد رمزية كثيرة تذكر بهذه التربية العنصرية: الجنود الاسرائيليون الذين يكسرون عظم الفلسطينيين في أيام الانتفاضة الأولى، صورة الطفل الفلسطيني وهو يشاهد الموت مع أبيه الأهل في الانتفاضة الثانية قبل أن يكون ضحية الرصاص الحي.. المسكك العنصري يسمى لخنق كل عمل تحاول عبره الجماعة للمستهدمة عن الحقوق للصدا باليهب الفلسطيني المحلول في عالم الحقوق الأولية للبشر. فالإنسان الفلسطيني في نظر الجهاد الاسرائيلي لا يحق له حتى أن يحضر آخر الأمر للمرد على الاستبداد والظلم باستمارة تمهيد ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الشهير. لقد انتزع من الآخر ذاته الوطنية والوطنية، هو يعرف أن الآخر يمي تماماً ذلك. كالمص الحفوح أمره لن سرقة، يخاف في كل لحظة من أن يستعيد المروءة حقه أو على الأقل جزءاً منه. أن قرارات تطويق القدس بالطرق والاتفاق وتطويق الضفة بالستوطنات وتمزيق معاصرة الوجود الفلسطيني مهما كان حجمه والإصرار على بقاء مستوطنات في قطاع غزة، كل هذه الظواهر تؤكد على امرين مترابطين، أولهما أن للحاكمة العقلانية لم تعد ذات حجم يذكر في معادلات القامع الاسرائيلي، وثانيهما أنها تستعمل في الوقت نفسه على تعلم الدروس المستفادة من خيرات المناضلين من أجل الحرية في جنوب أفريقيا في كيفية انتزاع الرأي العام العالمي من أيدي الاسرائيليين وأشياعهم. فبقدر ما تسعى العنصرية الاسرائيلية لنقل جثثها للنصف الفلسطيني، بقدر ما يستوجب على الشعب الفلسطيني أن يؤكد على أنه لا يشكل استثناء في الوضع للبشري، وعلى أنه بالتالي صاحب حق مقنع وأن للكتابة الاسرائيلية قد قطعت أوصال هذا الحق بالعلمي الفردي والجماعي.

الاستيطان اليوم جريمة ضد الإنسانية، ويجاهي نظام الأبارتايد في الفصل والساواة وشرعة حقوق الإنسان وتقييم الخلقية والروحية

التي تحض على لحدود الكائن الإنساني، ولغدت حماية للذين جزءاً لا يتجزأ من تعريف الناس للخروج من البربرية، ولا يدع استثناء اسرائيل من المايير الدولية لحقوق الإنسان. الا يضاهي السلوك الاسرائيلي جرائم نظام ميلوزوفيتش أن لم تكن تجاوزتها في جرائم نوعية عديدة؟ في هذا اللحد يمكن أنجاز الفلقة الفلسفية الكبيرة من الضحية بامتياز إلى الجهاد بامتياز دولة على اليوم الوحيدة في عالم اليوم التي تصر على محاسبة الآخرين من غير تهاون، في الوقت الذي تصر على أن تكون خارج أي شكل من أشكال الضحية.

- كاتب من فلسطين يقيم في باريس
- كاتب من سورية يقيم في باريس



شيخ الازهر يهاجم اسرائيل ويتهرب من معارضة التطبيع معها ويعلن استعداداه لمقابلة كل حاخاماتها ومكرم يهاجم الاسلاميين ودولا عربية سخرية من تلويح اسرائيل بالحرب.. ومطالبة السعودية بقطع البترول.. ورا الاهرام، تحذر من استمرار مظاهرات الطلاب

القاهرة - القدس العربي

من حمتين كروم:

كان للوضوح الرئيسي من القرارات التي اتخذها الرئيس مبارك بعد رئاسته للمجموعة السياسية ورؤيته القوية الترابعية التي دعت اليها أمريكا والاتصالات المستمرة لامتداد الولف للبحر في الأراضي الفلسطينية والاتصالات مع القمة العربية واستمرار عملية التبرع بالدم لاشغالنا الفلسطينيين والاستعدادات لشهر رمضان المبارك في التلفزيون وتوليف السلع، ووصول الطائرة المصرية الى العراق كسر المنظر الجوي والارتفاع منسوب لقياد في بحدرة ناصر، اما العلاقات ولتطبيقات سوف نبدأ فيها.

للحجة

والى للحجبة التي يتحضرش لها التقلبات الفلسطينية والوسائل التي تشتغل للتخفيف منها بالقمة العربية والعراق والتطبيع - والعماد بالله - مع اسرائيل ومهاجمة قادة عرب يدعون للحرب وغيرهم، لا يربون لخذل موانع وأخسة ويسبب الزجاج للهازل التقلبات والتطبيقات فسوف تكتفي بالاشارة الى أبرزها لنجد امكان معذرة أو سوغات اخرى، واعتقد ان أبرزها هو ما كتبه القريون للنظام لانهم يحسبون تصوراتهم ان يكون من يرون ان يلقوه بطريقه شهر مهاجرة كل مكون محمد احمد ورئيس تمزيق مجلة فلسطيني الذي قال: قلند بلغ سوء الفطن او سوء التقدير او كلامها معا جعل بعض القادة العرب لا يتورعون في هذه الظروف المعصيبة من اخضاع روح التضامن في الأمة وهي في عطفان تمريدا على الامر الواقع، بحجة ان القصة العربية ان تكون سوى معقدة هدفها تلويح الانخفاضة الفلسطينية وتقريرها من مضمونها، وتطويع الازدة العربية لتقبل الامر ولتقبل

وتمكن البهجة الايرانية من ان تتمد بسط تلوثها على كامل الوقت ومع الأسف لأن هذه الأفكار تلقى رواجها في الشارع العربي، بل وسوء الفصد أو سوء الفطن من بعض القادة العرب الذين يهجون الشرور والاستحقاق من وشلوه للوقت، ويشغل جهودهم جصاصات الاسلام السياسي الفاسدة التي تريد ان تستحضر الكفر كرافق للتحذير الامة أمام جبار وحيد، هو الحرب كمت دعوى لفل جهود السلام، ومن عجب أن يحدث ذلك رغم ما يراه الجميع على الجانب الآخر، حيث يتوعد كل الاسرائيليين وراة الشر.

وقال مكرم ولا ان القمة مطلوب منها مساعدة اكبر للفلسطينيين سياسيا واقتصاديا والاعلان صراحة عن خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، بل، كما طالب مكرم القمة برفع الحصار عن العراق لأن الحصار هو الذي يهيئ على الرئيس صدام حسين ويشترط الضرب.

والن ابراهيم تالعب رئيس تمزيق «الاهرام» يوم الخميس في عموده، حقائق هجومها ضده اسرائيل، وكما بان استخدام القوة لم يعد يحل اجدنا، فمن اذن العرب ان السلام المعامل والشامل، الذي يحسره كل الاراضي العربية، ويقدم الدولة الفلسطينية المرددة المستقلة، ذات السيادة على شعبها وارضاها وأقاربه، ولا يمكن ان يصدق احد ان السلام من الممكن ان يعني لنا كعرب التقلبات من حق الانتمسان الفلسطينية في وطنه لتستقل، وإذا كانت اسرائيل قد اصابتها كل هذا الدور والاضطراب من حجة الاطفال، فلماذا تستحق وماذا يكون حالها في ظروف الحرب، ان الوجه الاساسي الذي ما زال يعاني الآثار للأزمة للحرب الجنوب الفيليني، وما زال يتجرع كؤوس الفوزية التي لقيها للجيش الاسرائيلي على ايدي المقاومة الفيلينية، فهل تتناول اسرائيل استعدادها توازنها على مصاب اطفال الحجاز وابتداء الضرب الفلسطيني الاعزل من التسلاح في مواجهة الجبهات والمدفع وطهقات الارصاص، اسرائيل هي.

والى بعض التعليقات الأخرى والسرورية، مثل قول الدكتور حلمي القاعود في مقال قريبي: «خلد كسفت أحداث الانتفاضة الفلسطينية (غرة رجب) عن أن شعبنا الفلسطيني لا يعلق آمالا كبيرة على رجال إوسلو الذين باعوا الانتفاضة للجمارة الأولى بل من جيب، وفرغوا في اللحظات وارتضوا أن يكونوا حراسا لضمور اليهود، وأبوات فصع للشعب الفلسطيني المجاهد من القيادة الفلسطينية إلى القصة المروية التي قال

عنها عصام كامل بـ: «حاولوا الشخص مجلس اللاذقي في خيمته وأمامه عدد كبير من ميات القزاق، أمسك بالأولى بين كتلا مساحير القصة والقصة، ثم أمسك بالثانية وقال حين أحضر القصة وما زالت الأمان قراولنا أن يصل إلى آخر نقطة قبل موعد الانطلاق، سألني صديقي من القزاق بين حرب الجاهلية وحرب الـ ٨٠، قلت له: «لوق» لصالح حرب الجاهلية، سألني الثاني: «كان العرب مشركين»، وهذا قائم الآن، وكنا في مياطين من الجبل وهذا موجود الآن، وكانت لهم نخوة وكبرياء وعزامة وهذا ملوح الآن».

ولقد أحمد أبو القزاق في مؤلفه الضمير والقرار وهو: «معرضة أيام، صفحة أيام- خمسة أيام- ثلاثة أيام- كتعج خلاتها الدول العربية عن فتح البترول وبمعه، هذا هو الزلزال الذي يوقظ العالم، لأنها قضية سبيل العالم هذا عيبا، وسبيل الأوضاع على رأس إسرائيل، والحدود أو امتعت عن بيع البترول بصفة أيام أن يصيبها القفر، ولكن على شخص مستعصم على القفر، وستحترقها الدول الكبرى- كان لك فيصل العظيم بين الرجال، وللتواضع القيد الأمين لله عندما اعطى حرب البترول- عز قول العالم وحكامها الجاهلية عطف شديد، وكان لا يذوق إلا الله وحول حكاه كبر الدول يروجون كاذب الصديق، ومن ثم على العباد أن استمرت للحكمة الصهيونية تنصر مخابرات تسليح حتى أصبحت كل بلدان العالم تنصر وتساند، وجدير بالذكر أن إسرائيل أن تلك العهد لفضل لقب صدام الصديقين، عن كل الانتداب ولم يبع أنه أصبح المؤمنين ويرفض التحويل بعد هذه شهادة لوجه الله- وإن أن للجنة الصهيونية لبيت قراولنا منع بيع البترول لوجهة أيام لئلا الانتداب القبول الجماعي، ولكن له كثرة التمسك في وضع دولنا على أرض العالم، لم تعد بيانات الاستنكار تساوي إلا سخرية الدول وخيبة أهل الشعب العربي».

لكن الكتاب الصحفي عبد الرحمن فهمي في نفس المجلد، إذاك السخايف في القوب كل من يريه ادعاج خطي لذلك ليعمل، فقال: «والله يربطه يا ملك ليعمل حذما» أعلنت عام 1973 حرب البترول، فزلات إسرائيل والعالم كله، فخرنا حرية فكره وأخر كتاب من المخابرات الأمريكية لفتح القومية، حينما قام بعد رجلا بتوقيع أحد القارب لكك ليعمل قلوبا مضطربا ليأكل للثقة وحده قصة أخرى-، ولكن هل هذا يعلق استخدام الخطر سلاح في هذا العصر، وهو سلاح البترول الذي يملكه العرب؟ هذا هو الاختبار الحقيقي لتقدير القوة والرياسة للموقف الضعيف، وحذار أن تكون الحكومات في واد والضروب في واد آخر، خلواي.

وفي الأختاره أعطي صديق سليل لنا، عندما أكد على تراجع شارون ويأمله، وعلمنا للقيادة التي قال عنها: «هي راجي، فإن تصيب الأولى الذي بلغ كاذب إسرائيل بمن فهم للسباح شارون إلى استخدام

أسلوب التهذيب، هو بواب الحب الأعلى التي تكنت ذئلع في السن الإسرائيلية، وفي الأرض لثقة منذ عام 1988، لقد كشفت هذه الأحداث، عن حقيقة للشاعر المضطربة سكان دولة إسرائيل: «سبي ليست الدولة الديمقراطية التي تتعاضد على أرضها مستحلف للمعوقات والديناميت، كما تزعم الدعايات للوقاية لها، إنما هي دولة عنصرية متعصبة ترفض القوي للثقافة فيها التماثل مع الآخرين، ومن هنا كان سبي الحكومة إلى للتهذيب بقصد اعتواء هذا للوقت الجديد، الذي يهدد من ناحية بالانحياز حرب نظرية داخل إسرائيل، ويكشف من ناحية أخرى عن القوة القوي للتصديق الإسرائيلي للتصديق».

الرئيس

ولخروج، إلى القضية التي وجهها الرئيس مبارك للخط الأوربيكية الجديدة التي أراحت طدة قمة رابعة بمصر تصديق للجنة العربية للقبض مقدمها، والتصوير مصر في صورة الدولة التي تستندتها أمريكا لأحزاب إلى عمل عربي موحد، والثاني للقبض على مصداقية رغم لغة الدعاية للقاء، ومنها من تعود إلى القيد للثقة لا تركيا لإسرائيل.

لها لعمدة تستدعي أن تكون باربعان أن الرئيس مبارك لعمدة بمباركة وكسبه، فقد أصبح الأمريكيون وول، عربية كل دولته لعقد القمة، وعندما تحدثت الانتفاضة لاسرع باستخلاها للخدمة لعقد قمة طرلة إخراج للامرين، كتمت لعمدة في أحيائها بكتليها إلى شهر كانون الثاني (يناير) من العام القاد، وعندما رفض باروك حضور القمة الرباعية في هرم الخريف، اسرع باستخلاها للخدمة الجديدة وعصم على عقدا بأي عدد يصغر من الدول العربية لإخراج من والضوء، ولهذا فإن الرئيس كان جادا في توجيه الانتفاضة لفرقوسين الجمعي على عهد الله صلح، والجميع معر خذالي، لأنه لم يرد أي موافق أو أراء قد تدخل للقة من جانب دول كان ضمن مؤلفاتها لم جاءت خطوته لثانية يرفض القمة الرباعية التي دعت لها أمريكا ووضع شروطا تهديدية بالقصة لها في اعقاب الاجتماع الذي عقده مع للوصوة السياسية، وقال عنه وزير الإعلام لصوت الشريعة: «إن الرئيس مبارك ناقش الاتصالات التي لجريت مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والتي توافقت خلال الأيام الماضية، وكذلك الرسالة التي بحث بها الرئيس مبارك إلى الرئيس الأمريكي حول وجهة نظر مصر بالنسبة لانتزاع عقد القمة الرباعية، وأوضح أن مصر ترى أنه قبل أن تعقد قمة رابعة لا بد من تهيئة لثائق للكتاب لتجاهها، وأن لك لا يتحقق إلا من خلال كخطوات محددة هي انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية، وقف وصحب الاتراوات والتهديدية للوجهة إلى السلطة الفلسطينية، أو إلى دولة عربية، أن يكون هناك تهادد أو اتفاق على عدم هزاز العدوان على للسيد الأقصى والحد الشريف، وهو العدوان الذي تعكس في زيارة لوبل شارون، لعمدة أن يكون هناك استعداد لتسهيل تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في اللامسات التي دفعت إلى هذا للضمور، ولنحن نتجاهها أمام الرأي العام العالمي والعربي، أن

الفتوى محمد سيد طنطاوي وسلكته عن وقف التطبيع
فقال لكي مسجلة التطبيع قد اتاه لنا أهمها الى الآن
فلا نستطيعه لناكنا بالتقصود بها وقف التعامل مع
اسرائيل ولحق العلاقات معها وسحب السفراء
فالمعنا والفتوى اجماعا للفتا: فانا لا نستطيع ان نلحق
على هذه المسألة لأننا اؤمن بالقدس، التطبيع
السياسي بعلومه السياسية وهم لا يريدون على ذلك اما
من نلحقه فاقول اننا كان التطبيع يعني ان نتنازل من
شيء من ميثاقنا لندخل في ملحق ذلك شيئا من بين أمورنا
والتي يتنازل عنها فإن هذا لا يسمى لتضييعه وانما
يسمى كفرا وليسوا من امو الله. اما التطبيع الذي
يدخل في السياسة او الاقتصاد او التعليم او الفنون او
السياحة بامله بمعنى اننا قال خبروا ان فيه خسروا
لنعدنا نقول ان هذا التطبيع يجب ان يكون ويؤمل
بالتصالح لانه لا يريد ان يكون ولا يتنازل في الخيارات
ولا يكون من اصحاب التطبيع بهذا في موضع آخر
بعد ذلك قال عما يحدث من الاسرائيليين:

يحيى حرب، سياسي وسياسية والقضائية والكنيسة
الغالب ومنها يصل الامر الى اجتراح للسجدة الاعلى
فهي بالتصالح حرب دينية مئة في المئة ان ما فعلته
اسرائيل منذ اذانها والعشرين من ايلول (سبتمبر)
للناس هو جريمة بخسة ومكررة لا تتركه شرعية
ويشكك مع الصالح واللعنة. ان اسأل الفلسطينيين
بالصورة التي وانما هو الخ وعمل خارج على كل
معايير الاخلاق والقانون والظلم والفساد.

ما هذا الذي نقرأه؟ ان كان قد اعترف بان اسرائيل
تشن حرب اقليمية حربا دينية وسياسية واقتصادية
ولتفتيح بطريقة خريجه عن كل الخرائط السماوية.
فهل بعد ذلك يتنازل في الخيارات التي قالوا ان ان التطبيع
والعامل الصلح مع اسرائيل غير مفيد، لكن للفتاة ان
ان الفلسطينيين قوم لا يدينون بأي شرعية سماوية
وحق عليهم العتاب لانهم لعل كفر ولعمارة باله. و
والان استسلم في التنازل والرد وتسلط على ذلك
الذين يدعون انهم لا يدينون بأي شرعية سماوية وانما العتب
للتصالح خاصة عندما يقول شيخ ازهرنا بعد كل ذلك ما
لنص:

فانا جاء لعدد الصحاحسات، بل اننا جاء جميع
للمباحات التي يقولوا ان لا فيه منفعة وسلام وخمسة
لاخوانا الفلسطينيين. فاما انطلق من مكملهم اننا
باني ملحق، اننا جاعنا احد لمرحبا بين ياني الى ياني
وتناقصه، لان قال كلاما حسدا ارد عليه بالمثل وان قال
كلاما كاذبا ارد عليه بما يفرس اسلته ولين له الحق
ويكف انهم خائنوا الامانة والفرق. اننا لا اصالح ابد
مطالبة لعدد سواء كان سدكنا ام حواء.

ولكن- سبحانه من يعط بكحول عباده لفرسي لانه
انتقم بما كتبه الكتاب لساخر التغير لعدد وجب في
بانه يـالخيار، نص وهو:

تلق هذه الفتاة الباب- دولة لثوى- امام العودة الى
مائدة للفتايات حول القدس الشرقية والصوم
الشرقية في إطار الشرعية الدولية. والقرارات
للمبادرة في هذا الشأن.

وعندما كان مبارك استخدم حالة الفلسطينيين في العالم
العرابي في اى نوع الاربعين في هذه القضية حيث
يعتقد جازما بانهم يخطون لتسأل للفتاة لهما بعد
القضية السياسية بتهميش، دور مصر فيها لكنه لا يريد
ان يبدل في صورة من تصاحب.
وكان اول تحقيق على قرار الرئيس لسمير وجب
رئيس تحرير الجمهورية الذي قال: جازم بدأت
الولايات المتحدة الامريكية في البحث عن خيارات
جديدة من بينها قيام الرئيس كليفون بزيارة
للغلق. واننا لم تمكن لتولى ملحق لوزارت وزارة
خارجية تلك الهمة ومصر كما اعتلت لمرتب
والرئيس كليفون في اى وقت كما لرحب بأي تحرك
امريكي اننا كان هذا الشرط صوف يساعد بالمثل على
اعتذار اللازمة لتسوية التي تسببت فيها اسرائيل على
الجناب للقيام الذي قد شرع في شخصيا بارتياح بالغ
لاعتذار مصر عن عدم علة لرابعية فوق لاربعيا
لاني احسب ان ثمة ثمة مبررة لالصال الفمة العربية
فهل لتسوية لنا لالافيل الفلسطينيين بصفة خاصة
والصوب بصفة عامة ان تكون لظلمة لاولوية
والاكتفاء قبل اى ثمة لثريا.

التطبيع

والى انصار والعماد باله. التطبيع مع اسرائيل-
حيث نلحق مرسوم على علة رئيس تحرير بالاعوام
السياسية يوم الخميس من لعدد بعد ان شاهد في
فتاة لسياسية عربية حرام جدا ان تصح بأي لوير
لوحشية وشمعية السلوك الاسرائيلي ضد الشعب
الفلسطيني وايضا لاصوات التي شرع بين الجن
والجن نلحقا من لرف مصر لمر من لعدد سوى
للكثيرة الذين ارتسوا لانهم ان قالوا مزلون من
حركة الشوارع لثري ولبعض الصحيح الذي يتصبر
السلام ولكنه يرفض الاستسلام.

وهو يتحسد امين للهدى الذي تهر يوم الفلاح
للناس في برنامج لاتجاه لتعكس الذي يلحقه لمر
القاسم بقلة الجزير. كما سفر عبد الفتاح شبيب في
نفس لثوى وللمصروف من لخطاه جماعة السلام الان
في اسرائيل وقال موجه كلامه لتصارف من لمرجين
للكثيرة جدا لمرزال توجه به لصل خاص من صعدوا
روايات شعور واستروا بالحدث للصوب لصل حول
لوق هذه الهمامات داخل اسرائيل.

والتي صعدت لخصوص لعدد الحديث الذي لمرته
ز ميلان سداد لعدد مع الزام لأكبر شيخ الازهر

المتطوع مع إسرائيل واجب، والتطوع واجب هو
الترابية والبعض والاحترار وتطهير اليد اذا كنت
اسرائيلية.

المتطوعين

ومن التطوع الى المتطوعين للمتطوعة التي قدم بها
طلاب الجامعات والمدارس الثانوية والاعدادية
والابتدائية والتدخل من الشرطة لفضها خوفا من
انتماس عناصر متطوعة فيها، وهو ما دفع بعض رجال
البحرية في جمهورية الى التوجه لوزير الداخلية
بعدم حدوث اضرار منها، فقال:

صاحبا الى اللواء حبيب الصليبي وزير الداخلية
لورعوا ايدعهم من المتطوعات والفتحات وامن ولن
يضر النظام ولن يضر الامن شيئا بل سكونان
من اراهم وهذا على مسؤوليتي، ان تركها رصدي في
دلائل الامن.

ولكن ان يطلبه وزير الداخلية بان يدفع لمن
سبوا الشرطة التي امرها طلاب جامعة عين شمس
والتكليف علاج لحد الفضايل وتسمية جلود اصيها في
المتطوعات من الشرطة والطلاب، وله قام النائب العام
للتفتيش ماهر عبد الواحد بسرعة بضغط للسلوان
عما حدث من قتال، والمتطوعات فيها حثرت بالاعراب
في تحقيق لها بعنوان المتطوعات الفلسطينية ليست
للخروج على القانون، كانت لها:

من السلوان الطلابية والشعبية لا بد ان تكون على
مسئولية الحدث نفسه، وان تصير بصدق من لادة
المتطوعات المصرية. ويجب الاحتفاظ هذه لتسري في

غير اعدائها، بل لا بد ان تصاد جميعا من لاد الفضايل
الفرصة القابلة للشهر من صدق لتضار المصرية.
وان يكون ذلك بالالتفاف مع اي عناصر شاذة قد
تستغل هذه التضار لتحقيق انواع اخرى من الاضرار.
هي بعد ما تكون من حادثة لتضار المصرية وقد جاء
تأكيد مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير من ان وزارة
الداخلية ستكون مسؤولة عن مواجهة اي الحوادث
لهذه المتطوعات تخرج بها من الهدف السلمي الذي
تتطلب من اجل الاعلان والتعجير عنه. وباني ذلك
كرسالة بالغة للوضوح لكل من لتسول له نفسه
استغلال لاولئك وكواب لوجه لتحقيق راي خاصة
به تضر بمصلحة المجتمع، لتحقيق من يرد ان يتظاهر
تضامنا مع الشعب الفلسطيني الحقيقي وتضامنا مع
الاقصى الشريف. ولكن لا بد ان تشبه جميعا في
الخطر التي قد تضييق ببعض المتطوعات غير الشرعية
وغير القانونية.

ومكاد. لا لتسري على المتطوعات، ولما على
محاولات استغلالها.

وكنت قد علمت انه منذ بداية المتطوعات صحت
تطبيقات لغوات الامن بان تركها داخل الجامعات ولا
تسمح لها بالخروج منها. ثم صحت تعليمات اخرى
بخرجهم بخروجهم بخرط لا لا يمتدوا للفتنة لمواجهة
الايدي جامعة القاهرة. لانها قسمة ويمكن لتعودها
من كل الجهات لانها من الانتماء الى السفارة
الاسرائيلية وشوارع الدقي والهجزة، بعض جامعة

عن خمس لان ايديها ملصقة لتعلم الخارج الرئيسي.
ويعد ان بدأ طلاب المدارس الثانوية والاعدادية
والابتدائية بالخروج للتحقق امام مدارسهم اصبح
الامر اكثر خطورة لانه سيحتاج الى قوات مائة غير
متوافرة لتطويق آلاف المدارس في جميع المحافظات.
والله اعلم.

الاخوان المسلمون

والى الاخوان المسلمين في جريعتهم بالثق عربية،
حيث ركزوا عليها على قضيتهم للخدمة التي يسمونها
اسرائيل لاشغالنا الفلسطينيين ولتضاريت مجلس
الشعب وما يتولونه عن مساهمات وتضاريت لها
مروحم وتضاريت لقلب الدكتور محمد السيد
حبيب مائة اخوان الاخوان المسلمون والانتخابات
قال لها:

مار الاخوان ان يكون عوضهم للانتخابات مركزا
على اسم: ١- لا يكون عدد المرشحين كبيرا، وذلك
لتحديا لاستقرار الحكومة التي يضلها وجود الاخوان
لقد التحق: ٢- لا لتدخل قيادة الاخوان في انتخابات
المرشحين، وان يكون هذا الامر ناهيا من قادات
وتضاريت عن الرعية في شمل السلوان كاملة من قادات
الى ياتها، وان الحكومة لتعلم الكثير عن حجم
الاخوان ومدى معق جذورهم في المجتمع المصري.
وردة لادال الناس ايديهم وتضاريت معهم لتضار
مناسبتهم في معركة الانتخابات، هذا برغم احتلالها
كافة الوسائل الاعلامية، هذا عا الجيوش الجريدة من
موظفي وعامل الدولة فضلا عن سبيل لتمر لادها،
والذي يطمع الحكومة ومن وركها الحزب الوطني.
لها تعلم علم اليقين ان الاخوان لا يمتكون شيئا من
هذه الوسائل، وكما لهم لا يتلقون على تضاريتهم
الانتخابية سوى بض مئات او آلاف من الجنديات،
متمدين في ذلك على الله سبحانه وتعالى، ثم على
مضاريتهم، وعب الناس لهم.

والشكر لحد مرضيتهم وهو الدكتور محمد
جمال حسن بما يحدث لتضار في رسالة ثانية
لرئيس مبارك، واعتبر بالجهاديات النظام، لانه
الشكر الى لحد للتضار للرئيس، ولم يتلق منه
احد، وقال ان الرئيس مبارك ربما لم يقرأ لاداه
الصديق. او لاداه ولم يجد لاداه متفقا له، لانهم ان
بعض جهود القوات الامن على لتضار في الخافرة
وتضاريتهم كان موسكاني ابني اذا كان الضرب في السجون
بين جهود ومضاريتهم بولاء وهم مسلمون ضد
مسلمين. ولم تجد لاداه شاذية عسى الله ان يصل
بالفرح والهداية لتضار القلوب والمقول لاداه الله
والله لكر والله الصمد.

ولا تخوف ما تخطي لمعركة الانتخابية وتضاريتهم
بضلها بالثق القلوب من عوة الله! هل يري لتضار
الاخرين بالثق او ما اشبه.

ولو انه تربيت قويا وقرا ما تكتب زميله بدر محمد بدر

عن اسباب ذلك كما وجد من بينها اختلافاً عن دعوة الله، إذ قال صا تود ان نقوله هو ان النظام السياسي شهد تراجعا ملحوظا في الفترة الماضية في الحريات المدنية والى الحريات العامة، كما ان النظام الانتخابي شهد بالاس وبشده اليوم فروقات كبيرة في بنيتها التشريعية خاصة عندما لم يستطع ان يميز بين القضايا الجنائية والقضايا السياسية، واعتمد الاحكام الصادرة في محاكم استئنافية في حق الآخر صهيلا لمرماه من حق كله الدستور.

وعموما فقد سارت مآلاتهم بالكلية معزولة وعادىء لولا ان اسرع بالفساحا زمههم محمد عبد لنعم الذي تحدث من انتصارنا في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ لهاجم خالد النكر وعده قائلا لقد بات من لعلوم بالضرورة انه لولا للصحة الايمانة، ذلك الذي من الله بها على عباده يمد طول رقاد تحت مراقب القهر والطغيان (الناصرى) لطقود من الزمان والى كان من مظهرها حوده الناس، وخاصة الضباب، الى لفساد يمزونها صلاة وحلقت بروس وعصافرات وانام ليل ومنازل الهوى والخلق للناس، ودعوة للانفصال بمعالي الامور والابتعاد عن سفسافه، لم يهجر الابدي والاشدة و الود القهر والقماعة واللافة ووزر القهر حتى اذا ما حلت ساعة المور لبارك، وكانت كلمة العسر (بهر) وصيحات الصور (الله تكبر).

اي باختصار كما قلنا على طريقه في عهد خالد النكر، وفي عهد ايمان ايام الساعات طهه رحمة الله، ثم عاجم صاحبنا عبد لنعم العهد الحالي وما يحدث لاهل الايمان على يده، ويعني هم الاخوان وساء له تدنيه وموضعيته ان لا يطرق بحرف الى صليات الامتثال التي تعرضوا لها في ابول (سبحر) على يد الصامات والافالقة مع الصباهة وليست الامور وقفت عند هذا الحد ولما كانوا ان يشبهوا في بكائنا ونحن نقرأ رسومهم التارخية في صفحة للشباب خالد.

هجمات

وبعد ان توقفت الهجمات المتصلة ضد النظام في طائفه والتي استغلها يوم الخميس لحد صافور الحزب وهو الدكتور ابراهيم بسولي لاهلة السكونير العام للمساعد الذي كان مثله يتناول سواست الضمير الطافية اخذ يستمر في تطورات سقوط الرئيس المصري سيلايودان ميلوسيفيتش لم استدار الى مصر قائلا بالعميرة من كل هذا الدرس، ان اريدة للشعوب اسبق كل ارادة، ولكن اين ارادة شعبونا؟ واين اسرارنا على لتسارعة في الحكم، واين نفسانية للتواصل من اجل التغيير؟ هذا هو السؤال الكبير الذي لم نجد له حتى الان جوابا، وربما كان لاحترايب لتصرفه دور قاطع في بشورة هذا الانفصال رغم كل القسوة السلطوية ورغم كل الازمات الاسلامية، وربما يكون لولده دور رائد بين كل الامور التي تحاول وضع حد للحكم الشمولي في مصر وبرنامجها حائل بالخطوات اللازمة للانتقال بالبلاد من حكم الفرد الى حكم الشعب، ولكن يبقى شرط الامعان مطلقا على ارادة شعبنا ان يفعل ما تقطعه الشعوب المتطلعة الى الحرية والعدالة والتقدم.

الفتاوى

تجسيرا الى الفتاوى والشرابها ونشر الفتاوى الاسلامي، والامة قالت عنها انه جاء الى لجنة الفتوى بالازهر زج وزوجته وشخص آخر التهمت بانه غش بكارثتها قبل الزواج وكان الزوج له تزوجا من عام ونصف العام ولوجبه لاهلة القسلة بعدم وجود شفاء المبكرة، فسلم امروه كله وسطر على القضيحة، لكن حدثت بينهما مضادة لفتشيرة باسم من نفس بكارتهاو قلوبه اليه وسالته الفتاوى لخصتر الجميع معه الى للجنة لتسمع رايها، فقال له مضو للجنة الشيخ لعدم مسكون: بهذه الزوجة كرهت زوجها ولا تريد للمشي معه، ولذلك قلت هذا الكلام، وما دام لقد فهم حلف بالله العظيم والله صادق، والله لم يات هذا الفصل مع هذه المرأة فهو صادق، وعليها من ان تحلف اربع مرات ان ما قلته صحيح والله كاذب، وعليه ايها الزوج ان يسبر عليها اسمها او عشرة ايام لعلها ترجع نفسها فان لم تعد الى صوابها لطفها على يد مآزونها وهذا حالها لكن في هذه لحظة ليس لها اية حقوق عندك لانها هي الكارثة.

انها الحرب.. ولكن اين الاشقاء؟

النظرة العربية بعد هذه الانتفاضة المباركة ستكون
تطلعا مختلفا شكلا ومضمونا، فالغاض الذي يسبق
لحظة الميلاد دائما يكون مؤلما، ولكنه الاثم للبارك الذي
يمهد للنبتة الحية، نبتة التغيير للوعود.

الجيش الاسرائيلي سينتصر قطعاً في هذه الحرب التي يخوضها من جانب واحد ضد عدو اعزل، تماماً مثلما انتصر في اجتياح لبنان واحتلال بيروت، ولكن هذا الانتصار سيكون باهظاً بالمثل لبعضه بعضي الوقت.



ألا يبارك صمته المنذجة؟ اليسار الاسرائيلي يعود الى اصوله الاولى

تيسير خلف

بعد الفوز الاسرائيلي للبلدان عام 1962، وحرب الاستنزاف الطويلة التي خاضها رجال المقاومة الفلسطينية واللبنانية وانتهت بهروب جيش الدفاع، الى ما كان يسمى «الشريط الأمني» في جنوب لبنان، بشرونا بعض اللقطات والسياسيين العرب بولادة «اليسار الاسرائيلي الجديد» الذي سيهوى معادلة الصراع العربي الصهيوني ويحول قوة الدولة العبرية نحو افاق تصالحية مع جوارها العربي، تمهيدا لانتاجها كليا في قوة للتحفة.

وانت الانتفاضة الفلسطينية الاولى اواخر عام 1987 والحركة الاسرائيلية للوزارة لها ونقص هذا «حركة السلام الآن» تمهيدا للدمع «البشرى الأتلة الذكور والتمزز الآراء للبيئة على اختراق الكيان الصهيوني من داخله، وفادت تلك الأوهام فريقا من اللقطات والسياسيين العرب الى التماسي مع هذا اليسار للزعم والفريرج لفكرة «دماء السلام» من الجانبين مجردين القضية من جوهرها ومساوين بين القضية والجهاد بشكل اعتباطي لا يخلو من الرياء والتطبيع.

وبلغ الأمر بالاعضاء العرب بما سمي «جماعة كوبنهاغن» ان ساءوا في تقديم للظروف والأهالي، بين جماعة «كناح» وحركة حماس وحزب الله ما يدعوننا لسرد هذه للقصة الطويلة هو للوقت الصفيهي لليسار الاسرائيلي حيال ما يجري من تطورات في الأراضي الفلسطينية واسرائيل، رغم فاعلة الأحداث وجمامة للتحولات التي تصيب في العمق عملية السلام بومتها، وجوه التزج للمستقبل للدولة العبرية والذي لا ينبغي بهجر او سلام.

فحركة «ميريت» وس حاس حركة السلام الاسرائيلي شملت نفسها بحرب طاحنة مع حركة «شاهي» لليهود الشرقيين، وتناقلت من نوح السلام الذي يقوم به رئيس الحكومة ليهود بولوك غير بحثه عن حلول «لغربية» للمشكلات المستعصية مع الجانب الفلسطيني، وفي الوقت الذي خرج فيه للقطرون لبناء للمستوطنات والمشروعات - وظل حركة احتجاج على مسيرة للتسوية غير للظواهرات

للصالحات وفيهوها من الأنشطة المدعومة كست حركة «ميريت» تنظم بالعربية الوطنية مع رعيهم حرب «شاهي» عوفانيا يوسف، ومدارس النجينة ولغنته على يورسي سلاوي.

وعندما ازدادت القنبرة المتصورة لدى جمهور الشعب الاسرائيلي في الجليل لوتناهما، وشبابهم مع الشوطة بممارسات مؤثورة ضد للفلسطيني عام 1948 واستمررو عملية الضحن للقيت لزمت «ميريت» والصمت وكان الأمر لا يفتها من أديب او بعيد او كان يجري على كركب آخر

لما مصمت للقبوره الذي أصاب «الحركة» حيال المعتد الباليقي به والذي استعدي فترا من مجلس الأمن لادانتة ظم بمن أي شيء لعمالة السلام الاسرائيليين بل اعتبره بعضهم سلوكا مديرا من بلوك للقط الطريق على اليمين الخلع الى العودة لمسدة الحكم، بل ان معظمهم اعتبر الحركة الجماهيرية الفلسطينية العارضة بمصرجية «تضارضية» اختطها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للضغط على بولوك متساويف في وجهة نظرم تلك مع الحكومة،

معتقلين في الآن ذاته لقتبم الفلسطيني ومطالبه ب«عافاة» وكل هذا لا يخلعها لتشمور القضية أو للقيانة من اليسار الاسرائيلي، كما يشمر بها الآن بعض للقطين والكتشور من السياسيين العرب، لاننا نؤكد ان اليسار الاسرائيلي بجميع اطيافه هو الجناح الآخر الذي تعلق به دولة اسرائيل من اليمين بكل تلاوين، والصورة التي وصلت لبلدا هي صورة خادسة سرقتها بعض الفواعين العرب الذين قدموا لنا يورسي «سلاوي» وشمعون بيريس، ويورسي «يلين» كابلال سلام ينهجي ان نضحني لاجلالهم ومنازلت نستهدي بكرائهم.

وهي صورة كونيتها عوامل عديدة أهمها احساس الهزيم بالانتسحاق أمام للتقصير، وطغيان الصورة للشبهة على بشاعة الواقع، وتقليد لزعة الانهزام بجمال ومواقف بريافة من الخارج، جواء من الداخل.

الخطأ، كل الخطأ هنا ان نلوم اليسار الاسرائيلي، لانه ليس هو المسؤول من الصورة للشوطة التي وصلت لبلدا، فهنا اليسار وميز تطوره منذ تأسيس دولة اسرائيل، كان هو تلك، وما حصل من بعض لتقصيرات في خطابه السياسي والثقافي، لا يبدو كونه محاولة لتجميل الصورة التي للتصمت واسرائيل بعد حرب لبنان عام 1982 وبعد

الانتفاضة الفلسطينية الاولى اواخر للثمانينات والكتشور الذي لصحت «دمعة السلام» ابان ترويع انتفاقيات اوسلو وما تلاها، ناتج من اعتناق هذا اليسار بان «اوسلو» هي نهاية للطايف من الحكم الفلسطيني، فهذا الاتفاق سوف يرفع من اسرائيل صناع الانتفاضة، ويوقع الضمالي شبه للتسوية التي توافد «اتفاقيات لدولي» مع حركة الاحتجاج والغارمة الشعبية للفلسطينية، ويحمل صورة اسرائيل في العالم كراوية ديمقراطية في صخراء العرب الجرياء.

اما وقد انتصح ان القراءة الاسرائيلية لانتفاكات اوسلو ليست نهائية، وان هناك قراوة جماهيرية فلسطينية

تجاوز في طموحاتها الكبران للشهوة لتراود فريضة هترة،
فإن تلك البسائر ليستشعر الخطر، وأدرك أن ما يجري على
الأرض الفلسطينية لا يعصب في مآلاته انتهائية لصالح
الفكرة الصهيونية الجديدة، التي نهض عليها البسائر
للجديد، وهي فكرة تلتقي في جوهرها مع فكرة كادامي
كوشين وين غوريون وموشيه ديان وغولدا مائير.. لذا نجده
أزم الصمت وبالك خيمتا ما يجري على الأرض من المع
مبالغ فيه وتقتيل للاختلال والتسعين وهو بذلك يعود إلى
أصوله الأولى التي قامت عليها دولة إسرائيل.
والآن هل يتسلف بعض الحروب، ويقررون بأن الجيش
الإسرائيلي هو الإسرائيلي أولاً ولخيراً ويهوديون، ولو قلنا،
إلى أصول الصراع كما فعل أحباؤهم الإسرائيليون
ليبتكروا ما قاله نجيب عازوري قبل نحو مئة عام وأما نحن
وأما هم، وهي للفولة نفسها التي رددنا قبل أيام للواطن
الفلسطيني جمال الدرة التي ترسل إليها بتجربة شخصية
مريضة.

بأن محاولة إسرائيل لمصالحة أزمة الضمير مع
فضاء استخدام القوة لن تصفر عما هو القى من هوة
للاجرة بين أجيال الجدد والأب والإبن، وسوف تكون
صخرة حجابات متنازعة كلما وحشما القضي
الحال تخلص النفس الاسرائيلية من، أو تحصينها
بوسيلة، باللمسة الكبرى، والمعلم الصهيوني،
وحاريج الآخر.

لذا يبدو رجل مثل تريكي حاسيس وأخر مثل
أرييل شارون وكأنهما يتقاربان - من الزاوية ذاتها،
بالعين ذاتها، وبالصمير ذاته - إلى مشهد جديد أشد
هولاً من ذلك للشهد الذي أصاب يارون مزراحي
بذعر وجودي: مشهد اغتيال الطفل الفلسطيني
محمد عمر ١٢ عاماً، الذي يوحشنا القى عميق واحد، الأول
من شوارع الشاينزليزيه والثاني من شوارع
القدس، وما الذي يمكن أن يقوله جورج شتاينر هذه
الأيام بالذات، وأين سيقف، وكيف له أن يفتح ملفات
لغيتايزيلا اليهودية (قنبلة الانبياء، قبيلة الكثرة،
قبيلة الكتاب) دون أن يصفق طويلاً طويلاً في
خريطة الاغتال بمعة المزة؟

بكل عادة إن السياسات الاسرائيلية تلخذ لشكلاً
دائرية أو حلزونية، خلافاً لمعظم السياسات العربية
لذات الأشكال الإنكسارية والانتقال السريع من
الشيء إلى تاليه، وأصبح دوائر الحلزون، هذه
الأيام، هي ارتداد الضمير اليهودي الجنسي إلى
إقتال النفس بالكابوس، واستعفاء ذاكرة الترواة
لكي تطمس السطوح كلها: السياسية والأمنية
والاقتصادية والإيديولوجية... في أيام كهذه
يستذكر السواد الأعظم من الاسرائيليين مقولة
قوله ماكين عن الفلسطيني اللامرئي، ولحقن
يهودا والسامرة من تضاريس الأرض إلى ثلاثيف
الدماع.

ما هي بيت إيل (أرام الله) حيث اضطلع يعقوب
ورأى في الحلم سناً منصوباً إلى السماء وملأته
الله صاعدة وتنازلة طيف، وهذا قال له الرب: ملاك
التي التي مضطجع عليها أعطها لك ولنفسك، ثم
أمره: لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب، بل يكون
اسمك إسرائيل، وهاهي جبرون (الخيل) حيث
مزم الكنعانيون ومسح داود ملكاً على بيت يهوذا

الكتاب

ومع ولادة الإنتفاضة الفلسطينية والفضاح
حقائق للممارسات الاسرائيلية في قطاع، وعلى نحو
يفق حتى الآن مسيرة العصر، أعرف جورج
شتاينر بأن إسرائيل مارست التشذيب، ودفعت
الفلسطينيين لحياء، ومعت الكتب، وأقبل أن يخطر
الرجل في حزن عميق معتر، كتب يدهي الشمن
البهاض الذي تدفعه اليهودية في لثقلها من طور
المعززة السوداء لمطعة النوع والبقاء، إلى المعززة
الدموية لدولة تعيش بعد السوف، وحده.

يهودي آخر هو يارون إزراحي يتابع نقطة الحزن
التي توفك عنهما شتاينر، ويحصى الأثمان البهاضة
لذلك الانتقال المعيب: من المعززة بعد السوف، إلى
ما بعد لللمسة، والقتاس للقطاقي، وفي كتابه
"مرصان مطاقي: القوة والضمير في إسرائيل"
المدنية، الصادر بالانكليزية، يعتبر إزراحي أن
استخدام الرصاص المطاط في قمع الإنتفاضة كان
نقطة نوعية في الرواية الصهيونية الكلاسيكية،
الأسطورية ولللمعة والزبورية، وكان عالية تدخن
مخطايع خيط الرواية الكبرى، التي أت شمل أسرته
اليهودية طيلة خمسة أجيال، منذ أواخر القرن
التاسع عشر حين غادر أجداده أوكرانيا إلى
فلسطين، وحتى أواخر القرن العشرين حين أدرك أنه
يصارع قراراً مؤلماً بتجنيد أبه الأم حلم صهيوني
فادح الأثمان.

ويكتب إزراحي: في تلك القيلة من شهر كانون
الثاني (يناير) عام ١٩٨٨، حين ضاهمت على شاطئة
للكثرة جندياً إسرائيلياً شاباً يجلو على ركية
واحدة ليسد بندقته إلى طفل فلسطيني لا يحمل
سوى الصوارة، الثنائي إنحساراً حاداً لا سابق له
بالصعود المعيبة التي أخذت تشكّل داخل لمحة
معودتلا وتصويرنا في هذه الأرض، وأند ضمرت
بجداعة الشمران، وبالتناقض الشديد في قوة
الرواية التي أدامت الحلم الصهيوني، وإزراحي يفر

مرتين، وما هي يوراشاليم (القدس) حيث هناك
داود التي لم تكن تتجاوز العشرين ككرة، مقابل
27,800 ككرة تحكمها الدولة العبرية اليوم!

الدهش، مع ذلك، أن كبريى المسيحيين في هذه
الدورات الملزونية هو داليهودي للجديد، الجديد
للقيم في ملكوت ممالك الجديد، في الولايات
للوحدة وبريطانيا وأيرنسا، في المشتات كما يقول
مقاتلون من أمثال اترينو ماسياس، هذا اليهودي
هو الذي يتولى حق لكسبراي يهودي آخر
بالمنظمات الاقضية في تاريخ صهيون، ثم يربط هذه
الكثرة بما تهجه النصارى لطيات الغربية من نعمة
تفسير الإعلام للمنطق على المشاعر مثل
السياسات، ولخص الحقائق مثل لخلايااتها، فإذا
من ذلك واضطر لإسلام إلى سرده بعض الحقيقة
الهيبرية الخام (كما في مشهد الخيال محمد ككرة
مثلاً)، فإن اليهودي ذاته يمارح إلى تلهم الإسلام
لأنه إنه اليهودي للحرز من كل عبء سياسي أو
دينامي ماسي أو حلقوي، ولهذا فهو يتناسى تماماً
ويصوره ونعمة لا تظن من أنفة أكثر واقعة—أن
مشكلة القدس هي مشكلة لاحتلال صهيوني
وديموغرافي، ونحن نعلم أن تكون ملفات ارتحاط
لاهوتي أو استعماري أو ثقافي أو تاريخي.

وهو اليهودي الذي يميز تماماً من إقامة للصحة
بين حشر اليهود الأبرياء العزل في خندق نازي أو
في خنادق البلقان وسالونيكيا وليرميكاء، وبين
حشر الفلسطينيين الأبرياء العزل في ضورع حرة
ورام الله ونابلس والخليل تحت رحمة قديحات
والترجمات وخاثرات الأناطلي، فلم يكن للشهد هكذا
ظهر أبس، صحت حكمت الحوامات الإسرائيلية في
سماء رام الله وقصصت على هواها، غير ماهرة بالدم
الذي يراق في الأسفل، مدركة أن كعباً على الأرض لا
يستطيع مقاومة السماء، وهل كان ذلك الطيار القاتل
يقصف رام الله لم يبيت إله أم الإثنين معاً؟

مكتاً صباهة يقول لزيكو ماسياس، عملياً، حين
يسير في القاهرة لرفع لافتة كهذه، كتهم، إن ذلك
القاتل الذي يذود الحوامة فوق رام الله ويقصف
البشر عشوائياً، كتهم، إن ذلك القاتل الذي لمطر
جسد الحلق للفلسطيني محمد ككرة برصاص الحق،
الواعي شهر الأعمى، ولكن... لم تكن تعرف هذه
للمصادلة الواضحة قبل تشدين معجبة السلام
العربية... الإسرائيلية؟ ألا يلوح اليوم أننا نضرب
عليها من جديد، وأنها لم تتجبد... لا في الشكل ولا
في المحتوى؟

• كتبت رباح سوري يقيم في باريس

مؤتمر قمة عربي... من أجل ماذا؟

رشاد أبو شاو*

■ منذ سنوات والجماعات العربية تطالب بانعقاد مؤتمر قمة عربي يجمع للوقوف على رؤساء والأمراء العرب ليتفاهوا على إيقاف حالة التدهور العربية التي يتحملون مسؤوليتها وبخاصة بعد حرب الخليج الشاذية المدولنية على العراق ولكن نظم حكم عربية محددة معروفة جيداً للمواطن العربي اعادت طيلة عقد من الزمن انقطاع مؤتمر قمة عربي شامل يحقق لتصالحة العربية ويعيد العرب إلى حالة من التضامن ووحدة الصف بالحدود التيها التي توقف حالة الانهيار والضعف.

■ الآن وأمام ضغط الانتفاضة الفلسطينية للنامة انكساسة للهم العربي في مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية حدثت استجابة لانقطاع القمة وبعد مشاورات للتسوية والتفكير والمطالعة وقد تحدد للوعد تقريرا على لسان الرئيس المصري حسني مبارك وهو 21 أو 22 من الشهر الحالي.

■ لماذا تريد الجماهير الفلسطينية للتفتحة حماية للقدس، بعد فشل عملية السلام مع عدو يردد كل شيء ويرفض إعطاء الفلسطينيين شيئاً حقيقياً لهم باستثناء خروج قواته من داخل للجماعات الفلسطينية وتحويل لندن والقري والمخيمات الفلسطينية إلى أهداف عسكرية ثابتة لدباباته وطائراته وصواريخه بعد أن ارتاح من الانكساسة الفلسطينية الجديدة التي كانت تصارعه وتوقع فيه الخسائر المالية والاقتصادية والتنوية وتفجعه إعلامياً أمام العالم كله ولا ترقى له داعماً سوى الإدارة الاسرائيلية للشحازة والعدائية للحقوق العربية.

■ فلسطينياً يريد الفلسطينيون لولا دعماً حقيقياً وليس كلاماً وبيانات شوب وإرسال الوبة وبعض

للساعدات المالية وهي كلها لا تساوي طرفة دم فلسطينية ولا تحمي طفلاً فلسطينياً يرجع العدو بالحجارة أو تحيد لأم مكشوفة قلعة كريمة وبالتأكيد لا تحمي الأقصى والقيامة، وهذا الدعم الحقيقي يكون بخطوات سريعة وغير مكلفة لأصحابها وهي:

أولاً: طرد سفراء الكيان الصهيوني وممثليه من الدول العربية التي تقوم علاقات مع ذلك العدو واستبعاد السفراء والممثلين العرب لدى العدو فوراً.

ثانياً: تحميل الكيان الصهيوني مسؤولية فشل عملية السلام وإقالة الامتياز الأمريكي له وإعلان التوقف عن اعتبار الولايات المتحدة وسيطاً نزيها والصمود بالفضية إلى مجلس الأمن والتضيق بالقرارات الضمنية الدولية وفي مقدمتها القرار رقم 194 الذي يظل حق العودة للأجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

ثالثاً: حق الفلسطينيين بالإسامة دولتهم الفلسطينية المستقلة عملاً وعاصمتها القدس ذات السيادة على حدودها مع مصر والأردن وأجوارها ومياهها وإقتصادها.

وأخيراً: أنه لن يكون سلام مادامت المستوطنات تبتلع الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع بعد أن ثبت بالأمس بأن المستوطنات تمزق النكسة والقطاع وتحول دون تواصل المدن والقري الفلسطينية.

خامساً: اتخاذ خطوات جديفة لحماية الفلسطينيين عسكرياً بدعمهم بالسلح ورفع حالة

الاستفزاز القومي بحيث يشعر العدو الصهيوني أن
خيار السلام ليس خياراً وحيداً وأن السلام العربي
يكون بطل عائل هذا الصراع العربي-الصهيوني
وأن الأمن القومي العربي فوق كل اعتبار وأنه من
غير السموح لكيان الصهيوني الاستمرار بالظلم
الفلسطيني الأزل.

أما عربياً فالملطوب هو ما فعله حركة الشارع
العربي للتصاعدة:

أولاً: تصديق للصالحة العربية وذلك بتكسر
الحصار الضروب على العراق أولاً لأنه لم تعد هناك
مبررات لهذا الحصار وبطماننة الكويت على أمنها
وسياستها وحقوقها وهذا ما قرر به العراق وبهذا
تلتهم مبررات التولد الاحتلالي الأمريكي للأراضي
الكويتية والسعودية بما في ذلك من طمر على أمن
الامة.

لقد كان من مضمة انتفاضة الشعب الفلسطيني
للتصاعدة أننا رأينا أبناء الكوئيت يملعون علم
فلسطين ويصرقون العلم (الإسرائيلي) ويطلب
كشورين منهم للتطلع لاختفاء فلسطين وفي هذا ما
يسر قلب كل عربي لما أرم ينفوس الكوئيتيين ثم يزد
أن يكون على السطح وما هي فلسطين عميد العرب
أعزبهم.

طبعاً هناك من لا يفهم هذا التحول في الشارع
العربي وفي مقدمته نزول العرب في بلدان الخليج
للشارع وهرسهم لأعلام (إسرائيل) وأمريكا
ومطالبتهم بمرح ممكناً الكيان الصهيوني من عرض
بلدان الخليج التي تقدم علاقات مع الكيان
الصهيوني وهذا ما يهدد حالة تصاعدة الانتفاضة
عرب فلسطين- في كل فلسطين- بإرتدادها وتيرة
مطالب الجماهير العربية في بلدان الخليج تصديداً
بمطرد القنوات الأمريكية التي تخسبش لورش
الرسالة على مقربة من مكة والمدينة وأراض عربية
أخرى.

تكسر الحصار الضروب على العراق- وهو حصار
عربي بقرار أمريكي لا شرعية دولية له- إذا ما تلقى
سحب نفوة العراق إلى سورية ويمرر مقاومة
الشعب الفلسطيني وينتقل بالأمة من حال القهوان
إلى حالة التماسك والقدرة على التوجهة
الحصار عن العراق هو حاجة ومصلحة قومية عربية
تتخلل في صميم الأمن القومي العربي وليس مئة
وتفلسف وشقة على العراق.

لقد بدأت لتسرب معلومات من توجهات رسمية
عربية بتحديد جدول أعمال للقمة العربية من نقطة
أو التفتت لتتركز أن حول ما يحدث على أرض فلسطين
وبهذا فإن من يرون بأن أمريكا ما زالت وسيطاً نزيهاً
وبأن السلام خيار استراتيجي وأن زمن الحروب قد
وإن-مع أن (إسرائيل) تملك بطول الصرب وتكلم
بقواتها إلى الحدود مع لبنان بعد العملية الرائفة

لعرب الله في مزارع شبعها وبسر ثلاثة جنود
وتواصل إرادة الشعب الفلسطيني الأعزل- مما
يحدد توجهات القمة المرجوة منذ سنوات تقع
نفسها سلفاً هو إصدار بيان بوضوب ويدين
ويتوسل للولايات المتحدة أن تمارس دورها كوسيلة
(أزيم) و(عادل).

الانتفاضة الفلسطينية انتفاضة الدم والشم
والسجارة استقرت ذاتات الجماعات العربية
وخركت العالم الإسلامي ويتقديري أن قيادة
وعكاساً عربياً لا هم لهم لأن مستوى إطفاء
شعلة هذه الانتفاضة التي امتدت على المواسم
العربية.

سيظلون كل جهودهم للتكليس انتفاضة للشعب
الفلسطيني لأنهم بهذا يسحبون اللبروات من أقدام
والقواء وصور وعقول الجماهير العربية الضافية.
لقد رأينا كيف غمخنا في البداية بأنهم سيهبطون
مؤخر القمة بعد أربعة أشهر بحجة التضخيم.

تضمير ماذا؟
حماية الانتفاضة شعب فلسطين تكون بتصعيد
انتفاضة الجماهير العربية في الشوارع مسلحة
بشعارات حازمة لا بد للقمة أن تستجيب لها وهي

التي أشرنا إلى بعض أهمها.
هذا النهوض الشعبي العربي للعالم الذي فاجأ
حكائمه هم السبب الرئيسي في الضعف والانهيار
العربي الذي يشجع للصهيانية على ممارسة
وحشيتها واستبائهم زعيمهم فاستجابوا عن غير
قناعة ولذا تتوالع منهم أن لا يلبوا لئام فلسطين
والأمة.

© كاتب فلسطيني

غور يدعو عرفات للتهدئة.. وباريس تطالبه بمعاقبة خاطفي الجنديين.. وبلير يواسي كليلنتون ويدعم جهوده الاسد والملك فهد يدعمان الفلسطينيين.. والجامعة العربية «قلقة».. وموسكو متشائمة

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن ذلك فهد تأكيداً لوقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني، معتبرة أن الأحداث والتطورات لا تخدم السلام للشعب في المنطقة وتضر بعملية السلام وتلحق بها من أساسها. كما أكد المحلل السعودي أن الاعتداءات الإسرائيلية تخالف كافة للوائح الدولية وجميع الاعراف الإنسانية. وقالت الوكالة أن عرفات أطلع المحلل السعودي على الأوضاع والتطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية القاسية التي شنها القوات الإسرائيلية أمس على الأراضي الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني. وأضافت أن المحلل السعودي طمأن فهد بعدم الدمار والخسائر والبضحايا جراء الاعتداءات الإسرائيلية القاسية براً وبحراً وجواً.

باريس

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذي طلب من السلطة الفلسطينية بمعاقبة الفاعلين، أمس الخميس من ضرب جنديين إسرائيليين في رام الله (الضفة الغربية) حتى الموت عمل مشرّعاً. وأعلن فرانسوا ريفاسو أن مخطئ الجنديين الإسرائيليين وقتلهم عمل خطير. إننا نطالب السلطات الفلسطينية أن تتخذ بصورة عاجلة الإجراءات القانونية لإعادة النقام ومعاقبة الفاعلين. وأضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية أنه سوف الوقت نفسه ومع ظهور النتائج الشروعة التي تولدنا مثل هذه الأحداث، تدعو السلطات الإسرائيلية إلى التحرك بإزالة الجنبة تدخل أعمال العنف.

وكان حشد فلسطيني ضارب في رام الله أوسع جنديين إسرائيليين غريباً حتى الموت، كما افاد فرانسوا ريفاسو. ويقول المتحدث الفرنسي أن العمل الأعلى للاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن خافيير سولانا سيبحث بالتأكد ولمدة كل هذه الرسالة باسم الاتحاد الأوروبي أثناء اتصاله في المنطقة. ومن جهة أخرى أتهمت ثلاث منظمات غير حكومية إسرائيل بخرق التزاماتها الدولية باستخدام القوة بصورة مفرطة ضد

المرء عامس. وكالات نوات رمود للعمل للخدمة بالقصص الإسرائيلي الأراضي الفلسطينية أمس فقد أضرمت الجامعة العربية أمس الخميس عن قلها بعد أن تصفّت طائرات هليكوبتر اسرائيلية مقر الرئيس للفلسطيني ياسر عرفات في رام الله وأعداء قريبة من مرده في غزة. وقال الأمين العام للجامعة صمعت عبد المجيد في بيان أن السلطات الإسرائيلية التي اعتقلت مقتل جنديين إسرائيليين على أيدي حدود غامضة في الضفة الغربية وصل خطير جدا ومقلق. وأضاف بأن لوقوف خطير جدا والخطورة تزداد في الأراضي الفلسطينية ونحن نتابع تطورات الأوضاع التي تدمر عملية السلام برمتها. وقال عبد المجيد أن مؤتمر القمة للعربي المقرر عقده يوم 21 تشرين الأول (أكتوبر) هو للتعامل مع هذه التطورات الخطيرة.

سورية

أهرب الرئيس السوري بشار الأسد أمس الخميس من دعم سورية الحازم للشعب الفلسطيني في نصالته من أجل أرضه وحقوقه. وقال أن إسرائيل ستكون الفاسدة في النهاية بسبب أعمالها العدوانية. ونقل المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية عن الأسد خلال المأثرين متفلسين مع وزير الخارجية البريطاني ورون كوك وممثل الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا قوله يجب الانتباه إلى أعمال واعتداءات إسرائيل وهروبها أنذاك من متطلبات السلام العالم والقبيل. وقال كورية أن الحديث في المأثرين دار حول الأوضاع في المنطقة وتدهورها لتستمر بفعل الاعتداءات والاستنزافات الإسرائيلية التي تلحق المنطقة إلى دائرة الاحتمالات الخطيرة والإنهيار.

السعودية

أكد المحلل السعودي لذلك فهد أمس الخميس دعم السعودية للفلسطينيين، وذلك خلال اتصال هاتفى مع الرئيس للفلسطيني ياسر عرفات الذي أطلعهم على آخر تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية.

اهداف مدنية فلسطينية مطالبة بتدخل لجنة تحقيق دولية وذلك في بيان صدر اس في باريس.

وفي اعقاب مهمة في اسرائيل والاراضي الفلسطينية من 4 الى 8 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي حدثت الشكبة الأوروبية للتوسعية لحقوق الانسان واتحاد الدول لحقوق الانسان واللجنة الدولية لحقوق الانسان اسما على موقف استخدام القوة بطريقة مفرطة وغير مبررة ضد الفلسطينيين والسكان المدنيين.

كما طالبت المنظمات غير الحكومية الثلاث الجيش والشرطة الاسرائيليين بموقف استخدام البخار الحربية والاسلحة الثقيلة ومن بينها الروحيات والصواريخ الموجهة ضد المدنيين وحماية امن وسلامة جميع العاملين في المجال الطبي.

وطالبت ايضا باتسحاب قوات الامن الاسرائيلية باقلى تلت بطرقة استنزائية الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية. كما شجعت المنظمات الثلاث للجمع الدولي على اتخاذ اجراءات تتج تحقيق السلام ودعت الى عقد مؤتمر لسلام بين اسرائيل والفلسطينيين وطلبت من اسرائيل الالتزام بتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب في اراضي الفلسطينية.

شور

ودعا ل غور مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الامريكية الرئيس الفلسطيني الى مصادرة تطلعاته بانتهاء التصعيد في اعمال العنف في الشرق الاوسط.

والضاحف غور نائب الرئيس الامريكي باور دعوة رئيس (مجلس التحرير) عرفات لاصدار تعليمات لمن يرتكبون اعمال العنف هذه من اجل التوقف والكف عن ذلك.

وقال غور ان اسرائيل قطعت شوطا طويلا في تقديم صيغ لحل الصراع لتطويله في الشرق الاوسط مؤكدا ان الشعب يلق على رئيس (مجلس التحرير) عرفات بوقوف هذا الموقف.

والضاحف هذا ليدخل التصريحات وحسب بل وانها القيادة الحقيقية والشجاعة من اجل اعادة بناء الثقة عند الاسرائيليين بان هناك شريكا في عملية التفاوض.

واهرب غور عن تفاؤله بان الجهود الامريكية واليهود الاخرى في الياهم الاخيرة بهدف نزع فتيل اعمال العنف ما زالت امامها فرصة للنجاح.

لندن

ودعا رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الى الجهود في الشرق الاوسط اسس الفصيص واليهود مسك ابنته هاتيفة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشأن انتهاء المفاوضات السياسية.

وقال المتحدث باسم بليز لرويترز جيهنر رئيس الوزراء بقلق عميق ازاء الاحداث.

وتابع انه يجب إرسال الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حلتهما فيها على اتخاذ الاجراءات لحيولة دون خروج الموقف عن السيطرة.

وقال المتحدث ان بليز اجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس كلينتون ليعرب له عن مواساته بعد هجوم وقع على مدرسة تابعة للجبهة الامريكية في ميناء عدن ويعرض دعم الجهود الامريكية الرامية لانهاء المور السياسي في الشرق الاوسط.

موسكو

وايدى مسؤولون روس تشاؤما اس الفصيص حول فرص وقف علف مستمر من اسبوعين في الشرق الاوسط في اعقاب موجة جديدة من القتل في الضفة الغربية وامانت اخرى في المنطقة.

ومن ظن ان يحدد ايهنور ايلانوف وزير خارجية روسيا اليوم الجمعة امام البرلمان خطوط السياسة الروسية تجاه الشرق الاوسط ويوغوسلافيا.

واختتم ايلانوف جولة شملت دولا شرق اوسطية ومتوسعية تكثيدا لتور روسيا كمشرك في رعاية محادثات السلام بمجموعة الاطراف.

ووصف ايلانوف التطورات في الشرق الاوسط اس الفصيص بأنها سلبية وقيل انه من السابق لوائته الفصيص من تفراج مع العنف المستمر منذ اسبوعين وقيل للفصيصين في انهما هناك تطورات مستمرة والاسلاف فانها تطورات سلبية.

وكان قال قبل مغادرته قبرص باعتقده انه من السابق لوائته الآن الفصيص من مطرح من الازمنة.

وقال للفصيصين اي ازمة لها رد فعل سلبى على الحوار خاصة تلك التي اسفرت عن وقوع العديد من الضحايا. ولذلك يمتحن ان يعود الوضع الى حالته الطبيعية لتهدئة التطورات للامانة لاستمرار الحوار.

وقال احد نواب ايلانوف في موسكو للجنة برلمانية تابعة لمجلس النواب (الدوما) ان روسيا تريد العمل مع بلدان اخرى للمساعدة على ايجاد حل للوضع. وقال عضو بارز في مجلس الدوما ان قرارا برلمانيا بخصوص عملية السلام لا به وان يكون موضوعا ويعلق في الاعتبار تاريخ المنطقة. وقال ايلانوف في لينا للمعة الاخيرة في جولة اخلته الى اسرائيل ولبنان وسورية وقبرص والجزائر هناك تطورات ديناميكية لكنها سلبية للاسف. وقال الفصيصين في نفوسها في وقت سابق اس انه من السابق لوائته الفصيصين عن تقديم وحث ايلانوف الذي يحاول ابراز دور روسيا في المنطقة اسرائيل خلال الاسبوع على وقف قتل الفلسطينيين.

وقال بلخيني جوزوف نائب وزير الخارجية الروسي في جلسة استماع للجنة للدوما انه يجب على جميع الاطراف لمنعية ان تشارك في العملية. وتكثف عنه وكالات الانباء الروسية قوله ان القضية الرئيسية هي وقف العنف ومنع تكرار الهجوم اليه. وقال فلاديمير جبرولوفسكي الزعيم القومي الروسي في مقابلة مع راديو فيو موسكفي انه يجب على روسيا ان تصمي مصالحها بشكل افضل.

واضاف قائلا في الشرق الاوسط تلعب مرة اخرى دورا ثانويا محدده لنا الولايات المتحدة تستطيع ان تشارك لكن (الرئيسين) الامريكي (بيل) كلينتون هو الذي يتخذ القرارات.

بكين

وفاهد الرئيس الصيني جيانغ زين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي اعادة محادثات السلام الى مساره بعد استئناف المحادثات من الفلسطينيين في مصادمات مستمرة منذ اسبوعين. وتكثف وكالة شينخوا الصينية الرسمية للانتداب اس الفصيص عن جيانج قوله في رسائلين لعرفات وباراك ان محادثات السلام دخلت مرحلة حرجية. وتكثف اليه الوكالة قوله طلعو الصين جميع الاطراف المعنية لاتخاذ خطوات فورية لتجانب تدهور الوضع بدرجة اكبر ووقف جميع الاعمال والاقتال غير الكبادة والنسبة للتفاوض.

سلطنة عمان تغلق مكتبها التجاري في اسرائيل

■ مسقط - احبب اعادت سلطنة عمان لعمر انغلاق
مكتبها للتجاري في تل ابيب، وكذلك المكتب الاسرائيلي
في مسقط في اول خطوة عربية هامة رداً على العدوان
الودي اسرائيلاني ضد الشعب الفلسطيني ولستجابة
لنبيض الشارعين العماني والعربي
ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بيان صادر عن وزارة
الخارجية العمانية ان «السلطنة تغلق مكتبها التجاري في
تل ابيب والمكتب التجاري

الاسرائيلي في مسقط في إطار دعم السلطنة لتحية الشعب الفلسطيني وتقاؤه غير
القابلة للامراض
واضحت البيان ان «الامة السلام الفحل والشامل ياتي اولوية ومهدة بالنسبة لسلطنة
عمان»
يذكر ان سلطنة عمان كانت اول بلد في مجلس التعاون الخليجي يفتح مكتباً في اسرائيل
في ايفيسطس 1996، لكن تم استدعاء رئيس المكتب في يناير 1997، وربطت مسقط في
وقت لاحق عودة رئيس المكتب بتحقيق تقدم في عملية السلام
وسلطنة عمان وقطر معاً اوليان لاويديان في مجلس التعاون الخليجي للذان وسقطان
على ارضيهما مخطيات تجارية اسرائيلاية من دون اقامة علاقات دبلوماسية.

اسرائيل ستطلق النار على المتظاهرين في جنوب لبنان

● النافذة (البان) - لحجب: قالت مصافير قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان اسرائيل باهتة لمس بان الجند الاسرائيليين تنقلوا الامر باطلاق النار بعد انذار على اى متظاهر يتعرض لهم على الحدود في جنوب لبنان.

معتزله على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية يطلق الحجارة او عبوات حارقة في اتجاههم.

وأوضح المصدر أن الجنود الاسرائيليين تلقوا الامر بإقذار للتظهيرين مفتاح انذار بوسطة مكبرات الصوت، حيث أن التظهيرين والجنود الاسرائيليين في المنطقة اعطيت

طفل مصري يهرب من منزله لينضم إلى الانتفاضة

■ القاهرة - أحب ، ذكرت لبناء صحفية أمس أن طفلاً مصرياً في الثانية عشرة من العمر هرب من منزله متوجهاً إلى سيناء لكي يحاول الوصول منها إلى قطاع غزة للمشاركة في انتفاضة الأقصى الفلسطينية. وتولت صحيفة «الجمهورية» عن والد الطفل أحمد شعراوي وأحد أصدقائه أنه خرج من المدرسة واستغل الحافلة حتى مدينة السويس أملاً في عبور نقطة رفح الحدودية مع قطاع غزة.

وقال صفيقه كريم أن أحمد كان في حال نفسية سيئة منذ أن شاهد في التلفزيون صور محمد النرة وهو يموت بين ذراعي والده برصاص الجنود الاسرائيليين. وعثر على أحمد شعراوي قبل الأربعة أشهر في رفح على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع قطاع غزة وأعيد إلى أسرته. وكانت لبناء صحفية لوبنية ذكرت أمس أن طفلاً لبنانياً في الثانية عشرة أيضاً هرب من منزله من أجل محاربة الجنود الاسرائيليين حاملاً معه عدداً من المسككين و١٤ دولاراً.

ترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني من جانب واحد

■ القدس - أضحى كخف نائب رئيس الدفاع الإسرائيلي لفرحيم سنيه ليس أنه مكثت دراسة لفكر قيام إسرائيل بترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني من جانب واحد.
وأعلن سنيه بنهره ثلاث شروط أساسية بالاتفاق للتبادل، ولكن بسبب عدم توصلنا إلى مثل هذا الاتفاق، فن على استعداد للقيام به من جانب واحد.
وأشار إلى أن المشروع يتعلق.

أبدا بالفصل بين الشعبين - في حدود ما هو ممكن للتطبيق - وبين مسائل الأمن،
وأضاف المسؤول الإسرائيلي الرابع للقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك
سميتشيد بمبدأ مفاده أن تمارس اليد اليمنى من السلطة على الفلسطينيين في
مقابل التمتع بالحد الأقصى من الأمن.
ولم يوضح إلى أن هذه الخطوة تنفي نتيجة الأمر الواقع وليس بشكل قانوني، رغم
مجموعات المستوطنات التي ترغب إسرائيل في الاحتفاظ بها.
وأعلن سنيه أن الأمر لا يتعلق بالحكم القانوني (الأرض وإنما بالقائمة حدود قسلة بين
مجموعات المستوطنات والفلسطينيين).
وأوضح سنيه لكن مسألة العمل على تطبيق مثل هذا الفصل في القدس غير واردة،
معلماً إلى أن إسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على كل القطاع الشرقي من القدس التي
ضمتها، في حين كان باراك والاق على سيطرة الفلسطينية على أحياء عربية في القدس
الشرقية أثناء قمة كامب ديفيد الثلاثة في يوليو.
وأضاف نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أننا نصر في مائتي، ولكنه من البكر فإن فرض
السلام..

مؤكداً رفضه للهجة التهديدات بالحرب في المنطقة

سولانا: الاتحاد الأوروبي يسعى لمبادلة السجناء العرب بالأسرى الإسرائيليين لدى حزب الله

جندي سولانا تبادل السجناء مع إسرائيل يرضى حزب الله.
وقال حزب الله أنه يريد الإفراج هم 19 لبنانيا وعشرات من السجناء العرب الخلبهم من الفلسطينيين في إطار أي اتفاق للمبادلة.

وقال سولانا أنه لا يشعر بالتحليل بشأن نهاية سريعة لأعمال العنف الدائرة في المنطقة لكن هناك جهودا دولية كبذل لتخفيف مدة التوترات وتهدئة مناخ ملامم لاستئناف محادثات السلام العربية والإسرائيلية.

وقتل 97 شخصا على الأقل جميعهم من الفلسطينيين وعرب إسرائيل واستثناء سبعة في الصلحبات المستمرة منذ 15 يوما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وأسرائيل.

وتابع سولانا لا اعتقد أن العالم يشعر بالتحليل لكننا نأمل في دفع عملية السلام قداما وتخفيف حدة التوترات.

التوتر. وقال إن محادثته مع الشرع كانت جيدة وأضاف أنه يحاول تفهيم الوضع مع زعماء المنطقة. وتابع قننا نأمل بخدمة في الإسلام في تحقيق ما يرغب فيه الجميع وهو إعادة الهدوء.

وردا على أسئلة الصحفيين عما إذا كانت جهوده الدبلوماسية تشمل مصر السجناء العرب للتحجزين في سجون إسرائيل قائلا نعم - لنأخذ نقاش الإفراج عن جميع السجناء العرب .. هذه ليست المرة الأولى التي نبحث فيها اهتمامنا بالإفراج جميع السجناء من السجون.

وكانت سورية قد أبدت اعتزاز حزب الله لاجنود الإسرائيليين القالة أن المنطقة التي احتجزوا فيها أرض لبنانية مارات إسرائيل تحتلها بعد اتصافها من جنوب لبنان في مايو للضي.

ويقول دبلوماسيون في دمشق أن سورية ذات النفوذ الكبير في لبنان حيث تنشر قوات قوامها 35 ألف

دمشق - رويترز قال خليفة سولانا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أمس أنه يسعى للإفراج عن جميع السجناء العرب للتحجزين في إسرائيل من أجل تأمين الإفراج عن الجنود الإسرائيليين الثلاثة.

وسولانا في مهمة في الشرق الأوسط يسعى خلالها لتأمين الإفراج عن ثلاثة جنود إسرائيليين احتجزتهم جماعة حزب الله على الحدود اللبنانية الإسرائيلية يوم السبت الماضي وأجرى بالفعل محادثات مع زعماء إسرائيل والفلسطينيين ومصر.

وأجرى سولانا محادثات في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ثم مع الشرع والرئيس السوري بشار الأسد في وقت لاحق.

وعلى سولانا على تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بركات باتخاذ إجراء حاسم ضد سورية ولبنان إذا لم يكجا حزب الله قالا دعوني للقول أنني لا أفضل أي نوع من التمييزات ما نريده هو عكس ذلك نريد التعاون وليس

وفاة طفل فلسطيني متأثرا برصاص الاسرائيليين

■ غزة - رويترز، قال مصدر في مستشفى أن طفلاً فلسطينياً يبلغ من العمر 11 عاماً توفي أمس بعد يومين من إصابته برصاص الجنود الاسرائيليين في اشتباكات في قطاع غزة. وزادت وفاة الطفل سامي أبو جزر عدد القتلى التي 95 قتيلاً على الأقل خلال أعمال العنف المستمرة منذ اسبوعين بين قوات الأمن الاسرائيلية والفلسطينيين. وقال الجيش الاسرائيلي ان الجنود فتحوا النار على صبغة كانوا يلغون حجارة وقنابل حارقة على موقع للجيش في رفح في قطاع غزة بعد ان شبت النيران في سيرة جندي من قنبلة حارقة. وراى الصهاينة الصوبي وهو واقف بالقرب من احد الاركان مع مجموعة من الشبان والاطفال كانت تلقي الحجارة عندما انطلقت رصاصة، ونقلت سيارة اسعاف الصوبي الى احد المستشفيات.

الشرطة تمنع مسيرة دعم للفلسطينيين في الجزائر

■ الجزائر - أ ف ب، نشرت الشرطة الجزائرية صباح أمس إعدادا كبيرا من قواتها لمنع مسيرة دعم للفلسطينيين دعا إليها حزبان إسلاميان وحركة يسارية وعتقرت السلطات قيامها. وانتشر العشرات من رجال الشرطة المزودين بالذخائر والبراقيق والدروع حول ساحة الكونكوردي بوسط العاصمة للقرآن تنطلق منها المسيرة باتجاه قصر الشهداء الذي يبعد ثلاثة كيلومترات. كما تمركزت حول الساحة عربة عليها مدفع مائي وعدد كبير من عربات الشرطة.

ودعا رجال الشرطة بأسلوب مهذب وحازم في الوقت نفسه الحارة إلى سلوك طرق أخرى عدم التوجه إلى الساحة. وقد توجه زعماء الأحزاب الداعية إلى هذه المسيرة إلى الساحة كما وعدوا لكنهم اضطروا إلى مغادرتها أمام حزم رجال الشرطة وعدم وعود مظاهرين.

وقررت وزارة الداخلية حظر المسيرة لأسباب تتعلق بالنظام العام داعية في الوقت نفسه الأحزاب إلى تنظيم تظاهراتها في أماكن مخصصة يمكن الوصول إليها.

وكان الحزبان الإسلاميان حركة اللواء والعدل التي لم تعترف بها السلطات بعد بزعامة وزير الخارجية السابق أحمد طاب الأبراهيمي وحركة الإصلاح الوطني بزعامة الشيخ عبدالله باب الله وحزب للعمل أقصى اليسار بزعامة لويلا حنون قد دعيا إلى هذه المسيرة.

والأثنين الماضي اتخذ ثلاثة آلاف شخص في قاعة مدرسة الرياضية في الجزائر العامة للتصبير عن دعمهم للفلسطينيين تلبية لدعوة حزبين إسلاميين آخرين هما حركة مجتمع السلم حماس سابقا وحزب النهضة.

عرفات يتراس اجتماعا لرؤساء الأجهزة الأمنية

■ عمان - كونا . ترأس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مقره في مدينة غزة بعد ظهر امس اجتماعا لرؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة للتطورات المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلقت الإذاعة الإسرائيلية أن ممثلا لوكالة المخابرات المركزية الأميركية سيأتي فيه حضر الاجتماع. وكان قادة الأمن الفلسطينيين اومروا في وقت سابق إلى الحدود الشرطية الفلسطينية بافلاء ومجمع مركزهم في قطاع غزة خشية التطورات وحرصها التمسك من قبل مروحيات هجومية اسرائيلية اخذت تطلق في سماء قطاع غزة في أعقاب حادث رام الله. وعلقت السلطة الفلسطينية طلبية المدارس إلى منازلهم وانطلقت للتحال التجارية لوبها خشية التطورات. في غضون ذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن السلطة الفلسطينية افروحت عن قائد خلايا عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس للهندس محمد شريف وعدد آخر من قادة الحركة.

الخطيب لـ السياسة: سنستخدم ما نملك من اسلحة لصد العدوان

كتب- أنور الحمادية،

اصبحت تشكل تهديدا ونظرا على الشعب الفلسطيني هي القوات الفلسطينية مستق في وجه القوات للعادية لاجدية هذه المؤامرة والجزرة للديرة بكل ما نملك. وشدد على ان السلطة الفلسطينية ان تغير للتهديدات والتهلة التي حدها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اي اهتمام مؤكدا مضى واستمرار الشعب الفلسطيني في الوصول الى حقوقه الطبيعية حسب القرارات الدولية.

■ حذر سفير دولة فلسطين في المملكة الأردنية الهاشمية عمر الخطيب القوات الاسرائيلية من مغرة تحديد مطلق السلطة الفلسطينية او محاولة الهجوم عليها. واكد الخطيب في تصريح هاتفي من عمان لـ السياسة، ان السلطة الفلسطينية اذا ما شعرت بان هذه التهديدات

السعودية تستقبل 26 جريحا فلسطينيا الزعمون: نقل معونات طبية الى غزة بعد اتصالات مكثفة مع اسرائيل

متجهة الى مطار عمان لنقل عدد افر من الجرحى خلال الايام القليلة.

وكان مطار غزة قد انقل بعد اندلاع العمليات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتابع الزعمون انه تم نقل 20 طنا من الادوية والمعدات الطبية بقيمة من السعودية الى منفذ القوية لبري على بعد 100 كيلو متر من مطار العريش. وأشار الى انه يجري الاعداد لنقل 25 طنا من الادوية والمعدات الطبية للقائمة من قطر وكويت لفرى من المعونات الفلاحية من مختلف الدول العربية عن طريق منفذ القوية بوسط سيناء.

ومن ناحية اخرى قال ساهي مصلح مدير عام الصحة والسكان بشمال سيناء والمنسق المصري لتوسيع المساعدات الطبية الى لراضي الحكم الذاتي عبر مصر ان ثمانية اطفال وممرضين عرب توجهوا الى قطاع غزة عن طريق منفذ رفح لبري للمساعدة في علاج الجرحى بالمستشفيات الفلسطينية.

الطائرة التونسية كان مقررا ان تتوجه الى مطار العريش لانها تازورت لأسباب تتعلق بالحصول على تراخيص الطيران في الجوات الجوية الاقليمية نظرا لانغلاق مطار غزة.

وكان مطار العريش استقبل ايضا 11 مصابا فلسطينيا تمهيدا لنقلهم الى دولة قطر لتلقي العلاج في إحدى مستشفياتها المتخصصة.

ومن ناحية اخرى قال الزعمون لمرى انه تم نقل 26 من مصابى الحلات الدرجة من مصابى الشفاضة الاقصى من الضفة الغربية برا الى عمان بالاردن حيث قامت طائرة سعودية بنقلهم للعلاج في المملكة.

وتحدث الزعمون أثناء استقباله لطائرة تونسية هبطت في مطار العريش تعمل معدات طبية وقوية للمساعدة في علاج الجرحى الفلسطينيين في اعمال لتعت التي قتل خلالها 97 كاهم من الفلسطينيين وعرب اسرائيل باستثناء سبعة.

واضاف انه سيتم استقبال طائرات اخرى من سورية والامارات والعمدية

العريش - مصر - رفح - كونا - وبيتراز . قال وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزعمون لمرى ان معونات اماراتية وقطرية قد تم نقلها الى قطاع غزة بعد اتصالات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي بعد ان كانت شبه مكسمة بمطار العريش المصري.

واضاف الزعمون في تصريح للصفيين ان طائرة تونسية تحمل 20 طنا من الادوية والواد الفلاحية واليطاطين قد وصلت اليوم الى مطار العريش.

ويستقبل مطار العريش يوميا طائرات عدة محملة بالمعونات الطبية والادوية والمساعدات الانسانية لنقلها الى الشعب الفلسطيني لعلاج الجرحى والمصابين. وتستخدم السلطة الفلسطينية مطار العريش في تلقي هذه المساعدات نظرا لانغلاق مطار غزة والحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة والاراضي المحتلة. واعتبار ان مطار العريش اقرب نقطة للحدود الفلسطينية.

وكان رئيس الهلال الاحمر التونسي الدكتور ابراهيم الغربي قد اشار الى ان

الصين تستنكر الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني

■ غزة ، أ.ش.أ. استنكر وجو هونغ السفير الصيني لدى السلطة الوطنية الفلسطينية الممارسات الاسرائيلية القمعية بحق الشعب الفلسطيني والجائر التي يرتكبها والتي اوجت بحياة أكثر من 100 شهيد وإصابة أكثر من 4000 مواطن فلسطيني. جاء ذلك خلال لقائه مع رئيس الوزراء وزير صحة الفلسطيني حيث قدم السفير الصيني مبعوثاً رمزياً بقيمة 50 ألف دولار من جمعية الصليب الأحمر الصينية إلى لجنة الطوارئ الصحية الفلسطينية. ووجد السفير الصيني تضامناً ببلاده مع الشعب الفلسطيني وقال إن موقف بلاده واضح بولقد فعلاً استجاب واستنكاراً لما جرى في الانتفاكات الأخيرة إلى إسرائيل. واعتبر هونغ أن استخدام إسرائيل للأسلحة الثقيلة والصواريخ في مواجهة المواطنين العزل مثقال للقوتين والمنظم الدولية ومطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته كما طالب الأمم المتحدة بأن يكون لها دور فعال وكبير. وأوضح أن حل المشكلة ليس بهذه البساطة الوضع بل حل القضية الفلسطينية على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيق

أقرت الأمم المتحدة خصوصاً قرار 242 وتندب الفوات الإسرائيلية من جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس وتندب الانتفاكات الوقتها. وفي شأن انشغال للخطر ذلك السفير الصيني أن الصين ستعمل بالتنسيق مع السلطة الوطنية في التحلل الدولية لأزمة المحتاج للخطر. وقد أطلع وزير الصحة الفلسطيني السفير الصيني خلال اللقاء على الانتفاكات التي تقوم بها إسرائيل على الصعيد الصحي وعدم له تقريراً شاملاً حول الإصابات التي تعرض لها الفلسطينيون جراء الاعتداءات الاسرائيلية وبوضوح الجرحى في المستشفيات. كما شرح له الحرائق الاسرائيلية التي تضمنها أمام تحلل الأمم المتحدة إرسال الجرحى في ميدان اللوليات إلى المستشفيات مستعرضاً لهامه المصعوبات التي تواجهها الوزارة جراء انشغال مطار غزة ، مطار غزة الدولي خصوصاً فيما يتعلق بنقل الجرحى للعلاج في الدول العربية والصديقة الأمر الذي ترتب عليه تظلم عبر البحر مؤكداً أن ذلك إجراء غير انصافي.

ليفي يدعو باراك الى مزيد من التشدد تجاه الفلسطينيين

■ غرة ١ ش ١ ، دعا ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل السابق إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي الى مزيد من التشدد تجاه الفلسطينيين. ونقل راديو إسرائيل أمس عن ليفي قوله ان الائتلاف الحكومي في إسرائيل بعيد عن الواقع وان الحكومة الإسرائيلية لاتدرك بشكل حقيقي مدى تدرج الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية.

وطالب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق بتشكيل حكومة وحدة وطنية مشهرا الى ان العملية السلمية لنهartz وهذا ما يؤكدته الكثير من الوزراء في الحكومة الحالية.

كما طالب ليفي باراك بدعوة جميع رؤساء الأحزاب الإسرائيلية وطرح للتصويت عليهم وتوحيد صفوف الشعب وجميع القوى من اجل مواجهة الوضع الراهن موضحا ان هذا الأمر كان يجب ان يتخذ فور انتهاء يوم الغفران الاخير الماضي.

وزعم ليفي ان السلام الذي اعتمد عليه البعض تعرض للكثير من الاختراقات من جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقوم باطلاق عناصر حماس من السجون ويؤدد ما وصفه بـ «جميع قوى التمرد» حكيا في الطرف الفلسطيني.

مذكرة إلى رئيس الحكومة الاردنية تطالب بطرود السفير الاسرائيلي

■ عمان- كونا: طالب مجلس النقياء الذي يمثل التقلبات الهندية الاردنية بطرد السفير الاسرائيلي من عمان ردا على الاعتداءات التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين خلال انتفاضة الاقصى.

وقال رئيس مجلس النقياء بالانابة عزلم الهندي في مذكرة ردها الى رئيس الحكومة الاردنية علي ابو الراغب ومصلحت وكالة الانباء الكويتية على نسخة منها اننا نؤمن خطوطكم بعد ارسال السفير الاردني للعين لدى اسرائيل ونطلبهم بطرد السفير الاسرائيلي.

واضاف ان قرار الحكومة وفقد للسيرات والظاهرات في البلاد مخالف لل دستور الاردني الذي يمنح للمواطن حق التمييز بحرية وقد كان لقرار الحكومة وفقد للسيرات في الاراضي خضرشليمي غيس على ذوقه لل دستور لمصب بل على مشاعر الشعب الاردني.

ودالت للذكرة التصرفات للشادة عن للجمع الاردني وقبهم وتطلبت للحيات الامنية بكشت للتورطين في هذه التصرفات مشيرة بذلك الى الاعمال التخريبية التي قام بها نفر خلال للظاهرات في بعض المدن الاردنية ضد الممتلكات العامة والخاصة.

وتكرت ان هذا الامر لا يبرر للحكومة اتخاذ قرار بوقف للظاهرات في البلاد التي تستنكر الاعمال الايرامية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

واعرب مجلس النقياء عن امله في الاستمرار بدعم مشاعر اهلنا في الارين وفلسطين وعدم اللوقوف امام حق التعبير وحقوقنا في قضية مصيرية مثل قضية القدس والاقصى والايمان بقضيتيه الاولى ولاهم فلسطين من النهر الى اليبس. من جهة اخرى ذكرت مصادر نقابية كونا هذا اليوم ان روسيا ومواس للقلبات سيدلون اليوم اعتصاما في مقر التقلبات الهندية في العاصمة الاردنية.

عنان ياسف للحادث وباريس تعتبره عملاً خطيراً

الحشود الفلسطينية الغاضبة تقتل جنديين إسرائيليين احتجزتهما السلطة

أبعد حقل جنود احتياط رام الله عن طريق الخطأ وقتلوا.

وقال شهود أن حشداً يضم مئات الفلسطينيين تجمع عند مركز شرطة بعد نصب لواء عن وجود الإسرائيليين في المركز في رام الله لقي شهود اختطفت كثيرة خلال الحادث لعنف المستمرة منذ أسبوعين.

وقالت الشرطة الفلسطينية أنها حاولت تفريق الحشود بإطلاق النار في الهواء. وشوهت وقع دماء على حائط وشفاة لأركرر قتي قتل شهود أن لدى الجيش ألقيت منها.

على الصعيد ذاته أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس في بيروت عن أسفه لحمل قتلين من الجنود الإسرائيليين في مدينة رام الله الفلسطينية على يدي جمهور غاضب، معتبراً أن هذا الحادث الجسيم أن يؤدي سوى إلى تعميق للشكوك التي تسمى في حالي.

وقال عنان رداً على سؤال الصحفيين عن حدث اختطاف أربعة جنود إسرائيليين وقتل اثنين منهم في رام الله ليس أي تقرير واق، عن الحادث، لكنني علمت بحدوث شيء من هذا القبيل.

وأنفك في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس اللبناني إميل لحود أن هذا القوم من الأحداث البشعة لإسبيل الأمور لكنه

مقتلها على أنه حدث خطير للغاية. وصارت ماذا تفعل.

وقال نأخام شاي المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية اليوم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال «ما من شك في أن السلطة الفلسطينية متورطة وما من شك أن الحشود الفلسطينية أعطيت الحرية التصرف كما يخلو لها.

هذا يكشف في حد ذاته طبيعة النفس الذين تتعطل معهم.. ويكشف أن ياسر عرفات يفعل كل ما يوسع له العمل الفاعل في الشرق الأوسط كله..

وقال مروان كسلي مساعد عرفات للصحفيين في غزة أن الشرطة الفلسطينية حاولت حماية من كان بداخل السيارة الإسرائيلية من غضب المتظاهرين.. وصرح بأن 13 من جنود الشرطة الفلسطينية جرحوا.

ونكر أن مسلحا إسرائيليا قتل وجرح الآخر بينما تقول مصادر لمن إسرائيلياً أن الاثنين قتل.

وقال الفلسطينيون أنهم يشتبهون في أن يكون القاتلان جنديين يمانان تحت غطاء لكن الجيش الإسرائيلي نفي ذلك قائلًا أنها من جنود الاحتياط خلا طريقهما إلى داخل الأراضي الفلسطينية.

وقال مصدر في الجيش دين أن حشد

رام الله - بيروت - رويترز - الحلب،

لكت محاصر عسكرية إسرائيلية أن شبلتا فلسطينيين للكموا مركزاً للشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية أمس وطعنوا حتى لوت جنديين إسرائيليين قتلوا متحيزين هناك.

وقال شهود أن جثة أحدهما على الأقل ألقيت من نافذة على حشد من مئات الشبان الفلسطينيين في رام الله للتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني كما ادعت سارة كن يسقطها الجنود فيها يبدو.

وقالت وسائل إعلام أن جثتي الفلسطينيين نقلتا إلى مكتب اتصال تابع للجيش الإسرائيلي بالقرب من رام الله حيث أعان طبيب عسكري واهلهم وقالت مصادر من الشرطة الفلسطينية أن الجنديين طعنوا حتى لوت.

وبعد فكرة وجيزة من إعلان نيا مسائل الجنديين حلت ظنرات هليكوبتر إسرائيلية فوق رام الله ودعت السلطة الفلسطينية الحشود بمكرات الصوت إلى مغادرة المنطقة وضعت أولياء أمور التلاميذ على التوجه للمدارس لإعادة أطفالهم للمنزل.

وفي إسرائيل اجتمع يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بكبار مسؤولي الأمن بعد مقتل الجنديين الإسرائيليين وأصدر بياناً فيه أنه إسرائيل تنظر إلى

في وقت الامر يعقد للشركات التي تسعى الى حلها.

ووضع ان حدث الجنود الاربعة يضاف الى مسألة ١٩ اسيرا اينتاليا محتجزين في اسرائيل وهي مشكلة تعمل على إيجاد حل لها وكذلك مسألة الجنود الثلاثة الذين يحتجزهم حزب الله.

وتابع الامين العام ان ذلك يؤدي الى مزيد من التعقيد في الوضع لكنه لا يعني اننا غير قادرين على التوصل الى وسيلة للخروج من الوضع الحالي الصعب.

والتقى الامين العام وزير الخارجية الاردني كمال فرزاي قبل ان يتوجه الى اسرائيل عبر الاردن في مراكمة قوات لظهوري الدولية في الناقورة (جنوب لبنان).

من ناحية اخرى اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذي طالب من السلطة الفلسطينية بمطالبة الفلسطينيين ليس ان ضرب جنديين اسرائيليين في رام الله بالحقنة الفرجية حتى الموت عمل خطير.

واعان فرانسوا ريفسو ان خطف الجنديين الاسرائيليين وقتلها عمل خطير. اننا نطلب السلطات الفلسطينية ان تعقد بصورة عاجلة الاجراءات للتحقيق المناسبة لاعادة النظم ومعالجة القتلى.

ونضاف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية انه جلي الوقت نفسه ومع تحطم

الاتصالات للبريعة التي تولدها مثل هذه الأحداث ندعو السلطات الاسرائيلية الى التعرّك برفاعة لجذب تطلّ أعمال العنف.

ويقول المتحدث الفرنسي ان الامم المتحدة الاعلى للاتحاد الاوروبي لشؤون المصالحة الخارجية والامن خفيير سولانا حفوظي وبالتكيد بفرصة نقل هذه الرسالة باسم الاتحاد الاوروبي انتاء الاتصالات جسيمة سيجريها في المنطقة.

نجاح السلام أو فشله يتوقف على السيادة في الحرم (٢) وثيقة إسرائيلية تقلل من أهمية مفهوم السيادة وتركز على «الصلحيات»

في الجزء الأول من هذا التحليل والذي تمته له الأول عرضنا بعض وجهات النظر الإسرائيلية حول القدس والتي تعتبر لأسئلة الأمم والأمم المتحدة في الصراع. وفي هذا الجزء الثاني نستعرض بصفة المختبرات والقصص الإسرائيلية الخاصة بهذا الموضوع ولكن قبل البدء في طرح هذه القصص علينا أن نشير إلى أن زعيم حزب البنية الصهيونية الإسرائيلي دافيد بن غوريون لم يشأ أن يعلن أن هذا العام بدون حروب جديدة للصليبيين وهو الجوز الذي في الفخاخ والجبان منذ صابرا وشابلا الذي كتبت باسمه في التاريخ الأسود

تتبع من القدس:

طارق عزب
محمد أمين المصري

كانت هذه الكلمة ستقدم مصالح إسرائيل فلا بأس من تحويل الكلمات لتكبر عمل حقيقة وانتميتها للصهيون. بصفة تشير إلى أن الاستاذة الصليبية ريتا أليخاندرو شبيبة الشانين الدولية في الجامعة الدولية برئاسة قسم الحالة القديمة في مركز القدس لإيجاد إسرائيل. لخصم التلاميذ من لوس هتكن رجل الشانين البارز في جامعة كولومبيا للعبارة التالية التي كان قد قالها في محاضرة ألقاها في «السيادة» هي كلمة سيئة ليس فقط لأنها تجسد الأساليب الوثنية القديمة ولما لها لها تأثير في العلاقات الدولية كلمة بمثابة «كلمة» وكلمة سيئة يدل من التفكير والقدرة. وعلى حد قول أليخاندرو فإن مفاهيم الدولة والسيادة لا تزال تثير جدل جديدة التي في القرن الأخير وسلمنا تلك الدولة كانتها كلاً من يهود في أمة الصليبية الدولية فقدت السيادة تلكها كولومبيا الحديثة. «أولاً هو من الذين يستخدمون مصطلح السيادة» يعمدون تصريف الآثار وعرة التوصل الطول الرسمي. لا هم كرمز السيادة بتدريج هذا في عنصر مستور. مصطلح السيادة يكتب في أحيان كثيرة طالباً مطروفاً علقياً ومزياً وكلمة شيء لا يمكن التمسك به لأنه موضوع في خدمة الأساليب الوثنية.

وتقول أليخاندرو: في أيمانها أنه يملك مفهوم السيادة معناه للتشدد. السيادة تقوم على إغرائنا أن هناك حدوداً واضحة بين الدول المختلفة إلا أن الحدود هي الأخرى عند التفكير من أهميتها. وترشع. وقد حاولت منادياً «كلمة» يمكن إعطاء الصليبيين سيادة في مناطق القدس حيث

فهذا الشهر يذكر للصليبيين سلم كثرية وحتى منها لدى البعض منهم تاريخ إعلان إيمانهم في الثالث عشر من عام ١٩٩٩. إضافة إلى حقيقة الأسماء في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٩ في لعل فرار أرض لوتيه، الوزراء الإسرائيلي أداف بنيامين نتنياهو وبنيت ليلق البراق الذي استأجر للصليبيين وأدى إلى استشهاده للصليبيين. يوم يتوقف عدد الشهداء. حتى الآن بعد فرار شارون استخدام للسيدة الاتصلي تحت ادعاء نشر رسالة سلام للعالم من ملحق الحرم. على حين أن غيرة العالم يشانين هي أن رجل مذابح فقط حتى أنه تسبب في إسقاط حوالي ٧٠٠ صهيون الإسرائيلي في مستنقع جنوب لبنان. الصليبيون يولون أن موازين القوى لصالح إسرائيل الآن ولكننا سنطلب في يوم من الأيام بأن يكون دليل إسرائيل لائحة من واحدة من شهيد للصليبيين رسالتهم: الأيام بيتنا.

وتنتقل الآن إلى الجزء الثاني من موضوع القدس والالتزامات الإسرائيلية للفرقة حوله. نركز هنا على الصراع أو وثيقة إذا كانت قائمة بمصالحاتها خبيثة إسرائيلية في الشانين للقدس ورويلوسو إسرائيلي مخصص في الشانين القدس. الوثيقة ربما تقلل من أهمية كلمة السيادة التي يؤكد عليها الصليبيون وتحاول الأولى أن هذه الكلمة فقط صناعاً في ظل الدولة. ولكننا من جانبنا نعرض هذه الوثيقة وبديها وبالمختبر للألاع الرأي أمام الصليبيين على كونهما أنطاف التفكير الإسرائيلي. وكيف أنه إذا كانت كلمة السيادة تستخدم مصالح الصليبيين فهي في هذه الحالة لا تعبر سوى عن مفهوم قديم لا يعود من الآن ولكن إذا

اقتراح مومسوى لعر.

السؤال الذي تطرحه جمعية القضاة
الدولي هو ما هي التامسة المقصودة ؟
سبحان الله للقدس حدودا مشروعة - حدودا
القدس الازدية وماذا ليس القدس
اليسوعية ١٩٤٨ - المشكلة في هذه
المعاملة في احياء لا يعترف بها المجتمع
الكوسموس الأمريكي.

الحفاظ على الوضع الراهن

ويحتفظ بذلك شرعيا للقدس
الاسرائيلي في شتى القدس والاستيطان
بالى العمل هو الحفاظ على الوضع الراهن
والى هذا هو كل العمل صرا في القضية
القدس بشرط عدم رفع علم فلسطيني في
منطقة الحرم يوما شرعيا بتأسيس
موقفه بقره انه مرر عشر سنوات على
طرح لاول مرة للعلم بالعلمين من
القدس والقدس والقدس روى اسبوعين
في منطقة العميرة فكرة تحويل الحرم في
منطقة يهودي سوية وادغامها عمليا في
القدس. لقد أكد ليرودان فيمور استحداث
المعاملة من القدس ونقشا على الاراء
الدينية الفلسطينية.

ومما فهم مومسوى دين في حيله مهمت
الهيوتوف وروسل انه متى يدعى فلسطين
الزراع في الحرم بالى كل الزرع في وجه
ويكون الخلاف من حيث الأساس هو خلاف
ديني لأن معالها المزعوم للقدس اليهودية
والاسلام يجب ان تكون رديا وليست
جوهريه وعلى الأكثر من لتكسر الاتفاق
على عدم الاتفاق. ويؤكدات ليرودان من
الممكن ان تدعى إلى عدم الاتفاق - سوية
الله والقدس عمليا والى نفس الوقت - هذه
ليست الا رايست لكم روى ليرودان الى رايست
والقدس مسيحيا يرحل هناك شرعيا.
ويضيف : ان الاسلام يرى في فلسطين غير
اسلامية على مفسدات في ملته غرض
اسلامية القدس وكذلك التكرار جدا من
المهود. يرون ان مله ليرودان على جبل
الهيكل الحرم هو بمثابة تضييق التكرار.

السوية المعاصرة او السوية الالهية
تعود مرة اخرى الى روت ليرودان خيرة
القائدين الدواي حيث ينقل عنها اداف
شرعيا ويصفها للسوية بالها شرع
غامش بدرية معينة - وكانت ليرودان قد
ساعدت ملته بيهود في تحديد مشروع
الحكم الذاتي. كما انها قد رعت منذ فترة
روما قبل كتاب بيليدو لكتب باراك الكفا
معاملة على حالي - السوية السوية
ر - سوية الله التي توصي بتطهيرها
كامل في منطقة الحرم والى صراها في
الديانة القديمة.

ليودان رئيسة قسم الديانة القديمة في
مركز القدس لإيجاد اسرائيل تعتمد ان
تتحدث عن علاقته مع ليرودان باراك او مع
صانع القرار سيكون فكرة غير جيدة
ولكنها مستخدمة للتحدث عن هذه التكرار
تلتها. وتذكر سيون تطبيق السوية او
للاقلقة على ان تكون رديا في اماكن مثل
الحرم والديانة القديمة جدا وطريقا في ذات
الوقت - السوية مسيحية خاصة
والصالحات في الامر الحقيقي. تتلمس

ستكون لهم في هذه الحالة مصالحات
كاملة على الاسرائيليين في هذه المناطق
ولكن من الممكن ببساطة ان مكتب في
الاتحاد في الصالحات الفلسطينية. قضية
الاسرائيليين في هذه المناطق ستكون
محدودة. هناك مثل حرم على ذلك في
اتفاق السلام مع الاراب. حيث روى فيها ان
السوية في منطقة يهودا يهودا لا ان
الاسرائيليين يستطيعون التدخل فيها من
دون مساعدة ويكرتون خاضعين للقائدين
الاسرائيليين والشرطة الاسرائيلية من ناحية
القائدين الجهادي. نفس الموضوع يمكن ان
يتعلق مثل على منطقة شفاط.

وتقول ليرودان : ان لا أحب الى هذا
لعدم مصطلح السوية الدينية. والفضل
تتحدث عن السوية القويانية. السوية
الدينية تبدو مثل صلاحية السلطة الدينية
وهذا خيطير في نظري ذلك ان الفسافة
الدينية من في حالات كثيرة أكثر تطورا
من الفسافة السياسية. السوية القويانية
في تدمير عن السوية التي ودمت بها
الديانة وديانة الكاثوليكية وروى مشروعة
في القائدين حتى ان لهد الديانة السوية
الاقليمية على القويانية. في كل الاحوال
في جبل الهيكل (أى الحرم) أيضا كت
الفضل تتحدث عن السوية في العمل
الديني. يمكن الاتفاق هنا ليرودان ان تكون
الصالحات الدولة مقصورة على وظائف
مساعدة بينما تكون الوظائف الاخرى
خاضعة لدولة اخرى حسب الحاجة. مثلا
الصالحات في مجالات الأمن والقابلية
تكون بيد اسرائيل بينما تولى الصالحات
الانعام الفلسطينية. هذا حل جيد
للقضية التي لا يوجد استعداد بالى فيكل
من الامتثال للتأثير من السوية فيها.

الحل ممكن بدون

الاتفاق على السوية

وتشدد روى ليرودان على ان القائدين
الدواي مسيرة الى ان كانت هناك مثلا
سوية مشتركة (كوفوموم) بين فرنسا
ويونان على جبل الهيكلان في الهيكل
القدس. القائدين اعتبرتا نفسها حاكمتين
في كل شيء. ويحدث فرضي كبيرة. وليرودان
السوية بالفسيفساء ترى ان السوية للشرطة
تأخرت جدا. ليرودان في حالة السوية
الشاركة يمكن ان تكون الصالحات موزعة
حسب كاليها وحسب قضية الخاضعين
لها او حسب التوزيع الاقليمي الذي يحدد
هوية لغالبية القويان الذين يقطنون في
المناطق او في هي يمنية. وتشير أيضا الى
الصالحات. وعلى قرار ما تصفه بديوان
الاتفاق المشترك مع الفلسطينيين وروى
القدس لتلك منذ عام ١٩٩٨ - الى ذلك
الحين جرى المحدث من تقسيم السوية
الاقليمية - منطقة ا ب ج.

وتشدد رئيسة قسم الديانة القديمة في
معهد القدس لإيجاد اسرائيل انه لا يتوجب
ان يكون هناك حل ولعدم لكل التلقة. بل
يجب ان يؤخذ ما يلائم كل حي ولسا
لذلك روى ليرودان بدرجة القناعة والى

الاحرام مسئولية مشتركة إسلامية شاملة لا يمكن للنسبة عميرون تخدم في لخدمة في امتصاص كافي عند عقد في الرباط عميرون التشر ليسا من تكون السيادة في منطقة الحرم ومجلس المراق وكهنة القسيسة (٢٠٠٠) كزوم كشور تولى السلطات الدينية الادارة العملية لها ولكن عميرون اقترح ليسا ان تمثل الاولاد الاسلاميه كل الدول الاسلاميه وليس الفلسطينيين او لاجسادهم القومية ومهم صناعته القرار في حكومة بارك يستمعون في هذه الايام في عميرون ليسا دور اليهودية تتخذ في ايهال اطراف عمورية او الاسلوبيه اعمى السوفوسات على الحرم مستطعها وحي تقرر سيادة دولة فلسطينية او براب حول الحرم كما حدث مع اداة سما ووجه دول ومحام دينية اعمى التوقيع عليها . الفلسطينيين سيطفونون التفتشور من كل هذه الدول ليدل ان يونسوا على الوثيقة وانما كل الدول ان تصح توقيعها على توقيع الفلسطينيين لكن كزوم يمسد ان يوقع الفلسطينيين مع إسرائيل.

ويستأهل شرحا على كل الشعارات الإسرائيلية والفلسطينية لما عليها كخاية لهم في التغيير في التصور للحدث فلسطين السيادة . يرون بان اليهودية وكما انهم يصنعون كخاية على التفتشور بان كل هذه التفتشور حول قضية القدس حيث استفاد المخططات والقرارات في كذا التغيير كتي تامل بهذا العمل ويذكر ان في عباس يمس لخبيا على طولة بارك وثيقة اعطتها بقلب منه الخيرة الإسرائيلية في القانون الهادي دور اليهودية والفكشور مناصح ككلاين والاتان وكزوم من تمتص في الايام الأخيرة من المحاولة لاجهاد طرول ابراهيم لقصية السيادة في البلدة القديمة محصب تصوروا هذا لا يوجد مفسر شخص لاسياده الاسرائيلية على جبل الحرم القدس . جاسر كتي من الاصل في الدولة القومية في العالم كتي اعطت لهم هذه السيادة في الاول كتي تدير فيهم الاوراق على هذا المرح . تومسور ايديوت وكلاين يركز ليسا على ان اسرائيل ران كانت تستطوع ان تواصل الاعتصاف سياتيا بيتا بقرى الفلسطينيين انهم مع الذين يمتعون بالسيادة . التفتشور من هذه للهم بقرى الاتان في قريههم . نوس الذي لال اتان مزمين ككنا كل شيء في الاتفاق ايديوت ككت في الوثيقة كتي رخصتها على البلاط من هذا البديل . (من بين شائبة ياتل : "أخذ الحل ويتر حل مرفوعا من تاعمة اسرائيل . جاتن في الواقع لا توجد اي امكانية للقول الفلسطينيين ان الاسرة القومية له . " الطاقم ايسس يمتلن كسد يستجيبان لطلب اطراف اكثر حسب رايه

البديل الاول : سيادة مشتركة اسرائيل والفلسطينيين هذا الحل يلزم باسالة كل الصلاحيات والخدمات بقرى من قبل الجانبين او ان يوزع كل طرف بالتساوي والطلب لهما بينهما . ويقتد معقول في هذا

الصلاحيات لهم من تمديد المهمة التي تداري السيادة . السيادة ترتبط اكثر معال للشاهار والرموز . اما المسائل الحقيقية لوس تقريبا الصلاحيات كل في هذه التي ستبقى الا من في كتي سيطر على الابواب من كدي سيكوي مستطولا من الادارة الدينية . ايديوت تسمع التفتشور حول لركة اعدام اذا اقيم كتي يهودي في الحرم او في محيطه ورغم ذلك لا تستبعد مثل هذه التفتشور ككيز من الاتفاق التفتشور.

والكشور مضمون ككلاين مفسر لحد في طاقم التفتشور القومية في مركز القدس اعمى من الاخر في التفتشور اليهودية من قبل صناعته القرار في اسرائيل رابا عالة مستوصلة جديدا مع ريزر التفتشورية الاسرائيلية بالاتي شامرو بن عباس . ككلاين مالى ايديوت طرول بوليم صبع والتفتشات حول القدس . ككلاين ليسا يرى ان الوثيقة على السيادة الساموية مال التفتشات للجنة حول السيادة القومية حل جود . الا ان لسة الاسلوبيه محب رايه في كل مكب عرلات والمصطلح على السيادة - يهوديا ككشور ولتعلق القديس في مفسر نهائي اذا كان هذا في الوضع هناك التفتشور في هذه الحالة.

ويستأهل شرحا من التفتشور ان يكون عرلات مفسرا على وثيقة كذا في تومسور يمس لخبيا عميرون اليهودية في القانون الهادي . من التفتشور ان يكون مفسره الهادي من ان اسرائيل ليسا اعمى في التفتشور من ان ككلاين يمس على ان تكون لوس السيادة التامة والمطلقة في منطقة الحرم والبلدة القديمة . ويذكر ان فكرة السيادة القومية في الامعاء القومية تتي ان تكون هناك سيادة عليها تفتشور منها السيادة القومية . اذا كى مكنت السيادة العليا الذي يطلب به عرلات نهائيا فليس بالامكان التحدث ليسا عن سيادة الله ان عرلات يرون السيادة لنفسه بشكل كامل . في الجانب الاسرائيلي اصبحت هناك الآن روية نظر مفايرة للقضية السيادة والقبول بالان تكون مفايرة هذا وثيقة الاسلوبيه الاسرائيلية في شتون القدس والمفتشات ترفل شرحا . ولا يوزع اية بعد اذا كان التفتشور سيكوزني على استعمال السور رايه هذا اليوم.

الاسرائيليون : عرلات يرون ومفسرا شديدا بالامام

الكشور مرفوعا عميرون الذي يفسفر حول الصراع في الجاسمة العمورية والذي كان في السابق شعاعا في الاتصال مع الفلسطينيين . يقول انه كانت لتكامل الملمعين على الدور مكلا بيتا عززت من مكاتهم السيادة الدولية . يوزفات لا يكتلي بكتلتة كزوم حكومة مستطلي في دولة صغيرة وعر سال الامال الارمني ككلاين لال جاسمن يطلب بكتلة دولية ككلاين مالى لال ككلاين التفتشور في لقيته يمكنه لوضع الجابوي ترمز في مكاتته في العالم العربي والاسلامي . وعلاا لكونه الذي تفتشور كتي الا ان الحكومة الاسرائيلية يفتد عميرون ان من لولجب

العلم - سيادة مشتركة لوكي فهو مبرمج قد
يكن مبرمجاً من الفلسطينيين،
والبريد الإلكتروني يسمى "سيادة وبقيادته"
تجميع مطالب السيادة الكاملة وتقسيم
السلطات على أسس التمييز الجغرافي
والسياسي والديني "أذا أردت إلقاء هذه
المنطقة أساساً في المكان الاستثنائي وبموجب
منطقة سيادته يجب هذا التوزيع وتوزيع
توزيع الصلاحيات حسب طابع الأنشطة
للثقلية والمكان ومجموع الصلاحيات،
ومن الممكن أيضاً وتلك مسؤولية مثل
الصلاحيات الاشراف على المكان للخدمة
ويوما للصحة في صلاحيات المراسلة.

ثلاثة نداءات نرسل بها إلى كلينتون وأبوعمار وباراك





■ شجاعة يشارك التادرة:

مبروك على شجاعته التادرة التي لم يسمع عنها تاريخ الحروب من قبل. فانت تملك جيشا متجعا بكل الأسلحة. أرضا وجوا وبحرا. تحشده ببياناته ومروحياته والمقاتلة وزوارق إطلاق الصواريخ والوجهة خطر ضرويات جيش دغرمه، قواعد أطفال تمثلي جيوبهم بالطوب والحجارة.



■ مكاسب الحرب وأخطار السلام:

من المؤكد أن إسرائيل تفضل الحروب وترفض السلام. لقد جرئت الإثني وكانت مكاسبها بالحرب أكثر بكثير من مكاسب السلم. فالحرب، نجحت إسرائيل في إقامة دولتها على انقاض دولة فلسطين. ويكرر الحرب والعدوان. استطاعت إسرائيل أن تحتل أراضي شاسعة في الأردن وسوريا ولبنان ومصر. ومع السلام أجمرت على الانسحاب من الأراضي المصرية التي كانت تحتلها.



■ الصين بالعين:

إن تجد معارضا واحدا لأي عمل انتقاسي يقوم به الفلسطينيون داخل إسرائيل، والذي فعلته إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل إثر غضب العالم كله وأصبح من حق الفلسطينيين أن يردوا على العنف بالاعتصام منه الحجارة وخشبها في أيدي الشباب الفلسطينيين لم تعد تكفي. وعلى الدول العربية أن تدعمهم بالمال والسلاح الذي يدافعون به عن شعبيهم ويذيقون للصهيانية طعم الخوف والرعب والذل.



■ لا كلام.. ولا سلام،



الدول العربية ليست في حاجة إلى إعلان الحرب العسكرية ضد إسرائيل انتقاماً من الجرائم العنيفة التي ارتكبتها ضد الشعب العربي الفلسطيني. بكلماته أن تعود إلى وقع اللدائد الثلاثة التي تصورتها أنه مات زمانها، وهي: لا كلام، ولا سلام، ولا اعتراف بإسرائيل بأي شكل من الأشكال. لا بعد أن تلتزم بتعاقد القرارات الدولية للشرطة.

إن الصمد الأدنى الذي انتظروه من القصة العربية هو قرار يفرض مقاطعة إسرائيل سياسياً، وبيلوماسياً، واقتصادياً.

■ قضاء وقدر،



الرئيس، المعنى على عبدالله صالح في موقف لا يحسد عليه. لقد صرح منذ أيام - في موجة من موجات الاستهلاك المحلي - بأنه يريد أرضاً ينطلق منها لضرب إسرائيل. وبعد أيام قليلة وقع انفجار في مدينة أمريكية داخل المياه الإقليمية للبحرية، ومات وجرح العشرات من الجنود الأمريكيين.

هناك من يؤكد أن هذا الانفجار عمل عدائي انتحاري قام به مجهولون، وعلى الفور - سارع الرئيس اليمني بتلقي هذا الاتصال مؤكداً أن الانفجار جاء قضاء وقدرًا - أرجع المراقبون هذا التلق إلى الخوف من أن تربط أمريكا بين الانفجار واقتصرحات للفتنة التي أصدرها الرئيس اليمني أخيراً - مجرد الاستهلاك المحلي - في أعقاب اندلاع العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

■ فرصة لا يريدون انتهازا،



الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في حق العرب، فرصة لا تعوض لجميع الصف العربي وتوحيد كلمته بعد طول غياب.

الذي يقرأ الصحف ويشاهد الفضائيات ويستمع إلى الإذاعات العربية يجد أن القضية الفلسطينية طغت الآن على سبيل الأحداث وأصبحت لا صوت في

كل الدول العربية يدعو على صوت المعركة الاستثنائية الوحيدة تجده في العراق الذي لا هم لتطامه - في هذه الأيام - غير شتم الكويت والسعودية والصغرية من كل الحكام والرؤساء العرب والتهامهم بالتحايل والخوف من إسرائيل. كنت أتمنى لو أن حكام بغداد انتهزوا هذه الفرصة ومدوا أيديهم يطلبون المصالحة والمصالحة مع جيرانهم والعالم كله.

كما عرفت كذا من أسفله لتتميم
الواجبات وفتح البصائر في كل حين
من حيث نعمت واستغاث للفرسان في
الوقت فرصة

والجواب من اسرئالهم حصل
التنص وهم استشهدوا الله العسكرية
بالحرب طرغ وموت تلميح بكونه قاتل
وكانت ذكرا العجاجة في جنوب
أفريقيا جموعه فعل خاضعة لتلميح
الفرع في الشرق اذ كان قد سقوا
بنيانها من قبل العجاجة في بنين
من مصر في الخطة اقام ومعية السلام
عمرنا من قلق بكونه ابناء اعداء
العداء وبمضاء اسرئال في مشيئة
الفرع

والجواب بالتمسك اسرئال في تنص
واضاف ان قبل العمل بفرع تنص
الى الحكومة بشأن الامور التي يمكن
الاستعانة بالفرع من اللزق والفرع بين
الفرع والفرع والفرع.

٢٠	١٠	٢٠
٢٠	١٠	٢٠

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit58@hotmail.com

ميريت
للشؤون والمعلومات

التسلسل الزمني للعدوان الاسرائيلي

بالساعة العربية
● الساعة ٢,١٥ كوفي عاتن سكوتير
هجم الأمم المتحدة وقطع ريارته للبنان
ويجود إلى اسرائيل
● الساعة ٢,٢٨ طائرات هليكوبتر
اسرائيلية تنقل صواريخ قرب مشار
السلطة الفلسطينية
● الساعة ٥,٤٥ م عرفات يتزود لحد
لواقع التي شويها الطيران الاسرائيلي
ويقول ان الشعب الفلسطيني ان يبالي وان
يتزود في مواصلة مسيرته إلى القدس
● الساعة ٧,٥٢ م الرئيس الامريكى
بيل كلينتون يدعو الطرفين إلى وقف قوى
إطلاق النار
● الساعة ٨,٢٠ م باراك يصعد قبل
الجنود الاسرائيليين بالمهبطات
ويقول ان عرفات لا يغير ميثاقه والسلام

القدس المحتلة - اريد
أبولد وكالة أسوشيتد برس الامريكى
تسلسلا زمنيا لأبرز الأحداث التي
شهدتها الأراضي الفلسطينية المحتلة
امس والتي كان منها المدونان الهوى
الغاضم لجيش الاحتلال الاسرائيلي على
الامن الفلسطينية
● الساعة ١٠,٤٥ (مبيلما) اقتحام
الفلسطينيين لقرى الشريعة الفلسطينية في رام
الله واقتل ثلاثة جنود اسرائيليين غربيا
● الساعة ٢,٠٠ (بعد الظهر) جودج
تينيث رئيس وكالة المخابرات المركزية
الامريكى يجتمع مع الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات
● الساعة ٢,٥١ طائرات هليكوبتر
اسرائيلية تقصف ماثبول اسرائيلى انه
اعداف أمنية فلسطينية في رام الله

المصدر: البيان
التاريخ: ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة: مصر
هاتفين / فاكس: ٠٢٠٢ ٧٥٦١٠٠
E-mail: mart56@hotmail.com

ميريت
للتشرو المعلومات

آلاف العرب والمسلمين في امريكا ينددون بموحشية اسرائيل

ميجنيجان- أجد
شبهت مناطق عديدة في الولايات المتحدة استجابات المسلمين والامريكيين العرب
ضد العدوان الاسرائيلي اليومي والممارات الفاشلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة
وخرجت مظاهرات في عدد من المدن الامريكية بعد صلاة الجمعة اس شارك فيها
الاف للتظاهرون واندوا بمدون اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني
وقال للتظاهرون ان ما يحدث للشعب الفلسطيني على ايدى جدار الاحتلال
الاسرائيلي ما هو الا مجزرة واقتحموا اسرائيل بالتهمة القانون الدولي والقانون
الانساني
وطالب للتظاهرون بوقف الاعتداءات الوحشية ضد الفلسطينيين المزل

هجوم على معبد ومدرسة يهودية في ضواحي باريس

واضاف للمستمعين ان الحادث
متعمد مشير الى تعرض طلبة يهودية
في نفس المنطقة لهجوم بالكتايل الحارقة
لكنه لم يفسر ايضا مدى عن خسائر
مادية مادية.
واشار المتحدث الى ان الشرطة
عززت ايضا على رصوبات وشمارات
مخافاة للمخافة على الحوايط في
مخافاة لورلان ميمنيل للاكتة
يلكهاجرين

باريس - رويترز:
أنشوم مهاجمين مجهولين الكتل في
معبد يهودي والكرا قنابل حارقة على
مدرسة يهودية في إحدى ضواحي
باريس حيث تسبب العنف في القتل
الأرشد في توتر العلاقات بين العرب
واليهود. وقال متحدث باسم منطقة سن
سان - دني شمالي العاصمة الفرنسية
ان حادث امراق الكتيب اليهودي لم
يسفر عن اصابات

الملك محمد السادس يرأس وفد المغرب في القمة الطارئة حملة تبرعات واسعة لدعم الانتفاضة الفلسطينية

المغرب - محمد الشحات:

هناك تنسيقا كاملا بين الرئيس محمد حسني مبارك وجمالة الملك محمد السادس خاصة فيما ترمضت له القضية الفلسطينية من أحداث في الفترة الماضية. وأشار السفير المصري إلى أن الرئيس مبارك حرص منذ اندلاع الأحداث الأخيرة على الجلاء للملك محمد السادس على آخر تطورات الموقف والاتصالات الدبلوماسية التي تمت في الفترة الأخيرة.

وأكد السفير المصري في المغرب أن الملك محمد السادس سوف يرأس وفد بلاده في القمة العربية الطارئة رؤى الاتصالات التي تمت في الأيام الأخيرة بين الزعيمين وضعت التناقض المعروف وهو الأسلوب للفتح عانة بين البلدين فوجعا بتسل بالخشيا للمصريين وأن القضية الفلسطينية تمثل عادة مكانة خاصة لدى قيادات والجانب

ما أن قامت الحكومة المغربية باستمعاء رئيس مكتبها للاتصال في تل أبيب للتشاور وإذاعت وسائل الإعلام المغربية الخبر حتى خرجت جماهير المغرب في مسيرات لتأييد لهذا القرار ويندد باعتداءات الطائرات الاسرائيلية على مطار القنيطرة الفلسطينية في رام الله وغزة.

وعلى صلاة الجمعة وبعد أن أدى المسلمون صلاة الغائب على أرواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية خرجوا في مسيرات وبدأت حملة تبرعات واسعة بعد تخصيص مسروق خاص بذلك ويتبع بيت مال القدس وأثرت مؤسسة محمد الخامس الخيرية التبرع بليون دولار لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وصرح سفير مصر في الرباط أحمد فتح الله بأن

باراك يدعى أنه مصمم على السلام مع الفلسطينيين !

رئيس الوزراء الإسرائيلي يشاورات التشكيل

حكومة طوارئ لمواجهة العرب

بحيث لا تتسبب في سقوط الكثير من الأرواح. بدليل: إيلاغ القيسية الفلسطينية بأخلاء الموانئ التي استهدفها القصف قبل فصلها بثلاث ساعات.

وكبر باراك حزمه على تشكيل ما وصفه بحكومة طوارئ وطنية خلال الأيام القليلة القادمة، بمشاركة المعارضة اليمينية التي ترأس السلام مع الفلسطينيين. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب إن تشكيل حكومة طوارئ وطنية أمر لا بد منه ليس لمواجهة الفلسطينيين فقط وإنما العرب أيضا.

وأضاف أن ذلك يمكن أن يستغرق ثلاثة أو أربعة أيام، ولكن لا بد من

تشكيلها لأن مشاكل خطيرة تطرح ويتعين علينا مواجهتها.

وفي وقت لاحق بدأ باراك مشاورات تشكيل هذه الحكومة ويوسف باراك أول شاووين زعيم حزب الليكود اليميني المتطرف بأنه شريك مهم جدا في الحكومة للترقية إلا أن شاووين مازال متمسكا بمطالبه الخاص بتخلي رئيس الحكومة الإسرائيلية عن عملة السلام.

ومن جانبها حمل شلوووين على القائم بأعمال وزارة الخارجية الإسرائيلية الفلسطينيين مسؤولية مقتل الجنود الإسرائيليين الثلاثة في رام الله واثم بن عامي عرفات بأنه يهود أخذ السلام وعبدة وأنه يهدد للتوازن

والثقلين كل أيدي وكالات الأنباء : بعد ساعات من تنفيذ جويته الشبعة ضد الشعب الفلسطيني، أعلن يهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي أن إسرائيل مازالت مصممة على إقامة السلام مع الفلسطينيين.

وقال باراك ستقيم السلام مع الفلسطينيين لن نفقد أمل لقادة السلام معهم، وأضاف في تصريحات لشبكة مبي أن لزه الأشعبية الإسرائيلية، أن الشعب الفلسطيني سيهكون جدران القدس وأن لقادة الفلسطينيين قد يتجهون ويقتحمون أعينهم ولم ينس باراك تكرار أكتافيه، وحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية الأحداث الأخيرة.

وقال باراك إن زعيم السلطة الفلسطينية وحده قادر على وقف أعمال العنف لأنه المسئول الحقيقي عنها، مشيها أنه كان على عرفات الموافقة على اتفاق كامب ديفيد في باريس للفلس كما اتهم باراك عرفات بأعطاء الضوء الأخضر لشن عمليات انتحارية ضد إسرائيل بعد إطلاق سراح عناصر حركتي حماس والجهاد من السجون الفلسطينية.

وسخر باراك من وصف العدوان الإسرائيلي الأخير بأنه حرب شاملة ضد الفلسطينيين، وقال إن ما فطنه لإسرائيل وأجدا على مليوني ما نستطيع أن نقوم به لا كنا في حرب فعلا وزعم أن العملية كانت مخططة

الانجليسي وخصوصا توازن مصر
والاثرين على حد تعبيره، مشيرا الى ان
اسير لاول تسليم، سلاما مع مائتين
الدولتين

وبعدا شيمعون بيريز وزير اقطاع
الانجليسي في حكومة باراك الفلستينيين
الى عدم الاقدام على ماوصفه «بالتهديد»
مسياسيه بشمريه للكاسب التي
حصلوا عليها من المفاوضات الخطر.
وقال بيريز عقب ذلك مع رئيس الوزراء
البريطاني توني بلير في لندن من للتأكد
انه يوسعكم الاحتمال بكمكم القذافي نحو
التهديد الذاتي لكن اعتقد ان ذلك خطأ

بيروت ١٠ - ١١
 حثرت دول عربية مشتركة قراراً أنها
 في حالة تلبية شروطها، ستدعم مع
 إسرائيل التي شهدت ضمراً سورياً وذلك
 في إطار جهودها للاستقرار في الشرق
 الأوسط. وقد صعدت هذه القضية إلى
 أعلى من تحريك يوم توحيد إسرائيل وإيران
 التي أعلنت أنها ستدعم إسرائيل في 18-19
 الشهر الجاري. في حين صعدت من انتقاداتها
 للسلطات الإسرائيلية والولايات المتحدة
 الفاتورة العربية الإسرائيلية المتزايدة
 والفرقة العربية لكافة دول العديد من
 دول الخليج والجزيرة وفي العراق من محور
 الطاقة ومنتج بترول جديد. إنفاق
 وإضافات للسلطان من طائرات حربية
 إسرائيلية لتدعيم التحليل في ارتفاعات
 مستمرة في أجواء، إسرائيل وتقال
 حربية وإيران وتراقب ذلك مع
 تقالط لظواهر الاستغلال من طراز
 كمن في دول الخليج من خلال الضمراء
 القاتلة في استخدام العدوان اللبنانية مع
 إسرائيل.

يأوهن. ١٤١:١
استمر عام اليهسرك كويشويش
مستورا عن سطحه وغيبه ولفه اراء
لصداك نصف الفروشي التي يقوم بها
الاستورانيون في الارض التي فلسطينية
ذلك ان بين القائل استورا اما
الطبيعي للتعطيل للخطية العامة لعرب
فيها عن سطح عام ازانق الاوايح
ويضايا الاطال الفلسطيني والعرب
تستهدف العنف الاممي والاستمرار
للسلوك
واكد انه يدين جميع اعمال العنف
والاستعمار القوية ضد السكان العرب
ونشأه المستورانيون في بكوار في
الاعمال وقال ان يدقو عتق
الاعين العام لانت الحشمة من اجل ايجاد
الصراع العنف في ينبغي مثل العمل في
الاسط

أسرار المخطط الاسرائيلي لاغتيال السلام

سور حديدي تنوى اسرائيل اقامته لغزل

الفلسطينيين

كيف يعيش شعب فلسطين تحت الحصار العسكري شعب اسرائيل في رعب من عمليات انتحارية مرتقبة

يعيش الفلسطينيون والاشراكليون منذ مساء الخميس على
برميل من البارود..

شيخ الحري يجهز على الشوارع داخل اراضي السلطة الفلسطينية
وداخل اراضي اسرائيل حتى تل ابيب العاصمة.. حيث خلت الشوارع
التي كانت داخل اسرائيل من لآلة طوال مساء الخميس تخوفا من
عمليات الانتحارية المرتقبة سيقيم بها اثناء جماعة حماس والجهاد
بعد ان قامت السلطة الفلسطينية مساء الخميس صلب الهجوم
الجوى والبحرى الاسرائيلي على لوائح الفلسطينية بالافراج من
جميع المعتقلين والسجون من مقاتلي حماس والجهاد ومنهم ٤١

وعلى رأسهم د. محمود أبو هنود، الذي قاد عدة عمليات الانتحارية
داخل اسرائيل والمطلوب رقم ١ والذي حكمت عليه السلطة
الفلسطينية منذ شهر واحد بالسجن لمدة ١٢ عاما ومن بين الفرج
منهم ايضا محمد شيف احد قادة العمليات الانتحارية بالافراج من
قادة العمليات الانتحارية الفلسطينية التي ارتباها لدى الشارع
الفلسطيني بجميع المناطق ويرى رجل الشارع في فلسطين ان هؤلاء
تفرج عنهم هم قادة العمليات الانتحارية وهو السلاح لتتاح حاليا
لفلسطينيين الغزلى في مواجهة طائرات ودبابات وصواريخ اسرائيل
التي تترك اراضي الفلسطينية منذ عصر الخميس.

والانحلال من دولة إسرائيل دولة فلسطين
بموجب حدي
الشوارع الفلسطينية والقسمات
الفلسطينية بطون على هذا الإجراء، من
جانب إسرائيل بأن ذلك هو حقيقة
السلطة الإسرائيلية التي بدت إسرائيل
منذ الانحلال لتتبدل دولتي السلطة
الفلسطينية منذ أسبوعين باعتقال مدعة
الاعتقال التي اضطرت الانسحاب وما
تخلها من ضرب للجنين الفلسطينيين
وسلوا أكثر من ١٠٠ شهيد وثلاث آلاف
جريح حتى وصل الخط مرزق مصر
والجنس يتحرك القوات الجوية والبحرية
والمرعات ٧ ملان حالة حرم مع السلطة
الفلسطينية وضرب مواطنيها بدمر أكثر
لقتل الجنين الإسرائيلي داخل مركز
الخدمة الفلسطينية
ويعد الوصول لحالة الحرب المعلن
تعلن إسرائيل انتهاء عملية السلام
والانكشاف بما حصلت عليه السلطة
الفلسطينية وهو ٤٠ / ٥٠ من أراضيها
وجل الشوارع الإسرائيلي يعلق على
اللمة العربية للترقية بأن الحكم العربي
الملك توجد الآن حول السجون الآسي
والخدمات الإسلامية وسرد حالة من
التراب بين الإسرائيليين حولاً من وقد
فعل عربية قوية في مؤتمر القمة للتراب
السود للقيام يطرح جميع مكاسب
السلام وأنها الآن التي سيقلده
المواهب الإسرائيلية داخل أراضي
إسرائيل

رسالة القدس



صابر شوكت

وتعزيز الحركات على الواقع القوي
بأن أيب

سور حليدي حول أراضي السلطة الفلسطينية

وتجري الاعتمادات في الجانب
الإسرائيلي لحول الشعب الفلسطيني
داخل حدود أراضي السلطة الفلسطينية
بطاغ غرة واقضة ولك بالغة سور
حدود حول أراضي السلطة الفلسطينية
بشركات من يارك رئيس وزراء
إسرائيل. وأكد يارك على تنفيذ هذا
الإجراء مساء الخميس في مؤتمر صحفي
وقال أنه مضى أن يلجأ لهذا الإجراء إذا
فشلت كل المحاولات لاستئناف مفاوضات
السلام ولأن مرة يرك يارك تصريحات
إسرائيل في حالة فشل مسيرة السلام
وأعلن لحادي الجانب للسلطة الفلسطينية

فلم يعد أمام الفلسطينيين العزل من
السلاح سوى أن يتسولوا إلى قتال
بشرية تتلجج وسط الجيش الإسرائيلي
ولم قلب شوارع تل أبيب خيال
الصاعقات القائمة للرد على حالة الحرب
لتي بدأتها إسرائيل
بعد أن حل مساء الخميس كانت
القوات الإسرائيلية بالقرعها الثلاثة
الجوية والبحرية والبرعات قد انتهت
عملياتها العسكرية ضد مقر القيادة
الأمية، الزره ١٧، ومركز الشرطة الذي
شهد مقتل الجنين الإسرائيليين ودمر
الأمانة الفلسطينية بعد ضربها
بالصواريخ والقذرات العربية وكذلك
دك ميناء غزة بالقذات والصواريخ من
خلال الزارق البحرية. ويعد هذا
حاصرت للقوات والديارات جميع
أراضي السلطة الفلسطينية في انتظار
رد الفعل الفلسطيني
بعدما خرجت الجموع الفلسطينية
تجرب الشوارع مهددين بالشار. ولم
الانساعة مساء في مدينة أريحا قام
الفلسطينيين الثائرون بأعمال أثار
في معهد يهودي اسمه والسلام على
إسرائيل وتخلت القوات الإسرائيلية
بالحلق أثار على الفلسطينيين
الثائرون
وفي الوقت نفسه يحمي الإسرائيليون
داخل لمن الإسرائيليين في حالة تراب
ولزع شوا من عمليات انتحارية من
جانب الفلسطينيين كرد فعل للعمليات
للجوية الإسرائيلية على الأراضي
الفلسطينية. مما أدى لظهور الشوارع
الرمسية داخل إسرائيل من لمارة

حركة فتح تحمل «حماس» مسؤولية حرق فنادق وكازينوهات في غزة

صنفت حركة فتح حركة المقاومة الإسلامية حماس مستبدادية حرق وإتلاف عدد من الفنادق والكازينوهات أمس واستميرته جوية وبطانية وسحاوية لخلفه الشعبية الدلخية للتزعمه حاليًا في وجه الاحتلال وقوات حركة فتح في بيان لها اليوم أن ما قامت به مجموعة من المتطرفين لحركة حماس اليوم يعتبر عملاً تخريبياً يهدد الوحدة الوطنية وشروطها من الأجسام الوطنية في إدارة الحركة والتواجبه مع العدو الاسرائيلي. وبكارت حركة فتح حركة حماس بادئة هذا العمل والفتنة بالانتماء بكل الاسرار للتناجيه منه وتعرضوا للواقعين الذين تعرضت ممتلكاتهم للحرق والإتلاف تعرضوا كاملاً. كما طالبوا حركة فتح للسلطة الوطنية الفلسطينية بضرورة تقديم جميع الذين شاركوا في أعمال الحرق والتخريب إلى المحاكمة العادلة وعدم السماح لأي كان بالتنازل على الضامين. بدعت جميع الضمائل والذين إلى التكتلات والفرافيد في هذه الفترة القصيرة من أجل انتزاع الحقوق الوطنية المشروعة والرأفة للدولة الفلسطينية وعلمستها اللذين اللذين. جدير بالذكر أن حركة حماس لم يصدق منها أي تصريح رسمي عن هذه الأحداث سلباً أو إيجاباً.

المصدر: أدب اليوم
التاريخ: ٢٠٠٠ / ١٠ / ٢٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٢ ٥٧١٥٠٠٠
E-mail: ment58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الدراسة تنتظم بمدارس

فلسطين من اليوم

عزة - ١ ش. ٢

تنتظم الدراسة في جميع الزوايا الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع شرقاً ابتداءً من اليوم والسبت - ويومنا تأجيل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية - نتمنى لزملائهم، ولا يوجد ما يدعو إلى تعطيل الدراسة داخل الحركة الفلسطينية مشجراً في أن الشعب الفلسطيني معتاد على مقاومة الحياة العلمية في ظل الانقسام والفتنة

السلطة الوطنية تنفي إعطاء الضوء الأخضر للقيام بأعمال انتحارية ضد إسرائيل

غزة - أ. ب. -

نفي زياد أبو زريك مسئول شؤون القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية مزاعم إسرائيلية تحدثت عن أن الاتراج عن مشورات من لكتاتلين من حركتي حماس، والجهاد، الفلسطينيةين مؤخرا بشأن ضوء أخضر من جانب السلطة الفلسطينية للقيام بموجة جديدة من الانتصارات الانتحارية ضد إسرائيل. وأوضح المسئول الفلسطيني أن الفرج عنهم هم مواطنون فلسطينيون كانت السلطة الوطنية قد اعتقلتهم من قبل وأن البعض منهم قضى نحو ثلاثة أعوام وراء القضبان دون محاكمة أو إدانة وأن اعتقالهم كان سهواً وادعوا، وقال مسئول السلطة الوطنية إنهم سيستندون بتدابير الحماية لهم.

وأكد أن السلطة الوطنية الفلسطينية تفرجت عن هؤلاء المعتقلين غير أن ذلك لا يعني إعطائهم الضوء الأخضر للقيام بمشروعات انتحارية ضد إسرائيل.. مؤكدا أن السلطة الوطنية تريد كل ما في وسعها من أجل منع وقوع مثل هذه العمليات وتطلب أبو زريك بالتسحب الفوري للقرارات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية من أجل إنهاء العنف الذي يقى ردا على الانتصارات الانتحارية ضد الفلسطينيين الفلسطينيين وقال أن إسرائيل تحاول أن توهم العالم بأسره أنها تضطرب جديداً وإقناع أنها قتال مسلحة من الفلسطينيين العرب من السلاح حيا الحجارة.

مظاهرة عربية لتأييد الفلسطينيين

أمام الأمم المتحدة

قام مئات من العرب الأمريكيين بالمظاهرة أمام مقر هيئة إسرائيل لدى الأمم المتحدة مطالبين بوقف أعمال العنف الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وحثت حراسة برابيسية شديدة قام للتظاهرين بحماية الأتربة الأمريكية بعدم استخدام أدوات الحفر لقلب التربة لتمرير قوة إسرائيل وبطشها .
ويجدر بالاشارة ان مدينة نيويورك قد حشدت عددا كبيرا من قوات البرابيس لضمان عدم حدوث مراهبة فيها بين التظاهرين واليهود الأمريكيين . ومن جهة أخرى رفعت اللجنة درجة القاب بين قوات الفوليس ولكه اراجهة أي محاولة للتغريب وذلك من مصفى الحراسة حول جميع للسجون والمعابر اليهودية والجمعات العربية في نيويورك .

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٠ / ١٤ / ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

حملة إسرائيلية للتقليل من احتمالات عقد قمة رابعة

قرعة - أ. ش. أ:

بدأت إسرائيل حملة للتقليل من إمكانية عقد القمة الرباعية التي دعا الرئيس حسني مبارك إلى حلها في مصر بعد إيقاف الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقال وزير إسرائيل تسووعات مستول في اليوم الاثنين للـ ليل ليلها من احتمال عقد هذه القمة في القريب القليل. وأضاف مستول الإسرائيلي في قصوده الذي لم يكشف ربيع إسرائيل من لسه أن الاعتقال من لرحلة قلى تيندها جاكيا إلى مائدة للقيادات ليس بالامر مستول

متطرفون يهود يحاولون حرق مسجد الزيتونة

هذه - أ.ش.:

ساد الاستياء اوساط العرب، الفلسطينيين في مدينة
الرملة العربية لدخل إسرائيل لثر محاولة متطرفين يهود
احراق مسجد الزيتونة بقذف زجاجات حارقة عليه في
محاولة منهم لاجراءه وتلقي هذه المحاولة ضمن مسلسل
الاعتداءات للمنتصرة ضد الأتراك والتقصات الاسلامية
وكان متطرفون يهود قد احرقوا العديد من المساجد
ولقابر في كل من طبريا وحيفا ويافا وفسطاط

[illegible]

بعد انفجار الموقف في فلسطين؛ أسعار البترول تواصل ارتفاعها والأسهم تتهاوى في بورصة نيويورك

نيويورك - سنغافورة - وكالات الأنباء
واصلت أسعار البترول ارتفاعها وفُتزت إلى أعلى مستوياتها خلال عشرة أعوام في حين هوت بورصة الأسهم الأمريكية وهدت بخسائر حادة في أعقاب انفجار الأوضاع في الشرق الأوسط فقد ارتفع خام برنت ٢,٧٦ دولار إلى ٢٤,٥٥ دولار للبرميل وصعد خام البترول الأمريكي للشعوب ٢,٨١ دولار إلى ٢٦,٠٦ دولار للبرميل. وقال متحامل في بورصة نيويورك للتجارية إن الأسعار

ترتفع بشكل مطرد ولا أحد يعرف متى ستوافق لأن الانتظار تركّز على حالة حرب الآن.

وكانت المملكة العربية السعودية قد مهدت يوم الاثنين للامس بأنها لن تعلق مكتبة الأيدي إذا ألغيت إسرائيل على أي حملة عسكرية في الشرق الأوسط. وقالت إيران أن من المتوهم أن تسيطر للشعوب الإسلامية على حكوماتها للقيام بتصرف ما في سوق البترول.

واستبعد بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الأمريكي أن تقدم منظمة أوبك على خفض إنتاجها لمعالجة الحرب على تايوانه للعدوان الإسرائيلي وأكد مجدداً أن الخطة الأمريكية للسحب من احتياطي البترول الاستراتيجي ستنتج في نهاية تلك السوق.
من ناحية أخرى، هوى مؤشر داي جونز للأسهم الصناعية الأمريكية للمنازلة يسجل أكبر خاسر انخفاض في تاريخه من حيث عدد الخسائر بعد العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين وانظر

المؤشر منخفضاً ٢٧٩ نقطة على ١٠٠٢٤ نقطة. كما هوى مؤشر تاسداك لأسهم شركات التكنولوجيا الأمريكية بنسبة ثلاثة في المئة إلى ٢٠٧٤ نقطة وهو أدنى مستوياته منذ نوفمبر للامس.
كما هوت بورصة طوكيو إلى أدنى مستوى منذ ١٩ شهراً بسبب التلق الشديد من تلجور الانفجار في الشرق الأوسط وانخفاض مؤشر البورصة ٢٧٨, ٢٩ نقطة أي بنسبة ١,٨ في المئة إلى ١٥٢٧٤, ٩٠ نقطة.

كايتون في حالة اكتئاب بعد تفشور الوضع في الأراضي الفلسطينية

نيويورك - فداء يوسف

وجد الرئيس كاتون نفسه وقيل انتهاء رئاسته في مواجهة لحظ مشكلة تعامل معها منذ توليه الرئاسة الأمريكية منذ شاش سنرات.

ولم يجد الرئيس كاتون في حالة اكتئاب وشيق نظراً لتدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية وإقدام إسرائيل بتصفية مجريها على الشعب الفلسطيني.

وكما جرت العادة طوال الأيام للتصديق وهذا التعامل مع أية مشكلة في منطقة الشرق الأوسط كره الرئيس الأمريكي كاتون لتعاملاته القليلة بالولايات المتحدة من أجل إتمام الاتفاق والتوصل إلى أساليب إعادة الأمور إلى نصابها.

وكان الرئيس كاتون قد قضى بعد ظهر يوم الأربعاء بمنزله الجديدي بنينوروك لأشراك زوجته هيلاري في الاحتفال بالعيد الفصحى لزوجتهما ولكنه استيقظ صباح الخميس على مشكلة طارئة من مصممين، بروس مستشار الأمن القومي يخبره فيها بتمريض للخدمة الأمريكية مكرهه لحادث تمسرح لدى إلى وفاة ستة من رجال البحرية الأمريكية وقتد ١٧ شخصاً.

ولم تثنى ساعة على هذا الخبر المؤسف حتى لحظ الرئيس كاتون بقيام إسرائيل بتصفية المدن الفلسطينية بالمدارس والقبائل.

وبلا من أن يخشى كاتون اليوم في لعب الجولف كما كان يوقى استقال طارئة وعاد إلى واشنطن وأعلن عن اللقاء جميع مواضعه في اليومين

التاليين ولم تكن الإدارة الأمريكية بحاجة إلى إلقاء رأسها في الرمال كما دلت في مواجهة الأزمات والالزئيس كاتون وهو يتحدث عن العمل الأمريكي الذي تعرض له رجال البحرية الأمريكية

هذا كان للصدور تلك منع جهونا من أجل السلام في الشرق الأوسط شأن هذا أن يشيئا عن هذه الجبهة وإذا كان الرئيس كاتون قد ربط بين هذا الحادث والسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط فسيكون له تأثير من معاملة البيت عن السبب في الشايع الدبلوماسية تجاه واشنطن على الرغم من سعيها للسلام

وفي الوقت الذي عاد فيه الرئيس كاتون إلى واشنطن كانت هيلاري قد انقسمت إلى صعدة بنينوروك وولف جوليان ومالينها على مقدم الكونجرس عن ولاية بنينوروك دواك لزيرو وحاكم ولاية بنينوروك جورج باتكر في أكبر مظاهرة تكبير لاصك ونظف إسرائيل. وولفت هيلاري لتقول كاتون الأمريكيين أن واشنطن قد اتحت على خطا كبير بالسماع لاجس الأمن باعتماد قرار بإعادة إسرائيل وقالت أن القرار الذي صدر عن مجلس الأمن مساء السبت مقرر خاطيء ومعتل.

وفي الرغم من هذا التناقض الواضح من أجل التصديق على أصوات اليهود فقد قول تلك بصيحات الحاضرين وقولي أن هذه الكلمات

ولكن يمشي للواقعيين أن الافرة الأمريكية مازالت في حيرة مما يحدث وأن كانت قد أدركت مؤخرًا لظعني معارضة مصر السرعة التي عقدت بها

قمة كليب ديليد التي حضروها باراك
وهيلاري بهدف تحقيق مكاسب سياسي
للادارة الامريكية وذلك بالتوصل إلى
اتفاق للسلام. وربما كان ما ذكره
الرئيس للجمهورى جورج بوش منذ
يومين يؤكد حقيقة ان السرعة وعدم
الاستعداد كانت وراء فشل قمة كليب
ديليد التي شغفت من آمال السلام
واصلاح للتماليش وانتجت بالاضطراب
بالواقع -

ولقد أدركت واشنطن أهمية دور
مصر كمصدر توازن يقدم على دفع
حلول ثابتة في إطار الشريعة الدولية
ويجهد بالأكسلة هنا أن تصحواك
الربح حسنى ديارك من خطر الانقسام

والتمهيد لاسرائيل كانت وراء تراجع
والشؤون من استخدام الفيتو في مجلس
الامن شتت لفة اسرائيل

يول لآء وجدت الادارة الامريكية
لها بصابة التدخل ووسيلة مصر

الاتحاد طوى الخلاف الفلسطيني
والاسرائيلى بأهمية خيار السلام الذى
يؤمن الشعب الفلسطينى حقوقه
للمسرعة ويؤمل لاسرائيل الامن الذى
تتوقع فيه.

هدف واشنطن تحول من دفع السلام إلى وقف العنف مسئول أمريكي: انعاش عملية السلام أثناء ولاية كلينتون شبه مستحيل

واشنطن- وكالات الأنباء: أكد مستشارون أمريكيون أن الهدف الأول للإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط الآن أصبح وقف أعمال العنف وليس دفع عملية السلام وقالت صحيفة نيويورك تايمز، من مسئول رفيع في الإدارة الأمريكية قوله أن الوضع بات صعبا إلى حد أن هدف القضية الفلسطينية في مصر سيكون مسجود وقف العنف واتخاذ بعض الإجراءات لاستعادة الهدوء، وأضاف أن دفع عملية السلام سيكون هدفا ثانويا. وقال مسئولون أمريكيون إن البيت الأبيض شعر بالإحراج بعد دعوة مصر للقمة بعد أن كان لكلا من التركيز على اللغة العربية فقط ولكن المسجلة أن السناتورين الأمريكيين لا يخلون الآن لانتقائهم بأن إعادة الحياة لصلية السلام ستكون شبه مستحيلة أثناء الفترة المقبلة من ولاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الشانبة والتي تنتهي في يناير المقبل وقال مسئول ببيت الأبيض للصحفيين يجب أن ننتظر لأمير براندسية وأضاف في التلويحة ستكون أولاد العنف ثم تبدأ في البحث عن طرق لبناء بعض الثقة بين الجانبين وحينئذ فقط يمكن أن نعرفوا ما إذا كان من الممكن العودة إلى عملية السلام عندما كنا

الجيش اللبناني يمنع المتظاهرين الفلسطينيين من الوصول للحدود مع إسرائيل

صورت - الجند

[illegible]

تأجيل اجتماع مجلس الأمن الدولي الى بعد غد

واشنطن تهدد باستخدام الفيتو ضد أى قرار لمنع الاعمال العسكرية

واشنطن - وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة من تأجيل موعد عزلة الجبهة التي يمثلها كوفي عنان لزيارته للمجاهدين والاحتفال في القوات المسلحة
وقد قدمت الولايات المتحدة باستخدام الفيتو أى مشروع قرار بإدانة إسرائيل أو للمطالبة بالوفاء للقانون لأعمال العنف في أحداث تصاعدت للمجاهدين الأخيرة بين الفلسطينيين وإسرائيل
وصرح السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد مولفورد بأنه الخلع أعضاء المجلس بشكل واضح لا ليس فسيحاً بأن واشنطن ستستخدم الفيتو ضد أى قرار يعرقل المجلس حول هذه القضية
وأضاف مولفورد أن المجلس قد صدقته وأجندته دوراً عندما صوت يوم السبت الماضي لصالح قرار يدين استخدام إسرائيل للقوة ضد الفلسطينيين مؤكداً أن هذا القرار كان متعمداً وأنه أدى لانهاء أى دور ولو مؤقتاً للمجلس للمساعدة في إنهاء الأزمة
كان للمجلس قد عقد جلسة مشاورات مغلقة لبحث طلب لأمير لثغرة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة معقد جلسة علنية له لبحث المعلومات العسكرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين واتخاذ قرار بالوقف الدائم لاصلاح العنف في الشرق الأوسط

للجبهة البالغ تجاه الوضع الحالي في منطقة الشرق الأوسط وأن المجلس سيواصل مراقبة تطورات الوضع عن كثب إلا أنه قال أن المجلس أن يتخذ في الوقت الراهن أية تدابير فورية لعدم اجتماع بلدي. له ولكن بولماسين أن المجلس في انتظار عودة كوفي عنان سكرتير العام للأمم المتحدة من زيارته الحالية لمنطقة الشرق الأوسط قبل أن يتخذ أي إجراء

نيويورك - وكالات الأنباء
قرر مجلس الأمن الدولي انهاء عقد جلسته الطارئة لبحث الاستخدامات الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية إلى يوم الاثنين القادم على الأقل وأوضح السفير مانتين انشجارا سفير ناسبيا والرئيس الحالي لمجلس الأمن في تصريحات للمصحفين عقب جلسة للشاركة المظلة أن الدول الأعضاء بالمجلس امروا عن

حلال عمارف

الوقف السياسي

...وهذا أضعف الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يعد مستبعدا - الآن - الحديث عن احتمالات تحقيق السلام مع الدولة الصهيونية، النازية، المعروفة بدولة إسرائيل. ولم يعد مقبولا - أيضا - السماح أية كلمة من أي شخص عن ضرورة تحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. سواء أوقفت إسرائيل حربها الملته ضد أطفال وشباب فلسطين، أم استمرت في حصدها لأرواحهم، والتباهى بزيادة عدد قتلائهم، والاحتفال بهم بيوتهم، وقصف مدنهم وأراضيهم.
فالذي أرتكبته إسرائيل من جرائم وحشية ضد الفتيان العرب، وبالأذات الأطفال، ضف كل ما صعدنا - طوال السنين المديدة الماضية - على أمل تحقيقه.. إن لم يكن اليوم، فغدًا على الأكثر!
عشنا - لفترة طويلة ماضية - ولا هم، ولا حديث لحكامنا وقادتنا إلا من تشجيع ودعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين من جهة، وبعث السوريين والإسرائيليين، من جهة أخرى، لاجتماعات تعقد لتنفخ، وزيارات تبدأ لتنتهي إلى لا شيء، والمقترحات تطرح لحل مشكلات لا حل لها ولا اتفاق عليها! سنة بعد أخرى.. والكُل يتحدث عن السلام، وفوائد السلام، وضرورة تحريك عملية السلام، لأن مستقبل المنطقة كلها - كما يقولون - سيظل بهذا السلام، الذي بدوره لن يتحقق غير الدمار والخراب والضياع!
سنوات الانتظار طالت كثيرا... بلا فائدة. فلا عملية السلام تحركت، ولا السلام تحقق، ولا انصار «التحريك» والتمنيق، يمكن أكثر من الكلمات الجوفاء التي كانت - ولاتزال - أدبهم بالبخان الذي يتبدد - هتما - في الهواء!
القادة الفلسطينيون قدموا أكثر مما يمكن من تنازلات وانحناءات وتوسلات، لحل وعسى يقع بها للحل للاشم

الصهيوني، وللأسف الشديد، فوجئنا بالصهيانية يطالبون بالمزيد والمزيد، إسماعنا في إذلال الجنس للفلسطيني، وإصرار على إجتنا للمتحدثين باسم للشعب للفلسطيني ليكونوا عند موطنهم قدم الحذاء الإسرائيلي!
لقد تسلمنا الكثير، وأكثر من الكثير...
تحمل الشعب الفلسطيني مالا يمكن احتماله من التشدد الإسرائيلي، والتطرف الصهيوني، والتشفي الاستعماري، على أمل التوصل إلى تسوية سلمية تعيد للفلسطينيين الحد الأدنى من حقوقهم، والحق للشروع في سيادتهم فوق بعض - لا كل - أرضهم المختصبة، وللأسف الشديد.. لم يتحقق أي شيء مما

عاش الفلسطينيون على أمل تحقيقه، والتوصل إليه فلا الضمارة الإسرائيلية قنعت بالتنازلات الهائلة التي حصلت عليها، ولا للضامة الصهيونية وافقت على مصالحة اليد المعبودة إليها، وعندما إلى التفتة التي كنا نقف عندها .

فصهيود إسرائيل يطلبون كل شيء، وأي شيء، والشعب الفلسطيني لا يستطيع . ولا يملك . أن يمنح إسرائيل مقاربهه، وما تتمسك به!

ولا املك أن اتحدث باسم الدول العربية كلها، وإنما يشرفني . فقط . أن أعبر عما أتصور أن يعيش في قلب كل مواطن يحمل هوية الشعب المصري، لا لشئ، إلا لأن مصر هي أول دولة عربية وافقت على توقيع معاهدة سلام مع إسرائيل، وفتحت . وفتتالي . الطريق أمام كل الدول العربية الأخرى لتفتل ماذمته، وتتخذ بما أشاء به.

مصر.. هي أول دولة عربية... عشت لاداة... رأيها في تدعيمها... إن يكون لها... وكذا... زخايرة... في قلب كبرى... دولة عربية.

طوال السنوات الماضية، حصلت... مصر... رؤسهم مصر الرئيس حسني مبارك، الكثير جدا من مساهمات، ومطاولات، ومساهلات، العديد من حكومات ورموز هذه الدولة العربية أو تلك . لا لشئ، إلا لأن مصر تسمح لإسرائيل بالتواجد الديبلوماسي فوق أرضها بموجب معاهدة السلام التي وقعت عليها قبلتان في كامب ديفيد تحت العناية والرعاية الأمريكية، وقبل أن يتولى الرئيس حسني مبارك رئاسة جمهورية مصر العربية.

لقد بذل الرئيس حسني مبارك الكثير جدا من جهده، ووقته، من أجل تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. فالرئيس مبارك يؤمن بأن سلام منطقة الشرق الأوسط، وبإذات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، هو أفضل السبل لحل... رواج استمر أكثر من نصف قرن من الزمان، ولا أبالغ . ولا اغالي . إذا قلت إن الرئيس مبارك أعطى لعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية أكثر بكثير مما تستحق. لقد تحمل الرئيس المصري مالا يمكن لهتحمله... من التطور الإسرائيلية، أو من للعنجهية الأمريكية، أي حتى من للفرزات والعزات العربية من هنا أو هناك، ورغم ذلك وإنياد يتفاوض عن هذه الهوية، ويتعامل تلك السلطة ويتناسى هذه الصغائر، ويمسفر من تلك التفاتص... لا لشئ، إلا لحرصه على أن يساهم في، أو يساعد على، استرداد الشعب الفلسطيني لاقصى مايمكن استرجاعه من حقوقه، وسيافته... على أكبر قدر ممكن من أرضه المسلوبة والمحطمة منذ أكثر من نصف قرن من الزمان.

لقد هوجمنا كثيرا - نحن شعب مصر - من الأخوة الأشقاء العرب بسبب اعتراضهم للعقولة. حرة . وغير العقولة. أكثر من مرة . على معاهدة السلام التي وقعت عليها مع الإسرائيليين في كامب ديفيد الأولى.

وينسى هؤلاء الأشقاء أن مصر هي أول دولة عربية تسبق عصرها، وتتديق زمانها.. وتسترد كل شيء من أرضها المحطمة دون أن تلقد قطرة دم واحدة، وهو الخيار الذي حاول الكثيرون بعدها . أن يسيروا على نهجه، وللأسف الشديد... لم يتحقق لهم

ذلك لأن إسرائيل لم تقبل به، ورفضته، وحاربته، بعد أن تنبّهت إلى أن هذا الأسلوب المصري لتحقيق السلام كان خطراً، وبالأعلى عليها.

وإذا كانت مصر قد نجحت في أن تسترد كل شيء من أرضها المحتلة، فإنها حاولت - في نفس الوقت - أن تساعد الدول العربية الشقيقة في الحصول على حقوقها وأرضها الضائعة، لولا أن هذه الدول الشقيقة لم تكن - وقتها - قد ارتفعت لتنتظر إلى ما هو أبعد من أنفها!

أو أن سوريا وافقت على مسيرة السلام الأولى.. لكن من المؤكد أن تسترد مرتفعات الجولان التي فقدتها في حرب ١٩٦٧، وسُحقت ضياعها واحتلالها، حرب أكتوبر ١٩٧٣.

ولو أن منظمة التحرير الفلسطينية - بزعامة الرئيس ياسر عرفات - وافقت على حضور مؤتمر مينا هاريس بالقاهرة في سنة ١٩٧٧، لحصل الشعب الفلسطيني على أكثر بكثير مما لا يزال يتوهم، وطمح بالحصول على بعضه. حتى لحظة كتابة هذه السطور!

هذا كله، يرجع إلى الماضي البعيد..

أما الحاضر فإننا نطالب موقفاً مغايراً، وسياسة مخالفة..

إنني كمواطن - أزعج أنني أعير عن قطاعات عريضة من الشعب لاجدري - نطالب بـ: القمة العربية القادم بالاتفاق على الحد الأدنى من القرارات والتحقيق التي ننتظرها، وتتوقعها، ويتمثل ذلك في :

(١) إيقاف للتطبيع العربي الإسرائيلي بكل أشكاله والوقف.

(٢) سحب السفير للمصري من تل أبيب، وطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، ومنه كل من يمثل جنسيته - وكل من يتولى مسئولية مصالح إسرائيل في جمهورية مصر العربية.. من أفراد أو اتفاقيات أو معاهدات.

إن السلام مع إسرائيل والصهيانية.. أصبح الآن - شيئاً أم أبنينا - أكثر دعماً، تخيلاً، و... وإياها.

إن الرأي العام المصري - من المحيط إلى الخليج - لم يتفق، ولم يتزدد. كما اتفق، وتزدد، في هذه الأيام.. على رفض أية صورة من - ير الدناؤس أو الصوار مع الصهيانية، الذين امنوا قتل أطفالنا وشبابنا، وما علينا - نحن العرب - غير الالتزام بما يراه الفلسطينيون أو يرفضونه.

لقد عشنا أياماً لاتنتسى، وإن نحى من ذاكرتنا، لما فيها من وحشية شديدة - جوفاء - أدمت عليها، وتفتتت في أركانها.. العقلية الحضارية الإسرائيلية الكارثة لكل مايمثله الجنس العربي - الفلسطيني بصفة خاصة - من صفات ومميزات وضمير إنساني يحترم حقوق غيره بقدر احترامه لحقوقه..

لست - كما قلت من قبل - من دعاة الحروب ولكن من حقى أن أطالب بحكام الحرب ووقفه جاء - حراً - مع هذا المستند لأشاهم إليه، وتؤلى، فما نقل من تج - يد الصلحاح -، ذو حق، قد رويها غروباً و... إلى يمينه، ورفضته -، وأب -، إذا كان لديه - بالفضل، هذا المسمى - والرفد -، وكما ياب!

أبجدهم

كلينتون يبحث مع مساعديه القمة المرتقبة

واشنطن ١. ش. أ
عاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لاجتماعه
بمقر البيت الأبيض مع كبار مساعديه للتشاور
حول الخطوات للتحرك لانهاء الأزمات
الجارية في الشرق الأوسط وتلبية التوقعات
الأوروبية للتصديقات في حاله لتوفير التسوية
الأمريكية بمواءمته مع واشنطن في الاجتماع
نائب الرئيس الأمريكي آل جور، ووزيرة
الخارجية مادلين ألبرايت ووزير الدفاع ويليام
كوبرين ومستشار الأمن القومي ستانلي بيرجر
والمطابق للتكليف بمناقشة الأزمة في الشرق
الأوسط.

ويأتي هذا الاجتماع عقب إعلان كوفي
حان الأمين العام للأمم المتحدة توليحه عقد
القمة الرباعية للتحرك خلال الساعات القادمة
والزعماء الخمسة والتي يرأسها الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة مادلين ألبرايت
في وقت لاحق.

وسوف يجري كلينتون خلال الاجتماع
عددا من الاتصالات الدبلوماسية مع زعماء
الشرق الأوسط عبر الهاتف للتشاور حول
إمكانية عقد القمة التي اقترحتها مصر
لنصفها في الشهرين القادمين والأحداث الأخرى للتحرك
للخروج من ثورة العنف الدائرة منذ أكثر من
سبعين.

وسوف يجري كلينتون كذلك اتصالا هاتفيا
بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي حان ليعرض
له الاجتماع مع عرفات لانهاء الصراع في الشرق
الأوسط. ولم تؤكد الإدارة الأمريكية الانسحاب على
موجوده في وقت لاحق، فقد كان هناك بعض الاتهامات
لإسرائيل في إمكانية منعها في عدم التوقيع
يوم الاثنين للصلح.

شهداء فلسطينيان وإصابة ١٥٠ في اشتباكات بالقدس والضفة

القدس المحتلة - صابرين شوكت
وقالات الأنباء

استشهد من لجان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس وأصيب حوالي ١٥٠ فلسطينيا آخرين في الضفة وقطاع غزة في المواجهات التي وقعت بعد صلاة الجمعة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. كما أصيب ثمانية فلسطينيين في الخليل بعد ان أطلق عليهم جنود الاحتلال ذخيرة حية ورصاصاً مسلطاً بالطلقات وجرى انقاذ المواجهات في بيت لحم بالضفة حيث أصيب ١٥ فلسطينيا بعد تعرضهم لاطلاق النار من جنود اسرائيليين في معركتين أمام قبر راحيل. وقد دعت الشرطة الاسرائيلية الشباب الفلسطيني من اداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ولم تسمح بدخول المسجد إلا لمن جاز الخمسين من عمره. واشتد القتال مع الشرطة الاسرائيلية مما أدى إلى إصابة ٢٠ فلسطينيا.

✓ كوفي عنان، ساعة القمة خلال ٤٨ ساعة

هزة ١٠-١ شرباً
أعلن الأمين العام للأمم المتحدة
كوفي عنان بأن القمة التي دعا إليها
الرئيس محمد حسني مبارك ستعقد
خلال ٤٨ ساعة.
وأعرب عنان عن شكره للرئيس
الذين تمكنا لإزالة التوتر خاصة
الرئيس مبارك الذي سيروى المؤتمر.
وكان عنان قد اجتمع مع الرئيس
للأسبوعين بأسر جوفاء للمرة الثالثة
خلال ٧٢ ساعة وأعلن أن عرفات قد
أخبره بأنه موافق من حيث المبدأ على
مقدور القمة ولكنه يريد إجراء المزيد
من المشاورات مع مساعديه قبل
الوصول للقرار النهائي.

المصدر: **أنت واليه**
التاريخ: ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

١٦ شارع قصر النيل
قاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit55@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

✓ لا شروط أمريكية

على اليوت، الأيبيس أن تكون لدى
الاشتراك أي شروط مسبقة لعقد كما
تفسر الأنسب. وذلك لتجلى أمريكا
من إسقاطها على التزام الإسرائيليين
والفلسطينيين بوقف الانتهاك قبل عقد
السلامة.

رسائل عاجلة من مبارك لعدد من الزعماء لاحتواء الموقف وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا يبحثون الأعداد للقمة العربية

يواصل الرئيس حسني مبارك جهده المكثف لوقف أعمال العنف بالأراضي الفلسطينية والسوداء في الانتفاضة الفلسطينية. تلقى الرئيس اتصالات هاتفية من الرئيس الأمريكي كليفتون والادير ميدلاند بن عبد الحميد وأبي هود السعيدية. كما أجرى اتصالات بالأمم المتحدة للقاءه للشأن. وكلف الرئيس وزير الخارجية عمرو موسى بالتوجه إلى المملكة العربية السعودية حاملاً رسالة من الرئيس لقيادة للملكة. كما تلقى الرئيس اتصالاتاً هاتفية من ساديتان الإمبراطور وزير الخارجية الأمريكية وأريمة اتصالات هاتفية من كولي عتال الأمين العام للأمم المتحدة والتي يتم باتصالات مكثفة مع الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين. كما تلقى اتصالاتاً مكثفة من خاتمة سولانا للوقوف العام للاتحاد الأوروبي. وتلقى القاعل الأريخي للقاء عبد الله الثاني لثباتاً من الرئيس مبارك تأييداً خلاله مشاورتهما حول المجهود المبذولة

لوضع حد لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية وبحث الرئيس برسائل عاجلة إلى عدد من الزعماء على المستوى الدولي والعربي مصر بذلك صفحت الشريف وزير الأعلام وأبي القوت الذي أعلنت فيه مصداق الأمم المتحدة من زيارة مرتبة لكولي عتال اليوم للقاءه ليلتي بالرئيس مبارك. أشارت بعض وكالات الأنباء إلى احتمال عقد لقاء عربي مصغرة يتم الإصدار لها تفاصيل الزيارة التي قام بها للدواش أمس وزير الخارجية عمرو موسى حيث عقد لهما لقاء مع سمير فيصل وزير الخارجية السعودي والفرق الشرع وزير الخارجية السوري. ولكن عمرو موسى أن الهدف من الاجتماع هو التفاوض حول جدول أعمال القمة العربية القادمة في ٢١ و ٢٢ أكتوبر خاصة في ظل التطورات الأخيرة وتدهور الانتفاضة في المنطقة بعد العدوان الإسرائيلي الشامل على الأراضي الفلسطينية.

Biblioteca Nacional de México
028842